



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

التحليل المكاني لظاهرة الفقر في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

أطروحة تقدمتها

أديان رسن عبد الصاحب الساعدي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة آداب في
الجغرافية

بإشراف

الأستاذ الدكتور
طارق جمعة علي المولى

الأستاذ الدكتور
عباس عبد الحسن كاظم العيداني

٢٠٢٠ م

١٤٤٢ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا
مِنْ رِزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾

الْعَظِيمِ

(سورة الملك، الآية ١٥)





الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)

إلى الذي امدني بمشعل طريق العلم وحب الي

مسلكه والذي العزيز

إلى من سهرت عينها لراحتي والذي

نبع المحبة والعطاء

إلى من اشد به ازري اخي الغالي

إبو روان فهو الذي علمني ان الحياة دون ترابط

وحب وتعاون لا تساوي شيئاً

إلى من لاتحلوا الحياة بدونهم اخوتي واخواتي

اهدي جهدي المتواضع

الباحثة

الشكر والتقدير بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله و صحبه ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين ، انطلاقاً من قول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم (من لا يشكر المخلوق لم يشكر الخالق) ، واعترافاً بالفضل وتقديراً للجميل لا يسعني وأنا انهي هذا البحث إلا ان أتوجه بخالص العرفان والامتنان وإن كانت الأسطر لا تكفي لعظيم شكري إلى اساتذتي الافاضل الاستاذ الدكتور (عباس عبد الحسن كاظم العيداني) ، والاستاذ الدكتور (طارق جمعه علي المولى) لتفضلهما بقبول الأشرف على الأطروحة و لجهدهما وتوجيهما الذي كان له الأثر في اخراج هذا البحث بصورته النهائية فغدوت عاجزة عن رد مكارمهم فجزاهم الله خير الجزاء .

والشكر الموصول للأستاذة الدكتورة بشرى رمضان ، والشكر الجزيل الاستاذ الدكتور اسعد عباس والأستاذ الدكتور صلاح هاشم والاستاذ الدكتور عبد الرحمن جري والاستاذ المساعد الدكتورة شكرية لدعمهم وتشجيعهم المتواصل والشكر الجزيل للأستاذ المساعد الدكتور عامر عبد النبي لتفضله في تدقيق العمل الاحصائي ولتشجيعه المتواصل طيلة مدة الدراسة ، ويمتد شكري إلى كل العاملين في مكتبة قسم الجغرافية ومكتبة كلية الآداب والمكتبة المركزية في جامعه البصرة .

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من قدم لي يد العون في إنجاز مشروعي هذا ، فشكري موصول للجميع .



الباحثة

إقرار المشرفين

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ((التحليل المكاني لظاهرة الفقر في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)) للطلبة (اديان رسن عبد الصاحب الساعدي) ، قد جرت بإشرافنا في جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم الجغرافية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة آداب في الجغرافية.

التوقيع :

التوقيع :

المشرف الاول :عباس عبد الحسن كاظم

المشرف الثاني: طارق جمعة علي

المرتبة العلمية : استاذ دكتور

المرتبة العلمية : استاذ دكتور

التاريخ : / / ٢٠٢٠

التاريخ : / / ٢٠٢٠

بناءً على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :-

الاسم :- اسامة حميد مجيد

الدرجة العلمية:- استاذ مساعد الدكتور

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ :- / / ٢٠٢٠

إقرار المقوم اللغوي

اشهد أن هذه الأطروحة الموسومة بـ ((التحليل المكاني لظاهرة الفقر في مدينة البصرة

باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)) للطالبة (اديان رسن عبد الصاحب الساعدي) في قسم

الجغرافية - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة قد قومت لغوياً من قبلي ووجدتها صالحة من

الناحية اللغوية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة .

التوقيع :-

المقوم اللغوي :- علي جاسب عبدالله

الدرجة العلمية :- أ.م.د.

التاريخ :- / / ٢٠٢٠

إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قد اطلعت على هذه الأطروحة الموسومة بـ **((التحليل المكاني لظاهرة الفقر في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية))** في قسم الجغرافية وقد قومت علمياً من قبلي وأجد أنها مؤهلة للمناقشة بموجب التقرير العلمي المرفق.

التوقيع :-

المقوم العلمي : - أ.د. فؤاد عبدالله محمد

الدرجة العلمية :- استاذ

التاريخ :- / / ٢٠٢٠

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا قد اطلعنا على أطروحة الطالبة :

(اديان رسن عبد الصاحب الساعدي)

الموسومة بـ ((التحليل المكاني لظاهرة الفقر في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ووجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه فلسفة آداب في الجغرافية . ويتقدير () .

التوقيع :

أ.د. صلاح هاشم الأسدي

التاريخ ١٣ / ١٢ / ٢٠٢٠

رئيساً

التوقيع :

أ. د. علي لفته سعيد

التاريخ ٩ / ١٢ / ٢٠٢٠

عضواً

التوقيع :

أ. م. د. عمار عبد الرحيم حسين

التاريخ / / ٢٠٢٠

عضواً

التوقيع :

أ. د. عباس كاظم عبد الحسن العيداني

التاريخ ١٣ / ١٢ / ٢٠٢٠

عضواً ومشرفاً

التوقيع :

أ. د. طارق جمعة علي المولى

التاريخ ١٣ / ١٢ / ٢٠٢٠

عضواً ومشرفاً

صدقت من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة

التوقيع :

أ.د. حميد سراج جابر

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية

/ / ٢٠٢٠ م

المستخلص

يعد الفقر ظاهرة ذات ابعاد وتأثيرات مختلفة وعقبة تواجه الافراد والمجتمعات ؛ لكونها تمثل مظهراً من مظاهر عدم توفر الحد الأدنى للمعيشة اليومية ، وينعكس سلباً على بنية المجتمع وظروفه المختلفة ، تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل المسببة لظاهرة الفقر في مدينة البصرة خلال عام ٢٠١٩ ، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، ودراسة الظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان الفقراء فيها ، فضلاً عن التعرف على الآثار والانعكاسات المترتبة على ارتفاع مستوى خط الفقر في منطقة الدراسة .

شملت الدراسة خمسة فصول ، فضلاً عن النتائج والمقترحات تليها المصادر والملاحق واعتمد المنهج التحليلي المستند إلى الاحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية في البصرة لعام ٢٠١٩ إلى جانب نتائج الدراسة الميدانية التي اعتمدت الاستبانة ، كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة عشوائية من السكان الفقراء في المدينة ، أذ تم توزيع (٤٤٠٠) استبانة على جميع الأحياء السكنية في مدينة البصرة والبالغ عددها (٥٦) حياً سكانياً خلال العام الذي اجريت فيه الدراسة ، وتم تحليل هذه البيانات والمعلومات باستخدام الأساليب الإحصائية المكانية وتمثيلها في عدد من الجداول والخرائط ، وأظهرت الدراسة أنّ انتشار الفقر في مدينة البصرة يعود إلى اسباب سياسية واقتصادية منذ زمن بعيد ولوحظ في السنوات الاخيرة تزايد ملحوظ في اعداد السكان ، مما قلل من فرص العمل بشكل كبير إلى الحد الذي وصل فيه مستوى الفقر لدرجة لا تستطيع الكثير من الأسر توفير متطلبات المعيشة اليومية البسيطة ، مما انعكست ظاهرة الفقر على اوضاع المدينة في جميع الجوانب ، وتسببت بحدوث مشكلات وظواهر سلبية عديدة كالسرقة ، وتعاطي وتجارة المخدرات والجريمة ، والتشرد ، والتسول ، والعنف الاسري وغيرها ، وبينت الدراسة كذلك ان اغلبية الفقراء من المتزوجين الذين يعانون من عدم كفاية الدخل المادي لهم ، بصحبه تدهور الوضع السكني ، مما ينعكس على الوضع الصحي والتعليمي لأبنائهم ، مما دفع البعض منهم لتسول زاد ذلك إلى انعكاسات خطيرة على الوضع الاجتماعي والأمني للمدينة .

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	إقرار المشرفين
هـ	إقرار المقوم اللغوي
و	إقرار المقوم العلمي
ز	إقرار لجنة المناقشة
ح	المستخلص
ط - ص	قائمة المحتويات
١١-١	المقدمة
الفصل الاول العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة الفقر في مدينة البصرة وأثارها	
٥٣-١٣	أولاً- العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة الفقر في مدينة البصرة
١٥-١٣	١. المتغيرات السكانية
٣٠-١٥	٢. العامل الاجتماعي
٤٤-٣١	٣. العامل الاقتصادي
٥٣-٤٤	٤. العامل السياسي
٦١-٥٣	ثانياً - آثار الفقر
٥٨-٥٣	١. الآثار الاجتماعية
٥٨	٢. الآثار الاقتصادية
٦٠-٥٩	٣. الآثار النفسية
٦١-٦٠	٤. الآثار الأمنية

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني التوزيع المكاني لظاهرة الفقر في مدينة البصرة بحسب الأحياء	
اولاً- التوزيع العددي للفقراء في مدينة البصرة	٦٣-٦٨
ثانياً- التوزيع النسبي للفقراء في مدينة البصرة	٦٩-٧٤
ثالثاً - الكثافة الحسابية للسكان الفقراء في مدينة البصرة	٧٤-٧٨
رابعاً - نسبة التركيز للسكان الفقراء في مدينة البصرة	٧٨-٨١
خامساً- منحني لورنز	٨٢-٨٤
سادساً - دليل جيبس -مارتن للتنوع في التوزيع	٨٤-٨٦
الفصل الثالث الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للفقراء في مدينة البصرة	
أولاً- الخصائص الديموغرافية لفقراء أحياء مدينة البصرة	٨٨-١٠٧
١- التركيب العمري والنوعي	٨٩-٩٨
٢- الولادات	٩٨-١٠١
٣- التدهور الصحي والوفيات	١٠٢-١٠٣
٤- الحالة الزوجية	١٠٣-١٠٦
ثانياً- الخصائص الاقتصادية لفقراء أحياء مدينة البصرة	١٠٧-١٣٩
النشاط الاقتصادي لفقراء مدينة البصرة	١٠٧-١٣٢
ثالثاً- الخصائص الاجتماعية لفقراء أحياء مدينة البصرة	١٣٢-١٣٩
١- نزول الاطفال الى مجال العمل وترك الدراسة	١٣٦-١٣٨
٢- انتشار الجريمة	١٣٨-١٣٩
٣- التشرد والانحراف	١٣٩

الفصل الرابع استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحليل ظاهرة الفقر في مدينة البصرة	
١٥١-١٤٣	أولاً - مقاييس التشتت والانتشار المكانية
١٤٤-١٤٣	١- تحليل المتوسط المكاني Mean Center
١٤٦-١٤٤	٢- تحليل الوسيط المكاني Central Feature
١٤٩-١٤٧	٣- تحليل المسافة المعيارية (Standard Distance)
١٥١-١٥٠	٤- تحليل اتجاه التوزيع (Directional Distribution)
١٥٦-١٥١	ثانياً - تحليلات الكثافة
١٥٤-١٥٢	١- تحليل كثافة الظاهرات النقطية (Point Density)
١٥٦-١٥٤	٢- تحليل كثافة النواة (Kernel Density)
١٦٤-١٥٧	ثالثاً - تحليلات الأنماط
١٥٨-١٥٧	١- تحليل متوسط الجار الأقرب (Average Nearest Neighbor)
١٦١-١٥٩	٢- تحليل معامل الارتباط الذاتي (Moran Index)
١٦٤-١٦١	٣- تحليل البقع الساخنة (Hot Spot)
الفصل الخامس تجارب بعض الدول لمعالجة ظاهرة الفقر	
١٦٨-١٦٦	أولاً - التجربة الجزائرية في معالجة الفقر
١٦٩-١٦٨	ثانياً- تجربة البرازيل في معالجة الفقر
١٧٠-١٦٩	ثالثاً- تجربة بنغلاديش في خفض معدلات الفقر
١٧١-١٧٠	رابعاً- استراتيجية مكافحة الفقر في موريتانيا
١٧٣-١٧١	خامساً- ماليزيا واجراءاتها لمواجهة الفقر
١٧٥-١٧٤	سادساً- تجربة مصر في مواجهة الفقر

الصفحة	الموضوع
١٧٨-١٧٦	سابعاً- مكافحة الفقر في السعودية
١٨٠-١٧٨	ثامناً- الفقر في العراق
١٨٤-١٨٢	النتائج
١٨٧ - ١٨٥	المقترحات
١٩٤-١٨٦	المصادر
٢٠٤ - ١٩٥	الملاحق
A	الملخص باللغة الإنكليزية

فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
١٧-١٦	سقف الوحدة السكنية للأسر الفقيرة في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١
٢٠-١٩	أسباب الاستقرار للأسر الفقيرة في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٢
٢٣-٢٢	ممارسة التسول بفعل انخفاض المردود المادي لسد الاحتياجات الأسرية لفقرأء أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٣
٢٦-٢٥	المشاكل الاسرية لسكان الفقراء في الاحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٤
٢٩-٢٨	اسباب الفقر لأسر أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٥

ت	عنوان الجدول	الصفحة
٦	تغطية الدخل الشهري للمصروفات الأسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٣٣
٧	المهنة الحالية لرب الأسرة في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٣٥-٣٦
٨	الاية المصروف الشهري لأسر الفقراء الذين يعيلهم رب الاسرة في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٣٨-٣٩
٩	المدخول الإجمالي الشهري لأسر الفقراء في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٤١-٤٢
١٠	مساهمة احد افراد الأسرة في المصروفات الاسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٤٥
١١	اعداد المساهمين في مصروف الاسرة لفقراء أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٤٧-٤٨
١٢	التحاق ابناء الفقراء بالتعليم لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٥٥
١٣	التوزيع العددي للسكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٦٥-٦٦
١٤	التوزيع النسبي للسكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٧٠-٧١
١٥	الكثافة الحسابية للسكان الفقراء في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٧٥-٧٦
١٦	نسبة تركيز للسكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة لعام ٢٠١٩	٨٠-٨١
١٧	دليل جيبس - مارتن للسكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٨٥-٨٦
١٨	فئات السن في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩	٩٠
١٩	فئات السن لفقراء مدينة وقضاء البصرة لعام ٢٠١٩	٩٢
٢٠	نسبة النوع لفقراء مدينة البصرة عام ٢٠١٩	٩٥
٢١	مقارنة نسبة الفقراء لمدينة البصرة مع بعض النماذج	٩٦
٢٢	أعداد افراد الأسر الفقراء الذين يعيلهم رب الأسرة في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٩٩-١٠٠

ت	عنوان الجدول	الصفحة
٢٣	الحالة الزوجية لرب الأسرة الفقيرة في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٠٤-١٠٥
٢٤	الأسباب الموجبة لممارسة التسول للأسر الفقيرة في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٠٩-١١٠
٢٥	مدى استفادة الفقراء من الضمان الاجتماعي في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١١٢
٢٦	مدى كفاية دخل الأسرة لسد كافة الاحتياجات الأسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١١٤
٢٧	زيادة اعداد افراد الأسرة يسهم في تدني الدخل لأسر الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١١٦
٢٨	عدم وجود دخل اضافي لأسر الفقراء يسهم في تدني مستوى الدخل لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١١٩
٢٩	جنس رب الأسرة للفقراء في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٢١-١٢٢
٣٠	مادة بناء الوحدات السكنية لأسر الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٢٤-١٢٥
٣١	منطقة الاصل للفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة عام ٢٠١٩	١٢٧
٣٢	انتقال الأسر الفقيرة داخل اقلية المحافظة وبين المحافظات لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٢٩-١٣٠
٣٣	ملكية السكن لفقراء أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٣٣-١٣٤

فهرست الخرائط

ت	عنوان الخريطة	الصفحة
١	موقع مدينة البصرة من المحافظة وأحياء المدينة لعام ٢٠١٩	٦
٢	الأحياء السكنية في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩	٨
٣	سقف الوحدة السكنية للأسر الفقيرة في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٨
٤	أسباب الاستقرار للأسر الفقيرة في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٢١
٥	مدى ممارسة التسول بفعل انخفاض المردود المادي لسد الاحتياجات الأسرية لفقراء أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٢٤
٦	نسبة المشاكل الاسرية لسكان الفقراء (%) في الاحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٢٧
٧	أسباب الفقر لأسر أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٣٠
٨	مدى تغطية الدخل الشهري للمصروفات الأسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٣٤
٩	المهنة الحالية لرب الأسرة (%) في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٣٧
١٠	الية المصروف الشهري لأسر الفقراء الذين يعيلهم رب الأسرة في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٤٠
١١	نسبة المدخول الاجمالي الشهري (%) لأسر الفقراء في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٤٣
١٢	مدى مساهمة احد افراد الأسرة في المصروفات الأسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٤٦

ت	عنوان الخريطة	الصفحة
١٣	اعداد المساهمين في مصروف الاسرة لفقراء أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٤٩
١٤	التحاق ابناء الفقراء بالتعليم لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٥٦
١٥	التوزيع العددي للسكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٦٨
١٦	التوزيع النسبي للسكان الفقراء في أحياء في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٧٢
١٧	الكثافة الحسابية للسكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٧٧
١٨	أعداد افراد الأسر الفقراء الذين يعيلهم رب الأسرة في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٠١
١٩	الحالة الزوجية لرب الأسرة الفقيرة في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٠٦
٢٠	الأسباب الموجبة لممارسة التسول للأسر الفقيرة في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١١١
٢١	مدى استفادة الفقراء من الضمان الاجتماعي في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١١٣
٢٢	مدى كفاية دخل الأسرة لسد كافة الاحتياجات الأسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١١٥
٢٣	زيادة اعداد افراد الأسرة يسهم في تدني الدخل لأسر الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١١٧
٢٤	عدم وجود دخل اضافي لأسر الفقراء يسهم في تدني مستوى الدخل لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٢٠
٢٥	جنس رب الأسرة للفقراء في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٢٣
٢٦	مادة بناء الوحدات السكنية لأسر الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٢٦

ت	عنوان الخريطة	الصفحة
٢٧	منطقة الاصل للاسر الفقيرة في مدينة لأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٢٨
٢٨	انتقال الأسر الفقيرة داخل اقضية المحافظة وبين المحافظات لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٣١
٢٩	ملكية السكن لفقراء أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	١٣٥
٣٠	التوزيع العددي للسكان الفقراء نقطياً في الأحياء السكنية لمدينة البصرة لعام ٢٠١٩	١٤٢
٣١	الوسيط المكاني والمركز الجغرافي للفقراء في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩	١٤٥
٣٢	المسافة المعيارية ونمط الانتشار الفعلي لظاهرة الفقر في أحياء مدينة البصرة لعام ٢٠١٩	١٤٩
٣٣	كثافة الفقراء حسب تحليل الظاهرات النقطية في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩	١٥٣
٣٤	تحليل كيرنل لأحياء السكنية في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩	١٥٦
٣٥	تحليل البقع الساخنة لأحياء السكنية في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩	١٦٣

فهرست الاشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
١	منحنى لورنز للسكان الفقراء في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩	٨٤
٢	نسبة فئات السن (%) في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩	٩١
٣	فئات السن (%) لفقراء مدينة وقضاء البصرة لعام ٢٠١٩	٩٢
٤	نسبة النوع (%) لفقراء مدينة البصرة لعام ٢٠١٩	٩٥
٥	مقارنة نسبة الفقراء لمدينة البصرة مع بعض النماذج	٩٦
٦	مدخلات ومخرجات عملية تحليل المتوسط المكاني في بيئة (ArcToolbox)	١٤٣
٧	مدخلات ومخرجات عملية تحليل الوسيط المكاني في بيئة (ArcToolbox)	١٤٦

ت	عنوان الشكل	الصفحة
٨	مدخلات ومخرجات عملية تحليل المسافة المعيارية في بيئة (ArcToolbox)	١٤٧
٩	مدخلات ومخرجات عملية تحليل اتجاه التوزيع في بيئة (ArcToolbox)	١٥٠
١٠	مدخلات ومخرجات عملية تحليل كثافة الظاهرات النقطية في بيئة (Arc Toolbox)	١٥٢
١١	مدخلات ومخرجات عملية تحليل كثافة النواة في بيئة (Arc Toolbox)	١٥٥
١٢	أنماط الانتشار في تحليل متوسط الجار الأقرب في بيئة (Arc Toolbox)	١٥٨
١٣	نتيجة تحليل متوسط الجار الأقرب لسكان مدينة البصرة الفقراء لعام ٢٠١٩	١٥٩
١٤	أنماط الانتشار في تحليل معامل الارتباط الذاتي في بيئة (Arc Toolbox)	١٦٠
١٥	نتيجة تحليل معامل موران لسكان مدينة البصرة الفقراء لعام ٢٠١٩	١٦١
١٦	أنماط الانتشار في تحليل البقع الساخنة في بيئة (Arc Toolbox)	١٦٢

فهرس الملاحق

ت	عنوان الملاحق	الصفحة
١	استمارة الاستبانة	١٩٨-١٩٦
٢	عدد سكان مدينة البصرة وعدد الوحدات السكنية وحجم العينة بحسب اسقاطات السكان لعام ٢٠١٩	٢٠٠-١٩٩
٣	التوزيع العددي لسكان الفقراء في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩	٢٠٢-٢٠١
٤	انواع الجرائم المرتبطة بالفقر وتوزيعها حسب الاحياء في مدينة البصرة لعام ٢٠١٨-٢٠١٩	٢٠٤-٢٠٣

المقدمة

المقدمة :-

ان الفقر^(*) ظاهرة معقدة ذات ابعاد مختلفة اقتصادية واجتماعية وتاريخية وسياسية وامنية ، إذ أصبحت هذه الظاهرة تشكل عقدة كبيرة في حياة العديد من الدول ومواطنيها ؛ لما تتركه من آثار عميقة في بنية المجتمع ، ونسيجه السكاني ، بما يجعلها تحتاج إلى الكثير من الدراسات والبحوث لفهم هذه الظاهرة والفئات التي تعاني منها ، والظروف التي ترافقها ، ومن ثم التنبؤ بما ستؤول إليه في المستقبل القريب والبعيد ، وصولاً إلى محاولة ضبطها والتحكم بمستوياتها عن طريق اتخاذ الإجراءات الرسمية للحد منها ، والتقليل من آثارها على الافراد والمجتمعات ، وأنَّ الفقر ظاهرة اجتماعية متعددة الجوانب فليس الفقر نقصاً في الدخل فحسب أو ندرة في فرص العمل ، ولكنه تهميش لطبقة اجتماعية في المجتمع ، وحرمان الفقراء من المشاركة في وضع القرار ، إذ إنّ الفقر المدقع والتفاوت بين الجنسين يؤثران على عوامل السكان ويتأثران بها ، إذ تميل الأسر إلى تشغيل الاطفال كعمالة رخيصة ، كما يعيق نمو السكان انماط التنمية مما يزيد من حدة الفقر ، ولهذا اولت وزارة التخطيط في التقرير الوطني لخطة التنمية الوطنية ٢٠١٠ - ٢٠١١ م اهتماماً خاصاً بموضوع الفقر والحرمان ، لذلك كان الاهتمام بمعالجة الفقر من صلب الاولويات الوطنية ولايزال هذا الموضوع يحظى باهتمام واسع في الخطط الحكومية للسنوات المقبلة ضمن رؤية تنموية شاملة ، ونظراً لاهمية هذا الموضوع فقد رأت الباحثة أن دراسة موضوع الفقر يعد من الموضوعات المهمة خاصة وأنَّ مدينة البصرة تتميز بأصالتها وقدمها ، وظهرت بين أحيائها ظروف الفقر والتهميش التي فرضتها ظروف وعوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية جعلت بعض سكان أحيائها يعانون من تلك الظروف القاسية خاصة بعد أن اتسعت مدينة البصرة بأحياءها المتعددة ، لتظهر فيها دلالات التأخر والتراجع الحضاري والقدم في المساكن والطرق ونمط الحياة الاجتماعية ، إلا أنَّ التغيرات والتطورات التي شهدتها مدينة البصرة

(*) يعرف الفقر : بأنه انخفاض مستوى الدخل بحيث لا يستطيع الافراد اشباع الحاجات الاساسية مثل الحرمان من الغذاء والماء والسكن والتعليم والصحة والنقل وغيرها ومفهوم الفقر غامض متداخل مع مفاهيم الحرمان واللامساواة والتهميش والبطالة والاستبعاد. والفقر قد يكون حضري (عمراني) ومعرفي (علمي انخفاض مستوى التعليم) واقتصادي (انخفاض الدخل) وغفرصي (نقص الخدمات الصحية) .



خاصة في أثناء حرب الخليج الاولى عام ١٩٨٠م ، وما بعدها دفعت بالكثير من اهلها للانتقال إلى الضواحي والمدن الاخرى ولم يبق سوى بعض الأسر الفقيرة التي لا تملك القدرة المادية للانتقال منها.

أولاً- مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة بمحاولة الأجابة عن الاسئلة التالية :

- ١- ما العوامل المؤثرة في تفاقم مشكلة الفقر في مدينة البصرة ؟
- ٢- ما طبيعة التحليل والتوزيع المكاني لظاهرة الفقر في مدينة البصرة ، وما مقدار تركيزها بين أحياء المدينة ؟
- ٣- ما الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الفقراء في مدينة البصرة ؟
- ٤- ما طبيعة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للفقراء في مدينة البصرة ؟
- ٥- ما الآثار التي يعكسها الفقر على الفرد والأسرة والمجتمع في مجالات الحياة المختلفة ؟
- ٦- ما الحلول التي يمكن وضعها للقضاء على الفقر ؟

ثانياً- فرضيات الدراسة :

- ١- تعاني مدينة البصرة من انتشار ظاهرة الفقر في جميع الأحياء السكنية .
- ٢- يتباين توزيع الفقراء في مدينة البصرة تبايناً واضحاً بين الأحياء السكنية المختلفة للمدينة .
- ٣- ارتفاع مستوى خط الفقر في مدينة البصرة يعود إلى عوامل سياسية واقتصادية قديمة وحديثة متراكمة .
- ٤- يواجه سكان مدينة البصرة ممن يصنفون ضمن فئة الفقراء ظروف معيشية صعبة ومعقدة في مجالات الحياة المختلفة ، تنعكس على خصائصهم الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية .

٥- يترتب على مشكلة الفقر آثار كبيرة تشمل الفرد ، ثم الأسرة يليها المجتمع تنعكس على الوضع الاقتصادي والأسري والاجتماعي ، فضلاً عن انعكاسها على الحالة الصحية والتعليمية والوضع الأمني.

ثالثاً- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة على ظاهرة الفقر في مدينة البصرة بالاعتماد على بعض اساليب التحليل المكاني والإحصائي في بيئة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) من اجل الوصول إلى نتائج يعتمد عليها في تفسير الظواهر الجغرافية ، ومعرفة العلاقات ، والارتباطات المكانية للظواهر المدروسة في بعدها المكاني ، والتحليل المكاني اسلوب لقياس العلاقات المكانية بين الظواهر ومعرفة اسباب وجودها وتوزيعها وبيان انعكاساتها والتنبؤ بسلوك الظواهر مستقبلاً، وهذا يتطلب بدوره انشاء قاعدة بيانات جغرافية (*Data Base*) متكاملة للفقراء مرتبطة بالمكان ، والمتمثلة بالأحياء السكنية في مدينة البصرة ، والقيام بعد ذلك بعمليات المعالجة ، والتحليل المكاني الكمي للخروج بنتائج دقيقة تعجز الطرائق التقليدية عن انجازها بسهولة ودقة وسرعة .

قامت الباحثة بانشاء طبقة نقطية (*Point Shapefile*) لتمثيل ظاهرة الفقراء على اساس الأحياء السكنية لمدينة البصرة ، والتوزيع النسبي والعدي للفقراء ، وكثافتهم ونسبة تركيزهم في مدينة البصرة ، والأسباب أو العوامل المؤثرة في تفاقم مشكلة الفقر في مدينة البصرة والآثار المترتبة على ارتفاع مستوى خط الفقر في منطقة الدراسة .

رابعاً- أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة كونها تحاول تبين ملامح خصائصهم السكان الفقراء في مدينة البصرة من النواحي الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية بما يوفر مؤشرات يمكن الاستناد اليها في دراسة ظاهرة الفقر ، ومقدار انتشارها ، والتركيب العمري والنوعي والاقتصادي للسكان الفقراء فيها ، مما يجعل القرارات المتخذة بشأن الظاهرة من الجهات المختصة سواء التشريعية او التخطيطية او الرقابية والتنفيذية قرارات اكثر دقة وموضوعية ، لكونها تستند إلى ارقام وبيانات تأتي عن احصاءات رسمية

من البيانات المباشرة الميدانية وبيانات غير مباشرة من الدوائر الرسمية، ما يزيد من أهمية الدراسة المعاصرة إنَّ مدينة البصرة تشهد ضغطاً سكانياً كبيراً ، بسبب اعداد سكانها الاصليين يضاف اليهم الوافدين اليها من المحافظات العراقية الأخرى ساهم في ارتفاع معدلات الفقر فيها ، إذُ بينت ان (٦٣,٧ %) من سكانها يعانون من انعدام فرص العمل .

خامساً- حدود منطقة الدراسة :

تحدد هذه الدراسة مكانياً على الرقعة الجغرافية لمدينة البصرة (مركز محافظة البصرة) الواقع في الجزء الشرقي من محافظة البصرة ، إذُ يحدها من الشمال قضاء الهارثة ، ومن الجنوب قضاء ابو الخصيب ، أما من الشرق فيحده قضاء شط العرب ، ومن الغرب قضاء الزبير .

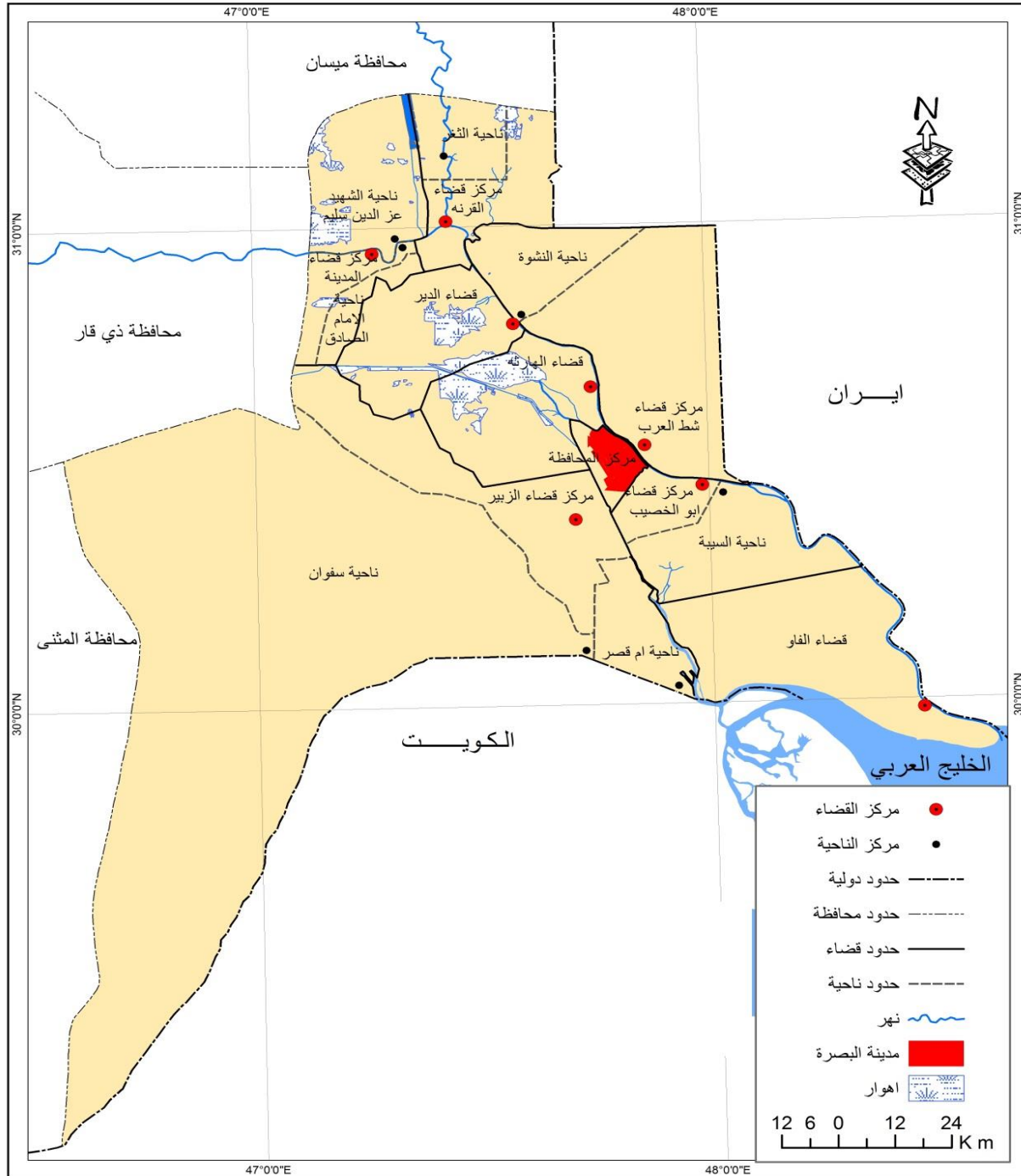
تقع مدينة البصرة فلكياً بين دائرتي عرض (٤٦-٥١" ، ٤٧°-٥٢° ، ٤٨" ، ٤٧°) شمالاً وقوسي طول (٢٧°-٣٠° ، ٣٠°-٣٣° ، ٣٣°) شرقاً ، وتبلغ مساحتها الكلية (١١٢٨٢,٣) هكتاراً ، اي (١٩٤) كم٢، وعدد سكانها (١,٥٥٨,٤٦٧) نسمة عام ٢٠١٩ يتوزعون على (٥٦) حيا سكنيا ضمن ستة قطاعات بحسب تقسيمات بلدية البصرة . خريطة (١) ، أما فيما يتعلق بالحدود الزمنية فقد اعتمد البحث الإحصاءات الرسمية للمؤسسات ذات العلاقة لمحافظة البصرة ، كدوائر وزارة التخطيط ، ومديرية بلديات البصرة للعام ٢٠١٩ والبيانات التي تم الحصول عليها عن طريق الدراسة الميدانية .

سادساً - منهجية الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي لغرض جمع البيانات والمعلومات الذي يقوم باعطاء صورة تحليلية دقيقة عن الظاهرة واعطاء صورة تفصيلية للظاهرة موضوع الدراسة ، كذلك يستهدف المنهج التحليلي دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتصل عن طريق ذلك إلى اصدار تعميمات بشأن الموقف او الظاهرة قيد الدراسة والذي يعتمد على جانبين الأول الإحصاءات الرسمية الصادرة من المؤسسات الرسمية (الحكومية) المعنية بالشأن السكاني بشكل عام والفقراء منهم بشكل خاص ، والثاني اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة عشوائية للسكان الفقراء في مدينة البصرة ، ومن ثم تحليل

خريطة (١)

موقع مدينة البصرة من المحافظة



تلك البيانات احصائياً للتوصل إلى النتائج إذ تم توزيع (٤٤٠٠) استبانة الملحق (١) على عينة عشوائية من الأسر الفقيرة في جميع الأحياء السكنية لمدينة البصرة والبالغ عددها (٥٦) حياً سكنياً .

خريطة (٢) توضح الأحياء السكنية في مدينة البصرة تشكل ما نسبته (١٠٠%) من الأحياء السكنية في مركز المدينة (شملت جميع الأحياء) إلى جانب اعتماد عدد من المصادر والدراسات الميدانية التي تخص موضوع الفقر من جميع الجوانب وتأثيراتها المتعددة ، فضلاً عن اعتماد الدراسة على المصادر والدراسات ذات العلاقة بالموضوع .

سابعاً - صعوبات الدراسة وصعوباتها :

- ١- ندرة البيانات التي تتعلق بموضوع الدراسة ما أدى إلى صعوبة الحصول عليها من الدوائر الرسمية ، واستكمل النقص من خلال الدراسة الميدانية .
- ٢- عدم الادلاء بالمعلومات من قبل الكثير من الافراد لتخوفهم .
- ٣- عدم فهم بعض افراد العينة في بداية الأمر لمعنى الدراسة التي تقوم بها الباحثة مما جعل حدى بها ان توضح لهم اهداف الدراسة واقناعهم بأنها سوف تخدمهم في نهاية الامر .
- ٤- تظليل الاجابات من قبل بعض افراد العينة مما دفع الباحثة الى استبعاد كثير من الاستمارات واعادة توزيعها .

ثامناً - الدراسات المماثلة :

لم تسجل لحد اليوم أي دراسة جغرافية لمدينة البصرة تناولت التحليل المكاني لظاهرة الفقر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، ولكن هناك دراسات قريبة من الموضوع تناولت موضوعات معينة على النحو الآتي :

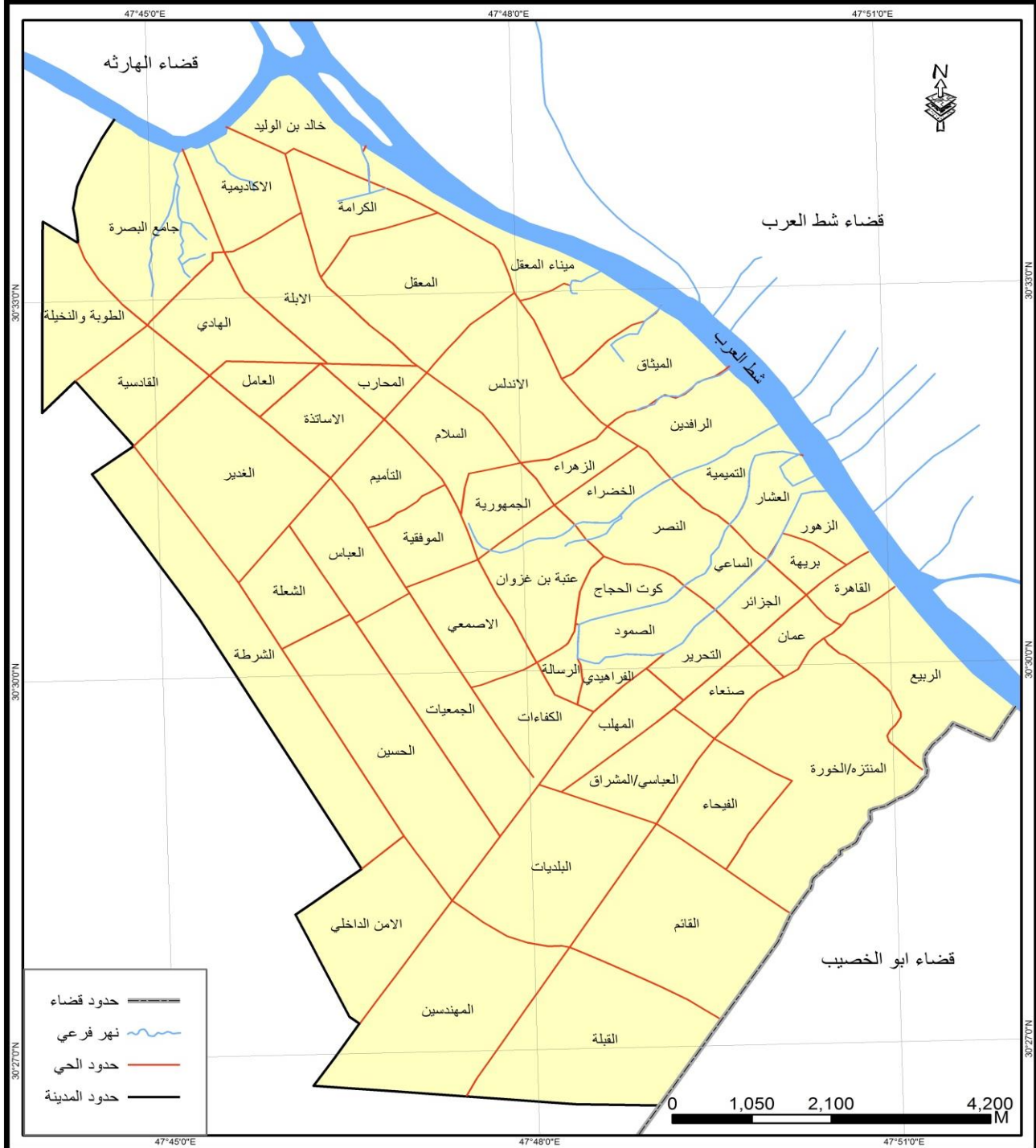
- ١- دراسة قصي الكليدار (١) // (قياس مستوى المعيشة في العراق ضمن حدود خط الفقر ، مستوى الكفاية ومستوى الرفاه ١٩٧٩ ، ١٩٨٨ ، ١٩٩٠) أطروحة دكتوراه تناولت مستوى معيشة الافراد الفقراء الذين يقعون تحت خط الفقر ومستويات الكفاية والرفاه للفئات الاخرى .

(١) قصي الكليدار ، قياس مستوى المعيشة في العراق ضمن حدود خط الفقر ، مستوى الكفاية ومستوى الرفاه ١٩٧٩

١٩٨٨ ، ١٩٩٠ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد، ١٩٩٠ .

خريطة (٢)

الأحياء السكنية في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩



٢- دراسة محمد كاظم المهاجر (١) / (الفقر في العراق قبل وبعد حرب الخليج) بحث تناول قياس الفقر لسنتين ١٩٨٨ و ١٩٩٣ لانعكاسات اثر الحصار الاقتصادي وماتركه من اثار في زيادة الفقر بين العراقيين وهو احد الدراسات التي تبنتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا .

٣- دراسة محمد سعيد كاظم (٢) / (مؤشرات الفقر البشري للأسر التي تفودها نساء) تطرق إلى الأسر الفقيرة التي تُعيلها من قبل النساء اللواتي يدخلن إلى سوق العمل من أجل توفير لقمة العيش لأبنائهن نتيجة موت الزوج أو هجرة أسرته أو نتيجة عوق يمنعه من العمل ما جعل من النساء هن المتكفلات بذلك.

٤- دراسة محمد علي موسى المعموري (٣) / (تحليل سلوك الفقر بين اثر النمو الاقتصادي واتجاهات السياسات الاقتصادية في العراق (حالة دراسية) ، تناول في رسالته قياس الفقر على وفق النمط الغذائي المقترح وقد اعتمد في تحديد نسبة الفقر على اساس طريقة الاستكمال الخطي.

٥- دراسة كريم محمد حمزه (٤) / (مشكلة الفقر وانعكاساتها الاجتماعية في العراق) تناولت كل الخصائص الاجتماعية للسكان ومدى تأثير الفقر عليها.

٦- دراسة ندوى هلال (٥) / (تحليل وقياس اتجاهات الفقر في العراق للمدة ١٩٨٠ - ٢٠٠٥) تطرقت هذه الدراسة بمستويات الفقر ، وكيفية تباينها بحسب المدة المذكورة ، فضلاً عن اخذ دليل التنمية كمقوم أساس لتحديد مستويات عن طرق قياس الفقر الأخرى.

(١) محمد كاظم المهاجر ، الفقر في العراق قبل وبعد حرب الخليج ، سلسلة مكافحة الفقر ، نيويورك ، الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ، الاسكوا ، ١٩٧٧ ، ص ٤٦٦ .

(٢) محمد سعيد كاظم ، مؤشرات الفقر البشري للأسر التي تفودها نساء ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٦ .

(٣) محمد علي موسى المعموري ، تحليل سلوك الفقر بين اثر النمو الاقتصادي واتجاهات السياسات الاقتصادية في العراق (العراق حالة دراسية) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠٠ .

(٤) كريم محمد حمزة ، مشكلة الفقر وانعكاساتها الاجتماعية في العراق ، مطبعة بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠١١ .

(٥) ندوى هلال ، تحليل وقياس اتجاهات الفقر في العراق للمدة ١٩٨٠ - ٢٠٠٥ ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الإدارة واقتصاد ، ٢٠٠٦ .

- ٧- **دراسة شيماء فالح حسين^(١)** / (تشخيص وتحليل التفاوت في توزيع الدخل الثروة في العراق ١٩٨٧-١٩٩٧) ، إذ توصلت دراستها الى تحديد خط الفقر المطلق ومن ثم تحديد نسبة الفقر .
- ٨- **دراسة حنان عبد الخضير^(٢)** / (سبل مواجهة الفقر وأثارها في تعزيز التنمية المستدامة في العراق) شملت هذه الدراسة إيجاد حلول للتخلص من هذه المشكلة ، كما عملت من خلاله على إيجاد علاقة بين تخفيف الفقر ورفع مستويات التنمية في العراق .
- ٩- **دراسة صادق علي طعان^(٣)** / (الفقر الاقتصادي والفقر المعرفي مقارنة اقتصادية) لقد تناول الباحث دراسة مقارنة بين الفقر الاقتصادي (المادي) والفقر المعرفي (التعليم والثقافة العامة) وإيجاد علاقة بينهما.
- ١٠- **دراسة احمد فتحي عبد المجيد^(٤)** / (أثر سياسات الاقتصاد الكلي على الفقر في دول نامية مختارة) تضمنت الدراسة اثار القرارات السياسية الخاطئة التي عملت على ابراز الفقر في الدول وذلك من خلال تطرقه لنماذج من الدول النامية ذات الفقر البارز .
- ١١- **دراسة حيدر مجيد عبود الفتلاوي^(٥)** / (دور السياسات المالية في معالجة مشكلة الفقر في العراق للمدة ١٩٧٥-٢٠٠٦) برز في هذه الدراسة دور الوزارات المالية التي تساعد في تخفيف من الفقر عن طريق تخصيصات مالية تصرف لأجل معالجة الفقر ، إذ بين الباحث دور هذه الوزارات في مساعدة الفقراء اذا ما تم إدارتها بشكل منظم يساعد في علاج مشكلة الفقر .

(١) شيماء فالح حسين ، تشخيص وتحليل التفاوت في توزيع الدخل الثروة في العراق ١٩٨٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، ١٩٩٩ .

(٢) حنان عبد الخضير ، سبل مواجهة الفقر وأثارها في تعزيز التنمية المستدامة في العراق ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ، كلية الادارة واقتصاد ، ٢٠١١ .

(٣) صادق علي طعان ، الفقر الاقتصادي والفقر المعرفي مقارنة اقتصادية ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الإدارة واقتصاد ٢٠٠٣

(٤) احمد فتحي عبد المجيد ، أثر سياسات الاقتصاد الكلي على الفقر في دول نامية مختارة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية الادارة واقتصاد ، ٢٠٠٤ .

(٥) حيدر مجيد عبود الفتلاوي ، دور السياسات المالية في معالجة مشكلة الفقر في العراق للمدة (١٩٧٥-٢٠٠٦) ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم الاحصاء ، ٢٠٠٩

١٢-دراسة مها علاوي راضي^(١) / (سياسات مواجهة الفقر ودورها في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في العراق) ، تضمنت هذه الدراسة كما في العديد من الدراسات سبل القضاء على الفقر وذلك كونها جزء وهدف مهم لإيجاد تنمية مستدامة تستفيد منها الأجيال اللاحقة في العراق .

١٣- دراسة أثير عبد الخالق محمد^(٢) / (استراتيجيات مكافحة الفقر الوطنية في إطار الإنمائية الألفية الجديدة) حاول الباحث في هذه الدراسة ايجاد وسائل لتخفيف الفقر من خلال إتباع طرائق المعالجة التي سجلت من سنة ٢٠٠٠ فما فوق فقط .

١٤- دراسة هاني عبد الرسول^(٣) / (تحليل اتجاهات الفقر في محافظة النجف الاشرف وسبل مواجهة) شملت هذه الدراسة مشكلة الفقر في محافظة النجف ومقدار تبايناتها المادية وأي منحى تتجه إليه الزيادة أم النقصان في هذه المشكلة مع عرض الطرق التي ستساعد على مواجهة هذه المشكلة وأوضح أن التدخلات الناجحة والممكنة عمليا لخفض الفقر يجب ان تؤسس على بعض الاليات التي تستهدف تقديم المساعدة للفقير، فلا بد من اتخاذ بعض الخطوات لتحقيق المنافع للفقراء ورفع مستواهم المادي وذلك من خلال مبدأ تكافؤ الفرص وتوفير فرص عمل للأفراد .

دراسة ليلى كاظم عزيز وآخرون^(٤) / (دور شبكة الرعاية الاجتماعية في التخفيف من الفقر في العراق ، الاوراق الخلفية لدراسة الفقر في العراق) حاولت الباحثة توضيح دور شبكة الرعاية الاجتماعية في التخفيف عن كاهل الفقراء في العراق وذلك ينطلق من القاعدة الفكرية المرتكزة على حقوق الانسان لتعزيز البعد الانساني وتحقيق الاستقرار الاجتماعي للأفراد والمجتمع.

(١) مها علاوي راضي ، سياسات مواجهة الفقر ودورها في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الإدارة واقتصاد ، ٢٠١٢ .

(٢) أثير عبد الخالق محمد ، استراتيجيات مكافحة الفقر الوطنية في إطار الإنمائية الألفية الجديدة ، رسالة ماجستير جامعة المستنصرية ، كلية الإدارة واقتصاد ، ٢٠٠٩ .

(٣) هاني عبد الرسول ، تحليل اتجاهات الفقر في محافظة النجف الاشرف وسبل مواجهة ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الادارة واقتصاد ، ٢٠١٥ .

(٤) ليلى كاظم عزيز وآخرون ، دور شبكة الرعاية الاجتماعية في التخفيف من الفقر في العراق ، الاوراق الخلفية لدراسة الفقر في العراق)، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي العراقي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤ .

الفصل الأول

العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة الفقر في

مدينة البصرة

لقد اصبح الفقر إحدى أهم العقبات التي تواجه المجتمعات والشعوب في الوقت الحاضر كون الفقر يمثل مظهراً من مظاهر عدم توفر الحد الأدنى من مستلزمات المعيشة الانسانية فهناك ترابط بين مشكلة الفقر ومشكلة الأمية والجوع اللذان يشكلان مع البطالة حلقة مفرغة من الضعف والحرمان ، كما ان الفقر يعد مشكلة اجتماعية تحول بين الانسان وتحقيق مستوى اقتصادي واجتماعي مرغوب ، وان تفاقم هذه المشكلة تؤثر في أعداد الكثير من السكان فهو يعني بالمحصلة النهائية عجز السكان عن تحقيق حاجاتهم الضرورية ، ولاريب في أن الجهود المبذولة والرامية إلى القضاء على الفقر ستذهب سدى ، إن لم تبذل في الوقت نفسه جهود لزيادة الاهتمام بمحو الأمية ، وتحسين مستوى التعليم ، فالأمية تعيق تلبية الاحتياجات الاساسية اليومية مثل الغذاء والدواء والرعاية الصحية وحتى السكن ، وعليه يمكن القول أنّ الفقر ظاهرة معقدة ذات أبعاد متعددة اقتصادية ، واجتماعية وربما سياسية ، وتاريخية ، وسوف نستعرض في هذا الفصل أهم العوامل المؤثرة في تفاقم مشكلة الفقر واثاره في مدينة البصرة كالآتي .

أولاً- العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة الفقر في مدينة البصرة :

١- التغيرات السكانية

يعد العامل السكاني أحد أهم العوامل في مجال التنمية ، لذا فقد حظي باهتمام المخططين والقائمين على وضع الخطط التنموية ؛ لكون الانسان هو هدف التنمية ، وهو الوسيلة التي يمكن من خلاله احداث تغيرات جذرية في المجتمع ، فالتغير الديموغرافي يحدث نتيجة انخفاض نسبة الوفيات مع زيادة نسبة الولادات التي من خلالها يمكن احداث التغيرات الجذرية في المجتمع ، وعليه فان مثل هذا التغير سوف يساهم في الحد من ظاهرة الفقر أو قد يعد سلبياً من خلال النتائج العكسية المترتبة عن تلك الزيادة ^(١) ، وقد شهدت مدينة البصرة زيادة عدد السكان منذ مطلع هذا القرن ، وأصبحت المدينة تعاني من مشكلة زيادة في معدلات النمو السكاني سواء كانت طبيعية او

(١) منيرة فخر ، الفقر في الوطن العربي ، منظمة الامم المتحدة (الأسكوا) ، البحرين ، عام ١٩٩٠ ، ص ١١٠ .

بسبب الهجرة حيث ذاب السكان المهاجرين داخل الأحياء واندمج مع السكان الأصليين ، وما نتج عنها من نتائج خطيرة على المجتمع ، إذ إنَّ زيادة الحجم السكاني داخل المدينة كثيراً ما يولد آثاراً سلبية خاصة في مجتمع يعاني من ارتفاع نسبة البطالة ، وقلة فرص العمل ، وتدني مستوى المعيشة ، فقد شهدت مدينة البصرة ارتفاعاً في عدد السكان خلال السنوات العشرة الأخيرة ، فبعد أن كان عدد سكان المدينة في عام ٢٠٠٩ حوالي (٩٧٣٦٤٦) نسمة ارتفع هذا العدد في عام ٢٠١٩ ليصل إلى (١,٢٣٨,٨٤٥) نسمة ، وهذه الزيادة في حجم السكان أدت إلى انتشار الكثير من المظاهر السلبية ، نتيجة لعدم قدرة المدينة على استيعاب هذا العدد وخاصة فيما يتعلق بالخدمات المتوفرة فيها سواء كانت خدمات البنى التحتية أم الخدمات المجتمعية ، فضلاً عن انتشار العشوائيات التي أصبحت من التجمعات السكانية التي تنافس سكان المدينة الأصليين بكل شيء ، نتيجة للتجاوزات الخاصة من تلك العشوائيات على أحياء المدينة وخدماتها ، فانتشرت ظواهر جديدة في المدينة ، كالجريمة والمخدرات والتسرب من المدارس ، فضلاً عن انتشار الأمراض بأنواعها

ومن خلال الدراسة الميدانية وجدت الباحثة أن هناك تبايناً واضحاً في أعداد السكان بين أحياء المدينة خلال العام ٢٠١٩ ، استحوذت أحياء (الحسين/المربع ، القائم ، عتبة بن غزوان ، الأندلس ، القبلة ، الأصمعي) أعلى حجم سكاني على مستوى أحياء المدينة ، وحاز حي الحسين/المربع أعلى حجم سكاني بلغ (١٩٥٦٩٦) نسمة ، في حين جاءت بقية الأحياء بأحجام كانت (٥١٤٨١) ، (٤٨٦٢١ ، ٤٤٥٧٢ ، ٤٢٣٩٨ ، ٤٠٤٥٧) على التوالي ، والملحق (٢) يبين عدد سكان مدينة البصرة ، وحجم العينة المستخدمة في الدراسة بحسب الاسقاطات السكانية لعام ٢٠١٩ ، في حين سجلت أحياء (جامعة البصرة ، الأكاديمية ، عمان ، الهادي ١،٢،٣) أدنى مستوى من حيث الحجم السكاني ، إذ بلغت أحجام السكان فيها (١٠٢٤ ، ٢٩٦٢ ، ٣٧٥٥٢ ، ٣٨٦١٤) على التوالي ، ومن خلال معطيات الملحق (٢) يمكن أن يستنتج أن هناك تبايناً واضحاً في أعداد السكان داخل أحياء المدينة ، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى بعض الأحياء التي أنخفض فيها حجم السكان قياساً بالأحياء الأخرى وخاصة أحياء مركز المدينة التي تمتاز بموقعها المتميز ، وقربها من مؤسسات الدولة وأسواقها وتوفير معظم الخدمات الأساسية فيها ، وهذا ما جعلها مناطق جذب سكاني منذ نشأت المدينة ، لذا أن هذه الأعداد السكانية والتباين الحاصل بين أحيائها يتطلب إعادة النظر في

توزيع الخدمات وبما يحقق التوازن والعدالة بين سكان المدينة وذلك من خلال تهيئة فرص العمل والقضاء على البطالة بأنواعها والتي تعد واحدة من أهم المشكلات التي يعاني منها السكان ، وكما ذكرنا سابقا إذ يشكل الشباب من خريجي الكليات ، والمعاهد النسبة الأكبر بين شرائح المجتمع التي تعاني من البطالة على الرغم من الامكانيات التي يتمتعون بها فيما لو تم الاستفادة من تلك الكوادر لدفع عجلة التنمية ، والتطور في المدينة خاصة تلك المدينة التي أصبحت تعاني يوما بعد يوم من التدهور ، وتدني مستوى الخدمات التي لم تعد تكفي لسد حاجاتهم المتزايدة نتيجة للزيادة المستمرة بحجم السكان وفي عموم المحافظة عامة .

٢- العامل الاجتماعي:

أن دراسة الواقع الاجتماعي لمدينة البصرة أمر مهم وصعب ، إذ لا تتوفر الكثير من البيانات الأساسية ، فعلى سبيل المثال لا نستطيع نقيس النمو في مدينة البصرة باتخاذ مقارنات لا تعبر عن واقع الحياة في المدينة ، فلا يمكن أن نقيس التقدم بمعايير الرفاهية في مجتمع لا تتوفر فيه أبسط المقومات الأساسية من المرافق الخدمية العامة ، كالاسكان ، والصحة ، والتعليم ، وهنا ينبغي دراسة الواقع الاجتماعي لمدينة البصرة من خلال المعطيات التي تم الحصول عليها من خلال استبانة الدراسة الميدانية ، إذ أظهرت الدراسة أن المدينة تعيش واقعاً صعباً نتيجة للظروف الاجتماعية التي يعيشها السكان التي ولدت عدة عوامل اجتماعية ساهمت في تفاقم ظاهرة الفقر ومنها :

أ- سقف الوحدة السكنية

يعيش (٤١,٣%) من سكان المدينة في مساكن من طراز البناء القديم (عكاده) ، في حين يسكن (٣٥,٤%) في مساكن ذات سقف من الحديد ، بينما يسكن (١٥,٨%) في مساكن من الكونكريت المسلح و(٧,٥%) في مساكن ذات مواد أخرى ، كالخشب ، والطابوق ، والبلوك ويوضح جدول (١) وخريطة (٣) سقف الوحدة السكنية بحسب عينة الدراسة لأحياء مدينة البصرة ، إذ أظهرت الدراسة أن أحياء (الهادي) (١ ، ٢ ، ٣)، جامعة البصرة ، الرافدين ، المهندسين

جدول (١)

سقف الوحدة السكنية للأسر الفقيرة في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام

٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	سقف الوحدة السكنية							
			حديد		كونكريت مسلح		عكادة		اخرى	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	١٣	٤٨,١	٤	١٤,٨	١٠	٣٧,١	٠	٠
٢	جامعة البصرة	٣	١	٣٣,٣	١	٠	١	٦٦,٧	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	١٢	٤٤,٤	٤	١٤,٩	١١	٤٠,٧	٠	٠
٤	الأكاديمية	١٠	٣	٣٠	٢	٢٠	٥	٥٠	٠	٠
٥	القادسية	٦٣	٣٧	٥٨,٧	١٥	٢٣,٨	٤	٦,٤	٧	١١,١
٦	الهادي ١ و ٢ و ٣	١٣	٤	٣٠,٨	٠	٠	٩	٦٩,٢	٠	٠
٧	الابلة / افراز العسكريين	٢٢٢	١١٨	٥٣,١	٢٠	٩,١	٨٤	٣٧,٨	٠	٠
٨	الكرامة والسكك	٣١	٨	٢٥,٨	٦	١٩,٣	١٧	٥٤,٩	٠	٠
٩	المعقل	١٤٣	٢٦	١٨,٢	٧٨	٥٤,٥	٣٩	٢٧,٣	٠	٠
١٠	ميناء المعقل	١٥	٧	٤٦,٧	٣	٢٠	٥	٣٣,٣	٠	٠
١١	العامل	٤٩	١٧	٣٤,٨	٣	٦,١	١٣	٢٦,٥	١٦	٣٢,٦
١٢	المحارب	٤٥	١٣	٢٨,٩	٤	٨,٩	٢٨	٦٢,٢	٠	٠
١٣	الغدير / الكويبة	١٨	١	٥,٦	١	٥,٦	١٦	٨٨,٨	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٠	٠	٦	٢٥	١٨	٧٥	٠	٠
١٥	الشعلة	٩٠	٢٤	٢٦,٧	١٦	١٧,٨	٤٦	٥١,١	٤	٤,٤
١٦	العباس	٩١	٣٦	٣٩,٦	١٠	١٠,٩	٣١	٣٤,١	١٤	١٥,٤
١٧	التأميم	٢٤	٧	٢٩,٢	٦	٢٥	١١	٤٥,٨	٠	٠
١٨	الموقفية	١١٤	٢٨	٢٤,٥	٢٤	٢١,١	٤٦	٤٠,٣	١٦	١٤,١
١٩	السلام	٧٠	٢١	٣٠	١٢	١٧,١	٣٣	٤٧,١	٤	٥,٨
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٢٠	١٤,٥	١٥	١٠,٩	٨٦	٦٢,٣	١٧	١٢,٣
٢١	الاندلس	١٦٢	٤٨	٢٩,٦	٢٢	١٣,٦	٧٨	٤٨,١	١٤	٨,٧
٢٢	الزهراء	١٨	٤	٢٢,٢	٣	١٦,٧	١١	٦١,١	٠	٠
٢٣	الخضراء	٤٩	١٦	٣٢,٦	٤	٨,٢	٢٩	٥٩,٢	٠	٠
٢٤	الميثاق	٩١	١٤	١٥,٤	٠	٠	٥١	٥٦,١	٢٦	٢٨,٥
٢٥	الرافدين	٥٦	١٢	٢١,٤	٨	١٤,٣	٣٦	٦٤,٣	٠	٠
٢٦	الشرطة	٣١	٢	٦,٤	١٢	٣٨,٧	١٧	٥٤,٩	٠	٠
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	١٥٨	٢٢,٦	٢٦	٣,٧	٤١١	٥٨,٨	١٠٤	١٤,٩
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٥٥	٤٠,٨	٣٠	٢٢,٢	٢٥	١٨,٥	٢٥	١٨,٥
٢٩	الاصمعي	١٥١	٨٦	٥٧	٢٣	١٥,٢	٢٨	١٨,٥	١٤	٩,٣
٣٠	الكفاءات	١٥	١١	٧٣,٣	٠	٠	٣	٢٠	١	٦,٧

٣١	الرسالة	٢٤	١٨	٧٥	٤	١٦,٧	٢	٨,٣	٠	٠
٣٢	الفرايدي	٣٦	١٦	٤٤,٤	٦	١٦,٧	٨	٢٢,٢	٦	١٦,٧
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٢٧	١٥	٢٨	١٥,٥	١١٣	٦٢,٨	١٢	٦,٧
٣٤	الصمود	٦٣	٤٥	٧١,٤	٣	٤,٨	٧	١١,١	٨	١٢,٧
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٧	٢٣,٣	١٣	٤٣,٣	٧	٢٣,٤	٣	١٠
٣٦	النصر	٩٣	١٤	١٥,١	٣٧	٣٩,٨	٤٠	٤٣	٢	٢,١
٣٧	التميمية	٥٦	١٠	١٧,٩	٦	١٠,٧	٣٢	٥٧,٢	٨	١٤,٢
٣٨	الساعي	١٨	٤	٢٢,٢	٢	١١,١	٩	٥٠	٣	١٦,٧
٣٩	العشار	٣٣	١٥	٤٥,٤	٠	٠	١٣	٣٩,٤	٥	١٥,٢
٤٠	المهلب	٦٣	٣٥	٥٥,٦	١٧	٢٧	١١	١٧,٤	٠	٠
٤١	التحرير	٧٥	٥٦	٧٤,٧	٦	٨	١٢	١٦	١	١,٣
٤٢	الجزائر	٣٠	٥	١٦,٧	١٥	٥٠	١٠	٣٣,٣	٠	٠
٤٣	بريهه	٣٣	٧	٢١,٢	١	٣,١	١٩	٥٧,٦	٦	١٨,١
٤٤	الزهور	١٨	٩	٥٠	٢	١١,١	٥	٢٧,٨	٢	١١,١
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٣٧	٣٣,٣	١٠	٩,١	٤٦	٤١,٤	١٨	١٦,٢
٤٦	المهندسين	٨٤	٤	٤,٨	٢٦	٣٠,٩	٥٤	٦٤,٣	٠	٠
٤٧	القبلة	١٥٣	٧٥	٤٩,١	١٤	٩,١	٢٥	١٦,٣	٣٩	٢٥,٥
٤٨	القائم	١٨٩	٨٧	٤٦,١	٦	٣,٢	٧٦	٤٠,٢	٢٠	١٠,٥
٤٩	البلديات	٩٠	٢٦	٢٨,٩	١٢	١٣,٣	٤٤	٤٨,٩	٨	٨,٩
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٦٦	٧٢,٥	٤	٤,٤	١٧	١٨,٧	٤	٤,٤
٥١	صنعاء	٤٨	٣٦	٧٥	٤	٨,٣	٨	١٦,٧	٠	٠
٥٢	عمان	١٢	٦	٥٠	١	٨,٣	٥	٤١,٧	٠	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	٣	١٠	١٤	٤٦,٧	١٣	٤٣,٣	٠	٠
٥٤	الفيحاء	٦٦	٣٢	٤٨,٥	٣	٤,٥	٧	١٠,٦	٢٤	٣٦,٤
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٢٩	٣٢,٢	١٨	٢٠	٣٣	٣٦,٧	١٠	١١,١
٥٦	الربيع	٦٠	٢٣	٣٨,٣	٧	١١,٧	٣٠	٥٠	٠	٠
المجموع		٤٤٠٠	١٤٩٤	٣٥,٤	٢٥٨	١٥,٨	١٨٤٨	٤١,٣	٤٠٠	٧,٥

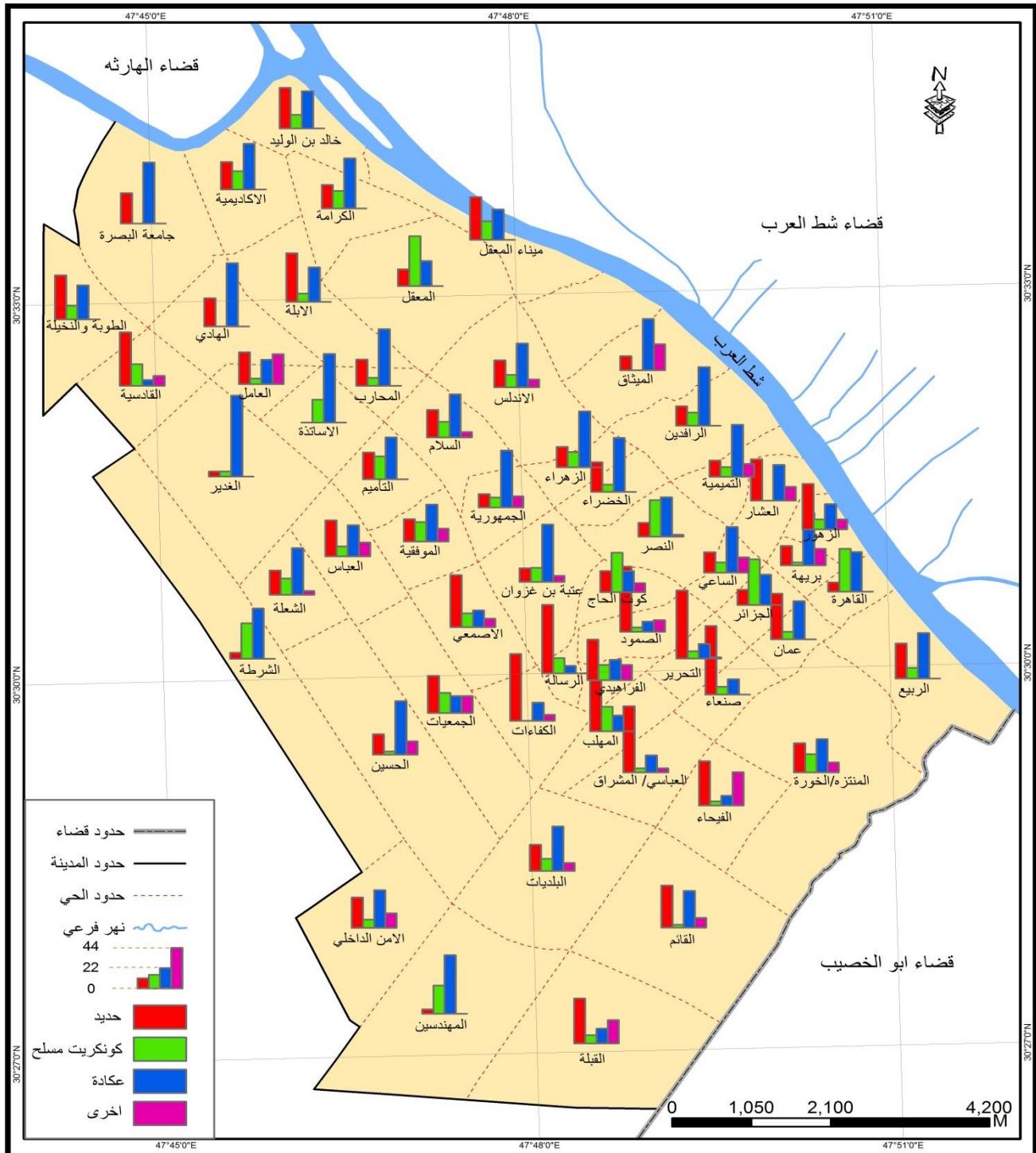
المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

عتبة بن غزوان ، الزهراء) هي من أكثر أحياء المدينة التي بنيت بطراز البناء التقليدي (العكاده) وشغلت أكثر من (٦٠%) من نسب البناء بهذا النمط ، وهي ذات نسب تتراوح ما بين (٦٩,٢ ، ٦٦,٧ ، ٦٤,٣ ، ٦٤,٣ ، ٦٢,٨ ، ٦١,١ %) على التوالي .

خريطة (٣)

سقف الوحدة السكنية للأسر الفقيرة في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام

٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (١) .

ب- اسباب الاستقرار في الحي السكني

حازت أسباب السكن لغرض الحصول على فرص التعليم لأبنائهم نسبة بلغت (٢٩,١%) من حجم عينة الدراسة ، في حين حصلت نسبة السكن بسبب القرب من الخدمات ، ووفرة العمل على نسب (١٧% ، ١٣,٤ %) على التوالي ، كما مبينة في جدول (٢) وخريطة (٤) يوضحان الأسباب الرئيسية للسكن بالنسبة للأسر الفقيرة في مدينة البصرة بحسب عينة الأحياء لعام ٢٠١٩ .

جدول (٢)

أسباب الاستقرار للأسر الفقيرة في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	اسباب استقرارك في الحي السكني							
			وفرة العمل		القرب من الخدمات		ظروف امنية		لاجل تعلم الابناء	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبية والنخيلة	٢٧	٥	١٨,٥	٠	٠	١٩	٧٠,٤	٣	١١,١
٢	جامعة البصرة	٣	٢	٦٦,٧	٠	٠	١	٣٣,٣	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	١٥	٥٥,٦	٠	٠	٥	١٨,٥	٧	٢٥,٩
٤	الأكاديمية	١٠	٢	٢٠	٠	٠	٦	٦٠	٢	٢٠
٥	القادسية	٦٣	٣	٤,٨	١٦	٢٥,٤	٣٢	٥٠,٨	١٢	١٩
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	٧	٥٣,٨	٢	١٥,٤	٠	٠	٤	٣٠,٨
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	١١٢	٥٠,٤	٠	٠	٩٩	٤٤,٧	١١	٤,٩
٨	الكرامة والسكك	٣١	٥	١٦,١	٠	٠	١٦	٥١,٦	١٠	٣٢,٣
٩	المعقل	١٤٣	٤٦	٣٢,٢	٢٥	١٧,٥	٤٣	٣٠,١	٢٩	٢٠,٣
١٠	ميناء المعقل	١٥	١٠	٦٦,٧	٠	٠	٤	٢٦,٧	١	٦,٦
١١	العامل	٤٩	٩	١٨,٤	٢٠	٤٠,٨	١٠	٢٠,٤	١٠	٢٠,٤
١٢	المحارب	٤٥	٤	٨,٩	١١	٢٤,٤	٢٠	٤٤,٤	١٠	٢٢,٣
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	١٠	٥٥,٥	١	٥,٦	٧	٣٨,٩	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	١٨	٧٥	٢	٨,٣	٤	١٦,٧	٠	٠
١٥	الشعلة	٩٠	٩	١٠	٣٥	٣٨,٩	٤٤	٤٨,٩	٢	٢,٢
١٦	العباس	٩١	٧	٧,٧	١٦	١٧,٦	١٤	١٥,٤	٥٤	٥٩,٣
١٧	التأميم	٢٤	٤	١٦,٧	٧	٢٩,٢	٣	١٢,٥	١٠	٤١,٦
١٨	الموفقية	١١٤	١٢	١٠,٥	١٤	١٢,٣	٨٥	٧٤,٥	٣	٢,٧
١٩	السلام	٧٠	٣	٤,٣	٢	٢,٨	٢٥	٣٥,٧	٤٠	٥٧,٢
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٣	٩,٤	٢٥	١٨,١	٢٢	١٥,٩	٧٨	٥٦,٦
٢١	الاندلس	١٦٢	١٢	٧,٤	٥١	٣١,٥	٥٠	٣٠,٩	٤٩	٣٠,٢
٢٢	الزهراء	١٨	٢	١١,١	٧	٣٨,٩	٧	٣٨,٩	٢	١١,١
	الخضراء	٤٩	٩	١٨,٤	٢٢	٤٤,٩	١٧	٣٤,٧	١	٢

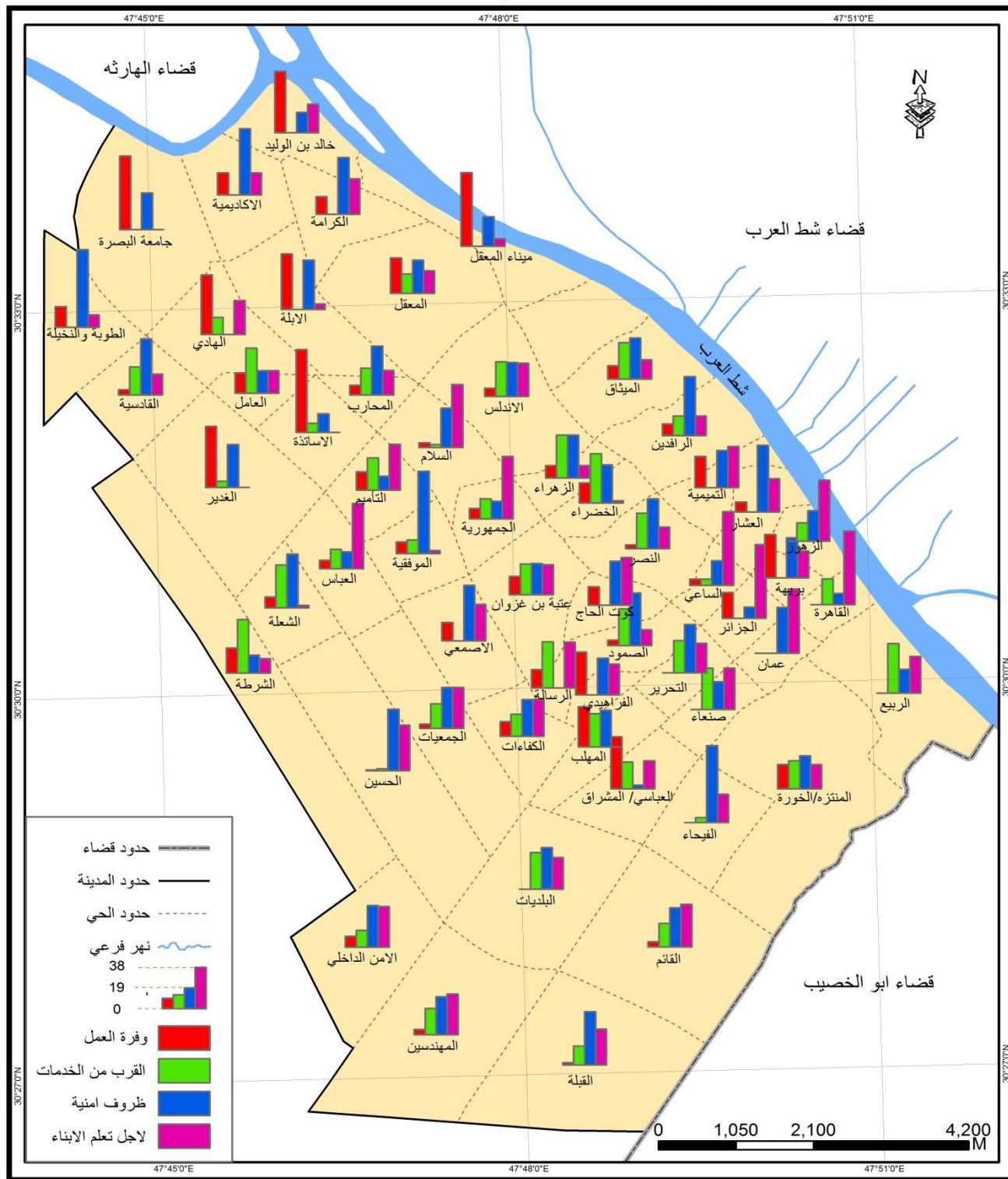
الفصل الاول.....العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة الفقر في مدينة البصرة

٢٤	الميثاق	٩١	١١	١٢,١	٣٠	٣٣	٣٤	٣٧,٤	١٦	١٧,٥
٢٥	الرافدين	٥٦	٦	١٠,٧	١٠	١٧,٩	٣٠	٥٣,٦	١٠	١٧,٨
٢٦	الشرطة	٣١	٧	٢٢,٦	١٥	٤٨,٤	٥	١٦,١	٤	١٢,٩
٢٧	الحسين/المريع	٦٩٩	٥	٠,٧	١٤	٢	٣٩٠	٥٥,٨	٢٩٠	٤١,٥
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٥	٣,٧	٣٠	٢٢,٢	٥٠	٣٧	٥٠	٣٧,١
٢٩	الاصمعي	١٥١	٢٥	١٦,٦	٠	٠	٧٦	٥٠,٣	٥٠	٣٣,١
٣٠	الكفاءات	١٥	٢	١٣,٣	٣	٢٠	٥	٣٣,٣	٥	٣٣,٤
٣١	الرسالة	٢٤	٤	١٦,٧	١٠	٤١,٧	٠	٠	١٠	٤١,٦
٣٢	الفرايدي	٣٦	١٤	٣٨,٩	٠	٠	١٢	٣٣,٣	١٠	٢٧,٨
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٣٠	١٦,٧	٥٠	٢٧,٨	٥١	٢٨,٣	٤٩	٢٧,٢
٣٤	الصمود	٦٣	٣	٤,٨	٢١	٣٣,٣	٣٠	٤٧,٦	٩	١٤,٣
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٥	١٦,٧	٠	٠	١٢	٤٠	١٣	٤٣,٣
٣٦	النصر	٩٣	٣	٣,٢	٣٠	٣٢,٢	٤٢	٤٥,١	١٨	١٩,٥
٣٧	التميمية	٥٦	١٦	٢٨,٥	٠	٠	١٩	٣٣,٩	٢١	٣٧,٥
٣٨	الساعي	١٨	١	٥,٥	١	٥,٦	٤	٢٢,٢	١٢	٦٦,٧
٣٩	العشار	٣٣	٣	٩,١	٠	٠	٢٠	٦٠,٦	١٠	٣٠,٣
٤٠	المهلب	٦٣	٢٣	٣٦,٥	١٩	٣٠,١	٢١	٣٣,٣	٠	٠
٤١	التحرير	٧٥	٠	٠	٢٢	٢٩,٣	٣٣	٤٤	٢٠	٢٦,٧
٤٢	الجزائر	٣٠	٧	٢٣,٣	٠	٠	٣	١٠	٢٠	٦٦,٧
٤٣	بريهه	٣٣	١٣	٣٩,٤	٠	٠	١٢	٣٦,٤	٨	٢٤,٢
٤٤	الزهور	١٨	٠	٠	٣	١٦,٧	٥	٢٧,٨	١٠	٥٥,٥
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	١١	٩,٩	١٧	١٥,٤	٤٢	٣٧,٨	٤١	٣٦,٩
٤٦	المهندسين	٨٤	٤	٤,٨	٢٠	٢٣,٨	٢٩	٣٤,٥	٣١	٣٦,٩
٤٧	القبلة	١٥٣	٣	٢	٢٦	١٧	٧٤	٤٨,٤	٥٠	٣٢,٦
٤٨	القائم	١٨٩	٩	٤,٧	٤٠	٢١,٢	٦٧	٣٥,٤	٧٣	٣٨,٧
٤٩	البلديات	٩٠	٠	٠	٣٠	٣٣,٣	٣٤	٣٧,٨	٢٦	٢٨,٩
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٤٣	٤٧,٢	٢٢	٢٤,٢	٣	٣,٣	٢٣	٢٥,٣
٥١	صنعاء	٤٨	٠	٠	١٨	٣٧,٥	١٢	٢٥	١٨	٣٧,٥
٥٢	عمان	١٢	٠	٠	٠	٠	٥	٤١,٧	٧	٥٨,٣
٥٣	القاهرة	٣٠	٠	٠	٧	٢٣,٣	٣	١٠	٢٠	٦٦,٧
٥٤	الفيحاء	٦٦	٠	٠	٣	٤,٦	٤٦	٧,٦٩	١٧	٢٥,٧
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٢٠	٢٢,٢	٢٣	٢٥,٦	٢٧	٣٠	٢٠	٢٢,٢
٥٦	الربيع	٦٠	٠	٠	٢٧	٤٥	١٣	٢١,٧	٢٠	٣٣,٣
	المجموع	٤٤٠٠	٥٩٢	١٣,٤	٧٤٧	١٧	١٧٤٢	٤٠	١٣١٩	٢٩,٦

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٤)

أسباب الاستقرار للأسر الفقيرة في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٢) .

ت-مقدار ممارسة الافراد للتسول

على الرغم من الوضع الاجتماعي الذي يعيشه سكان أحياء المدينة ، والاقتصادي للسكان كل ذلك لم يدفع الكثير منهم إلى ممارسة التسول ، إذ أظهرت معطيات جدول (٣) وخريطة (٥) عدم ممارسة التسول لدى غالبية الأسر على الرغم من ظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية الصعبة ، ورغم تدني المستوى المعاشي ، وانعدام فرص العمل ، وانتشار البطالة ، ونلاحظ أنه رغم قلة المردود المالي لأحياء تلك الأسر ، وعدم قدرتهم على سد معظم الحاجات الأساسية الا انهم لم يمارسوا التسول الذي ينتقص من شخصية الانسان وكرامته ، وأجاب (٩٣,٨%) من السكان بعدم ممارسة هذا السلوك (التسول) ، وهذا مؤشر ايجابي عن مقدار تماسك المجتمع والتلاحم بين السكان من أجل تجاوز ظروف الحياة الصعبة ، الا انه برزت الحاجة إلى ممارسة المهن والأعمال التي لا تليق بسكان هذه المدينة العريقة.

جدول (٣)

ممارسة التسول بفعل انخفاض المردود المادي لسد الاحتياجات الأسرية لفقراء أحياء مدينة

البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستمارات	هل مارست التسول				ت	الحي السكني	عدد الاستمارات	هل يؤدي قلة المردود المادي إلى التسول			
			نعم		كلا					نعم		كلا	
			العدد	%	العدد	%				العدد	%	العدد	%
١	الطوبية والنخيلة	٢٧	.	٢٧	١٠٠	٣٠	الكفاءات	١٥	.	.	١٥	١٠٠	
٢	جامعة البصرة	٣	.	٣	١٠٠	٣١	الرسالة	٢٤	.	.	٢٤	١٠٠	
٣	خالد بن الوليد	٢٧	.	٢٧	١٠٠	٣٢	الفرايدي	٣٦	.	.	٣٦	١٠٠	
٤	الاكاديمية	١٠	.	١٠	١٠٠	٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٦	٣,٣	١٧٤	٩٦,٧	
٥	القادسية	٦٣	٣	٤,٨	٦٠	٩٥,٢	الصمود	٦٣	.	.	٦٣	١٠٠	
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	.	١٣	١٠٠		كوت الحجاج	٣٠	.	.	٣٠	١٠٠	

الفصل الاول.....العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة الفقر في مدينة البصرة

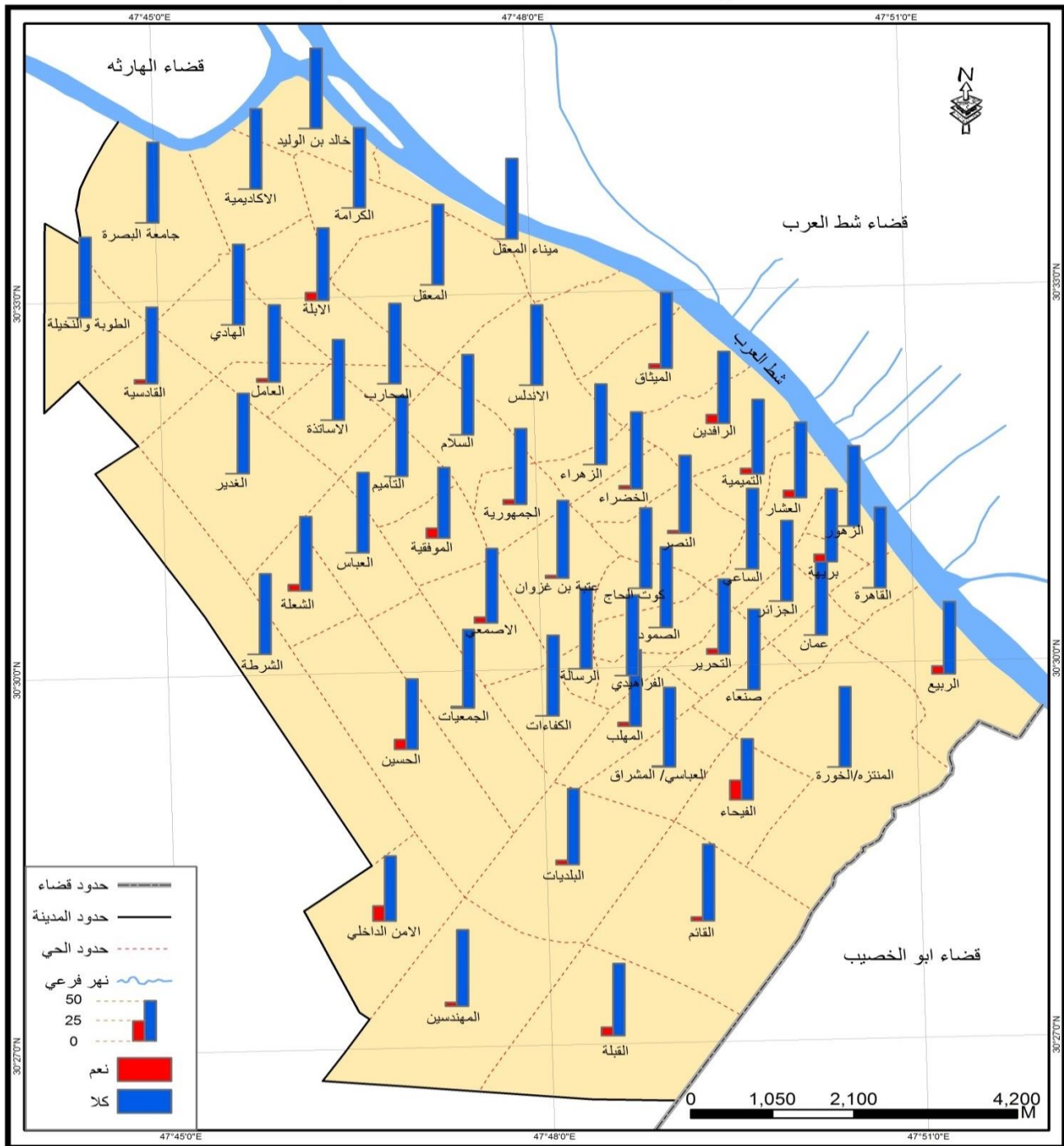
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	٢٢	٩,٩	٢٠٠	٩٠,١	٣٦	النصر	٩٣	٣	٣,٢	٩٠	٩٦,٨
٨	الكرامة والسكك	٣١	٠	٠	٣١	١٠٠	٣٧	التميمية	٥٦	٤	٧,١	٥٢	٩٢,٩
٩	المعقل	١٤٣	٠	٠	١٤٣	١٠٠	٣٨	الساعي	١٨	٠	٠	١٨	١٠٠
١٠	ميناء المعقل	١٥	٠	٠	١٥	١٠٠	٣٩	العشار	٣٣	٢	٩,١	٣١	٩٣,٩
١١	العامل	٤٩	٢	٤,١	٤٧	٩٥,٩	٤٠	المهلب	٦٣	٣	٤,٨	٦٠	٩٥,٢
١٢	المحارب	٤٥	٠	٠	٤٥	١٠٠	٤١	التحرير	٧٥	٥	٦,٧	٧٠	٩٣,٣
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	٠	٠	١٨	١٠٠	٤٢	الجزائر	٣٠	٠	٠	٣٠	١٠٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٠	٠	٢٤	١٠٠	٤٣	بريهه	٣٣	٣	٩,١	٣٠	٩٠,٩
١٥	الشعلة	٩٠	٧	٧,٨	٨٣	٩٢,٣	٤٤	الزهور	١٨	٠	٠	١٨	١٠٠
١٦	العباس	٩١	٠	٠	٩١	١٠٠	٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٢١	١٨,٩	٩٠	٨١,١
١٧	التاميم	٢٤	٠	٠	٢٤	١٠٠	٤٦	المهندسين	٨٤	٤	٤,٨	٨٠	٩٥,٢
١٨	الموفقيه	١١٤	١٤	١٢,٣	١٠٠	٨٧,٧	٤٧	القبلة	١٥٣	١٦	١٠,٤	١٣٧	٨٩,٦
١٩	السلام	٧٠	٠	٠	٧٠	١٠٠	٤٨	القائم	١٨٩	٩	٤,٨	١٨٠	٩٥,٢
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٨	٥,٨	١٣٠	٩٤,٢	٤٩	البلديات	٩٠	٥	٥,٥	٨٥	٩٤,٥
٢١	الاندلس	١٦٢	٠	٠	١٦٢	١٠٠	٥٠	العباسي/المشرا ق	٩١	١	١,١	٩٠	٩٨,٩
٢٢	الزهاء	١٨	٠	٠	١٨	١٠٠	٥١	صنعاء	٤٨	٠	٠	٤٨	١٠٠
٢٣	الخضراء	٤٩	٢	٤,١	٤٧	٩٥,٩	٥٢	عمان	١٢	٠	٠	١٢	١٠٠
٢٤	الميثاق	٩١	٥	٥,٥	٨٦	٩٤,٥	٥٣	القاهرة	٣٠	٠	٠	٣٠	١٠٠
٢٥	الرافدين	٥٦	٦	١٠,٧	٥٠	٨٩,٣	٥٤	الفيحاء	٦٦	١٦	٠	٥٠	١٠٠
٢٦	الشرطة	٣١	٠	٠	٣١	١٠٠	٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٠	٠	٩٠	١٠٠
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٨٧	١٢,٤	٦١٢	٨٧,٦	٥٦	الربيع	٦٠	٦	١٠	٥٤	٩٠
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٣	٢,٢	١٣٢	٩٧,٨	المجموع					٤١٢٦	٩٣,٨
٢٩	الاصمعي	١٥١	١١	٧,٣	١٤٠	٩٢,٧						٢٧٤	٤٤٠٠

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٥)

ممارسة التسول بفعل انخفاض المردود المادي لسد الاحتياجات الأساسية لفقرائهم أحياء مدينة البصرة

بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٣)

ث-المشكلات الأسرية

أثرت المشكلات الأسرية في نمط العلاقات الاجتماعية بين السكان ، وكانت هذه المشكلات كنتيجة طبيعية لانعدام أو قلة فرص العمل مما يولد البطالة ، إذ شكلت نسبة قدرها (٧٠,٥ %) ، وهي نسبة تدل من دون شك عن مقدار تأثير فرص العمل ، وقلتها على سكان المدينة وما يترتب عليها من مشكلات أخرى قد تنعكس سلباً على طبيعة العلاقة الاجتماعية ، كانتشار المخدرات والاتجار بها ، وممارسة أعمال السرقة ، وارتكاب الجريمة المنظمة والاتجار في البشر وتجارة الجنس في كلا الجنسين وانتشار شبكات التسول وغيرها من الممارسات التي تعاني منها المجتمعات الفقيرة ، إذ إنَّ قلة فرص العمل أدت إلى تفشي ظاهرة زيادة حالة الفقر لدى سكان أحياء المدينة ، وبلغت نسب زيادة حالة الفقر نتيجة لتدني المستوى المعاشي ، وقلة فرص العمل إلى (٢٠,٨ %) ، ويوضح جدول (٤) وخريطة (٦) مشاكل الأسر الفقيرة في أحياء مدينة البصرة .

جدول (٤)

المشاكل الاسرية لسكان الفقراء في الاحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	المشاكل الاسرية بفعل الفقر					
			قلة فرص العمل		ضييق المسكن		زيادة حالة الفقر	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	١٧	٦٢,٩	٠	٠	١٠	٣٧,١
٢	جامعة البصرة	٣	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٢٦	٩٦,٣	٠	٠	١	٣,٧
٤	الأكاديمية	١٠	١٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٥	القادسية	٦٣	٦٠	٩٥,٢	٣	٤,٨	٠	٠
٦	الهادي ١ و ٢ و ٣	١٣	٤	٣٠,٨	٦	٤٦,١	٣	٢٣,١
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	١٩١	٨٦	٥	٢,٢	٢٦	١١,٨
٨	الكرامة والسكك	٣١	١٩	٦١,٣	٧	٢٢,٦	٥	١٦,١
٩	المعقل	١٤٣	٨٦	٦٠,١	٥٤	٣٧,٨	٣	٢,١
١٠	ميناء المعقل	١٥	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣	٠	٠
١١	العامل	٤٩	٣٤	٦٩,٤	٦	١٢,٢	٩	١٨,٤
١٢	المحارب	٤٥	٢٣	٥١,١	٩	٢٠	١٣	٢٨,٩
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	١٢	٦٦,٧	٣	١٦,٧	٣	١٦,٦
١٤	الاساتذة	٢٤	٧	٢٩,٢	١٤	٥٨,٣	٣	١٢,٥
١٥	الشعلة	٩٠	٨١	٩٠	٠	٠	٩	١٠

الفصل الاول العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة الفقر في مدينة البصرة

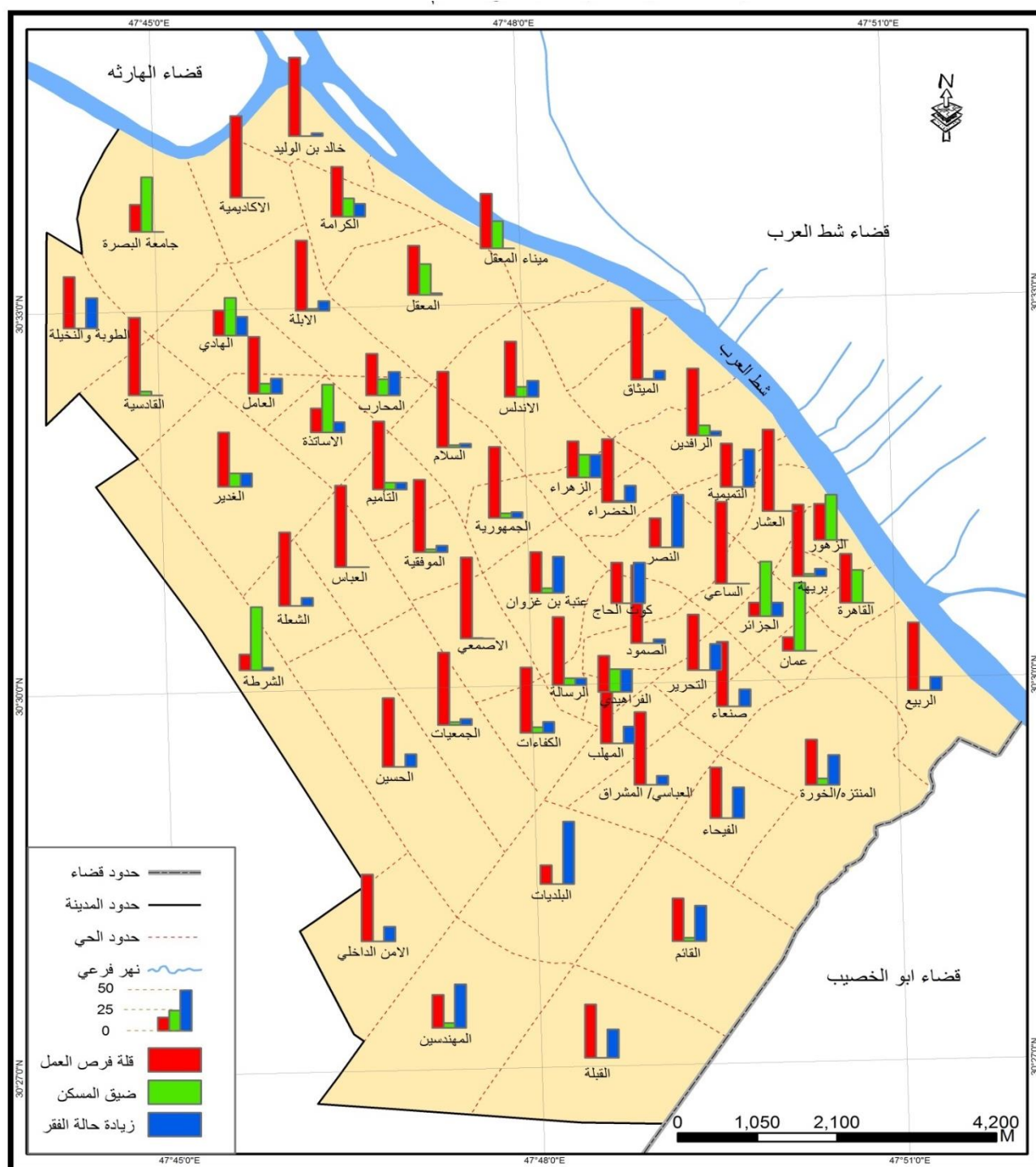
١٦	العباس	٩١	٩١	١٠٠	٠	٠	٠
١٧	التأميم	٢٤	٢٠	٨٣,٤	٢	٨,٣	٨,٣
١٨	الموفقيه	١١٤	١٠١	٨٨,٦	٤	٣,٥	٧,٩
١٩	السلام	٧٠	٦٥	٩٢,٨	٢	٢,٨	٤,٤
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٢٠	٨٧	٨	٥,٨	٧,٢
٢١	الاندلس	١٦٢	١١٠	٦٧,٩	٢٠	١٢,٣	١٩,٨
٢٢	الزهراء	١٨	٨	٤٤,٤	٥	٢٧,٨	٢٧,٨
٢٣	الخضراء	٤٩	٣٨	٧٧,٥	١	٢	٢٠,٥
٢٤	الميثاق	٩١	٨٠	٨٧,٩	١	١,١	١١
٢٥	الرافدين	٥٦	٤٦	٨٢,١	٧	١٢,٥	٥,٤
٢٦	الشرطة	٣١	٦	١٩,٣	٢٤	٤,٧٧	٣,٣
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٥٩٠	٨٤,٤	٠	٠	١٥,٦
٢٨	الجمعيات	١٣٥	١٢٠	٨٨,٩	٥	٣,٧	٧,٤
٢٩	الاصمعي	١٥١	١٥٠	٩٩,٣	١	٠,٧	٠
٣٠	الكفاءات	١٥	١٢	٨٠	١	٦,٧	١٣,٣
٣١	الرسالة	٢٤	٢٠	٨٣,٤	٢	٨,٣	٨,٣
٣٢	الفرايدي	٣٦	١٦	٤٤,٤	١٠	٢٧,٨	٢٧,٨
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٩٠	٥٠	١٠	٥,٦	٤٤,٤
٣٤	الصمود	٦٣	٦٠	٩٥,٢	٠	٠	٤,٨
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	١٥	٥٠	٠	٠	٥٠
٣٦	النصر	٩٣	٣٣	٣٥,٥	٠	٠	٦٤,٥
٣٧	التميمية	٥٦	٣٠	٥٣,٦	٠	٠	٤٦,٤
٣٨	الساعي	١٨	١٨	١٠٠	٠	٠	٠
٣٩	العشار	٣٣	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠
٤٠	المهلب	٦٣	٥٠	٧٩,٤	٠	٠	٢٠,٦
٤١	التحرير	٧٥	٥١	٦٨	٠	٠	٣٢
٤٢	الجزائر	٣٠	٥	١٦,٧	٢٠	٦٦,٧	١٦,٦
٤٣	بريهه	٣٣	٢٩	٨٧,٩	١	٣	٩,١
٤٤	الزهور	١٨	٨	٤٤,٤	١٠	٥٥,٦	٠
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٩١	٨٢	٠	٠	١٨
٤٦	المهندسين	٨٤	٣٤	٤٠,٥	٥	٦	٥٣,٥
٤٧	القبلة	١٥٣	١٠٠	٦٥,٣	٠	٠	٣٤,٧
٤٨	القائم	١٨٩	٩٩	٥٢,٤	٨	٤,٢	٤٣,٤
٤٩	البلديات	٩٠	٢١	٢٣,٣	٠	٠	٧٦,٧
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٨١	٨٩	٠	٠	١١
٥١	صنعاء	٤٨	٣٨	٧٩,٢	٠	٠	٢٠,٨
٥٢	عمان	١٢	٢	١٦,٧	١٠	٨٣,٣	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	١٨	٦٠	١٢	٤٠	٠
٥٤	الفيحاء	٦٦	٤١	٦٢,١	٠	٠	٣٧,٩
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٥٠	٥٥,٦	٧	٧,٨	٣٦,٦
٥٦	الربيع	٦٠	٥٠	٨٣,٣	٠	٠	١٦,٧
	المجموع	٤٤٠٠	٣٢٢١	٧٣,٢	٢٩٠	٦,٦	٨٨٩
							٢٠,٢

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٦)

نسبة المشاكل الاسرية لسكان الفقراء (%) في الاحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة

لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٤) .

ج-اسباب الفقر بحسب العينة

يرجع سكان أحياء المدينة أسباب الفقر إلى عدم وجود عمل مناسب يتم من خلاله النهوض بالواقع الاجتماعي والاقتصادي للسكان ، إذ أظهرت معطيات جدول (٥) وخريطة (٧) ان من اسباب الفقر بحسب عينة من فقراء المدينة بلغت (٦٣,٧%) من اجابات السكان أشاروا إلى عدم وجود عمل يتناسب وتطلعات السكان بغية الحد من حالة الفقر التي يعيشونها ، ومن أهم أسباب الفقر عدم اهتمام الدولة بالمواطنين الفقراء ، لذا ينبغي التوجه نحو مساعدة تلك الأسر التي تعاني من تدني مستوى الحياة بتوفير معونات شهرية من (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية - دائرة الضمان الاجتماعي) ، لرفع تلك العوائل من حالة الفقر المدقع إلى حياة أفضل .

جدول (٥)

اسباب الفقر لأسر أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	اسباب الفقر باعتقاداتك الشخصي							
			عدم وجود عمل مناسب		انخفاض المستوى التعليمي لرب الأسرة		عدم اهتمام الدولة بالمواطنين الفقراء		انخفاض اجور المهنة التي امارسها	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبية والنخيلة	٢٧	٢٦	٩٦,٣	٠	٠	١	٣,٧	٠	٠
٢	جامعة البصرة	٣	٢	٦٦,٧	٠	٠	١	٣٣,٣	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٢٢	٨١,٥	٢	٧,٤	٣	١١,١	٠	٠
٤	الأكاديمية	١٠	٨	٨٠	٢	٢٠	٠	٠	٠	٠
٥	القادسية	٦٣	٥٧	٩٠,٥	٣	٤,٧	٣	٤,٨	٠	٠
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	٨	٦١,٥	٢	١٥,٤	٣	٢٣,١	٠	٠
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	٢١٥	٩٦,٨	٢	٠,٩	٥	٢,٢	٠	٠
٨	الكرامة والسكك	٣١	٢٢	٧١	١	٣,٢	٨	٢٥,٨	٠	٠
٩	المعقل	١٤٣	١٢٠	٨٣,٩	١٣	٩,١	١٠	٧	٠	٠
١٠	ميناء المعقل	١٥	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١١	العامل	٤٩	٣٤	٦٩,٤	٦	١٢,٢	٩	١٨,٤	٠	٠
١٢	المحارب	٤٥	١٣	٢٨,٩	٠	٠	١٥	٣٣,٣	١٧	٣٧,٨
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	٣	١٦,٧	٢	١١,١	١٣	٧٢,٢	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	١٧	٧٠,٨	٧	٢٩,٢	٠	٠	٠	٠
١٥	الشعلة	٩٠	٥٦	٦٢,٢	١٦	١٧,٨	٨	٨,٩	١٠	١١,١
١٦	العباس	٩١	٦٤	٧٠,٣	١٢	١٣,٣	١٤	١٥,٣	١	١,١
١٧	التأميم	٢٤	٢٠	٨٣,٣	٠	٠	٤	١٦,٧	٠	٠

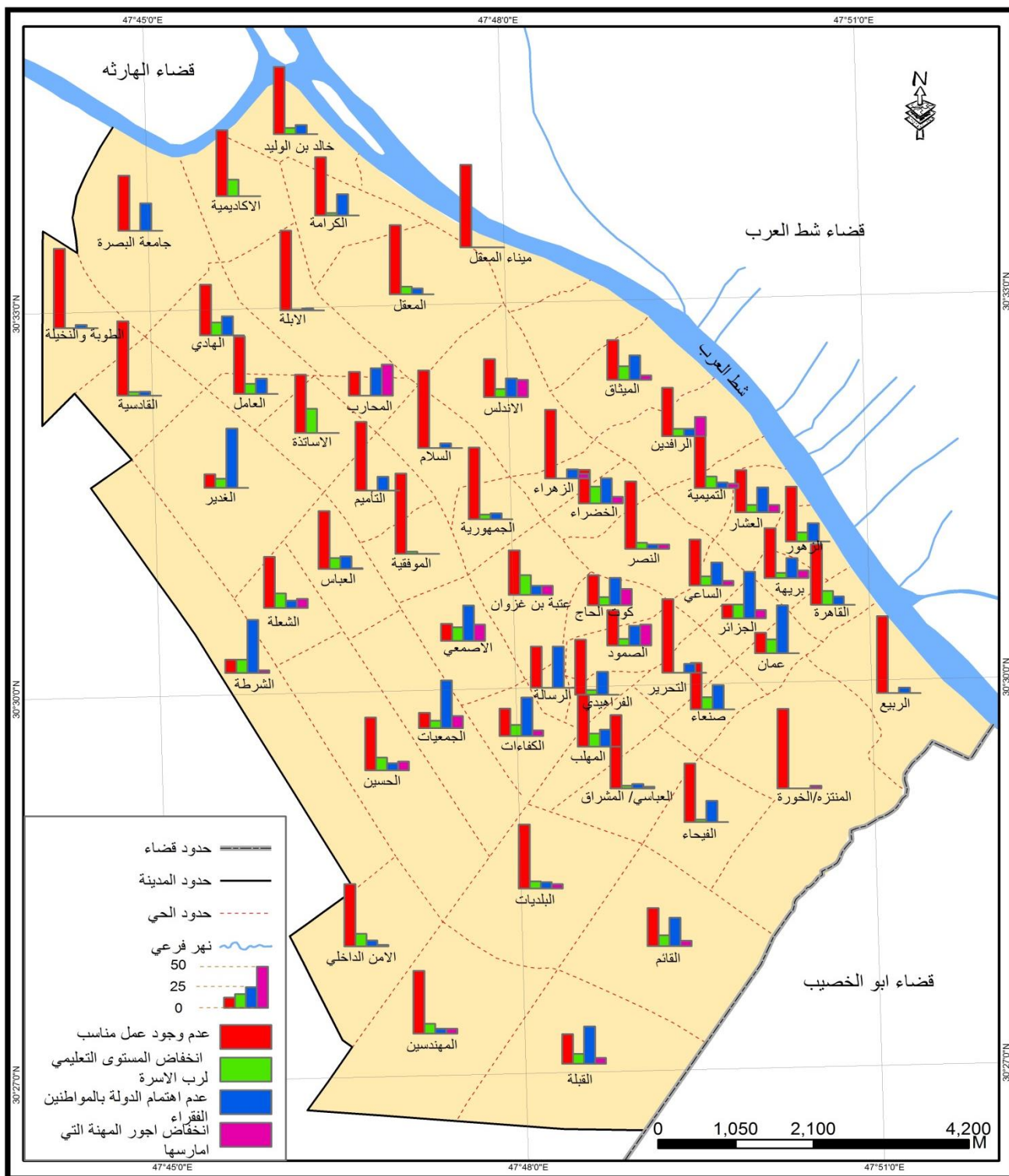
الفصل الاول العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة الفقر في مدينة البصرة

١٨	الموقفية	١١٤	١١١	٩٧,٤	٣	٢,٦	٠	٠	٠
١٩	السلام	٧٠	٦٦	٩٤,٢	٠	٠	٥	٥,٨	٠
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٢٠	٨٦,٩	٨	٥,٨	١٠	٧,٣	٠
٢١	الاندلس	١٦٢	٧٥	٤٦,٣	١٦	٩,٩	٣٧	٢٢,٨	٣٤
٢٢	الزهراء	١٨	١٥	٨٣,٣	٠	٠	٢	١١,١	١
٢٣	الخضراء	٤٩	٢٠	٤٠,٨	١٠	٢٠,٤	١٥	٣٠,٦	٤
٢٤	الميثاق	٩١	٤٤	٤٨,٣	١٥	١٦,٥	٢٧	٢٩,٧	٥
٢٥	الرافدين	٥٦	٣٣	٥٨,٩	٥	٨,٩	٥	٨,٩	١٣
٢٦	الشرطة	٣١	٥	١٦,١	٥	١٦,١	٢٠	٦٤,٥	١
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٤٥٠	٦٤,٤	١١٠	١٥,٧	٦٢	٨,٩	٧٧
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٢٥	١٨,٥	١٢	٨,٩	٧٨	٥٧,٨	٢٠
٢٩	الاصمعي	١٥١	٣١	٢٠,٦	٢٥	١٦,٥	٦٥	٤٣	٣٠
٣٠	الكفاءات	١٥	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٣	٧	٤٦,٧	١
٣١	الرسالة	٢٤	١٢	٥٠	٠	٠	١٢	٥٠	٠
٣٢	الفرايدي	٣٦	٢٤	٦٦,٧	٢	٥,٦	١٠	٢٧,٧	٠
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٩٧	٥٣,٩	٤٣	٢٣,٩	٢٠	١١,١	٢٠
٣٤	الصمود	٦٣	٢٧	٤٢,٨	٥	٧,٩	١٥	٢٣,٨	١٦
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	١١	٣٦,٧	٣	١٠	١٠	٣٣,٣	٦
٣٦	النصر	٩٣	٧٦	٨١,٧	٧	٧,٥	٥	٥,٤	٥
٣٧	التميمية	٥٦	٤١	٧٣,٢	٨	١٤,٣	٤	٧,١	٣
٣٨	الساعي	١٨	١٠	٥٥,٦	٢	١١,١	٥	٢٧,٨	١
٣٩	العشار	٣٣	١٧	٥١,٥	٣	٩,١	١٠	٣٠,٣	٣
٤٠	المهلب	٦٣	٤٠	٦٣,٥	١٠	١٥,٩	١٣	٢٠,٦	٠
٤١	التحرير	٧٥	٦٧	٨٩,٣	٠	٠	٨	١٠,٧	٠
٤٢	الجزائر	٣٠	٥	١٦,٧	٥	١٦,٧	١٧	٥٦,٦	٣
٤٣	بريهه	٣٣	٢٠	٦٠,٦	٢	٦,١	٨	٢٤,٢	٣
٤٤	الزهور	١٨	١٢	٦٦,٧	٢	١١,١	٤	٢٢,٢	٠
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٨٤	٧٥,٧	١٧	١٥,٣	٨	٧,٢	٢
٤٦	المهندسين	٨٤	٦٤	٧٦,٣	١٠	١١,٩	٥	٥,٩	٥
٤٧	القبيلة	١٥٣	٥٥	٣٥,٩	١٨	١١,٨	٦٩	٤٥,١	١١
٤٨	القائم	١٨٩	٨٧	٤٦	٢٥	١٣,٢	٦٥	٣٤,٤	١٢
٤٩	البلديات	٩٠	٧٠	٧٧,٨	٨	٨,٩	٧	٧,٨	٥
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٨١	٨٩,١	٣	٣,٣	٥	٥,٥	٢
٥١	صنعاء	٤٨	٢٧	٥٦,٢	٧	١٤,٦	١٤	٢٩,٢	٠
٥٢	عمان	١٢	٣	٢٥	٢	١٦,٧	٧	٥٨,٣	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	٢٢	٧٣,٣	٥	١٦,٧	٣	١٠	٠
٥٤	الفيحاء	٦٦	٤٧	٧١,٢	٢	٣,١	١٧	٢٥,٧	٠
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٨٧	٩٦,٧	٠	٠	٠	٠	٣
٥٦	الربيع	٦٠	٥٦	٩٣,٣	٠	٠	٤	٦,٧	٠
	المجموع / المعدل	٤٤٠٠	٢٨٤٣	٦٣,٧	٤٦٨	٩,٥	٧٧٥	٢١,٤	٣١٤

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٧)

أسباب الفقر لأسر أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٥) .

٣- العامل الاقتصادي :

لقد أصبح الفقر اليوم واحداً من أكثر المهددات الحقيقية للاستقرار الاقتصادي والأمني والاجتماعي في العالم ، فالدول الأقل نمواً من الناحية الاقتصادية أو ما يسمى (نادي الفقراء) ارتفع عددها من (٢٥) دولة عام ١٩٧١ إلى (٤٨) دولة عام ١٩٩٩ ليصل اليوم الى أكثر من (٨٦) دولة عام ٢٠١٩ ، وهنا يقدر البنك الدولي بأن (١٨%) من دول العالم الثالث هم شديدي الفقر و (٣٣%) فقراء ، وأن الخط الأعلى للفقر تمثل في حصول الفرد على دولار واحد في اليوم^(١) ، ومن الواضح أن الفقر هو حالة لا تتوفر فيها لدى الناس من مدخلات مناسبة لكن من الصعب وضع خط واضح للفقراء وغير الفقراء^(٢) ، وتشير التقديرات أن حوالي خمس سكان العالم يمكن تصنيفهم بانهم فقراء محرومون من الحدود الدنيا لفرص العيش الكريم الآمن ، وعلى الرغم من التفاوت في تحديد مفهوم الفقر ومعاييرها ، الا ان انخفاض دخل الفرد يشكل العمود الفقري لهذا المفهوم ، ومن خلال معطيات الدراسة يمكن تحديد عدة عوامل اقتصادية ساهمت في تفاقم ظاهرة الفقر في مدينة البصرة ومن هذه العوامل:

أ- تدني المستوى الاقتصادي للسكان (انخفاض اجور العمل) وعدم تغطية الدخل الشهري للمصروفات الأسرية

يرتبط الفقر بعوامل اقتصادية خطيرة ، إذ يعد انعدام الدخل او انخفاضه اهمها ، ويعزى انخفاض الدخل لانخفاض الحد الأدنى للاجور ، أو لاضطرار الافراد للعمل في اعمال ذات أجور منخفضة ، ويمكن ان نطلق على الفرد فقيراً اذا كان دخله لايسطيع ان يؤمن له الانفاق الكافي لتأمين الحد الأدنى من حاجاته الغذائية ، والحاجات الاساسية ، والاستهلاكية التي تعد المحور الاساسي لمستوى المعيشه ، وأن مدينة البصرة التي تعد المركز الحضري الأكبر في

(١) ميشيل شوسوفسكي ، عولمة الفقر ، ترجمة جعفر علي حسين ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٥٤ .

(٢) بول ، سامويلسون ووليام نود هاوس ، الاقتصاد ، ترجمة هشام عبد الله ، الدار الاهلية للنشر والتوزيع ط ١٥ ، الأردن ، ٢٠٠١ ، ص ٣٩٦ .

المحافظة لاتزال تعاني من تدني المستوى الاقتصادي لسكانها ، فقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية ، ومن خلال جدول (٦) وخريطة (٨) ، أن هناك (٦٥,٩%) من أفراد العينة يشكون من عدم تغطية المصروفات الشهرية لحاجاتهم الأساسية نتيجة تدني مستوى الدخل الشهري ، وهذا راجع إلى انتشار ظاهرة البطالة ، وقلة فرص العمل .

ب- البطالة

تعد البطالة واحدة من أهم الآفات التي تواجه المجتمعات بصورة عامة وفي مدينة البصرة بصورة خاصة ، إذ انتشرت البطالة بشكل كبير فعلى الرغم من ندرة الاحصاءات الحديثة عن معدلات البطالة الا أن نتائج الدراسة الميدانية كشفت لنا عن مقدار تأثير هذه الظاهرة في سكان مدينة البصرة ، وعلى الرغم من أن البطالة منتشرة في معظم المدن العربية ، وخاصة البطالة بين صفوف الشباب ، فعلى سبيل المثال نجد أن معدل البطالة الكلية للقوى العاملة العربية خلال عام ١٩٩٩ بلغت (١١,٥%) ، أو ما يقرب عن عشرة ملايين نسمة وفق تقديرات التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، ونحو (١٤%) مليون عاطل عن العمل على وفق وقائع مؤتمر العمل العربي عام ٢٠٠٠ م ؛ لذلك نرى تزايد نسب البطالة و العاطلين عن العمل ، وتعرف منظمة العمل الدولية (ILO) العاطل عن العمل هو كل انسان قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند الاجر السائد ولكن دون جدوى^(١) ، ويمكن تعريف العاطل في اطار النشاط الاقتصادي كل شخص من ضمن السكان النشطين اقتصادياً والذي زادت مدة تعطله عن العمل خلال مدة الاسناد الزمني الطويلة المعتمدة (سنة)^(٢)، ونلاحظ في الآونة الاخيرة ازدادت معدلات البطالة في العالم اجمع ويتوقع تقرير البنك الدولي أن معدلات البطالة قد تصل أكثر من (٢٥) مليون عاطل عن العمل ، في حين تشير بيانات منظمة العمل العربية إلى أن بطالة حملة الشهادات العليا قد استفحلت في الدول العربية ومنها العراق ، وهذا ما أكدته التقارير والدراسات البحثية .

(١) سامي عبيد محمد وزاهد قاسم بدن ، قياس اثر الاختلالات الهيكلية على البطالة في العراق ، مجلة الاقتصاد الخليجي ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، جامعة البصرة ، العدد ٢٦ ، حزيران ٢٠١٥ ، ص ١٣ .
(٢) ميادة رشيد كامل، تحليل مشكلة البطالة في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٨) ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، ٢٠١١ ، ص ١٣ .

جدول (٦)

تغطية الدخل الشهري للمصروفات الأسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

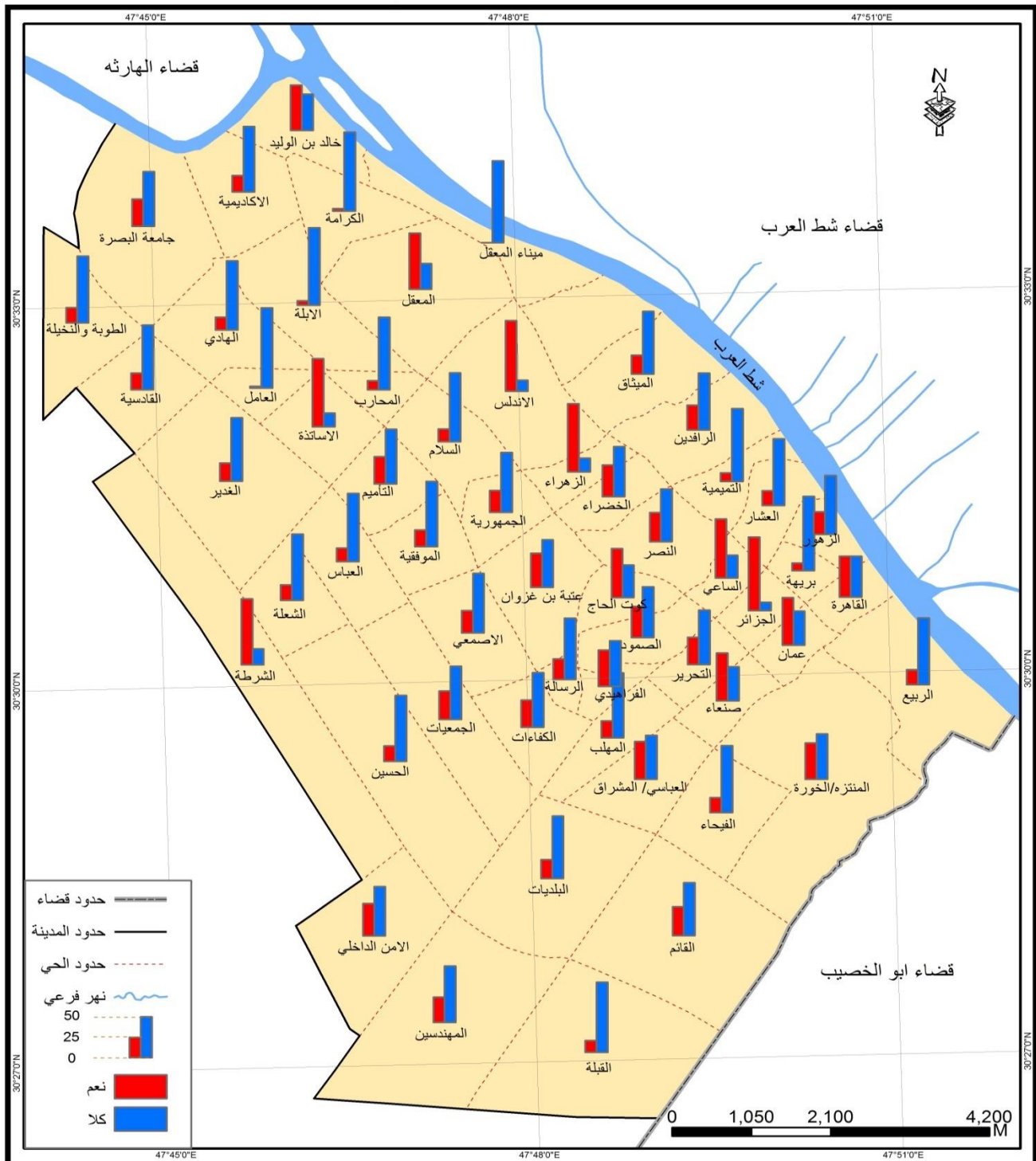
ت	الحي السكني	عدد الاستمارات	هل يغطي المصروف الشهري كافة المصروفات				ت	الحي السكني	عدد الاستمارات	هل يغطي المصروف الشهري كافة المصروفات			
			نعم		كلا					نعم		كلا	
			العدد	%	العدد	%				العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	٥	١٨,٥	٢٢	٨١,٥	٣٠	الكفاءات	١٥	٥	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧
٢	جامعة البصرة	٣	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٣١	الرسالة	٢٤	٦	٢٥	١٨	٧٥
٣	خالد بن الوليد	٢٧	١٥	٥٥,٦	١٢	٤٤,٤	٣٢	الفرايدي	٣٦	١٦	٤٤,٤	٢٠	٥٥,٦
٤	الاكاديمية	١٠	٢	٢٠	٨	٨٠	٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٧٥	٤١,٧	١٠٥	٥٨,٣
٥	القادسية	٦٣	١٣	٢٠,٦	٥٠	٧٩,٤	٣٤	الصمود	٦٣	٢٤	٣٨,١	٣٩	٦١,٩
٦	الهادي ١ و٢ و ٣	١٣	٢	١٥,٤	١١	٨٤,٦	٣٥	كوت الحجاج	٣٠	١٨	٦٠	١٢	٤٠
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	١٢	٥,٤	٢١٠	٩٤,٦	٣٦	النصر	٩٣	٣٣	٣٥,٥	٦٠	٦٤,٥
٨	الكرامة والسكك	٣١	١	٣,٢	٣٠	٩٦,٨	٣٧	التميمية	٥٦	٦	١٠,٧	٥٠	٨٩,٣
٩	المعقل	١٤٣	٩٨	٦٨,٥	٤٥	٣١,٥	٣٨	الساعي	١٨	١٣	٧٢,٢	٥	٢٧,٨
١٠	ميناء المعقل	١٥	٠	٠	١٥	١٠٠	٣٩	العشار	٣٣	٦	١٨,٢	٢٧	٨١,٨
١١	العامل	٤٩	١	٢,١	٤٨	٩٧,٩	٤٠	المهلب	٦٣	١٣	٢٠,٦	٥٠	٧٩,٤
١٢	المحارب	٤٥	٥	١١,١	٤٠	٨٨,٩	٤١	التحرير	٧٥	٢٥	٣٣,٣	٥٠	٦٦,٧
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	٤	٢٢,٢	١٤	٧٧,٨	٤٢	الجزائر	٣٠	٢٧	٩٠	٣	١٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٢٠	٨٣,٣	٤	١٦,٧	٤٣	بريهه	٣٣	٣	٩,١	٣٠	٩٠,٩
١٥	الشعلة	٩٠	١٧	١٨,٩	٧٣	٨١,١	٤٤	الزهور	١٨	٥	٢٧,٨	١٣	٧٢,٢
١٦	العباس	٩١	١٥	١٦,٥	٧٦	٨٣,٥	٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٤٤	٣٩,٦	٦٧	٦٠,٤
١٧	التأميم	٢٤	٨	٣٣,٣	١٦	٦٦,٧	٤٦	المهندسين	٨٤	٢٦	٣٠,٩	٥٨	٦٩,١
١٨	الموفقية	١١٤	٢٣	٢٠,٢	٩١	٧٩,٨	٤٧	القبلة	١٥٣	٢٢	١٤,٤	١٣١	٨٥,٦
١٩	السلام	٧٠	١١	١٥,٧	٥٩	٨٤,٣	٤٨	القائم	١٨٩	٦٧	٣٥,٤	١٢٢	٦٤,٦
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٣٧	٢٦,٨	١٠١	٧٣,٢	٤٩	البلديات	٩٠	٢١	٢٣,٣	٦٩	٧٦,٧
٢١	الاندلس	١٦٢	١٤٠	٨٦,٤	٢٢	١٣,٦	٥٠	العباسي/المشر اق	٩١	٤٢	٤٦,٢	٤٩	٥٣,٨
٢٢	الزهراء	١٨	١٥	٨٣,٣	٣	١٦,٧	٥١	صنعاء	٤٨	٢٨	٥٨,٣	٢٠	٤١,٧
٢٣	الخضراء	٤٩	١٩	٣٨,٨	٣٠	٦١,٢	٥٢	عمان	١٢	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧
٢٤	الميثاق	٩١	٢١	٢٣,١	٧٠	٧٦,٩	٥٣	القاهرة	٣٠	١٥	٥٠	١٥	٥٠
٢٥	الرافدين	٥٦	١٧	٣٠,٣	٣٩	٦٩,٧	٥٤	الفيحاء	٦٦	١٢	١٨,٢	٥٤	٨١,٨
٢٦	الشرطة	٣١	٢٥	٨٠,٦	٦	١٩,٤	٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٤٠	٤٤,٤	٥٠	٥٥,٦
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	١٣٣	١٩,١	٥٦٦	٨٠,٩	٥٦	الربيع	٦٠	١١	١٨,٣	٤٩	٨١,٧
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٤٧	٣٤,٨	٨٨	٦٥,٢	المجموع		٤٤٠٠	١٣٥٨	٣٤,١	٣٠٤٢	٦٥,٩
٢٩	الاصمعي	١٥١	٤١	٢٧,٢	١١٠	٧٢,٨							

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٨)

مدى تغطية الدخل الشهري للمصروفات الأسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام

٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٦) .

ت- المهنة الحالية لرب الأسرة

نقصد بالمهنة وسيلة العمل والكسب ، وهي وظيفة مبنية على اساس من العلم والخبرة وهي تكون مميزة واضحة المعالم ، ونلاحظ من خلال معطيات الدراسة الميدانية أن ظاهرة البطالة وعدم توفر فرص العمل قد جعل سكان أحياء مدينة البصرة يعتمدون على مصدر واحد للعيش وهو رب الأسرة ، إذ أن (٤٩,٢%) من أفراد العينة أشاروا إلى ثبات وظيفة رب الأسرة في إحدى مؤسسات الدولة هي مصدر الرزق الوحيد ، فيما أشار (٢٧,٤%) إلى أن العمل بالقطاع الخاص لرب الأسرة هو مصدر الرزق الوحيد ، في حين تفاوتت النسب ما بين العاطلين عن العمل والذين لا عمل لهم ، إذ شكلوا نسبة (١٦,٥%) ، أما البقية فهم من الكسبة فشكلوا نسبة (٦,٩%) ، كما موضح من جدول (٧) وخريطة (٩).

جدول (٧)

المهنة الحالية لرب الأسرة في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	المهنة لرب الأسرة							
			لا يعمل		موظف		كاسب		قطاع خاص	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	٥	١٨,٥	١٤	٥١,٨	٣	١١,٢	٥	١٨,٥
٢	جامعة البصرة	٣	٢	٦٦,٧	٠	٠	٠	٠	١	٣٣,٣
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٥	١٨,٥	١٢	٤٤,٥	١	٣,٧	٩	٣٣,٣
٤	الأكاديمية	١٠	٠	٠	٥	٥٠	٢	٢٠	٣	٣٠
٥	القادسية	٦٣	٦	٩,٥	١٢	١٩,١	١	١,٦	٤٤	٦٩,٨
٦	الهادي ١ و ٢ و ٣	١٣	٤	٣٠,٧	٥	٣٨,٥	١	٧,٧	٣	٢٣,١
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	١٦	٧,٢	٩٧	٤٣,٧	٢٤	١٠,٨	٨٥	٣٨,٣
٨	الكرامة والسكك	٣١	٤	١٢,٩	١٨	٥٨,١	٢	٦,٤	٧	٢٢,٦
٩	المعقل	١٤٣	٢	١,٤	١٠٠	٥١,١	٥	٣,٥	٦٣	٤٤
١٠	ميناء المعقل	١٥	٤	٢٦,٧	٧	٤٦,٧	٣	٢٠	١	٦,٦
١١	العامل	٤٩	٢٢	٤٤,٩	٧	١٤,٣	١٥	٣٠,٦	٥	١٠,٢
١٢	المحارب	٤٥	٥	١١,١	٢٢	٤٨,٩	٠	٠	١٨	٤٠
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	٣	١٦,٧	١٠	٥٥,٥	٠	٠	٥	٢٧,٨
١٤	الاساتذة	٢٤	١	٤,٢	٢٢	٩١,٧	٠	٠	١	٤,١
١٥	الشعلة	٩٠	٥	٥,٥	٦٠	٦٦,٧	٨	٨,٩	١٧	١٨,٩
١٦	العباس	٩١	١٨	١٩,٨	٤٤	٤٨,٣	٩	٩,٩	٢٠	٢٢
١٧	التأميم	٢٤	٢	٨,٣	١٨	٧٥	١	٤,٢	٣	١٢,٥

الفصل الاول العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة الفقر في مدينة البصرة

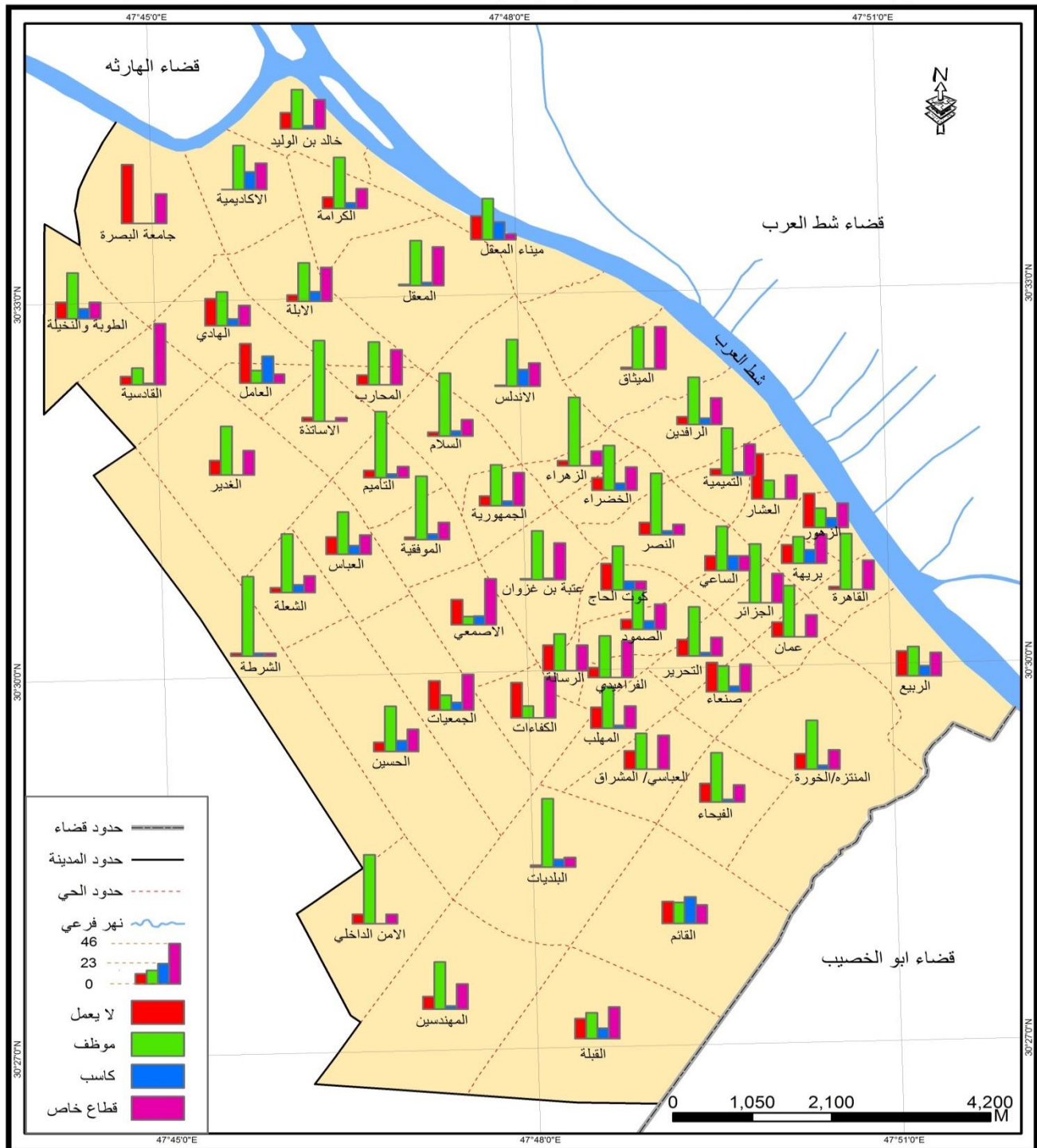
١٨	الموفقيه	١١٤	٣	٢,٦	٨٢	٧١,٩	٧	٦,٢	٢٢	١٩,٣
١٩	السلام	٧٠	٣	٤,٣	٥٠	٧١,٤	٤	٥,٧	١٣	١٨,٦
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٥	١٠,٩	٦٤	٤٦,٤	٧	٥,١	٥٢	٣٧,٦
٢١	الاندلس	١٦٢	٢	١,٢	٨٦	٥٣,١	٣١	١٩,١	٤٣	٢٦,٦
٢٢	الزهاء	١٨	١	٥,٦	١٤	٧٧,٨	٠	٠	٣	١٦,٦
٢٣	الخضراء	٤٩	٧	١٤,٣	٢٥	٥١	٤	٨,٢	١٣	٢٦,٥
٢٤	الميثاق	٩١	٢	٢,٢	٤٤	٤٨,٣	١	١,١	٤٤	٤٨,٤
٢٥	الرافدين	٥٦	٥	٨,٩	٣٠	٥٣,٦	٤	٧,٢	١٧	٣٠,٣
٢٦	الشرطة	٣١	١	٣,٢	٢٨	٩٠,٣	١	٣,٢	١	٣,٣
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٧٥	١٠,٧	٣٦٠	٥١,٥	٨٧	١٢,٤	١٧٧	٢٥,٤
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٤٥	٣٣,٣	٢٣	١٧,١	١٢	٨,٩	٥٥	٤٠,٧
٢٩	الاصمعي	١٥١	٤٣	٢٨,٥	١٤	٩,٣	١٥	٩,٩	٧٩	٥٢,٣
٣٠	الكفاءات	١٥	٦	٤٠	٢	١٣,٣	٠	٠	٧	٤٦,٧
٣١	الرسالة	٢٤	٧	٢٩,٢	١٠	٤١,٧	٠	٠	٧	٢٩,١
٣٢	الفرابي	٣٦	٤	١١,١	١٧	٤٧,٢	٠	٠	١٥	٤١,٧
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٢	١,١	١٠٠	٥٥,٥	٣	١,٧	٧٥	٤١,٧
٣٤	الصمود	٦٣	٧	١١,١	٣٢	٥٠,٨	٦	٩,٥	١٨	٢٨,٦
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٩	٣٠	١٥	٥٠	٣	١٠	٣	١٠
٣٦	النصر	٩٣	١٣	١٤	٦٥	٦٩,٩	٤	٤,٣	١١	١١,٨
٣٧	التميمية	٥٦	٤	٧,١	٣٠	٥٣,٦	٢	٣,٦	٢٠	٣٥,٧
٣٨	الساعي	١٨	٣	١٦,٦	٩	٥٠,١	٣	١٦,٧	٣	١٦,٦
٣٩	العشار	٣٣	١٧	٥١,٥	٧	٢١,٢	٠	٠	٩	٢٧,٣
٤٠	المهلب	٦٣	١٥	٢٣,٨	٣٠	٤٧,٦	٢	٣,٢	١٦	٢٥,٤
٤١	التحرير	٧٥	١٤	١٨,٧	٤٢	٥٦	٣	٤	١٦	٢١,٣
٤٢	الجزائر	٣٠	٠	٠	٢٠	٦٦,٧	٠	٠	١٠	٣٣,٣
٤٣	بريهه	٣٣	٧	٢١,٢	١٠	٣٠,٣	٥	١٥,٢	١١	٣٣,٣
٤٤	الزهور	١٨	٧	٣٨,٩	٤	٢٢,٢	٢	١١,١	٥	٢٧,٨
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	١٢	١٠,٨	٨٧	٧٨,٤	٠	٠	١٢	١٠,٨
٤٦	المهندسين	٨٤	١٢	١٤,٣	٤٥	٥٣,٦	٣	٣,٥	٢٤	٢٨,٦
٤٧	القبلة	١٥٣	٣٥	٢٢,٩	٤٥	٢٩,٤	١٨	١١,٨	٥٥	٣٥,٩
٤٨	القائم	١٨٩	٤٧	٢٤,٩	٤٥	٢٣,٨	٥٧	٣٠,١	٤٠	٢١,٢
٤٩	البلديات	٩٠	٢	٢,٢	٧٠	٧٧,٨	٨	٨,٩	١٠	١١,١
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	١٩	٢٠,٩	٣٧	٤٠,٦	٠	٠	٣٥	٣٨,٥
٥١	صنعاء	٤٨	١٦	٣٣,٣	١٤	٢٩,٢	٣	٦,٣	١٥	٣١,٢
٥٢	عمان	١٢	٢	١٦,٧	٧	٥٨,٣	٠	٠	٣	٢٥
٥٣	القاهرة	٣٠	١	٣,٣	١٩	٦٣,٤	٠	٠	١٠	٣٣,٣
٥٤	الفيحاء	٦٦	١٤	٢١,٢	٣٧	٥٦,١	٢	٣,١	١٣	١٩,٦
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	١٦	١٧,٨	٥٠	٥٥,٦	٤	٤,٤	٢٠	٢٢,٢
٥٦	الربيع	٦٠	١٧	٢٨,٣	٢٠	٣٣,٣	٧	١١,٧	١٦	٢٦,٧
	المجموع	٤٤٠٠	٦١٣	١٦,٥	٢١١٦	٤٩,٢	٣٨٣	٦,٩	١٢٨٨	٢٧,٤

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٩)

المهنة الحالية لرب الاسرة (%) في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة لعام

٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٧) .

ث- آلية المصروف الشهري لأسر الفقراء

يتضح من جدول (٨) خريطة (١٠) أن الدراسة أظهرت أن نسبة (٨٣,٣%) من الأسر ليس لديها أي دخل اضافي سوى دخل رب الأسرة الذي أصبح يعاني كثيراً ؛ لعدم قدرته على تلبية متطلبات الحياة ، وتحسين مستوى المعيشة و(٦,٧%) يعتمدون على المؤسسات الإنسانية (*) و(١٠%) يعتمدون على المنح الحكومية (هي شكل من اشكال الدعم الحكومي) .

جدول (٨)

الآلية المصروف الشهري لأسر الفقراء الذين يعيّلهم رب الأسرة في مدينة البصرة بحسب

العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	تلبية حاجات الأسرة					
			الاعتماد على دخل الأسرة		الاعتماد على المؤسسات الإنسانية		الاعتماد على المنح الحكومية	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	٢٥	٩٢,٦	٠	٠	٢	٧,٤
٢	جامعة البصرة	٣	٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٢٤	٨٨,٩	٠	٠	٣	١١,١
٤	الأكاديمية	١٠	٥	٥٠	٥	٥٠	٠	٠
٥	القادسية	٦٣	٥٩	٩٣,٦	٠	٠	٤	٦,٤
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	١٠	٧٦,٩	٠	٠	٣	٢٣,١
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	٢٠٨	٩٣,٧	٨	٣,٦	٦	٢,٧
٨	الكرامة والسكك	٣١	٢٨	٩٠,٣	٢	٦,٤	١	٣,٣
٩	المعقل	١٤٣	١٤٠	٩٧,٩	٠	٠	٣	٢,١
١٠	ميناء المعقل	١٥	١٠	٦٦,٧	٣	٢٠	٢	١٣,٣
١١	العامل	٤٩	٤٠	٨١,٦	٥	١٠,٢	٤	٨,٢
١٢	المحارب	٤٥	٤٠	٨٨,٩	٢	٤,٤	٣	٦,٧
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	١٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٢٤	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٥	الشعلة	٩٠	٨٠	٨٨,٩	٨	٨,٩	٢	٢,٢
١٦	العباس	٩١	٧١	٧٨,١	١٢	١٣,٢	٨	٨,٧
١٧	التأميم	٢٤	٢٣	٩٥,٨	٠	٠	١	٤,٢

(*) يقصد بالمؤسسات الخيرية والانسانية هي مؤسسات توظف لخدمة المعوزين وهي غير ربحية هدفها عمل الخير ومساعدة الفقراء وهي مؤسسات اهلية لها اهداف اجتماعية (لم يتم ذكرها لعدم توفر الاعداد او صعوبة الحصول عليها) .

الفصل الاول العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة الفقر في مدينة البصرة

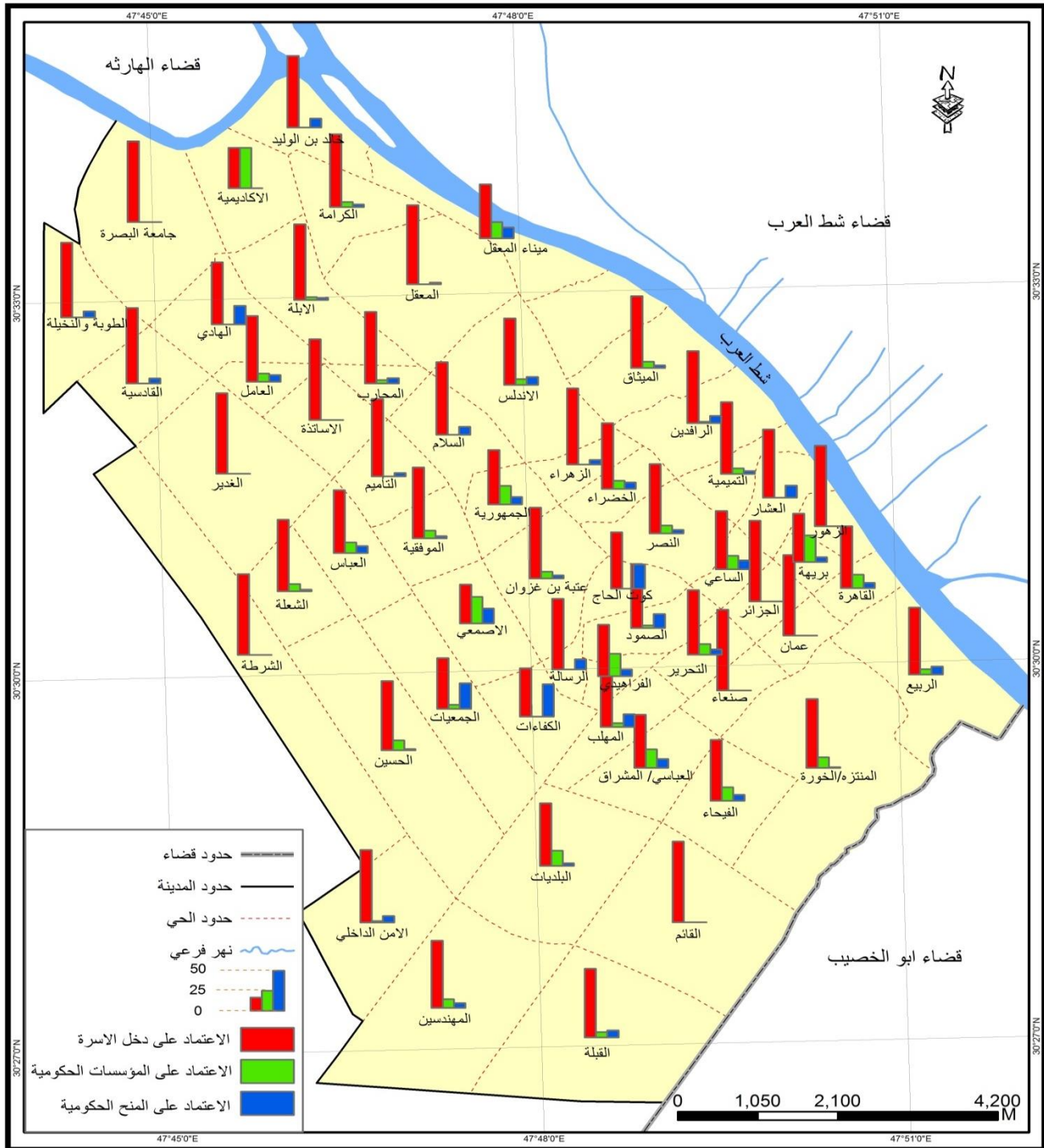
١٨	الموفقيه	١١٤	١٠٠	٨٧,٧	١١	٩,٦	٣	٢,٧
١٩	السلام	٧٠	٦٣	٩٠	٠	٠	٧	١٠
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٩٣	٦٧,٤	٣٢	٢٣,٢	١٣	٩,٤
٢١	الاندلس	١٦٢	١٣٤	٨٢,٧	١٢	٧,٤	١٦	٩,٩
٢٢	الزهراء	١٨	١٧	٩٤,٤	٠	٠	١	٥,٦
٢٣	الخضراء	٤٩	٤٠	٨١,٦	٥	١٠,٢	٤	٨,٢
٢٤	الميثاق	٩١	٨١	٨٩	٧	٧,٧	٣	٣,٣
٢٥	الرافدين	٥٦	٥٠	٨٩,٣	١	١,٨	٥	٨,٩
٢٦	الشرطة	٣١	٣١	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٦٠٠	٨٥,٨	٨٧	١٢,٥	١٢	١,٧
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٨٥	٦٣	٧	٥,٢	٤٣	٣١,٨
٢٩	الاصمعي	١٥١	٧٣	٤٨,٣	٥٠	٣٣,١	٢٨	١٨,٦
٣٠	الكفاءات	١٥	٩	٦٠	٠	٠	٦	٤٠
٣١	الرسالة	٢٤	٢١	٨٧,٥	٠	٠	٣	١٢,٥
٣٢	الفرهيدى	٣٦	٢٣	٦٣,٩	١٠	٢٧,٨	٣	٨,٣
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	١٥٨	٨٧,٨	١٥	٨,٣	٧	٣,٩
٣٤	الصمود	٦٣	٥٠	٧٩,٤	٢	٣,٢	١١	١٧,٤
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٢١	٧٠	٠	٠	٩	٣٠
٣٦	النصر	٩٣	٨٠	٨٦	٩	٩,٧	٤	٤,٣
٣٧	التميمية	٥٦	٥٠	٨٩,٣	٤	٧,١	٢	٣,٦
٣٨	الساعي	١٨	١٣	٧٢,٢	٣	١٦,٧	٢	١١,١
٣٩	العشار	٣٣	٢٨	٨٤,٨	٠	٠	٥	١٥,٢
٤٠	المهلب	٦٣	٥٠	٧٩,٤	٣	٤,٨	١٠	١٥,٨
٤١	التحرير	٧٥	٦٠	٨٠	١٠	١٣,٣	٥	٦,٧
٤٢	الجزائر	٣٠	٣٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤٣	بريهه	٣٣	٢٠	٦٠	١١	٣٣	٢	٦
٤٤	الزهور	١٨	١٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	١٠٠	٩٠,١	٢	١,٨	٩	٨,١
٤٦	المهندسين	٨٤	٧٠	٨٣,٣	٩	١٠,٨	٥	٥,٩
٤٧	القبلة	١٥٣	١٣٠	٨٥	١٠	٦,٥	١٣	٨,٥
٤٨	القائم	١٨٩	١٨٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤٩	البلديات	٩٠	٧٠	٧٧,٨	١٧	١٨,٩	٣	٣,٣
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٦٠	٦٥,٩	٢١	٢٣,١	١٠	١١
٥١	صنعاء	٤٨	٤٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٥٢	عمان	١٢	١٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	٢٣	٧٦,٧	٥	١٦,٧	٢	٦,٦
٥٤	الفيحاء	٦٦	٥٠	٧٥,٧	١١	١٦,٧	٥	٧,٦
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٧٧	٨٥,٦	١٢	١٣,٣	١	١,١
٥٦	الربيع	٦٠	٥٠	٨٣,٣	٤	٦,٧	٦	١٠
	المجموع	٤٤٠٠	٣٦٨٥	٨٣,٧	٤١٥	٩,٤	٣٠٠	٦,٩

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (١٠)

الية المصروف الشهري لأسر الفقراء الذين يعيلهم رب الأسرة في مدينة البصرة بحسب العينة

لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٨) .

ج- نسبة المدخول الشهري

يتبين من جدول (٩) وخريطة (١١) أن هناك نسبة (٤,٦%) من أفراد العينة لا يملكون أي دخل شهري ، بينما ماتبقي وهي نسبة (١٤,٤%) ، فأن مستوى دخلهم الشهري أقل من (١٥٠) ألف ، كما أظهرت الدراسة أن أعلى معدل للدخل الشهري كان يتراوح ما بين (٢٥٠-٥٠٠) ألف دينار ، وبلغت نسبة أصحاب هذا الدخل (٣٨,٤%) ، في حين احتل أصحاب الدخل الشهري الذي يتراوح ما بين (١٥٠-٢٥٠) ألف دينار حوالي (٣٠%) ، أما أكثر من (٥٠٠) ألف دينار فقد بلغت نسبتهم (١٢,٦%) ، وهذا واحد من أهم مؤشرات انتشار الفقر التي تدفع بالسكان إلى الاتجاه نحو بعض الممارسات خاصة لدى الشباب العاطل عن العمل كالتسول ، أو ارتكاب الجريمة المنظمة ، أو تجارة المخدرات وغيرها مما سيأتي ذكرها لاحقاً.

جدول (٩)

المدخول الإجمالي الشهري لأسر الفقراء في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة

لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	المدخول الشهري الاجمالي (الف دينار)									
			بدون دخل		اقل من ١٥٠		٢٥٠-١٥٠		٥٠٠-٢٥٠		أكثر من ٥٠٠	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبية والنخيلة	٢٧	٢	٧,٤	٢	٧,٤	٦	٢٢,٢	١٥	٥٥,٦	٢	٧,٤
٢	جامعة البصرة	٣	٠	٠	١	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	٠	٠	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٠	٠	٢	٧,٤	٥	١٨,٥	٢٠	٧٤,١	٠	٠
٤	الاكاديمية	١٠	٢	٢٠	٠	٠	٥	٥٠	٣	٣٠	٠	٠
٥	القادسية	٦٣	١١	١٧,٥	٤	٦,٣	٢١	٣٣,٣	٢٥	٣٩,٧	٢	٣,٢
٦	الهادي ١ و٢ و ٣	١٣	٣	٢٣,١	٠	٠	٥	٣٨,٥	٥	٣٨,٤	٠	٠
٧	الابلية /افراز العسكريين	٢٢٢	١٦	٧,٢	٢٦	١١,٨	٦٤	٢٨,٨	٨٢	٣٦,٩	٣٤	١٥,٣
٨	الكرامة والسكك	٣١	٢	٦,٤	٥	١٦,١	١٢	٣٨,٧	١٢	٣٨,٨	٠	٠
٩	المعقل	١٤٣	٢	١,٤	٥	٣,٥	٦٩	٤٨,٢	٦٧	٤٦,٩	٠	٠
١٠	ميناء المعقل	١٥	٠	٠	٥	٣٣,٣	٦	٤٠	٤	٢٦,٧	٠	٠
١١	العامل	٤٩	٢	٤,١	١٣	٢٦,٥	٢٠	٤٠,٨	١٤	٢٨,٦	٠	٠
١٢	المحارب	٤٥	٥	١١,١	٤	٨,٩	١٥	٣٣,٣	٢١	٤٦,٧	٠	٠
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	٠	٠	٢	١١,١	٧	٣٨,٩	٩	٥٠	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٠	٠	٢	٨,٣	٢	٨,٣	١٥	٦٢,٥	٥	٢٠,٩
١٥	الشعلة	٩٠	٥	٥,٦	٢٤	٢٦,٧	٣٥	٣٨,٩	٢٦	٢٨,٨	٠	٠
١٦	العباس	٩١	١٨	١٩,٨	٢٢	٢٤,٢	٢٤	٢٦,٣	١٧	١٨,٧	١٠	١١

الفصل الاول.....العوامل المؤثرة في تفاقم ظاهرة الفقر في مدينة البصرة

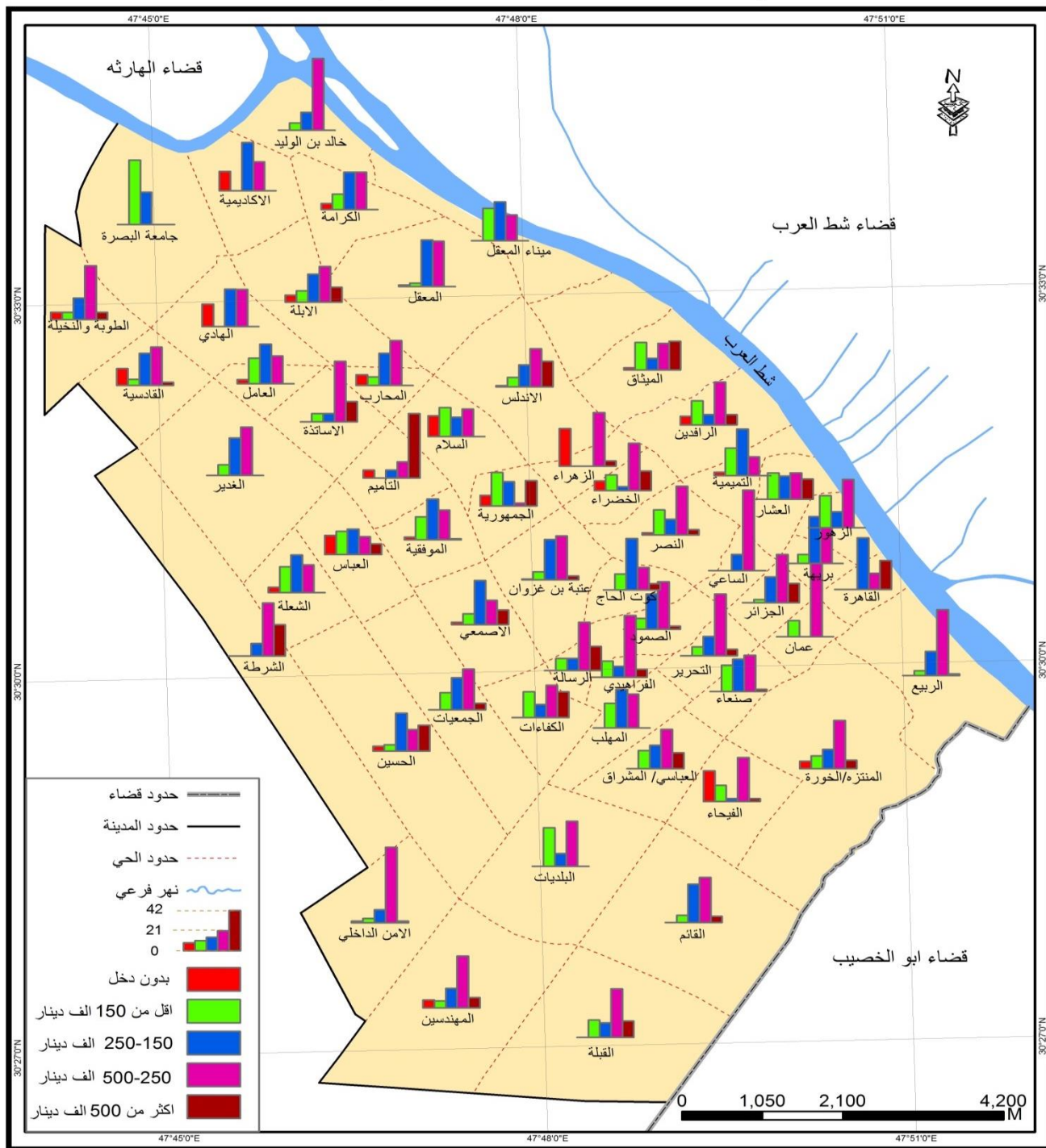
١٧	التأمين	٢٤	٢	٨,٣	٠	٠	٢	٨,٣	٤	١٦,٧	١٦	٦٦,٧
١٨	الموقيه	١١٤	٣	٢,٦	٢٧	٢٣,٧	٤٨	٤٢,١	٣٥	٣٠,٧	١	٠,٩
١٩	السلام	٧٠	١٥	٢١,٤	٢١	٣٠	١٤	٢٠	٢٠	٢٨,٦	٠	٠
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٥	١٠,٩	٤٨	٣٤,٨	٣٥	٢٥,٣	٤	٢,٩	٣٦	٢٦,١
٢١	الاندلس	١٦٢	٢	١,٣	١٦	٩,٩	٣٧	٢٢,٨	٦٤	٣٩,٥	٤٣	٢٦,٥
٢٢	الزهران	١٨	٧	٣٩	٠	٠	٠	٠	١٠	٥٥,٥	١	٥,٥
٢٣	الخضراء	٤٩	٥	١٠,٢	٨	١٦,٣	٢	٤,١	٢٤	٤٩	١٠	٢٠,٤
٢٤	الميثاق	٩١	٢	٢,٢	٢٦	٢٨,٥	١١	١٢,١	٢٥	٢٧,٥	٢٧	٢٩,٧
٢٥	الرافدين	٥٦	٥	٨,٩	١٤	٢٥	٦	١٠,٨	٢٥	٤٤,٦	٦	١٠,٧
٢٦	الشرطة	٣١	٠	٠	٠	٠	٤	١٢,٩	١٧	٥٤,٨	١٠	٣٢,٣
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٣٥	٥	٤٦	٦,٦	٢٧٥	٣٩,٣	١٥٦	٢٢,٣	١٨٧	٢٦,٨
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٠	٠	٢٤	١٧,٨	٤٥	٣٣,٣	٥٧	٤٢,٢	٩	٦,٧
٢٩	الاصمعي	١٥١	٤	٢,٦	١٧	١١,٢	٦٩	٤٥,٧	٣٨	٢٥,٢	٢٣	١٥,٣
٣٠	الكفارات	١٥	٠	٠	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٣	٥	٣٣,٣	٤	٢٦,٧
٣١	الرسالة	٢٤	٠	٠	٣	١٢,٥	٣	١٢,٥	١٢	٥٠	٦	٢٥
٣٢	الفرايدي	٣٦	٠	٠	٦	١٦,٧	٤	١١,١	٢٣	٦٣,٩	٣	٨,٣
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	١	٠,٦	١٥	٨,٣	٧٥	٤١,٧	٨٢	٤٥,٥	٧	٣,٩
٣٤	الصمود	٦٣	٠	٠	٧	١١,١	٢٣	٣٦,٥	٣١	٤٩,٢	٢	٣,٢
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٠	٠	٥	١٦,٧	١٦	٥٣,٣	٧	٢٣,٣	٢	٦,٧
٣٦	النصر	٩٣	٢	٢,١	٢٤	٢٥,٩	١٥	١٦,١	٤٧	٥٠,٥	٥	٥,٤
٣٧	التميمية	٥٦	٢	٣,٦	١٦	٢٨,٦	٢٧	٤٨,٢	١١	١٩,٦	٠	٠
٣٨	الساعي	١٨	٠	٠	٠	٠	٣	١٦,٧	١٥	٨٣,٣	٠	٠
٣٩	العشار	٣٣	٠	٠	٩	٢٧,٣	٨	٢٤,٢	٩	٢٧,٣	٧	٢١,٢
٤٠	المهلب	٦٣	٠	٠	١٦	٢٥,٤	٢٥	٣٩,٧	٢٢	٣٤,٩	٠	٠
٤١	التحرير	٧٥	٠	٠	٧	٩,٣	١٥	٢٠	٤٨	٦٤	٥	٦,٧
٤٢	الجزائر	٣٠	٠	٠	١	٣,٣	٨	٢٦,٧	١٥	٥٠	٦	٢٠
٤٣	بريهه	٣٣	٠	٠	٣	٩,١	١٦	٤٨,٥	١٤	٤٢,٤	٠	٠
٤٤	الزهور	١٨	٠	٠	٦	٣٣,٣	٣	١٦,٧	٩	٥٠	٠	٠
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٢	١,٨	٥	٤,٥	١٥	١٣,٥	٨٧	٧٨,٤	٢	١,٨
٤٦	المهندسين	٨٤	٧	٨,٣	٦	٧,٢	١٧	٢٠,٢	٤٥	٥٣,٦	٩	١٠,٧
٤٧	القبلة	١٥٣	٠	٠	٢٧	١٧,٩	٢٣	١٥	٧٧	٥٠,٢	٢٦	١٦,٩
٤٨	القائم	١٨٩	٠	٠	١٤	٧,٤	٧٥	٣٩,٧	٨٨	٤٦,٦	١٢	٦,٣
٤٩	البلديات	٩٠	٠	٠	٣٦	٤٠	١٢	١٣,٣	٤٢	٤٦,٧	٠	٠
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٠	٠	١٧	١٨,٧	٢٢	٢٤,٢	٣٧	٤٠,٦	١٥	١٦,٥
٥١	صنعاء	٤٨	٠	٠	١٣	٢٧,١	١٦	٣٣,٣	١٨	٣٧,٥	١	٢,١
٥٢	عمان	١٢	٠	٠	٢	١٦,٧	٠	٠	١٠	٨٣,٣	٠	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٥٣,٣	٥	١٦,٧	٩	٣٠
٥٤	الفيحاء	٦٦	٢١	٣١,٨	١١	١٦,٧	٢	٣	٣٠	٤٥,٤	٢	٣,١
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٧	٧,٨	١٢	١٣,٣	١٨	٢٠	٤٥	٥٠	٨	٨,٩
٥٦	الربيع	٦٠	٠	٠	٣	٥	١٥	٢٥	٤١	٦٨,٣	١	١,٧
المجموع		٤٤٠٠	٢٠٥	٤,٦	٦٣٢	١٤,٤	١٣٢٠	٣٠	١٦٨٩	٣٨,٤	٥٥٤	١٢,٦

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (١١)

نسبة المدخول الاجمالي الشهري (%) لأسر الفقراء في الأحياء السكنية لمدينة البصرة

بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٩) .

ج- مقدار مساهمة أحد أفراد الأسرة في مصروفاتها :

يتضح من جدول (١٠) وخريطة (١٢) ، فقد وجد أن (٧٩,٤%) من افراد العينة أشاروا إلى عدم وجود من يساهم في مصروفات الأسرة ، وهذه النسبة تدل على مقدار تحمل رب الأسرة لأعباء أسرته ، وتزيد من كاهل المسؤولية خاصة في حال عدم وجود فرص عمل يمكن من خلالها تشغيل أحد الأبناء لمساعدة أسرهم للتخفيف من أعباء العيش ، ومن ثم تؤدي إلى زيادة نسبة الفقر في أحياء المدينة ، ومما يؤكد صدق البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية .

خ- اعداد الأفراد المساهمين في مصروف الأسرة

يظهر من خلال جدول (١١) وخريطة (١٣) عدد الأفراد المساهمين في مصروف الأسرة إذ بلغت نسبة شخص واحد مسؤول عن توفير سبل العيش للأسرة (٧٨,٣%) ، وهذا ما أكدته الدراسة سابقاً بأن رب الأسرة هو المسؤول عن توفير مستلزمات الأسرة .

رابعاً- العامل السياسي

تعد مدينة البصرة إحدى أكثر مدن العراق تأثراً بالظروف العصيبة التي مرت عليها ، فلم تعاني مدينة أخرى مثلما عانت مدينة البصرة ، فقد أدت الحروب خلال عقد الثمانينات من القرن الماضي وما تلاها من حصار اقتصادي ثم استمرت معاناة سكان المدينة خاصة بعد عام ٢٠٠٣ وإلى الوقت الحاضر من نتائج تلك الحروب وانعكاساتها السلبية على المدينة وعلى البنى التحتية فيها ، ولاتزال البصرة تعاني إلى اليوم من نتائج تلك الحروب، والنزاعات العسكرية المستمرة فيها نتيجة تأثير القوى المسلحة والتعية المركزية التي تؤثر على المشاريع الاستراتيجية في البصرة ، مما أدى إلى استنزاف اقتصاد المدينة وأصبحت تعاني من مشكلات عديدة لا حصر لها ، مما أضعف فيها فرص الاستثمار التي يمكن لها أن تشغل اليد العاملة ، واحداث تقدم في عجلة التقدم ، ومن ثم أن اضعاف فرص الاستثمار سبب

جدول (١٠)

مساهمة احد افراد الأسرة في المصروفات الاسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام

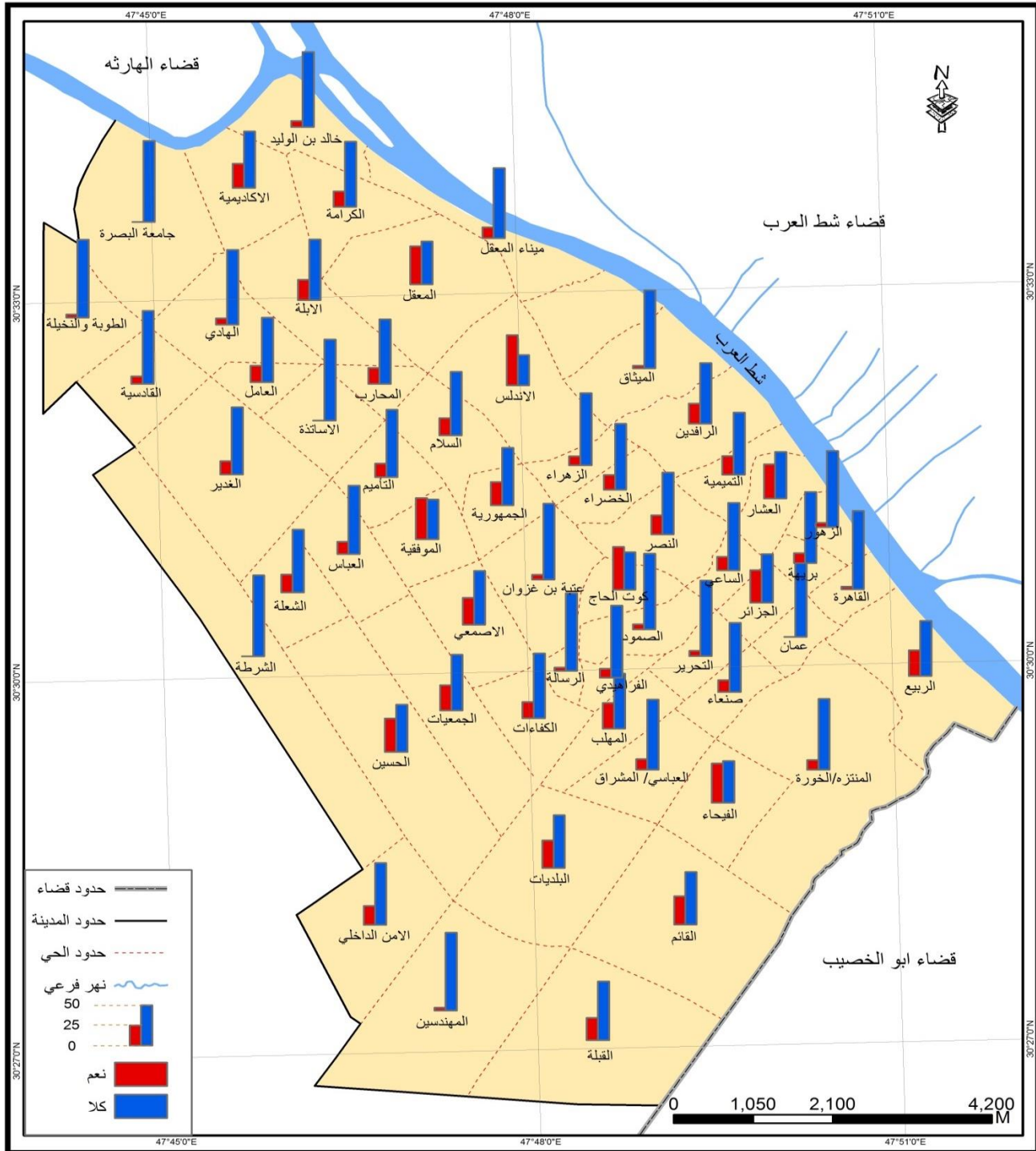
٢٠١٩

ت	الحي السكني	الاستمارات	هل يساهم احد افراد الاسرتك في مصروف الاسرة				ت	الحي السكني	الاستمارات	هل يساهم احد افراد الاسرتك في مصروف الاسرة			
			نعم		كلا					نعم		كلا	
			العدد	%	العدد	%				العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	١	٣,٧	٢٦	٩٦,٣	٣٠	الكفءات	١٥	٣	٢٠	١٢	٨٠
٢	جامعة البصرة	٣	٠	٠	٣	١٠٠	٣١	الرسالة	٢٤	١	٤,٢	٢٣	٩٥,٨
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٢	٧,٤	٢٥	٩٢,٦	٣٢	الفراهيدي	٣٦	٤	١١,١	٣٢	٨٨,٩
٤	الاكاديمية	١٠	٣	٣٠	٧	٧٠	٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	١١	٦,١	١٦٩	٩٣,٩
٥	القادسية	٦٣	٦	٩,٥	٥٧	٩٠,٥	٣٤	الصمود	٦٣	٤	٦,٣	٥٩	٩٣,٦
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	١	٧,٧	١٢	٩٢,٣	٣٥	كوت الحجاج	٣٠	١٦	٥٣,٣	١٤	٤٦,٧
٧	الابلية /افراز العسكريين	٢٢٢	٥٦	٢٥	١٦٦	٧٤,٨	٣٦	النصر	٩٣	٢٢	٢٣,٦	٧١	٧٦,٤
٨	الكرامة والسكك	٣١	٦	١٩	٢٥	٨٠,٧	٣٧	التميمية	٥٦	١٣	٢٣,٢	٤٣	٧٦,٨
٩	المعقل	١٤٣	٦٧	٤٧	٧٦	٥٣,١	٣٨	الساعي	١٨	٣	١٦,٧	١٥	٨٣,٣
١٠	ميناء المعقل	١٥	٢	١٣	١٣	٨٦,٧	٣٩	العشار	٣٣	١٤	٤٢,٤	١٩	٥٧,٦
١١	العامل	٤٩	١٠	٢٠	٣٩	٧٩,٦	٤٠	المهلب	٦٣	٢٠	٣١,٧	٤٣	٦٨,٢
١٢	المحارب	٤٥	٩	٢٠	٣٦	٨٠	٤١	التحرير	٧٥	٥	٦,٧	٧٠	٩٣,٣
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	٣	١٧	١٥	٨٣,٣	٤٢	الجزائر	٣٠	١٢	٤٠	١٨	٦٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٠	٠	٢٤	١٠٠	٤٣	بريهه	٣٣	٤	١٢,١	٢٩	٨٧,٩
١٥	الشعلة	٩٠	٢٠	٢٢	٧٠	٧٧,٨	٤٤	الزهور	١٨	١	٥,٦	١٧	٩٤,٤
١٦	العباس	٩١	١٤	١٥	٧٧	٨٤,٦	٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٢٦	٢٣,٤	٨٥	٧٦,٦
١٧	التأميم	٢٤	٤	١٧	٢٠	٨٣,٣	٤٦	المهندسين	٨٤	٣	٣,٦	٨١	٩٦,٤
١٨	الموقفية	١١٤	٥٨	٥١	٥٦	٤٩,١	٤٧	القبلة	١٥٣	٤٢	٢٧,٥	١١١	٧٢,٥
١٩	السلام	٧٠	١٥	٢١	٥٥	٧٨,٦	٤٨	القائم	١٨٩	٦٦	٣٤,٩	١٢٣	٦٥,١
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٤٠	٢٩	٩٨	٧١,١	٤٩	البلديات	٩٠	٣١	٣٤,٤	٥٩	٦٥,٦
٢١	الاندلس	١٦٢	١٠١	٦٢	٦١	٣٧,٧	٥٠	العباسي/المشراق	٩١	١٢	١٣,٢	٧٩	٨٦,٨
٢٢	الزهراء	١٨	٢	١١	١٦	٨٨,٩	٥١	صنعاء	٤٨	٧	١٤,٦	٤١	٨٥,٤
٢٣	الخضراء	٤٩	٩	١٨	٤٠	٨١,٦	٥٢	عمان	١٢	٠	٠	١٢	١٠٠
٢٤	الميثاق	٩١	٣	٣,٣	٨٨	٩٦,٧	٥٣	القاهرة	٣٠	١	٣,٣	٢٩	٩٦,٧
٢٥	الرافدين	٥٦	١٤	٢٥	٤٢	٧٥	٥٤	الفيحاء	٦٦	٣٢	٤٨,٥	٣٤	٥١,٥
٢٦	الشرطة	٣١	٠	٠	٣١	١٠٠	٥٥	المنتزه/الخورة	٩٠	١١	١٢,٢	٧٩	٨٧,٨
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٢٩٠	٤٢	٤٠٩	٥٨,٥	٥٦	الربيع	٦٠	١٩	٣١,٨	٤١	٦٨,٣
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٤٢	٣١	٩٣			المجموع	٤٤٠٠	١٢١١	٢٠,٦	٣١٨٩	٧٩,٤

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (١٢)

مدى مساهمة احد افراد الأسرة في المصروفات الأسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (١٠) .

جدول (١١)

اعداد المساهمين في مصروف الاسرة لفقرء احياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	اعداد المساهمين في مصروف الاسرة					
			واحد		اثنين		ثلاثة فأكثر	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	٢٧	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢	جامعة البصرة	٣	٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	١٧	٦٣	١٠	٣٧	٠	٠
٤	الأكاديمية	١٠	٠	٠	٨	٨٠	٢	٢٠
٥	القادسية	٦٣	٦٠	٩٥,٢	٣	٤,٨	٠	٠
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	١٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	١٢٠	٥٤,١	٥٩	٢٦,٦	٤٣	١٩,٣
٨	الكرامة والسكك	٣١	٢٨	٩٠,٣	٢	٦,٥	١	٣,٢
٩	المعقل	١٤٣	١١٤	٧٩,٧	٢٣	١٦,١	٦	٤,٢
١٠	ميناء المعقل	١٥	١٤	٩٣,٣	١	٦,٧	٠	٠
١١	العامل	٤٩	٣٧	٧٥,٥	١٢	٢٤,٥	٠	٠
١٢	المحارب	٤٥	٤٢	٩٣,٣	٣	٦,٧	٠	٠
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	١٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٢٠	٨٣,٣	٤	١٦,٧	٠	٠
١٥	الشعلة	٩٠	٧١	٧٨,٩	١٩	٢١,١	٠	٠
١٦	العباس	٩١	٩١	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٧	التأميم	٢٤	٢٤	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٨	الموفقية	١١٤	١٠٩	٩٥,٦	٥	٤,٤	٠	٠
١٩	السلام	٧٠	٥٨	٨٢,٩	١٢	١٧,١	٠	٠
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٠١	٧٣,٢	٣٧	٢٦,٨	٠	٠
٢١	الاندلس	١٦٢	١٤٥	٨٩,٥	١٧	١٠,٥	٠	٠
٢٢	الزهراء	١٨	١٤	٧٧,٨	٤	٢٢,٢	٠	٠
٢٣	الخضراء	٤٩	٤٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢٤	الميثاق	٩١	٥٥	٦٠,٤	٣٦	٣٩,٦	٠	٠
٢٥	الرافدين	٥٦	٥١	٩١,١	٥	٨,٩	٠	٠
٢٦	الشرطة	٣١	٣١	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٤٩٨	٧١,٢	٢٠١	٢٨,٨	٠	٠
٢٨	الجمعيات	١٣٥	١٣٣	٩٨,٥	٢	١,٥	٠	٠

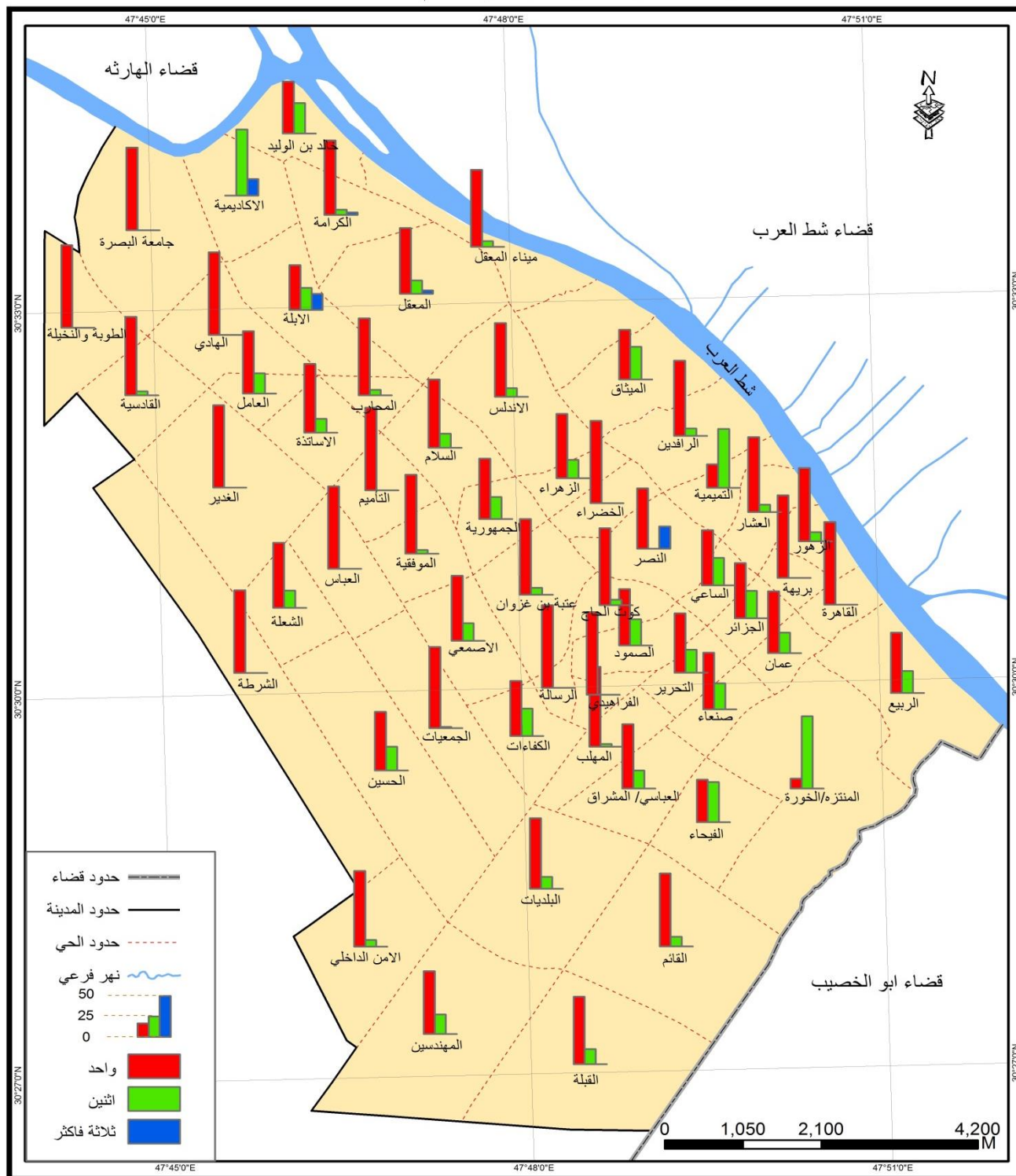
الفصل الأول العوامل المؤثرة في تفافه ظاهرة الفقر في مدينة البصرة

٢٩	الاصمعي	١٥١	١١٩	٧٨,٨	٣٢	٢١,٢	٠	٠
٣٠	الكفاءات	١٥	١٠	٦٦,٧	٥	٣٣,٣	٠	٠
٣١	الرسالة	٢٤	٢٤	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣٢	الغراهيدي	٣٦	٣٦	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	١٦٥	٩١,٧	١٥	٨,٣	٠	٠
٣٤	الصمود	٦٣	٤٣	٦٨,٢	٢٠	٣١,٨	٠	٠
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	٠	٠
٣٦	النصر	٩٣	٦٨	٧٣,١	٠	٠	٢٥	٢٦,٩
٣٧	التميمية	٥٦	١٦	٢٨,٦	٤٠	٧١,٤	٠	٠
٣٨	الساعي	١٨	١٢	٦٦,٧	٦	٣٣,٣	٠	٠
٣٩	العشار	٣٣	٣٠	٩٠,٩	٣	٩,١	٠	٠
٤٠	المهلب	٦٣	٦١	٩٦,٨	٢	٣,٢	٠	٠
٤١	التحرير	٧٥	٥٤	٧٢	٢١	٢٨	٠	٠
٤٢	الجزائر	٣٠	٢٠	٦٦,٧	١٠	٣٣,٣	٠	٠
٤٣	بريهه	٣٣	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٤٤	الزهور	١٨	١٦	٨٨,٩	٢	١١,١	٠	٠
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	١٠٢	٩١,٩	٩	٨,١	٠	٠
٤٦	المهندسين	٨٤	٦٤	٧٦,٢	٢٠	٢٣,٨	٠	٠
٤٧	القبلة	١٥٣	١٢٥	٨١,٧	٢٨	١٨,٣	٠	٠
٤٨	القائم	١٨٩	١٦٧	٨٨,٣	٢٢	١١,٧	٠	٠
٤٩	البلديات	٩٠	٧٧	٨٥,٦	١٣	١٤,٤	٠	٠
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٧١	٧٨,١	٢٠	٢١,٩	٠	٠
٥١	صنعاء	٤٨	٣٣	٦٨,٧	١٥	٣١,٣	٠	٠
٥٢	عمان	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥	٠	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	٣٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٥٤	الفيحاء	٦٦	٣٤	٥١,٥	٣٢	٤٨,٥	٠	٠
٥٥	المنتزه/الخورة	٩٠	١١	١٢,٢	٧٩	٨٧,٨	٠	٠
٥٦	الربيع	٦٠	٤٤	٧٣,٣	١٦	٢٦,٧	٠	٠
المجموع		٤٤٠٠	٣٤٤٥	٧٨,٣	٨٧٨	١٩,٩	٧٧	١,٨

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (١٣)

اعداد المساهمين في مصروف الاسرة لفقراء أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (١١) .

ضرراً وخسارة للطبقات الفقيرة^(١) التي كانت ولا تزال تعاني من الحرمان والجوع وانتشار الأمراض وكانت سبباً في تدني مستوى الحياة الاقتصادية للسكان ، فضلاً عن ضعف التوجهات الادارية في النهوض بواقع المدينة من خلال عدم استثمار الامكانيات المتاحة بما يخدم سكان المحافظة والمدينة على حد سواء ، فقد اهملت تلك المدينة ولم توجه اليها الاستثمارات بما يحقق طموح السكان ، وعليه نجد المدينة اليوم تعاني من انعدام معظم مشاريع البنى التحتية كالماء والكهرباء ، وشبكات الصرف الصحي ، وتدني مستوى الخدمات المجتمعية ، وكان من نتيجة ذلك التسرب الكبير لطلبة المدارس ، وعدم الرغبة بالاستمرار بالدراسة ، وانتشار الأمراض لضعف الخدمات الصحية ، وعدم قدرتها على تهيئة المستلزمات الطبية التي يمكن أن تنهض بواقع المدينة وسكانها، وقد رافق ذلك وكما ذكرنا سابقاً انتشار البطالة التي تجعل الفرد عاجزاً عن القيام بواجباته تجاه مدينته وبلده وبذلك يشعر بأنه عالة على أسرته مما يولد الانحراف والتوجه نحو السرقة ، أو ارتكاب الجريمة ، أو التسول وغيرها من الممارسات السلبية ، وعليه ينبغي التوجه نحو اتباع سياسة اقتصادية تنموية في المدينة يتم من خلالها تحسين مستوى الدخل ، ورفع المستوى المعاشي ، وتشغيل اليد العاملة العاطلة عن العمل بدل من الاستعانة بالشركات الأجنبية ، والعمل على خلق مشاريع تنموية يتم من خلالها توفير فرص العمل لجميع أبناء المدينة والمحافظة ، وبالأخص خريجي الكليات والمعاهد وتهيئة السبل الكفيلة لاجداث تنمية شاملة في مجمل مرافق المدينة بما يؤدي إلى تحسين مستوى الحياة ، والنهوض بهذا الواقع الذي أصبح يشكل خطراً على المجتمع بأكمله .

أنّ وضع الخطط والسياسات الاقتصادية ذات الطابع الوطني هو السبيل الوحيد الذي يمكن أن ينهض بواقع المدينة ، وهنا ينبغي توجيه واردات البصرة كواحدة من أغنى مناطق العالم بانتاج النفط إلى بناء المدينة ومرافقها ومحاولة احياء ثغر العراق الباسم من جديد بما يؤدي إلى القضاء على الفقر ، والجهل ، والأمية ، وتحسين مستوى الحياة الصحية للسكان وهو حق

^(١) UNDP ,Preventing and Eradicating poverty man Elements of aostrategy of Fradi cat poverty in the Arab states support and man egement service ,New york. 17 .

طبيعي تكفله الدولة لسكانها من خلال توفير الأدوية ، واللقاحات اللازمة خاصة للأطفال وكبار السن الذين يعانون من انتشار الأمراض المزمنة التي سيتم ذكرها لاحقاً وارتفاع تكاليف العلاج .

لقد كان الفساد المالي والاداري من أكثر الظواهر التي شغلت الأوساط الشعبية والعلمية ؛ لما له من تأثيرات كبيرة على جميع مستويات الحياة الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية ، وفي مدينة البصرة التي تعد واحدة من بين المدن التي عانت من نتائج الفساد الاداري القائم على أساس استخدام الوظيفة العامة ، لغرض الكسب الشخصي دون التفكير بحاجات السكان ومتطلبات حياتهم ، وعلى الرغم من أن الفساد المالي والاداري في العراق قديم الا أنه أصبح منتشراً بشكل واسع بعد عام ٢٠٠٣ ، وأخذ ينخر بجسد البلد ويعرقل مساعد التنمية وتسبب بانتشار الفقر^(١) ، ويمكن ارجاع ظاهرة الفقر في المدن العراقية^(٢) ومنها مدينة البصرة إلى عدة أسباب منها :

١- أسباب اقتصادية كتدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي ، والتحكم في الاسعار ، وفرض القيود ، وتضخيم الجهاز الاداري ، وضعف الرقابة الداخلية على المؤسسات والأفراد .

٢- أسباب ادارية كالتوسعات في أجهزة الدولة وخاصة العسكرية ، وضعف الرقابة ، وانهيار المؤسسات خاصة بعد ٢٠٠٣ .

٣- أسباب سياسية منها احتلال العراق الذي ساهم بشكل كبير في إشاعة الفساد والمحاصصة الطائفية والحزبية ، إذ ساهم بأن يتستر الموظف الفاسد بطائفته وحزبه .

(١) علي عبد الهادي سالم ، احمد حميد حمادي ، تحليل سياسات معالجة الفقر في العراق والاستراتيجية الوطنية المقترحة ، بحث مستل ، رسالة ماجستير ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، مجلد (٧) ، العدد ١٣ ، ٢٠١٥ .

(٢) محمد صالح جاسم وعمار شلال ، الفساد المعطيات والآثار واستراتيجيات المواجهة - المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، السنة التاسعة ، العدد (٣١) ، ٢٠١١ ، ص ١٦-١٨ .

فبعد أن كان العراق يحتل المرتبة (١٢٩) عالمياً من بين (١٤٥) مرتبة خلال ٢٠٠٤ ، وبحسب تقرير منظمة الشفافية الدولية أصبح يحتل المرتبة الثانية في عام ٢٠٠٦ من بين أكثر الدول فساداً^(١)، في حين أكد تقرير هيئة النزاهة في العراق بأن خسائر العراق خلال السنوات الخمس الأخيرة بلغت (٢٥٠) مليار دولار ، ووصفت هذه السنة بالكارثية واعتبرت تلك المشكلة عائقاً أمام ازدهار وتقدم العراق ، وعليه يمكن القول إنّ الفساد المالي والاداري يشكل عقبة أساسية في العراق خاصة مع الوضع المعاصر بعدم محاسبة الفاسدين ، وضعف الرقابة ، وبما يعيق عملية التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية ومساهم فعال في ارتفاع حدة التفاوت في الدخل بين أفراد المجتمع ، ورافداً آخر يزيد من ارتفاع معدلات الفقر^(٢) .

أنّ نقشي ظاهرة الفساد سواء كان فساداً مالياً أم ادارياً يتطلب العمل بجد وإخلاص من أجل مكافحته للنهوض بالمجتمع ، وكما أشرنا فالفساد آفة ليست في العراق عامة وفي مدينة البصرة خاصة ، بل هو ظاهرة منتشرة في معظم الدول ، الا انها ليست كما هي عليه في العراق ومدنه وقد عرفها المركز البرلماني الكندي والبنك الدولي والوكالة الكندية للتنمية الدولية : بانها اساءة استخدام المنصب العام من اجل تحقيق المكاسب الشخصية أو لمصلحة شخص أو جماعة ما وهذا ما ينطبق على ظاهرة الفساد التي نعيشها في مدنتنا ، ويحدث الفساد عندما يقبل المسؤول أو الموظف المال أو يغتصبه ، أو عندما يعرض الوكيل الخاص المال بغرض التحايل على القانون تحقيقاً للمنفعة الشخصية ، وأكد تقرير منظمة الشفافية الدولية (Ti) أن الرشوة يستولي عليها قلة من الأفراد على حساب غالبية المواطنين ، فتؤثر بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مثل القضاء على الجوع الذي يعانيه (١,٢) مليار شخص يعيشون على أقل من دولار في اليوم ، وتعميم التعليم الابتدائي بحيث يستوعب (١١٣) مليون طفل محرومين من فرص التعليم ، وغيرها من المآسي التي نعيشها اليوم نتيجة للفساد المالي والاداري على مستوى

(١) محمد صالح جاسم وعمار شلال ، الفساد المعطيات والآثار واستراتيجيات المواجهة ، مصدر سابق ، ص ١٨ .

(٢) علي عبد الهادي سالم واحمد حميد ، تحليل سياسات معالجة الفقر في العراق والاستراتيجية الوطنية المقترحة مصدر سابق ، ص ١٦٥ .

العالم وحتى على المستويات الوطنية ، وفي محاولة لتقليص حجم الرشوة والفساد بشكل عام وقعت (١٥) دولة من بينها دول عربية في شهر تشرين الثاني عام ٢٠٠٧ على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ، ويقول رئيس المنظمة بيترابجن في تقريره عن الفساد عام ٢٠٠٥ (يعد الفساد من المشاريع العامة الكبيرة الحجم وعقبة كبيرة أمام التنمية المستدامة ، ويعد كارثة كبيرة في الدول النامية والمتطورة على حد سواء) ، وأشار التقرير إلى أنه عندما يغلب الانسان المال على القيم تكون النتيجة انشاءات رديئة الجودة وإدارة ضعيفة للبنى التحتية ، وان في ذلك مضیعة للمال ونهباً لموارد الدول ، وقتل لأرواح الكثير من الناس ، وقد أكد أيضا على ضرورة المحافظة على الأموال ، والمعونات الشخصية لمشاريع إعادة البناء في بعض الدول مثل العراق من خطر الفساد ، وأكد على ضرورة أن تكون الشفافية شعار الأول خصوصا في هذا الوقت (١).

ثانياً- آثار الفقر

لقد أظهرت معظم الدراسات والبحوث التي تناولت دراسة الفقر كظاهرة منتشرة في معظم دول العالم الثالث ، إذ أن للفقر آثار اجتماعية ، واقتصادية ، وأمنية تنعكس تلك الآثار بشكل واضح على الفرد والأسرة والمجتمع ، وهنا سوف نستعرض أهم الآثار المترتبة على ظاهرة الفقر في مدينة البصرة .

١- الآثار الاجتماعية :

يعد الفقر من أكثر الآفات الاجتماعية تأثيراً في حياة الافراد والمجتمعات ، إذ تنعكس آثاره الاجتماعية بما يلي:

(1) مقال على شبكة المعلومات الدولية ، الانترنت ،ارتفاع معدلات سوء التغذية بين الطفال العراق ،علوم وتكنولوجيا

، ٢٠١٩ ، الموقع الالكتروني : w w w –al watan –com –s

أ- **تدني المستوى التعليمي وانتشار التسرب المدرسي :** من المعلوم لدى الجميع أنَّ المشكلات التربوية و التعليمية في أي دولة من دول العالم تؤثر وتشارك في مجال التحولات الاقتصادية والاجتماعية ، إذ يرتبط التخلف الاقتصادي بعلاقة جدلية مع الجوع والامية ، وهنا ينبغي تناول موضوع التربية والتعليم وعلاقته بالتنمية الاقتصادية ، والاجتماعية بجدية أكبر ؛ لما له من انعكاسات على الواقع الاجتماعي ، والاقتصادي للسكان ، ورغم أهمية التعليم في حياة السكان إلا أننا نجد أنَّ هناك تسرباً مدرسياً واضحاً في مدارس مدينة البصرة ، وكما أظهرت الدراسة الميدانية ، فإن الفقر كان من بين أهم الأسباب التي تؤدي إلى ترك التعليم والتسرب بحثاً عن فرص عمل مهما كان نوعها ، بغية توفير ظروف العيش الصعبة ، فقد وجد ان (٢٠,٣%) من أفراد العينة أشاروا إلى أن الفقر ، وعدم القدرة على تلبية متطلبات الاستمرار بالدراسة كانت سببا بترك أبنائهم لمدارسهم ، وعلى الرغم من ذلك إلا أنَّ الرغبة بالتعليم كانت هي الدافع الاساس نحو عدم ترك الأبناء لمدارسهم في مدينة البصرة فرغم الفقر الا أن السكان كانوا ينظرون للتعليم على أنه أساس مستقبل الأجيال ولا سبل لهم سوى بالتعليم ، ومواصلة الدراسة ، والحصول على الشهادة التي تؤهلهم للعمل في أي قطاع من قطاعات العمل المختلفة ، على الرغم أن مدينة البصرة كباقي مدن المحافظة تعاني من تدني فرص العمل ، وانعدامها في أحيان كثيرة . يتضح من جدول (١٢) وخريطة (١٤) مقدار الاهتمام بالتعليم في مدينة البصرة وتبين أن هناك خمسة أحياء من مدينة البصرة قد ترك أبنائهم المدارس بحثاً عن فرص العمل لمساندة عوائلهم على سد حاجاتهم الاساسية شملت أحياء (القبلة ، المهلب ، الفيحاء ، الرافدين ، الكفاءات) بنسب بلغت (٤٩,١% ، ٤٤,٤% ، ٤٣,٩% ، ٤٢,٨% ، ٤٠%) على التوالي للابناء الذين تركوا المقاعد الدراسية ، في حين شكلت أحياء (الجمعيات ، جامعة البصرة ، الاصمعي ، الحسين/المربع ، الهادي ٣,٢,١ ، والتميمية القائم) أكثر من ثلث سكان العينة ممن أجابوا بترك أبنائهم للدراسة ، بسبب الفقر بنسب بلغت (٣٧,٨% ، ٣٣,٣% ، ٣٣,١% ، ٣٢,٢% ، ٣٠,٧% ، ٣٠,٣% ، ٣٠,١%) على التوالي ، في حين تفاوتت النسب بالنسبة للأحياء الأخرى ، كما يشير الجدول إلى دور الفقر في اضعاف القدرة على مواصلة التعليم ؛ لكون الفقر كان سبباً في عدم قدرة تلك العوائل على سد حاجاتهم الأساسية والتي تتفاوت بين أحياء المدينة .

جدول (١٢)

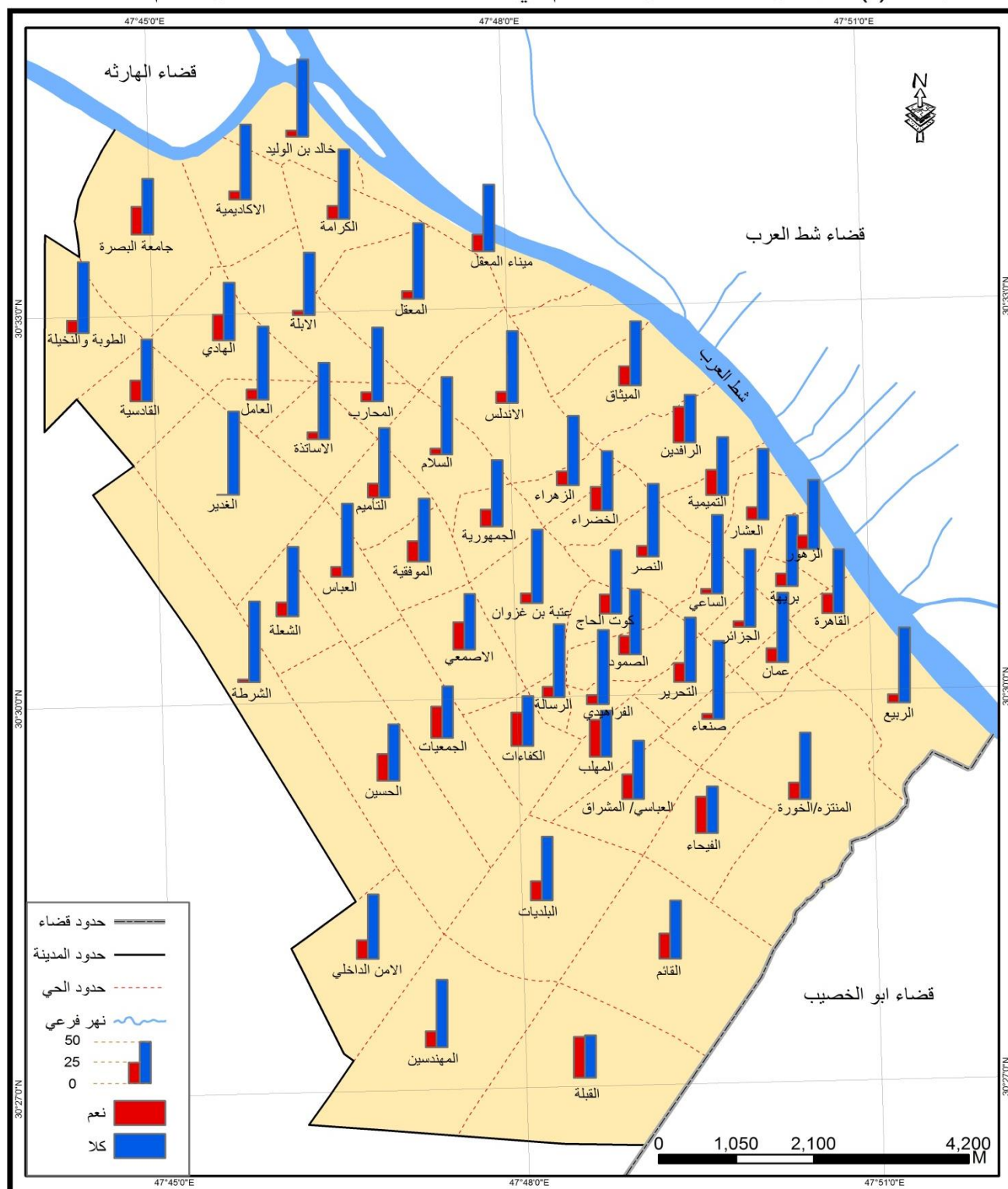
التحاق أبناء الفقراء بالتعليم لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	هل ترك احد ابنائك المدرسة بسبب الفقر				ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	هل ترك احد ابنائك المدرسة بسبب الفقر			
			نعم		كلا					نعم		كلا	
			العدد	%	العدد	%				العدد	%	العدد	%
١	الطوبية والنخيلة	٢٧	٤	١٤,٨	٢٣	٨٥,٢	٣٠	الكفاءات	١٥	٦	٤٠	٩	٦٠
٢	جامعة البصرة	٣	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٣١	الرسالة	٢٤	٣	١٢,٥	٢١	٨٧,٥
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٢	٧,٤	٢٥	٩٢,٦	٣٢	الفراهيدي	٣٦	٤	١١,١	٣٢	٨٨,٩
٤	الاكاديمية	١٠	١	١٠	٩	٩٠	٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٢١	١١,٧	١٥٩	٨٨,٣
٥	القادسية	٦٣	١٦	٢٥,٤	٤٧	٧٤,٦	٣٤	الصمود	٦٣	١٤	٢٢,٢	٤٩	٧٧,٨
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	٤	٣٠,٧	٩	٦٩,٣	٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	٥٦	٥,٢	١٦٦	٧٤,٨	٣٦	النصر	٩٣	١٢	١٢,٩	٨١	٨٧,١
٨	الكرامة والسكك	٣١	٥	١٦,١	٢٦	٨٣,٩	٣٧	التميمية	٥٦	١٧	٣٠,٣	٣٩	٦٩,٧
٩	المعقل	١٤٣	١٣	٩,١	١٣٠	٩٠,٩	٣٨	الساعي	١٨	١	٥,٥	١٧	٩٤,٤
١٠	ميناء المعقل	١٥	٣	٢٠	١٢	٨٠	٣٩	العشار	٣٣	٥	١٥,١	٢٨	٨٤,٩
١١	العامل	٤٩	٦	١٢,٢	٤٣	٨٧,٨	٤٠	المهلب	٦٣	٢٨	٤٤,٤	٣٥	٥٥,٦
١٢	المحارب	٤٥	٥	١١,١	٤٠	٨٨,٩	٤١	التحرير	٧٥	١٧	٢٢,٧	٥٨	٧٧,٣
١٣	الغدير / الكويبة	١٨	٠	٠	١٨	١٠٠	٤٢	الجزائر	٣٠	٢	٦,٧	٢٨	٩٣,٣
١٤	الاستاذة	٢٤	٢	٨,٣	٢٢	٩١,٧	٤٣	بريهه	٣٣	٥	١٥,١	٢٨	٨٤,٩
١٥	الشعلة	٩٠	١٥	١٦,٧	٧٥	٨٣,٣	٤٤	الزهور	١٨	٣	١٦,٧	١٥	٨٣,٣
١٦	العباس	٩١	١١	١٢,١	٨٠	٨٧,٩	٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٢٥	٢٢,٥	٨٦	٧٧,٥
١٧	التأميم	٢٤	٤	١٦,٧	٢٠	٨٣,٣	٤٦	المهندسين	٨٤	١٦	١٩,١	٦٨	٨٠,٩
١٨	الموفقيه	١١٤	٢٨	٢٤,٦	٨٦	٧٥,٤	٤٧	القبيلة	١٥٣	٧٥	٤٩,١	٧٨	٥٠,٩
١٩	السلام	٧٠	٥	٧,١	٦٥	٩٢,٩	٤٨	القائم	١٨٩	٥٧	٣٠,١	١٣٢	٦٩,٩
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٢٨	٢٠,٣	١١٠	٧٩,٧	٤٩	البلديات	٩٠	٢١	٢٣,٣	٦٩	٧٦,٧
٢١	الاندلس	١٦٢	٢٢	١٣,٦	١٤٠	٨٦,٤	٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٢٧		٦٤	
٢٢	الزهراء	١٨	٣	١٦,٧	١٥	٨٣,٣	٥١	صنعاء	٤٨	٣	٦,٢	٤٥	٩٣,٧
٢٣	الخضراء	٤٩	١٤	٢٨,٦	٣٥	٧١,٤	٥٢	عمان	١٢	٢	١٦,٧	١٠	٨٣,٣
٢٤	الميثاق	٩١	٢١	٢٣	٧٠	٧٧	٥٣	القاهرة	٣٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧
٢٥	الرافدين	٥٦	٢٤	٤٢,٨	٣٢	٥٧,٢	٥٤	الفيحاء	٦٦	٢٩	٤٣,٩	٣٧	٥٦,١
٢٦	الشرطة	٣١	١	٣,٢	٣٠	٩٦,٨	٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	١٨	٢٠	٧٢	٨٠
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٢٢٥	٣٢,٢	٤٧٤	٦٧,٨	٥٦	الربيع	٦٠	٦	١٠	٥٤	٩٠
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٥١	٣٧,٨	٨٤	٦٢,٢							
٢٩	الأصمعي	١٥١	٥٠	٣٣,١	١٠١	٦٦,٩							

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (١٤)

التحاق أبناء الفقراء بالتعليم لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (١٢).

ب- تفشي الأمراض الاجتماعية^(١) : وأبرزها الجريمة ، والتسول والتشرد ، وتعاطي المخدرات ، والتسرب المدرسي ، وتدني المستوى الصحي ، وتتفاقم تلك الآثار والانعكاسات السلبية إذا رافقتها مظاهر اجتماعية سلبية أخرى كضعف العدالة الاجتماعية ، وانتشار الفساد الإداري والمالي إضافة إلى الاحتيال على القانون وانتشار الاعراف العشائرية ، وقلة الخدمات وغير ذلك .

ت- تدهور واقع المرأة والطفل : بات من الواضح أن الفقر يلقي أعباء إضافية على النساء والأطفال خاصة ، إذ يضاعف التمييز بين الجنسين لصالح الرجل على حساب المرأة ، فقد جاء في الاعلان الصادر عن مؤتمر العمل الدولي في جنيف (أن لجميع البشر أياً كان عرقهم أو معتقداتهم أو جنسهم الحق في العمل من أجل رفاهيتهم ، وتقديمهم الروحي في ظروف توفر لهم الحرية ، والكرامة ، والأمن الاقتصادي ، وتكافؤ الفرص) ، ونتيجة للفقر تتزايد أعباء العمل المنزلي لدى النساء ، وكذلك الارهاق المتواصل لهن ، وضعف البنية الجسدية للأطفال ، بسبب عدم توفر الغذاء الصحي ، والسكن الملائم ، وهذا مما يؤدي إلى هدر كبير في الرصيد البشري في المجتمع ^(٢) .

ج- تزايد وقت الفراغ : يشكل وقت الفراغ مشكلة اجتماعية خصوصاً لدى العاطلين عن العمل في مدينة البصرة ، حيث اوضحت معطيات الدراسة الميدانية إذ أن أكثر من (٤٠%) منهم يعانون من أوقات الفراغ التي تشكل عبئاً إضافياً عليهم ، فطول الوقت بدون القيام بأي عمل مجدي يؤدي في كثير من الأحيان إلى اتباع ممارسات خاطئة كالتدخين ، والجلوس لساعات طويلة في المقاهي العامة ومقاهي الانترنت ، مما يضيف مشكلات أخرى جديدة عليهم ، أبرزها المشكلات الصحية الجسمية ، إلى جانب هدر المال في تلك الأماكن الذي هم في أشد العوز له .

(١) كريم محمد حمزة ، مشكلة الفقر وانعكاساتها الاجتماعية في العراق ، مصدر سابق ، ص ١٠٩ .

(٢) علي عبد الهادي وأحمد حميد ، تحليل سياسات معالجة الفقر في العراق والاستراتيجية الوطنية المقترحة ، مصدر سابق ، ص ٢٣ .

خ-العنف الأسري : يمثل جميع أنواع الاعمال العدوانية التي تصدر من طرف ضد طرف اخر داخل الأسرة ، مما يسبب اضراراً نفسية أو جسمية للفرد او للأسرة ^(١) ، وعلى الرغم من عدم خلو أي دولة في العالم حتى المتقدمة منها من العنف الأسري ، الا انه يزداد بفعل عوامل عديدة يقع في مقدمتها تدهور الواقع الاقتصادي الذي يذهب ضحيته الكثير من الافراد نتيجة للاحباط الذي يشعرون به نتيجة البطالة ، وعدم القدرة على تلبية متطلبات الاسرة .

٢- الآثار الاقتصادية

للفقر انعكاسات سلبية على الوضع الاقتصادي للسكان ، ففي مدينة البصرة ونتيجة لانتشار البطالة ، وتدني مستوى الحياة المعيشية بسبب قلة فرص العمل في القطاعين العام والخاص ، أدى ذلك إلى ظهور الكثير من الممارسات غير القانونية للحصول على المال كالنسول ، والسرقة ، والتزوير ، والاحتيال ، والابتزاز وصولاً إلى أكثرها خطورة الا وهي تجارة المخدرات .

ان قلة المشاريع ، وعدم توسيع حركة الاستثمار لتشغيل الايدي العاملة في مدينة البصرة ، أدى إلى تفاقم المشكلات الاقتصادية التي تتطلب اتخاذ الحلول الجذرية لمعالجتها بغية انقاذ سكان تلك المحافظة من التدهور الاقتصادي المعيشي ، إذ اظهرت الدراسة أنَّ سكان البصرة يعانون من مشكلات اقتصادية متراكمة يقع في مقدمتها البطالة ، وعدم وجود مشاريع تستوعب الاعداد الكثيرة من الايدي العاملة ، وهذا مايعزى في الكثير من الاحيان إلى الفساد المالي والاداري ، الذي انهك اقتصاد المحافظة ، واضعف امكانية فرص اقامة المشاريع التي تتطلبها التنمية الاقتصادية فيها للنهوض بواقعها نحو الافضل.

(١) أمل سالم العوارة ، العنف الأسري ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي - دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦ .

٣- الآثار النفسية :

حذر الخبراء من أنَّ الفقر له اثار نفسية كبيرة على الفقراء ، إذ تتدنى انتاجية الفقير ويصعب عليه ايجاد فرص عمل جيدة ويكون مهمشاً اجتماعياً ، وقابلاً إلى الانحراف احياناً باتجاه التطرف أو الجريمة التي سبق ذكرها ، فالفقر يؤدي إلى تدني القدره على التكيف مع الحياة ، وتدني معاني القيم ، والمبادئ ، والاهداف الحياتية ، واللجوء إلى المخدرات وان الادمان على المخدرات ، وزيادة في حصول الامراض الجسدية يتعرض لها الفقراء بنسبة اكبر إذ يؤثر الفقر في حياة الافراد ، ويؤدي إلى تراجع في صحتهم النفسية والجسدية وأهم الآثار النفسية للفقر :

أ- **المشكلات الصحية** : بحسب التقارير التي جاءت بها منظمة الصحة العالمية ، فأن اكثر المشكلات الصحية تصيب الافراد نتيجة لحالات الاكتئاب الناتجة عن مشكلات يعوزها اكثر الباحثين إلى مشكلات اقتصادية ، والعوز المادي الذي يؤدي بالفرد إلى الاصابات بالامراض ويجعله اكثر عرضه للاصابه بها من غيرهم وهي تمنع الفرد من ممارسة حياته طبيعياً ، كالاصابات الدماغية ، والسرطان ، وامراض سوء التغذية ، والفشل الكلوي ، وغيرها من الامراض التي سيتم ذكرها لاحقا .

ب- **الاضطرابات النفسية** : يعاني الافراد الفقراء من هذه الاضطرابات أكثر من غيرهم التي تؤدي بالفرد نفسه إلى القيام بسلوكيات خاطئه تضطره إلى الإدمان ، وتعاطي المخدرات التي تعد من مذهبات العقل تحت تأثير المخدر

ت- **الانتحار**^(*) : ظاهرة اجتماعية سلبية تهدد امن الافراد والجماعات والدول وهي تستفحل اكثر في البلدان الاسلامية ، وتنتشر بين صفوف الشباب خاصة وتنتشر في المناطق ذات الدخل المنخفض ، ووضحت تقارير منظمات حقوق الانسان ان العراق يشهد ارتفاع في حالات

(*) الانتحار هو الفعل الذي تسبب الشخص عمدا في قتل نفسه أي انه الفعل الواعي والمحرر لقتل النفس وهو فعل يخص الانسان فقط .للمزيد ينظر:

Robert Pelsser, Manuel de psychopathologie de l'enfant et de l'adolescent, edition Masson, 1989, paris, p251.

الانتحار ، إذ بلغت حالات الانتحار في عام ٢٠١٩ في عموم العراق (٢٧٣) حالة بحسب تقرير المفوضية العليا لحقوق الانسان ، ومدينة البصرة لها حصة من حالات الانتحار حيث ارتفعت حالات الانتحار فيها إلى أكثر من (٣١) حالة انتحار عام ٢٠١٩ ، وبعدة طرق مثل الشنق ، والتسمم بواسطة مبيدات حشرية ، والأسلحة النارية ، والحرق ، وأغلب اسباب الانتحار نتيجة اليأس من الحياة ، وانخفاض المستوى المعاشي ، والضغط النفسي الذي يقود الافراد إلى تعاطي المخدرات والادمان .

ث- تزايد الشعور بالانعزال وتذبذب ثقة الافراد بأنفسهم والشعور بالظلم والجور والمعاناة .

ج- تزايد المشكلات الاجتماعية بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والفشل المدرسي والمشاكل المالية .

٤- الآثار الأمنية

على الرغم من أن الحرب (العراقية - الإيرانية) الممتدة من (١٩٨٠-١٩٨٨) أدت إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية لسكان العراق خصوصاً في المحافظات الحدودية التي اتجه الكثير من سكانها لمغادرتها إلى مدن أكثر أمناً واستقرار بعيداً عن الحرب ، إلا ان ظاهرة الفقر اخذت تزداد ملامحها وتطغى الحياة المباشرة للسكان عند مطلع التسعينيات من القرن الماضي نتيجة تدهور الوضع السياسي وما رافقه من تدهور في الجانب الاقتصادي الذي انعكس مباشرة على الظروف المعيشية للمواطن العراقي بفعل الحصار الاقتصادي الذي استمر لمدة (١٣) سنة وحطم اساس معيشة الاشخاص ، وحياتهم الا وهو الغذاء والدواء ، فأخذت أجواء عدم الامن والامان والاستقرار تزداد يوماً بعد اخر .

وبعد عام ٢٠٠٣ شهد العراق تحسناً نسبياً من الناحية الاقتصادية في الوظائف العامة وبدأ المشاريع التنموية للشركات الاستثمارية الا ان الواقع المالي ، والاداري ، وظهور الفساد في الجانبين ، والمحاصصة ، والطائفية ، والحزبية افرز مجاميع جديدة من الفقراء غير القادرين على تحصيل لقمة العيش ، مما انعكس على جوانب الحياة المختلفة بضمنها الجانب الامني

فظهرت حالات السرقة ، والابتزاز ، والسطو ، والنصب ، والاحتيال للحصول على المال ، وكان اخطرها الارهاب وظهور الجماعات الارهابية في ظل تنافس مالي كبير بين اصحاب الدخول العالية والمتوسطة يقابله حرمان واضح لدى فئات الطبقات الفقيرة التي يلاحظ حرمانها من ابسط متطلبات الحياة اليومية ، وصعوبة تحصيل لقمة العيش اليومي ، وما يرافقه من صعوبة الحصول على العلاج الصحي ، والتعليم للابناء ، مما يتطلب العمل بجهد وحزم لاعادة العمل بالقوانين ، ومحاسبة المسيئين ، والفاستدين ، والنهوض بمدننا من جديد ومنها مدينة البصرة.

الفصل الثاني

التوزيع المكاني لظاهرة الفقر في مدينة
البصرة بحسب الاحياء

يمثل التوزيع أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية خاصة عندما لا يتوقف على بيان التوزيع وإنما إلى تحليل ذلك التوزيع وتغيره وتهتم الجغرافية بدراسة المكان لذا عرفت بأنها العلم الذي يدرس المكان وتحليل المتغيرات أي أن لكل ظاهرة حيز ونطاق مكاني ولها انتشار وتوزيع معين ، ويهدف التوزيع المكاني إلى كشف العلاقات والارتباطات المكانية المتبادلة بين مفردات الظاهرة الجغرافية ، وتعد دراسة التوزيع النسبي والعدي للسكان من الدراسات الأكثر قرباً إلى الجغرافية ، نظراً لارتباطها بالمكان وإبراز التباين لها ، ويذهب بعض الجغرافيين إلى أن دراسة توزيع السكان تمثل العمود الفقري للدراسات الجغرافية الحضرية وعلى هذا الأساس سيتم دراسة التوزيع الجغرافي للسكان الفقراء في مدينة البصرة ، والكشف عن التباين المكاني لتوزيعهم على النحو الآتي:

اولا- التوزيع العددي للفقراء في مدينة البصرة

يقصد به توزيع السكان على المساحة التي يعيشون فوقها ، أي أن التوزيع العددي للسكان يمثل ارتباط السكان بالموارد المتاحة فوق كل منطقة ، ونظراً لأن هذه الموارد تتسم بصفة التغير كما ونوعاً لذلك يتغير توزيع السكان زماناً ومكاناً ، لذا يمثل التوزيع العددي حجم السكان في منطقة محددة ، وفيه يتم اعتماد العدد المطلق (الكم) دون تحويله إلى نسب مئوية على أساس الجزء من الكل أي تصنيف الأحياء على وفق مراتبها ومستوياتها ، أو الاعتماد على مقارنة العدد المحدد بالمجموع الكلي للأعداد (ويعكس الأعداد المطلقة للسكان موزعة على الوحدات الإدارية ، وهو مؤشر رقمي له دلالة أولية على حجم قدرة الوحدة الإدارية على جذب أكبر عدد من السكان ؛ لتوافر عدد من المعطيات الاقتصادية في ذلك المكان) ، وهو توزيع لا يخلو من العيوب ، لذا في بعض الأحيان يتم الاستعانة بالتوزيع النسبي للسكان بالتوزيع العددي للفقراء أعداد السكان الفقراء في مدينة البصرة لمعرفة الثقل السكاني لهم ، ومقدار تباين التوزيع من حي سكني لآخر لمعرفة أماكن تركيز الفقراء بغية وضع المعالجات اللازمة للتخفيف منه ، أو الحد من انتشار ظاهرة الفقر .

ومن خلال بيانات جدول (١٣) وخريطة (١٥) يلاحظ أن العدد الكلي للفقراء في مدينة البصرة يبلغ (٢٧٢٤٧) نسمة لعام ٢٠١٩ ، ويتباين أعداد هؤلاء السكان بين الأحياء المختلفة للمدينة ويمكن توزيعهم على وفق المستويات التالية :

١- المستوى الأول (أقل من ١٠٠) نسمة

ضم هذا المستوى (٦) من الأحياء السكنية في مدينة البصرة تغطي نسبة (١٠,٧١%) من العدد الكلي للأحياء البالغ عددها (٥٦) حياً سكنياً ، ومثلت أقل عدد في حي جامعة البصرة بواقع (١٩) فقيراً ، وأعلى عدد في كل من حياً ميناء المعقل والكفاءات بلغ (٩٣) فقيراً لكل منهما ، وبذلك تصنف هذه الأحياء على أنها الأقل كثافة من ناحية أعداد السكان الفقراء ، إذ أنها من الأحياء ذات المساحات المتوسطة والأسر الصغيرة ، وأن معظم سكانها من الموظفين الحكوميين ، فضلاً عن قلة أعداد السكن العشوائي فيها والتي غالباً مايقطنها الفقراء .

٢- المستوى الثاني من (١٠٠- ٤٠٠) نسمة

شمل هذا المستوى (٢٧) حياً سكنياً مثل حي الزهور أقل عدد بواقع (١٠١) نسمة ، في حين حصل حي القادسية أعلى عدد بلغ (٣٩١) نسمة ، وشكلا نسبة قدرها (٤٨,٢١%) من الإجمالي الكلي للأحياء ، وهي تمثل بعض الأحياء الراقية إلى جانب الأحياء التجارية ، فضلاً عن الأحياء التي يسكنها غالبية من موظفين الدولة ، والعاملين في القطاع الخاص من ذوي الدخل فوق المتوسطة أو العالية ، وإنَّ هذه الأعداد للفقراء فيها تعود للأسر التي تعيش في العشوائيات التي شغلت الأراضي الفارغة المحددة لأقامة الخدمات ، كالمدارس والجوامع ورياض الأطفال والأسواق والملاعب ضمن التصميم الأساس لكل حي من هذه الأحياء .

١- المستوى الثالث من (٤٠٠- ٧٠٠) نسمة

تضمن هذا المستوى (١٢) من الأحياء السكنية لمدينة البصرة شكلت نسبة قدرها (٢١,٤٢%) من الإجمالي الكلي للأحياء فيها، وتمثل أقل عدد في حي الفيحاء وأعلى عدد في حي الامن الداخلي بواقع (٤٠٩ ، ٦٨٨) نسمة على التوالي ، وتعد هذه الأعداد بمثابة المستويات الوسطى للفقر في

جدول (١٣)

التوزيع العددي للسكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	أعداد الفقراء / نسمة
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	١٦٧
٢	جامعة البصرة	٣	١٩
٣	خالد بن الوليد	٢٧	١٦٧
٤	الأكاديمية	١٠	٦٢
٥	القادسية	٦٣	٣٩١
٦	الهادي ١ و ٢ و ٣	١٣	٨١
٧	الابلة / افراز العسكريين	٢٢٢	١٣٧٦
٨	الكرامة والسكك	٣١	١٩٢
٩	المعقل	١٤٣	٨٨٧
١٠	ميناء المعقل	١٥	٩٣
١١	العامل	٤٩	٣٠٤
١٢	المحارب	٤٥	٢٧٩
١٣	الغدير / الكوبية	١٨	١١٢
١٤	الاساتذة	٢٤	١٤٩
١٥	الشعلة	٩٠	٥٥٨
١٦	العباس	٩١	٥٦٤
١٧	التأميم	٢٤	١٤٩
١٨	الموفقية	١١٤	٧٠٧
١٩	السلام	٧٠	٤٣٤
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٨٥٦
٢١	الاندلس	١٦٢	١٠٠٤
٢٢	الزهران	١٨	١٢٢
٢٣	الخضراء	٤٩	٣٠٤
٢٤	الميثاق	٩١	٥٦٤
٢٥	الرافدين	٥٦	٣٤٧
٢٦	الشرطة	٣١	١٩٢
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٤٣٣٤
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٨٣٧
٢٩	الاصمعي	١٥١	٩٣٦
٣٠	الكفاءات	١٥	٩٣
٣١	الرسالة	٢٤	١٤٩
٣٢	الفراسيدي	٣٦	٢٢٣
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	١١١٦
٣٤	الصمود	٦٣	٣٩٢

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	نسبة الفقراء %
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	١٨٦
٣٦	النصر	٩٣	٥٧٧
٣٧	التميمية	٥٦	٣٤٧
٣٨	الساعي	١٨	١١٢
٣٩	العشار	٣٣	٢٠٥
٤٠	المهلب	٦٣	٣٩١
٤١	التحرير	٧٥	٤٦٥
٤٢	الجزائر	٣٠	١٨٦
٤٣	بريهه	٣٣	٢٠٥
٤٤	الزهور	١٨	١٠١
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٦٨٨
٤٦	المهندسين	٨٤	٥٢١
٤٧	القبلة	١٥٣	٩٤٨
٤٨	القائم	١٨٩	١١٧١
٤٩	البلديات	٩٠	٥٣٨
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٥٦٤
٥١	صنعاء	٤٨	٢٩٣
٥٢	عمان	١٢	٦٤
٥٣	القاهرة	٣٠	١٨٦
٥٤	الفيحاء	٦٦	٤٠٩
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٥٥٨
٥٦	الربيع	٦٠	٣٧٢
المجموع		٤٤٠٠	٢٧٢٤٧

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩.

المدينة لعام ٢٠١٩ ، وتؤكد تفشي الفقر في الكثير من الأحياء السكنية خصوصاً في الأحياء التي تزداد فيها كثافة أعداد الأسر بالشكل الذي يصعب على أرباب الأسر توفير متطلبات المعيشة لمن يتكفلون باعالتهم .

٤- المستوى الرابع من (٧٠٠-١٠٠٠) نسمة

بلغ عدد الأحياء السكنية التي تقع ضمن هذا المستوى (٦) أحياء مثلت نسبة (١٠,٧١ %) من المجموع الكلي لأحياء مدينة البصرة ، ويمثل حي الموقية أقل عدد في هذا المستوى بينما مثل حي القبلة على عدد ، إذ كانت أعداد الفقراء فيهما (٧٠٧ ، ٩٤٨) نسمة على التوالي ، وإنَّ الأعداد

المذكورة ليست بالقليلة ، وهي مقارنة للمستوى الأول وتمثل مؤشراً خطيراً على تفشي الفقر في مدينة البصرة بشكل عام ، وفي الأحياء المشار إليها بشكل خاص.

هـ-المستوى الخامس (١٠٠٠ فأكثر) نسمة

شمل هذا المستوى (٥) أحياء سكنية مثل حي عتبة بن غزوان أقل عدد وحي الاندلس أعلى عدد بواقع (١١١٦ ، ٤٣٣٤) نسمة على التوالي ، وتضم أكبر عدد من الفقراء مقارنة بالأحياء الأخرى ، وحصل أحياء هذا المستوى نسبة (٨,٩٢ %) من المجموع الكلي للأحياء السكنية أن هذه الأعداد الكبيرة تشكل مؤشراً على مقدار المعاناة التي يعيشها شريحة من سكان مدينة البصرة من عدم حصولهم على أبسط متطلبات العيش ، ونتيجة لذلك ستمتد معاناتهم من الأمور الاقتصادية لتشمل المشكلات الاجتماعية ، والتردي الصحي ، والتربوي ... وغير ذلك فالفقر ينعكس سلباً على جوانب الحياة كافة ، وأن أعداد الفقراء في هذه الأحياء يعود إلى الكثافة السكانية التي تعاني منها من جانب ، وكثرة التجاوزات على الاراضي الخالية في بعض الأحياء ، واستغلالها للسكن بما يعرف بالعشوائيات ، فضلاً عن تفشي البطالة بين أبنائها ، مما يعمق من حالة الفقر بينها ، ويقلل من فرص الحد منها أو تجاوزها بمرور السنوات .

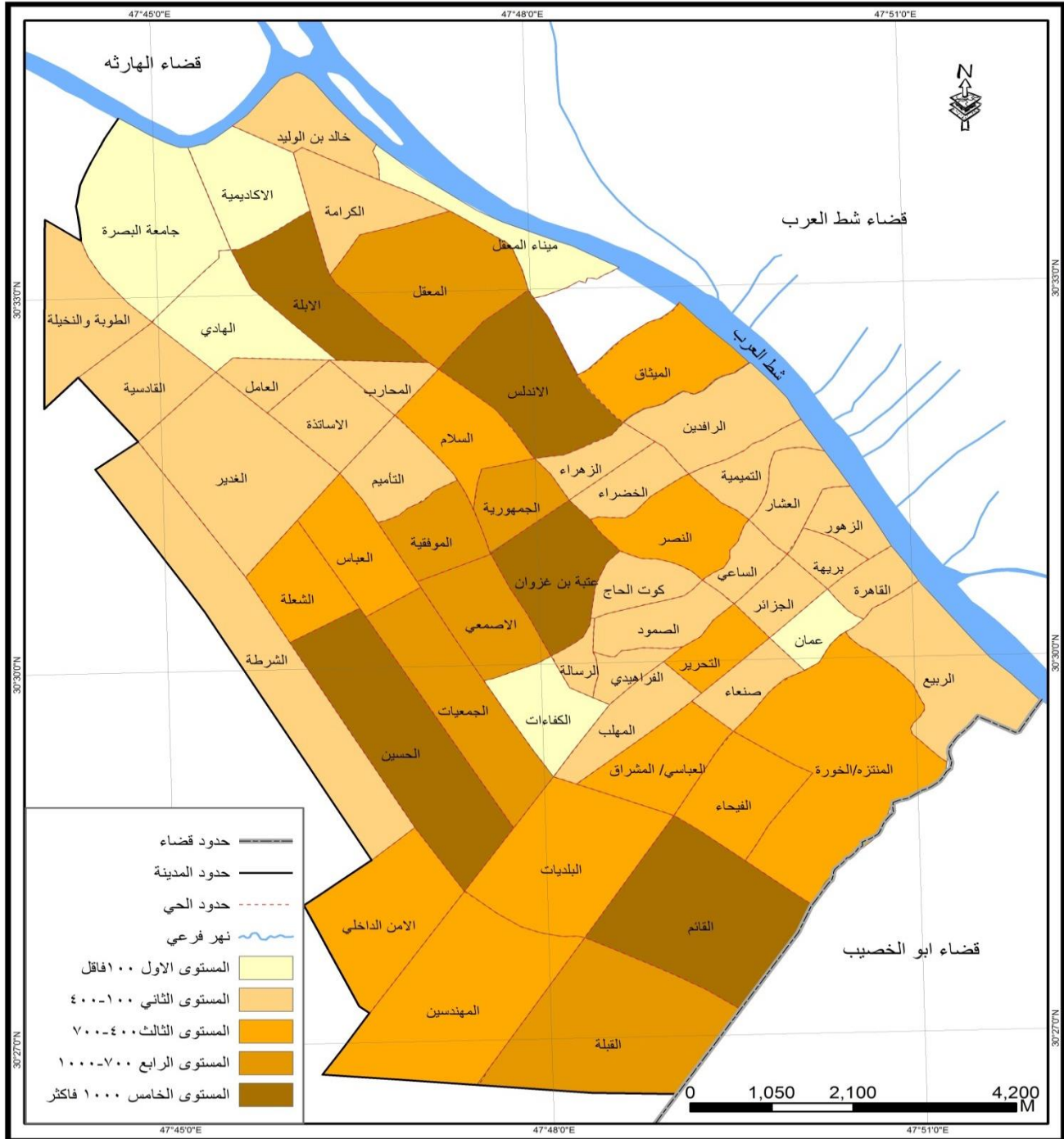
يستنتج من المستويات السابقة مايلي :

١-تركز العدد الأكبر من السكان الفقراء في (٥) أحياء سكنية أولها حي الحسين ثم الأبله والقائم وعتبة بن غزوان وآخرها الأندلس ، وهذا يعود للكثافة السكانية العالية في هذه الأحياء نتيجة لتوفر الظروف الامنية التي ادت الى استقرار سكانها .

٢-شهدت أحياء (ميناء المعقل ، الكفاءات ، الهادي ، عمان ، الاكاديمية ، الجامعة) أدنى المستويات في أعداد الفقراء كون اغلبهم من اصحاب الدخل العالية والمتوسطة .

خريطة (١٥)

التوزيع العددي للسكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



ثانيا- التوزيع النسبي للفقراء في مدينة البصرة

يقصد به معرفة الوزن النسبي لعدد السكان لأي بلد أو وحدة إدارية وبحسب من مئة لأنها تمثل المجموع الكلي للسكان ^(١) ، وبعد التوزيع النسبي للسكان لأية منطقة من أكثر الطرائق انتشاراً واستعمالاً ، فهي توضح نسبة ما يصيب الوحدات الادارية من مجموع السكان ، وتوضح هذه النسب المئوية أهمية المكان وتطورها في مدة أو مدد معينة ، والدور الجغرافي يتحدد بتلك الأهمية ، وبيان أسبابها وتطورها وتفسيرها اعتماداً على البيانات التعدادية المختلفة ^(٢)، أي أنه الكيفية التي يتوزع فيها الكم الديموغرافي على أساس ما يشكله من نسبة مئوية من هذا الكم ^(٣) ، اي نسبتهم المئوية في كل حي سكني من المجموع الكلي للفقراء على مستوى المدينة بأكملها ، ويهدف هذا التوزيع إلى تبيان مستوى الفقر لكل وحدة ادارية من مجموع السكان الفقراء .

يتبين من معطيات جدول (١٤) وخريطة (١٦) فقدتم تقسيم المدينة إلى خمسة مستويات من حيث النسب المئوية للفقراء وهي :

١ - المستوى الأول (أقل من ١ %)

بلغ عدد الأحياء السكنية التي جاءت بهذا المستوى (٢٣) حياً سكنياً تمثل (٤١,٠٧%) من مجموع الأحياء السكنية ، وحصل كل من حي الاكاديمية وعمان أقل نسبة بلغت (٠,٢%) لكل منهما ، فيما سجلت أعلى نسبة في كل من حيي (الفراهيدي ، العشار) بنسبة (٠,٨ %) لكل منهما ، وبذلك تكون هذه الأحياء هي الأقل نسبة في أعداد الفقراء إذا ما قورنت ببقية أحياء مدينة البصرة .

(١) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان أسس عامة ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ٢٠٠٧م ، ص ٩٣ .

(٢) احمد نجم الدين فليجة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٧٦ .

(٣) عبد علي الخفاف ، العالم الاسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنموية ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والتصميم النجف ، العراق ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥ .

جدول (١٤)

التوزيع النسبي للسكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	نسبة الفقراء %
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	٠,٦
٢	جامعة البصرة	٣	٠,٠٧
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٠,٦
٤	الأكاديمية	١٠	٠,٢
٥	القادسية	٦٣	١,٥
٦	الهادي ١ و ٢ و ٣	١٣	٠,٣
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	٥,١
٨	الكرامة والسكك	٣١	٠,٧
٩	المعقل	١٤٣	٣,٢
١٠	ميناء المعقل	١٥	٠,٣
١١	العامل	٤٩	١,١
١٢	المحارب	٤٥	١
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	٠,٤
١٤	الاساتذة	٢٤	٠,٦
١٥	الشعلة	٩٠	٢,١
١٦	العباس	٩١	٢,١
١٧	التأميم	٢٤	٠,٥
١٨	الموفقيه	١١٤	٢,٦
١٩	السلام	٧٠	١,٦
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٣,١
٢١	الاندلس	١٦٢	٣,٧
٢٢	الزهراء	١٨	٠,٤
٢٣	الخضراء	٤٩	١,١
٢٤	الميثاق	٩١	٢,١
٢٥	الرافدين	٥٦	١,٣
٢٦	الشرطة	٣١	٠,٧
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٩,١٥
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٣,١
٢٩	الاصمعي	١٥١	٣,٤
٣٠	الكفاءات	١٥	٠,٣
٣١	الرسالة	٢٤	٠,٦
٣٢	الفرايدي	٣٦	٠,٨
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٤,١
٣٤	الصمود	٦٣	١,٤
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٠,٧
٣٦	النصر	٩٣	٢,١

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	نسبة الفقراء %
٣٧	التميمية	٥٦	١,٣
٣٨	الساعي	١٨	٠,٤
٣٩	العشار	٣٣	٠,٨
٤٠	المهلب	٦٣	١,٤
٤١	التحرير	٧٥	١,٧
٤٢	الجزائر	٣٠	٠,٧
٤٣	بريهه	٣٣	٠,٨
٤٤	الزهور	١٨	٠,٤
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٢,٥
٤٦	المهندسين	٨٤	١,٩
٤٧	القبلة	١٥٣	٣,٥
٤٨	القائم	١٨٩	٤,٣
٤٩	البلديات	٩٠	٢
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٢,١
٥١	صنعاء	٤٨	١,١
٥٢	عمان	١٢	٠,٢
٥٣	القاهرة	٣٠	٠,٧
٥٤	الفيحاء	٦٦	١,٥
٥٥	المنتزه/الخورة	٩٠	٢
٥٦	الربيع	٦٠	١,٤
	المجموع	٤٤٠٠	١٠٠%

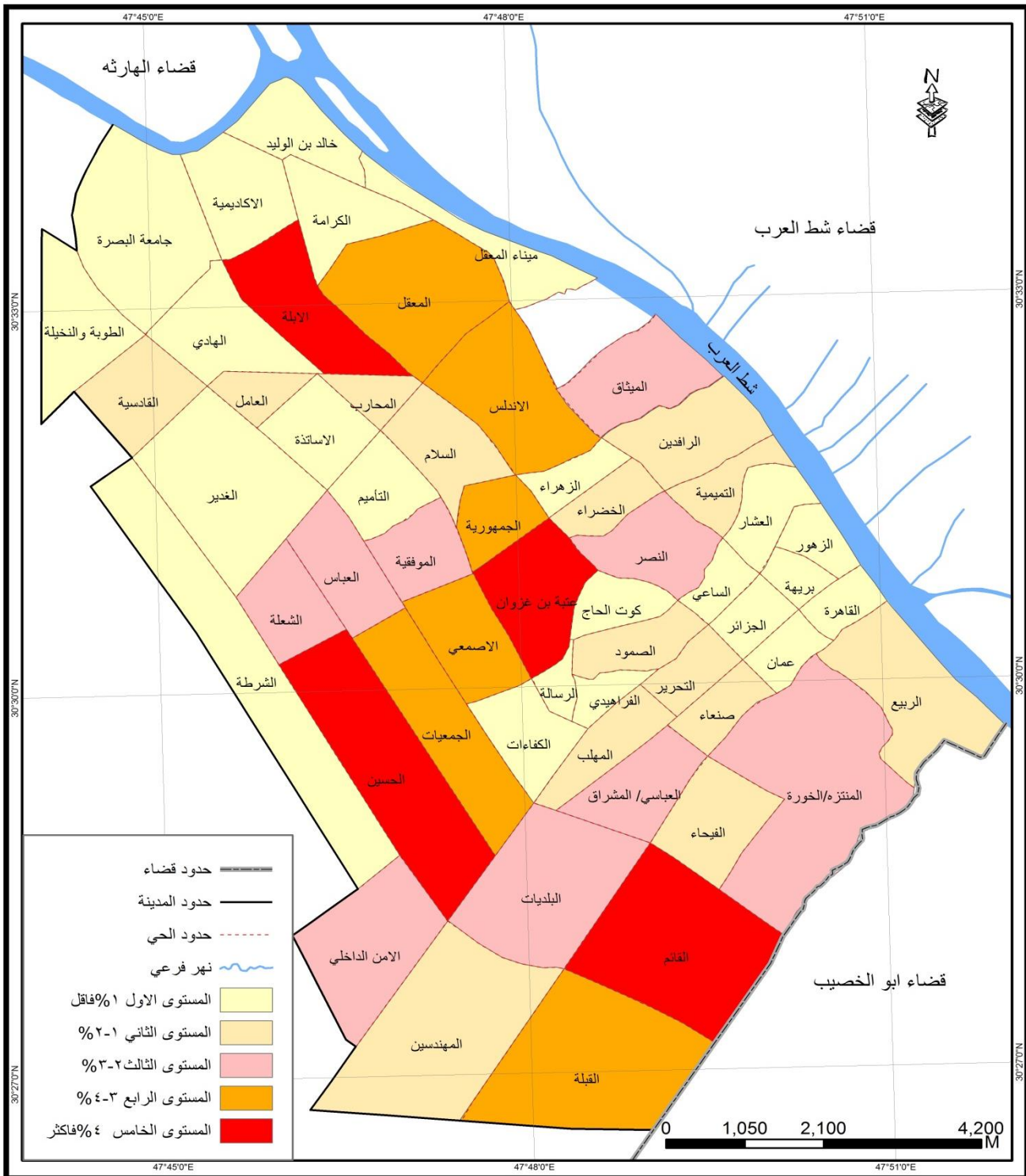
المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩.

٢- المستوى الثاني من (٢-١) %

ضم هذا المستوى عدد من الأحياء السكنية بلغ عددها (١٤) حياً سكنياً تشكل نسبة (٢٥%) من العدد الكلي للأحياء السكنية في مدينة البصرة ، وحاز حي المحارب على أقل نسبة في هذا المستوى بلغت (١,٠%) ، وأعلى نسبة كانت من نصيب حي المهندسين بنسبة (١,٩%) من فقراء مدينة البصرة.

خريطة (١٦)

التوزيع النسبي للسكان الفقراء في أحياء في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (١٤) .

٣- المستوى الثالث من (٢-٣٪)

احتوى المستوى الثالث على (٩) من الأحياء السكنية تمثل نسبة (١٦,٠٧%) من مجموع الأحياء ، مثلت أقل نسبة في هذا المستوى كل من حيّا (البلديات ، المتنزه / الخورة) ، بنسبة بلغت (٢,٠%) لكل منهما ، وأعلى نسبة سجلت في حي الموفقية (٢,٦%) .

٤- المستوى الرابع من (٣-٤٪)

يضم هذا المستوى (٦) أحياء سكنية شكل حيّا (الجمهورية ، الجمعيات) أقل نسبة بلغت (٣,١%) لكل منهما ، في حين كانت أعلى نسبة في هذا المستوى من نصيب حي القبلية بلغت (٣,٥%) ، ومثلت هذه الأحياء نسبة مقدارها (١٠,٧١%) من العدد الكلي للأحياء السكنية في مدينة البصرة .

٥- المستوى الخامس (٤٪ فأكثر)

يشمل هذا المستوى أكثر الأحياء السكنية كثافة في أعداد السكان الفقراء وهي حيّا (عتبة بن غزوان ، الحسين / المربع) التي حصلت على نسب (٤,١% ، ١٥,٩%) على التوالي ، إذ سجل حي عتبة بن غزوان أقل نسبة ، في حين حصل حي الحسين / المربع أعلى النسب المئوية في أعداد الفقراء مقارنة بالأحياء الأخرى في مدينة البصرة وهي تشكل نسبة (٧,١٤%) من إجمالي الأحياء السكنية في المدينة .

يتضح مما تقدم لنا ما يلي :

٢- تصدرت أحياء (الحسين / المربع ، الأبلّة /افراز العسكريين ، القائم ، عتبة بن غزوان) على التوالي المرتبة الاولى في النسب المئوية لأعداد الفقراء فيها ، ما يحتاج إلى اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة ظاهرة الفقر فيها خصوصاً في حي الحسين / المربع الذي وصلت نسبة الفقر فيه إلى ما يقارب (١٦%) .

٣- ظهرت أدنى النسب المئوية للفقراء في (٢٣) حياً سكنياً في مدينة البصرة ، ويلاحظ أن معظم هذه الأحياء أما ممن يقطنها الموظفين الحكوميين^(*) ، أو أصحاب الدخل العالية .

ثالثاً- الكثافة الحسابية للسكان الفقراء في مدينة البصرة

تعد الكثافة السكانية صورة مهمة من صور توزيع السكان وتتباين من منطقة إلى أخرى نتيجة عوامل متنوعة ، منها نمط انتشار السكان ، والمساحة التي يشغلها المسكن ، وتعد ذات أهمية كبيرة في معرفة مشكلات المدينة ، إذ على أساسها يقوم المخطط الحضري بتوزيع وإعادة ترتيب الوظائف المهمة التي تؤديها المدينة بما ينسجم وحجم السكان لخلق بيئة حضرية تتسم بكفاءة وظائفها وخدماتها^(٢). إنَّ استخراج الكثافة الحسابية للفقراء تعطي تصوراً واضحاً عن توزيعهم في الأحياء المختلفة للمدينة ، ومقدار تركيزهم بما يمكن من أبرز خصائص ظاهرة الفقر أنتشار السكان الفقراء وطبيعة توزيعهم في الأماكن التي يعيشون فيها ، وبما ان الاعداد المطلقة للسكان لا يمكن ان تقدم حالة الموازنة بين مساحة الارض واعداد البشر الذين يعيشون عليها ، من ذلك لجأ الباحثون إلى حساب كثافة السكان كمعيار كمي يقدم حالة الموازنة ، ويحدد مستوى الاكتظاظ البشري^(٣) ، ويبين جدول (١٥) وخريطة (١٧) الكثافة الحسابية السكانية لفقراء مدينة البصرة على وفق أحيائها البالغ عددها (٥٦) حياً ، وقد ظهر أنَّ الكثافة الحسابية العامة للفقراء في المدينة بأكملها بلغت (١٥٣,٥٥) نسمة/هكتاراً ، وهي تمثل نسبة عالية في أعداد الفقراء في المساحة المحددة ، وهذه النسبة تتباينت من حي لآخر بحيث يمكن توزيع هذه الأحياء السكنية من ناحية الفقراء إلى أحياء ذات كثافة حسابية عالية ، وأخرى متوسطة ، وثالثة منخفضة الكثافة ، وكما هو موضح فيما يلي :

(*) ليس المقصود انه كونه موظف يعطي دليل انه غني وهذا مؤشر بأن هناك من الموظفين من ضمن فئة الفقراء كون الراتب الشهري الذي يحصل عليه لا يكفي له ولعائلته التي تضم عدد كبير من الافراد .
(١) ضفاف رياض صالح مهدي العبودي ، النمو الحضري واثره على مدينة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣ ، ص ٤٢ .

(٢) عبد علي الخفاف ، العالم الاسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنموية ، مصدر سابق ، ص ٣٢ .

جدول (١٥)

الكثافة الحسابية للسكان الفقراء في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	اعداد الفقراء / نسمة	المساحة / الهكتار	الكثافة نسمة/هكتار
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	١٦٧	٤٠٩,٨	٠,٤
٢	جامعة البصرة	٣	١٩	٣٦٩,٨	٠,٠٥
٣	خالد بن الوليد	٢٧	١٦٧	١٢٦,٧	١,٣
٤	الأكاديمية	١٠	٦٢	١٧٣,٦	٠,٣
٥	القادسية	٦٣	٣٩١	١٩٢,٢	٢
٦	الهادي ١ و ٢ و ٣	١٣	٨١	١٦٩,٧	٠,٤
٧	الابلة / افراز العسكريين	٢٢٢	١٣٧٦	٢٣٧,٦	٥,٧
٨	الكرامة والسكك	٣١	١٩٢	١٤٥,٩	١,٣
٩	المعقل	١٤٣	٨٨٧	٣٤٩,٦	٢,٥
١٠	ميناء المعقل	١٥	٩٣	١٢١,٣	٠,٧
١١	العامل	٤٩	٣٠٤	٦٥,١	٤,٦
١٢	المحارب	٤٥	٢٧٩	٢٨,٢	٩,٨
١٣	الغدير / الكويبة	١٨	١١٢	٤٢٩,٤	٠,٢
١٤	الاساتذة	٢٤	١٤٩	١٣٥,٣	١,١
١٥	الشعلة	٩٠	٥٥٨	١٤٩,٧	٣,٧
١٦	العباس	٩١	٥٦٤	١٥٤	٣,٦
١٧	التأميم	٢٤	١٤٩	١٢٠,٦	١,٢
١٨	الموفقية	١١٤	٧٠٧	١٢٥,٩	٥,٦
١٩	السلام	٧٠	٤٣٤	١٦٣,٨	٢,٦
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٨٥٦	١٠٣,٤	٨,٢
٢١	الاندلس	١٦٢	١٠٠٤	٢٨٢,١	٣,٥
٢٢	الزهراء	١٨	١٢٢	٦٨,٨	١,٧
٢٣	الخضراء	٤٩	٣٠٤	٨٧,٩	٣,٤
٢٤	الميثاق	٩١	٥٦٤	٣٢١,٧	١,٧
٢٥	الرافدين	٥٦	٣٤٧	١٨٤,١	١,٨
٢٦	الشرطة	٣١	١٩٢	٦٩٨,٢	٠,٢
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٤٣٣٤	٤٦٥,٦	٩,٣
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٨٣٧	٢٧٨,٣	٣
٢٩	الاصمعي	١٥١	٩٣٦	١٦٧,٥	٥,٥
٣٠	الكفاءات	١٥	٩٣	١٢٨,٤	٠,٧
٣١	الرسالة	٢٤	١٤٩	٣٦,١	٤,١
٣٢	الفرايدي	٣٦	٢٢٣	٤٤,٤	٥
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	١١١٦	٢٠٤,١	٥,٤
٣٤	الصمود	٦٣	٣٩٢	١١٠,٢	٣,٥
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	١٨٦	٨٨,٩	٢
٣٦	النصر	٩٣	٥٧٧	١٦٣,٦	٣,٥
٣٧	التميمية	٥٦	٣٤٧	٨٥,٢	٤
٣٨	الساعي	١٨	١١٢	٥٧,٧	١,٩
٣٩	العشار	٣٣	٢٠٥	١٠٢	٢

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	اعداد الفقراء / نسمة	المساحة / الهكتار	الكثافة نسمة/هكتار
٤٠	المهلب	٦٣	٣٩١	١١٧,٨	٣,٣
٤١	التحرير	٧٥	٤٦٥	٨١,٦	٥,٦
٤٢	الجزائر	٣٠	١٨٦	٧١,٣	٢,٦
٤٣	بريهه	٣٣	٢٠٥	٤٩,١	٤,١
٤٤	الزهور	١٨	١٠١	٥٦,٤	١,٧
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٦٨٨	٢٢٨,٤	٣
٤٦	المهندسين	٨٤	٥٢١	٤٦٦,٢	١,١
٤٧	القبلة	١٥٣	٩٤٨	٥٧٢,٥	١,٦
٤٨	القائم	١٨٩	١١٧١	٥٧٥,٦	٢
٤٩	البلديات	٩٠	٥٣٨	٣٥٩,١	١,٤
٥٠	العباسي/المشرق	٩١	٥٦٤	١٦٦,٩	٣,٣
٥١	صنعاء	٤٨	٢٩٣	٩١	٣,٢
٥٢	عمان	١٢	٦٤	٧٤,٢	٠,٨
٥٣	القاهرة	٣٠	١٨٦	٦٨,٢	٢,٧
٥٤	الفيحاء	٦٦	٤٠٩	١٦٧,٧	٢,٤
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٥٥٨	٥٦١,٨	٠,٩
٥٦	الربيع	٦٠	٣٧٢	٢٢٨	١,٦
	المجموع	٤٤٠٠	٢٧٢٤٧	١١٢٨٢	١٥٣,٥٥

المصدر - بالاعتماد على:

١- بيانات من مديرية بلدية البصرة ، قسم تخطيط المدن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

٢- استمارة الاستبيان

١- الأحياء ذات الكثافة المنخفضة (من ٣ نسمة فما دون)

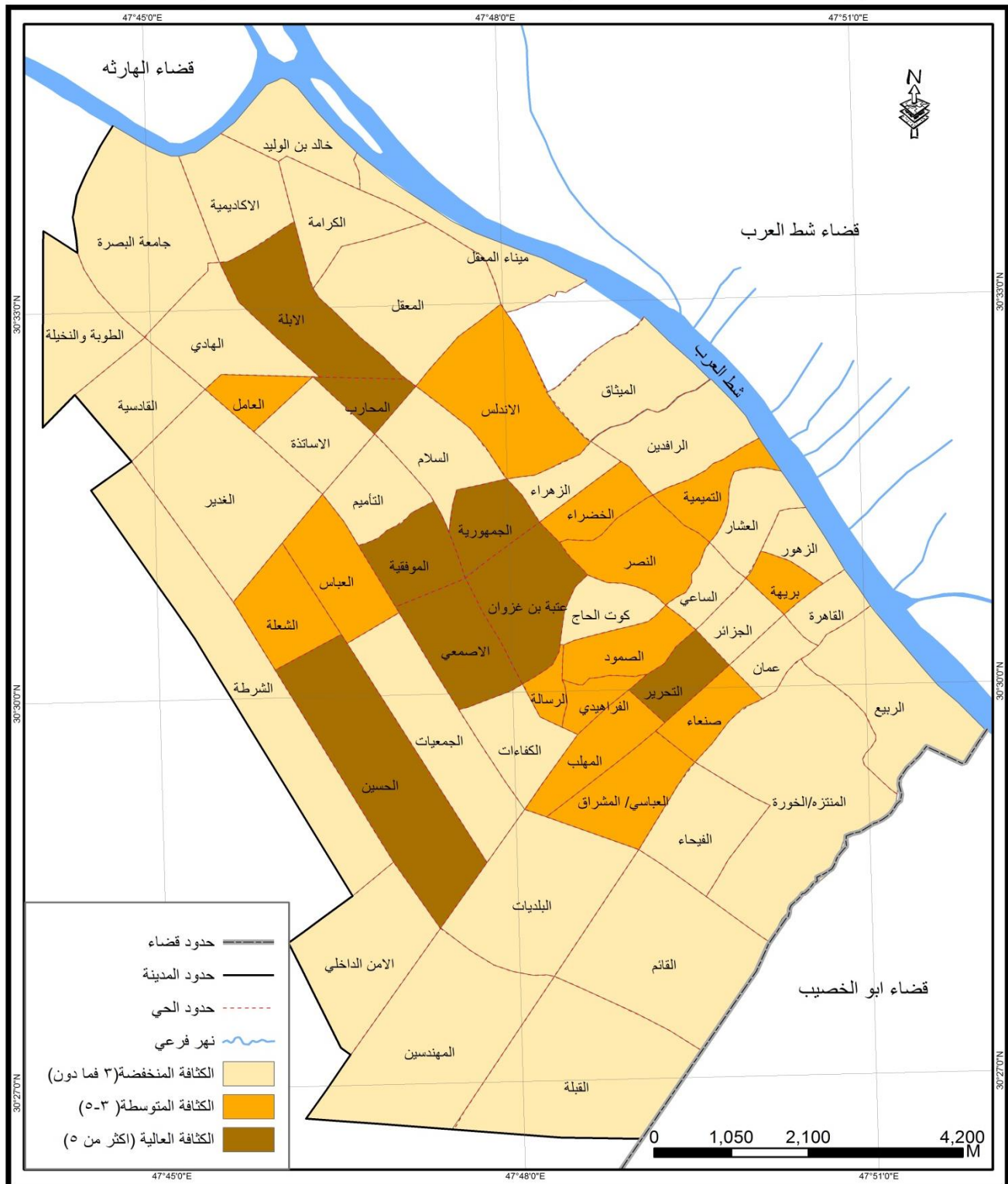
ضمت الكثافة الحسابية المنخفضة (٣٤) حياً سكنياً وشكلت نسبة مقدارها (٦٠,٧١%) من مجموع أحياء مدينة البصرة ، وسجلت أعلى كثافة حسابية بلغت (٢,٧) نسمة / هكتاراً و أقل كثافة حسابية كانت من نصيب حي القادسية بلغت (٠,٢) نسمة / هكتاراً .

٢- الأحياء ذات الكثافة المتوسطة (أكثر من ٣-٥ نسمة)

شملت هذه الكثافة عدداً من الأحياء بلغ مجموعها (١٤) حياً سكنياً ، وشغلت نسبة (٢٥%) من إجمالي الأحياء السكنية في المدينة ، وسجل حي صنعاء أقل كثافة بلغت (٣,٢) نسمة / هكتاراً ، فيما حصل حي الفراهيدي أعلى كثافة بلغت (٥) نسمة/هكتاراً.

خريطة (١٧)

الكثافة الحسابية للسكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (١٥) .

وهنا لابد من الإشارة إلى أنَّ هذه الكثافة قابلة للارتفاع إلى المستوى الأعلى مع تزايد أعداد الفقراء فيها ، وانتشار البطالة ، وكثرة أعداد السكان فيها ، فضلاً عن احتمالية انتقالهم من حي لآخر داخل المدينة .

٣- الأحياء ذات الكثافة المرتفعة (أكثر من ٥ نسمة)

ضمت هذه الكثافة عدداً من الأحياء بلغ مجموعها (٨) أحياء سكنية شكلت نسبة (١٤,٢٨) من أجمالي الأحياء السكنية البالغ عددها (٥٦) حياً سكنياً ، وحصل حي المحارب أعلى كثافة حسابية بلغت (٩,٨) نسمة / هكتاراً ، ويعزى سبب ذلك لوجود ساحات صغيرة ووحدات سكنية كثيرة وتزايد أعداد الأسر إلى جانب كثرة أعداد الافراد في الأسرة الواحدة ، في حين جاء حي التحرير بأدنى كثافة بلغت (٥,٦) نسمة / هكتاراً .

ومن خلال جدول (١٥) خريطة (١٧) ومستويات الكثافة الحسابية اتضح ما يلي :

- ١- برزت الكثافة السكانية العالية للفقراء في (٨) أحياء سكنية أولهما حي المحارب ، ثم يليه حي الحسين ، وهذا يعود إلى كثرة مساكنهما وتزايد أعداد افراد الأسرة الواحدة في المسكن .
- ٢- ظهرت الكثافة الحسابية المنخفضة في (٣٨) حياً سكنياً ، وهذا ذلك لا يعني ان جميع هذه الأحياء منخفضة في أعداد الفقراء ، وإنما بعضها قد سجل ارتفاع في أعداد الفقراء ، لكن الأمر يعتمد على تركيزهم ضمن مساحة معينة من الأحياء التي يقطنون فيها .

رابعاً - نسبة التركيز للسكان الفقراء في مدينة البصرة

يرتبط بدراسة توزيع السكان محاولة معرفة نمط التركيز السكاني في المحافظة ، إي مقدار ميل السكان إلى العيش ضمن حدود المحافظة أو التشتت داخل هذه الحدود ، ولا شك أنَّ معرفة أنماط تركيز السكان أو الاتجاه نحو التبعثر أو عدم التركيز لها دلالات ومضامين ترتبط بالسياسات والمشروعات التنموية التي تتخذها أو تشجعها الأجهزة والادارات الحكومية في مختلف البلدان^(١)،

(١) باسم عبد العزيز عمر العثمان وهدي خالد شعبان ، التباين المكاني للاقاليم السكانية في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق حسب تقديرات ٢٠٠٧ ، مجلة اداب البصرة ، العدد (٧٠) ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ ، ص ٣٥٥ .

وذلك باستخدام عدة طرائق احصائية أبرزها نسبة التركيز السكاني ومنحنى لورنز ومركز الثقل السكاني وغيرها وسوف نركز في دراستنا في هذا الفصل على نسبة التركيز السكاني ومنحنى لورنز. وعلى العموم فأن نسبة التركيز تعد إحدى الطرائق الرياضية التي تستخدم لقياس متوسط الفرق الموجب بين نسبة السكان ونسبة المساحة ، وتهدف هذه الطريقة لمعرفة على درجة ميل السكان نحو التركيز أو التشتت ، ويكون التركيز واضحاً كلما كبر التركيز السكاني وتتراوح نسبة التركيز السكاني بين (٠-١٠٠)، وبعبارة أخرى فأن التشتت يبدو واضحاً كلما صغرت نسبة التركيز السكاني والعكس هو الصحيح ، فأذا زادت هذه النسبة فأن تركيز السكان هو السائد في المنطقة ، وتستخرج نسبة التركيز السكاني عن طريق معادلة رياضية ^(١) ، ينتج عنها نماذج متباينة من نسب التركيز تقاس بحسب مؤشرات رقمية تتراوح نتائجها بين (صفر - ١٠٠) درجة ، فكلما كانت النتيجة تساوي صفر دل ذلك على أن توزيع السكان متساوي ، وكلما أقتربت من الـ (١٠٠) كلما أشار ذلك إلى أن التوزيع يميل إلى غير متساوي ، أي أنه يميل إلى التركيز الشديد ، وعند تطبيق المعادلة على البيانات الواردة في جدول (١٦) يتبين لنا مايلي :

- ١- أن نسبة تركيز الفقراء في مدينة البصرة تبلغ (٣٣,٣٠ %) لعام ٢٠١٩.
- ٢- عند مقارنة نسبة التركيز^(*) للفقراء في مدينة البصرة بمعايير درجة التركيز^(٢) نجدها أنها تقع ضمن فئة (٢٥-٥٠) التي تشير إلى تساوي التوزيع الى حد ما ، أي الانتشار المتساوي إلى

(١) نسبة التركيز = $\frac{2}{1}$ مج (س-ص) إذ أن :

س=النسبة المئوية لمساحة الحي السكني الى المساحة الكلية للمدينة

ص=النسبة المئوية لاعداد السكان الفقراء في الحي السكني الى مجموع الفقراء في المدينة

مج(س-ص)= مجموع الفرق بين النسبتين دون النظر الى الإشارة السالبة

المصدر - محمد فتحي ابو عيانة ، مدخل الى التحليل الاحصائي في الجغرافية البشرية ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، ١٩٨٧، ص ٢٠٦ .

(٢) تقاس نسبة التركيز حسب مؤشرات رقمية تعرف باسم معيار درجة التركيز ، اذ تتمثل بالفئات التالية:

٢٥-٠ % توزيع السكان بشكل متساوي.

٢٥-٥٠ % توزيع السكان بشكل متساوي الى حد ما .

٥٠-٧٥ % توزيع السكان بشكل متوسط التركيز الى حد ما .

٧٥-١٠٠ % توزيع السكان بشكل شديد التركيز .

(٢) مصطفى عبد الله السويدي ، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الأوسط حسب تعداد ١٩٨٧ اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ١٩٩٦ ، ص ١٦٤ .

جدول (١٦)

نسبة تركيز السكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	المساحة /الهكتار	اعداد الفقراء	المساحة (س) %	المجتمع التكراري الصاعد للمساحة (س)	السكان (ص) %	المجتمع التكراري الصاعد للسكان (ص)	س-ص
١	الطوية والنخيلة	٤٠٩,٨	١٦٧	٣,٦٣	٣,٦٣	٠,٦١	٠,٦١	٣,٠٢
٢	جامعة البصرة	٣٦٩,٨	١٩	٣,٢٧	٦,٩	٠,٠٦	٠,٦٧	٣,٢١
٣	خالد بن الوليد	١٢٦,٧	١٦٧	١,١٢	٨,٠٢	٠,٦١	١,٢٨	٠,٥١
٤	الأكاديمية	١٧٣,٦	٦٢	١,٥٣	٩,٥٥	٠,٢٢	١,٥	١,٣١
٥	القادسية	١٩٢,٢	٣٩١	١,٧٠	١١,٢٥	١,٤٣	٢,٩٣	٠,٢٧
٦	الهادي ١ و ٢ و ٣	١٦٩,٧	٨١	١,٥٠	١٢,٥٧	٠,٢٩	٣,٢٢	١,٢١
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٣٧,٦	١٣٧٦	٢,١٠	١٤,٨٥	٥,٠٥	٨,٢٧	٢,٩٥
٨	الكرامة والسكك	١٤٥,٩	١٩٢	١,٢٩	١٦,١٤	٠,٧٠	٨,٩٧	٠,٥٩
٩	المعقل	٣٤٩,٦	٨٨٧	٣,٠٩	١٩,٢٣	٣,٢٥	١٢,٢٢	٠,١٦
١٠	ميناء المعقل	١٢١,٣	٩٣	١,٠٧	٢٠,٣	٠,٣٤	١٢,٥٦	٠,٧٣
١١	العامل	٦٥,١	٣٠٤	٠,٥٧	٢٠,٨٧	١,١١	١٣,٦٧	٠,٥٤
١٢	المحارب	٢٨,٢	٢٧٩	٠,٢٤	٢١,١١	١,٠٢	١٤,٦٩	٠,٧٨
١٣	الغدير /الكويبة	٤٢٩,٤	١١٢	٣,٨٠	٢٤,٩١	٠,٤١	١٥,١	٣,٣٩
١٤	الاساتذة	١٣٥,٣	١٤٩	١,١٩	٢٦,١	٠,٥٤	١٥,٦٤	٠,٦٥
١٥	الشعلة	١٤٩,٧	٥٥٨	١,٣٢	٢٧,٤٢	٢,٠٤	١٧,٦٨	٠,٧٢
١٦	العباس	١٥٤	٥٦٤	١,٣٦	٢٨,٧٨	٢,٠٦	١٩,٧٤	٠,٧
١٧	التأميم	١٢٠,٦	١٤٩	١,٠٦	٢٩,٨٤	٠,٥٤	٢٠,٢٨	٠,٥٢
١٨	الموفقية	١٢٥,٩	٧٠٧	١,١١	٣٠,٩٥	٢,٥٩	٢٢,٨٧	١,٤٨
١٩	السلام	١٦٣,٨	٤٣٤	١,٤٥	٣٢,٤	١,٥٩	٢٤,٤٦	٠,١٤
٢٠	الجمهورية	١٠٣,٤	٨٥٦	٠,٩١	٣٣,٣١	٣,١٤	٢٧,٦	٢,٢٣
٢١	الاندلس	٢٨٢,١	١٠٠٤	٢,٥٠	٣٥,٨١	٣,٦٨	٣١,٢٨	١,١٨
٢٢	الزهراء	٦٨,٨	١٢٢	٠,٦٠	٣٦,٤١	٠,٤٤	٣١,٧٢	٠,١٦
٢٣	الخضراء	٨٧,٩	٣٠٤	٠,٧٧	٣٧,١٨	١,١١	٣٢,٨٣	٠,٣٤
٢٤	الميثاق	٣٢١,٧	٥٦٤	٢,٨٥	٤٠,٠٣	٢,٠٦	٣٤,٨٩	٠,٧٩
٢٥	الرافدين	١٨٤,١	٣٤٧	١,٦٣	٤١,٦٦	١,٢٧	٣٦,١٦	٠,٣٦
٢٦	الشرطة	٦٩٨,٢	١٩٢	٦,١٨	٤٧,٨٤	٠,٧٠	٣٦,٨٦	٥,٤٨
٢٧	الحسين/المربع	٤٦٥,٦	٤٣٣٤	٤,١٢	٥١,٩٦	١٥,٩٠	٥٢,٧٦	١١,٧٨
٢٨	الجمعيات	٢٧٨,٣	٨٣٧	٢,٤٦	٥٤,٤٢	٣,٠٧	٥٥,٨٣	٠,٦١

الفصل الثاني التوزيع المكاني لظاهرة الفقر في مدينة البصرة بحسب الأحياء

ت	الحي السكني	المساحة /الهكتار	اعداد الفقراء	المساحة (س) %	المجتمع التكراري الصاعد للمساحة (س)	السكان (ص) %	المجتمع التكراري الصاعد للسكان (ص)	س-ص
٢٩	الاصمعي	١٦٧,٥	٩٣٦	١,٤٨	٥٥,٩	٣,٤٣	٥٩,٢٦	١,٩٥
٣٠	الكفءات	١٢٨,٤	٩٣	١,١٣	٥٧,٠٣	٠,٣٨	٥٩,٦٤	٠,٧٥
٣١	الرسالة	٣٦,١	١٤٩	٠,٣١	٥٧,٣٤	٠,٥٤	٦٠,١٨	٠,٢٣
٣٢	القرايدي	٤٤,٤	٢٢٣	٠,٣٩	٥٧,٧٣	٠,٨١	٦٠,٩٩	٠,٤٢
٣٣	عتبة بن غزوان	٢٠٤,١	١١١٦	١,٨٠	٥٩,٥٣	٤,٠٩	٦٥,٠٨	٢,٢٩
٣٤	الصمود	١١٠,٢	٣٩٢	٠,٩٧	٦٠,٥	١,٤٣	٦٦,٥١	٠,٤٦
٣٥	كوت الحجاج	٨٨,٩	١٨٦	٠,٧٨	٦١,٢٨	٠,٦٨	٦٧,١٩	٠,١
٣٦	النصر	١٦٣,٦	٥٧٧	١,٤٥	٦٢,٧٣	٢,١١	٦٩,٣	٠,٦٦
٣٧	التميمية	٨٥,٢	٣٤٧	٠,٧٥	٦٣,٤٨	١,٢٧	٧٠,٥٧	٠,٥٢
٣٨	الساعي	٥٧,٧	١١٢	٠,٥١	٦٣,٩٩	٠,٤١	٧٠,٩٨	٠,١
٣٩	العشار	١٠٢	٢٠٥	٠,٩٠	٦٤,٨٩	٠,٧٥	٧١,٧٣	٠,١٥
٤٠	المهلب	١١٧,٨	٣٩١	١,٠٤	٦٥,٩٣	١,٤٣	٧٣,١٦	٠,٣٩
٤١	التحرير	٨١,٦	٤٦٥	٠,٧٢	٦٦,٦٥	١,٧٠	٧٤,٨٦	٠,٩٨
٤٢	الجزائر	٧١,٣	١٨٦	٠,٦٣	٦٧,٢٨	٠,٦٨	٧٥,٥٤	٠,٠٥
٤٣	بريهه	٤٩,١	٢٠٥	٠,٤٣	٦٧,٧١	٠,٧٥	٧٦,٢٩	٠,٣٢
٤٤	الزهور	٥٦,٤	١٠١	٠,٤٩	٦٨,٢	٠,٣٧	٧٦,٦٦	٠,١٢
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	٢٢٨,٤	٦٨٨	٢,٠٢	٧٠,٢٢	٢,٥٢	٧٩,١٨	٠,٥
٤٦	المهندسين	٤٦٦,٢	٥٢١	٤,١٣	٧٤,٣٥	١,٩١	٨١,٠٩	٢,٢٢
٤٧	القبلة	٥٧٢,٥	٩٤٨	٥,٠٧	٧٩,٤٢	٣,٤٧	٨٤,٥٦	١,٦
٤٨	القائم	٥٧٥,٦	١١٧١	٥,١٠	٨٤,٥٢	٤,٢٩	٨٨,٨٥	٠,٨١
٤٩	البلديات	٣٥٩,١	٥٣٨	٣,١٨	٨٧,٧	١,٩٧	٩٠,٨٢	١,٢١
٥٠	العباسي/المشراق	١٦٦,٩	٥٦٤	١,٤٧	٨٩,١٧	٢,٠٦	٩٢,٨٨	٠,٥٩
٥١	صنعاء	٩١	٢٩٣	٠,٨٠	٨٩,٩٧	١,٠٧	٩٣,٩٥	٠,٢٧
٥٢	عمان	٧٤,٢	٦٤	٠,٦٥	٩٠,٦٢	٠,٢٣	٩٤,١٨	٠,٤٢
٥٣	القاهرة	٦٨,٢	١٨٦	٠,٦٠	٩١,٢٢	٠,٦٨	٩٤,٨٦	٠,٠٨
٥٤	الفيحاء	١٦٧,٧	٤٠٩	١,٤٨	٩٢,٧	١,٥٠	٩٦,٣٦	٠,٠٢
٥٥	المنتزه/الخورة	٥٦١,٨	٥٥٨	٤,٩٧	٩٧,٦٧	٢,٠٤	٩٨,٤	٢,٩٣
٥٦	الربيع	٢٢٨	٣٧٢	٢,٠٢	١٠٠	١,٣٦	١٠٠	٠,٦٦
	المجموع	١١٢٨٢,٣	٢٧٢٤٧	١٠٠		١٠٠		٦٦,٦١

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على :- ١-بيانات من مديرية بلدية البصرة ، قسم تخطيط المدن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .

٢-استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ جدول (١٣،١٤).

حد ما ، وهذا يعني بشكل عام أن أعداد الفقراء في مدينة البصرة ينتشرون بشكل متساوي إلى حد ما على جميع الأحياء السكنية في المدينة ، ولا يخلو أي حي سكني من أحيائها المختلفة من الفقراء .

خامساً- منحنى لورنز

هو أحد الأساليب الكمية والكارتوغرافية لقياس درجة التركيز السكاني ، وبيان مقدار عدالة التوزيع ، إذ يستخدم منحنى لورنز لمعرفة مقدار التساوي أو عدم التساوي في توزيع السكان ويتضمن خطين الخط الأول عمودي يمثل التكرار المتجمع الصاعد للسكان ، والخط الثاني يمثل التكرار المتجمع الصاعد للمساحة ، وينتج عن التقاء نقاط كل خط مع الآخر منحنى يسمى (منحنى التوزيع الفعلي) يقارن بخط التوزيع المثالي وهو القطر الذي يبدأ من نقطة الصفر حتى أعلى وسطه في الخطين وهي (١٠٠) ، فكلما اتسعت الفجوة بين الخطين (الفعلي والمثالي) ، فإن ذلك يدل على تركيز السكان في أحياء قليلة ، في حين يمثل تقليص هذه الفجوة قرب توزيع السكان من الحالة المثالية .

يعد منحنى لورنز أحد الأساليب الإحصائية الذي يستخدم لمعرفة درجة تركيز السكان أو تشتتهم على الوحدات الادارية المختلفة ، ومن خلاله يمكن اجراء مقارنة سريعة بين التوزيع المثالي ، وبين طبيعة التوزيع الفعلي للسكان بمعنى كلما كبرت المساحة المحصورة بين خط التوزيع المثالي وبين منحنى لورنز دل على ان التوزيع ليس مثالياً ، وان التركيز هو السائد في المساحة المدروسة والعكس صحيح ، إي كلما صغرت المساحة المحصورة دل على انتشار السكان فوق مساحة ارضية واسعة ^(١) ، وقد طور هذا المقياس من قبل الاقتصاديين لتحديد مقدار تركيز الثروة لدى فئة من السكان ، ويشترط لاستخدام منحنى لورنز ان يكون الاقليم مقسماً إلى مناطق فرعية تتوافر عن كل منها بيانات عن حجم السكان والمساحات ^(٢)، وعلى العموم فإن نسبة التركيز تعد إحدى الطرائق الرياضية التي تستخدم لقياس متوسط الفرق الموجب بين نسبة السكان ، ونسبة المساحة وتهدف هذه الطريقة للتعرف إلى درجة ميل السكان نحو التركيز أو التشتت وان التركيز يكون واضحاً كلما كبر التركيز السكاني وتتراوح نسبة التركيز

(١) عيسى علي ابراهيم ، الأساليب الإحصائية والجغرافيا ، دار المعرفة الجامعية ، ط٢ ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٥ .

(٢) كايد عثمان ابو صبحه ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص ٥٠ .

السكاني بين (٠-١٠٠)، وبعبارة أخرى فإن التشتت يبدو واضحاً كلما صغرت نسبة التركيز السكاني والعكس هو الصحيح ، ولأستخراج منحنى لورنز باستخدام برنامج اكسل واتباع الخطوات :

١ - يتم تحديد المتغيرين ,تحديد المتغير الاول ، ثم الاستمرار بالنقر على زر ctrl ويحدد المتغير الثاني

٢ - من قائمة ادراج Insert ، يتم اختيار المخطط (مبعثر)

٣- يتم تعديل بعض التنسيقات :-

أ- اضافة خطوط الشبكة من قائمة تخطيط ثم خطوط الشبكة .

ب- تغيير قيم المحورين الرأسي والافقي وذلك بالنقر على الزر الايمن على احد المحاور.

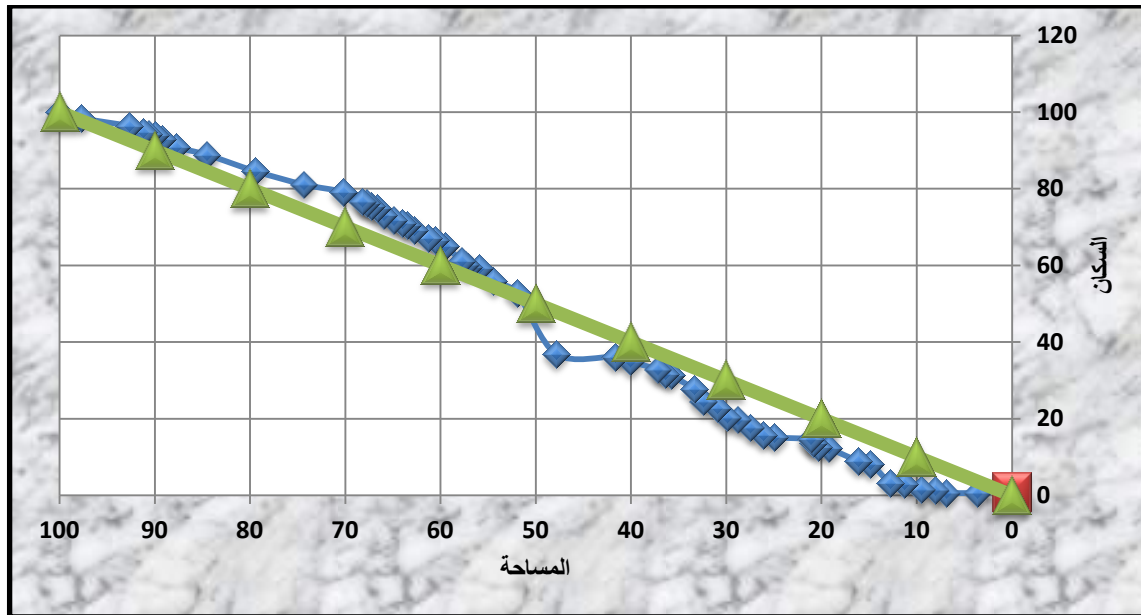
ت- يتم تغيير الاختيار من تلقائي الى ثابت وتغيير القيم .

ث- يظهر الشكل النهائي للمنحنى .

واعتماداً على بيانات جدول (١٦) وشكل (١) يتبين من منحنى لورنز أن هناك فجوة قليلة بين التوزيعين الفعلي والمثالي للفقراء في مدينة البصرة ، وهذا يعني قرب توزيع السكان الفقراء في هذه المدينة من الحالة المثالية ، ما يشير إلى وجود فقراء في جميع الأحياء السكنية في مدينة البصرة ، بنسب متفاوتة ، مع تركّزهم بكثرة في بعض الأحياء خاصة في أحياء (الحسين / المربع ، والأبلة /افراز العسكريين) ، بالدرجة الأولى إلى جانب حي القائم وعتبة بن غزوان بالدرجة الثانية .

شكل (١)

منحنى لورنز للسكان الفقراء في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩



المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على :-

١ - بيانات من مديرية بلدية البصرة, قسم تخطيط المدن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

٢ - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

سادساً - دليل جيبس - مارتن للتنوع في التوزيع

سمي هذا الدليل باسم (جيبس ومارتن) واستخدامها في الستينيات لغرض دراسة مقدار التنوع في التوزيع ، يتراوح مدى هذا الدليل بين (صفر - ١)، فكلما كانت النتيجة (١) أو قريبة منه فذلك يشير إلى تنوع الانتشار في المساحة المشمولة بالدراسة ، وكلما قربت النتيجة من الصفر فذلك يبين قلة التنوع ، وعدم انتشار التوزيع على المساحة المحددة للدراسة ، وعند تطبيق المعادلة ^(١) ، وأعتماًداً على بيانات جدول (١٧) بلغت النتيجة (٠,٩٥) وهي قيمة قريبة من (١) مما يدل على تنوع انتشار الفقراء في مدينة البصرة على الأحياء السكنية كافة .

^(١) معادلة جيبس - مارتن : $\text{م.ج س} = \frac{2}{\text{م.ج (س)}} \times 2$ إذ أن : $\text{س} = \text{مجموع أعداد الفقراء في كل حي سكني}$.

جدول (١٧)

دليل جيبس - مارتن للسكان الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	اعداد الفقراء	س٢
١	الطوبة والنخيلة	١٦٧	٢٧٨٨٩
٢	جامعة البصرة	١٩	٣٦١
٣	خالد بن الوليد	١٦٧	٢٧٨٨٩
٤	الأكاديمية	٦٢	٣٨٤٤
٥	القادسية	٣٩١	١٥٢٨٨١
٦	الهادي ١ و ٢ و ٣	٨١	٦٥٦١
٧	الابلة / افراز العسكريين	١٣٧٦	١٨٩٣٣٧٦
٨	الكرامة والسكك	١٩٢	٣٦٨٦٤
٩	المعقل	٨٨٧	٧٨٦٧٦٩
١٠	ميناء المعقل	٩٣	٨٦٤٩
١١	العامل	٣٠٤	٩٢٤١٦
١٢	المحارب	٢٧٩	٧٧٨٤١
١٣	الغدير / الكويبة	١١٢	١٢٥٤٤
١٤	الاساتذة	١٤٩	٢٢٢٠١
١٥	الشعلة	٥٥٨	٣١١٣٦٤
١٦	العباس	٥٦٤	٣١٨٠٩٦
١٧	التأميم	١٤٩	٢٢٢٠١
١٨	الموفقية	٧٠٧	٤٩٩٨٤٩
١٩	السلام	٤٣٤	١٨٨٣٥٦
٢٠	الجمهورية	٨٥٦	٧٣٢٧٣٦
٢١	الاندلس	١٠٠٤	١٠٠٨٠١٦
٢٢	الزهراء	١٢٢	١٤٨٨٤
٢٣	الخضراء	٣٠٤	٩٢٤١٦
٢٤	الميثاق	٥٦٤	٣١٨٠٩٦
٢٥	الرافدين	٣٤٧	١٢٠٤٠٩
٢٦	الشرطة	١٩٢	٣٦٨٦٤
٢٧	الحسين/المربع	٤٣٣٤	١٨٧٨٣٥٥٦
٢٨	الجمعيات	٨٣٧	٧٠٠٥٦٩
٢٩	الاصمعي	٩٣٦	٨٧٦٠٩٦
٣٠	الكفاءات	٩٣	٨٦٤٩
٣١	الرسالة	١٤٩	٢٢٢٠١
٣٢	الفرايدي	٢٢٣	٤٩٧٢٩
٣٣	عتبة بن غزوان	١١١٦	١٢٤٥٤٥٦
٣٤	الصمود	٣٩٢	١٥٣٦٦٤
٣٥	كوت الحجاج	١٨٦	٣٤٥٩٦

ت	الحي السكني	اعداد الفقراء	س٢
٣٦	النصر	٥٧٧	٣٣٢٩٢٩
٣٧	التميمية	٣٤٧	١٢٠٤٠٩
٣٨	الساعي	١١٢	١٢٥٤٤
٣٩	العشار	٢٠٥	٤٢٠٢٥
٤٠	المهلب	٣٩١	١٥٢٨٨١
٤١	التحرير	٤٦٥	٢١٦٢٢٥
٤٢	الجزائر	١٨٦	٣٤٥٩٦
٤٣	بريهه	٢٠٥	٤٢٠٢٥
٤٤	الزهور	١٠١	١٠٢٠١
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	٦٨٨	٤٧٣٣٤٤
٤٦	المهندسين	٥٢١	٢٧١٤٤١
٤٧	القبلة	٩٤٨	٨٩٨٧٠٤
٤٨	القائم	١١٧١	١٣٧١٢٤١
٤٩	البلديات	٥٣٨	٢٨٩٤٤٤
٥٠	العباسي/المشراق	٥٦٤	٣١٨٠٩٦
٥١	صنعاء	٢٩٣	٨٥٨٤٩
٥٢	عمان	٦٤	٤٠٩٦
٥٣	القاهرة	١٨٦	٣٤٥٩٦
٥٤	الفيحاء	٤٠٩	١٦٧٢٨١
٥٥	المتنزه/الخورة	٥٥٨	٣١١٣٦٤
٥٦	الربيع	٣٧٢	١٣٨٣٨٤
	المجموع	٢٧٢٤٧	٣٤٠١٥٥٦٣

المصدر -

١ - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

٢ - معادلة جيبس - مارتن : مج س٢ / (مج (س٢)) اذ أن : س = مجموع أعداد الفقراء في كل حي .

الفصل الثالث

الخصائص الديموغرافية والاقتصادية
والاجتماعية في مدينة البصرة

تمتاز مدينة البصرة كغيرها من المدن العراقية بتنوع خصائصها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، وهذا التنوع يعد من الأمور المهمة التي تؤدي دوراً في رسم الملامح الأساسية في حياة السكان الفقراء في البصرة ، وتعد البصرة من بين المحافظات التي تزيد فيها نسب الفقر عن نسب الفقر في العراق والبالغه (٢٣%) ، في حين سجلت محافظة البصرة (٣٤%)^(١) ، وهذا مؤشر على ارتفاع نسب الفقراء في تلك المحافظة^(٢) ، وعلى الرغم من تباين هذا التنوع في مدينة البصرة بتباين أحياء المدينة البالغ عددها (٥٦) حياً ، ولكي تتضح صورة هذا التنوع ينبغي لنا التعرف على أهم خصائص السكان الفقراء وتفاصيلها .

أولاً- الخصائص الديموغرافية لفقراء أحياء مدينة البصرة :

تعد الخصائص الديموغرافية وهي الخصائص (البيولوجية) ، كالعمر والنوع ذات أهمية كبيرة من أجل الوقوف على طبيعة حجم المتغيرات المؤثرة فيها ، ومنها الفقر الذي له انعكاساته الكبيرة على سكان المدينة بل حتى على معدلات الزواج ، وحجم الاسرة بوصفه من العوامل الديموغرافية المسببة للفقر ، إذ يؤدي ارتفاع عدد أفراد الاسرة داخل الوحدة السكنية إلى زيادة الضغط على المنطقة السكنية نفسها ، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الكثافة السكانية والسكنية ويزيد من معدلات الاشغال داخل الوحدة السكنية ، إذ إنّ معدل عدد أفراد الاسرة في مدينة البصرة بلغت ما يقرب من (٦,٢)^(٣) أفراد ، لذا أنّ عدد أفراد الاسرة في أحياء مدينة البصرة تتفاوت ما بين حي وآخر لكنها تبدو وأنها معدلات عالية نسبياً خاصة في الأحياء الفقيرة التي تعاني من نقص كبير في مستوى الخدمات ، وهذا ما اظهرته نتائج الدراسة الميدانية في مدينة البصرة التي أصبحت اليوم بحاجة ماسة إلى وضع استراتيجية قائمة على اساس تخفيف آثار الفقر عن العوائل ، والعمل على تحسين مستوى الحياة ، فمدينة البصرة على الرغم من الامكانات الكبيرة الطبيعية والبشرية ألا أنّها تعاني من انتشار الفقر بين سكان أحياء المدينة ، أما عن التوزيع العددي للسكان الفقراء في مدينة

(١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء السكاني في البصرة ، المجموعة الإحصائية ، بيانات غير منشورة ٢٠١٩ ، للمزيد ينظر ملحق (١).

(٢) كريم محمد حمزة ، مشكلة الفقر وانعكاساتها الاجتماعية في العراق ، مصدر سابق ، ص ٨٨.

(٣) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء السكاني في البصرة ، مصدر سابق.

البصرة وبحسب الدراسة الميدانية فقد بلغ (٢٧٢٤٧) شخصاً ، وكما مبين في الملحق (٣) ، إذ سجل حي الحسين /المربع (٤٣٣٤) شخصاً ، وحي الابلّة /افراز العسكريين (١٣٧٦) شخصاً ، والقائم (١١٧١) ، وعتبة بن غزوان (١١١٦) ، والاندلس (١٠٠٤) شخصاً ، ومما سبق يتضح ان من بين اهم الخصائص الديموغرافية لفقراء مدينة البصرة هي كالآتي :

١- التركيب العمري والنوعي :

للتكوين العمري والنوعي الأثر الأكبر في رسم ملامح وخصائص سكان أحياء مدينة البصرة الاقتصادية ، والاجتماعية ، وكما هو معروف فان مكونات التركيب العمري والنوعي تعد من الخصائص الوراثية التي لا يمكن إجراء أي تغيير فيها ، فهي المسؤولة عن تحديد أهم المؤشرات الاقتصادية ، والاجتماعية التي تساعد المخططين على اتخاذ القرارات الخاصة برسم السياسة الاقتصادية ، والاجتماعية للدولة ، إذ تساهم عملية توزيع السكان بحسب النوع والعمر على وضع رؤية عامة وواضحة لطبيعة المجتمع الانتاجية ، والاستهلاكية الحالية والمستقبلية^(١).

أ- التركيب العمري :

تكتسب دراسة التركيب العمري للسكان في مدينة البصرة أهمية كبيرة ؛ لكونها توضح طبيعة المستوى الاقتصادي ، والاجتماعي للسكان وأثره في الخصائص الديموغرافية لمدينة البصرة إنَّ دراسة التركيب العمري للسكان أمر في غاية الأهمية ، فمن خلاله يمكن معرفة طبيعة الهرم السكاني للمدينة لكي نتعرف على طبيعة هذا الهرم ، وتوزيع سكان المدينة بحسب العمر، وهذا احد اهم المؤشرات المهمة التي من خلالها يمكن الكشف عن حجم المعروض من قوة العمل في السوق ، كما انه يوضح نسبة الاعالة في المجتمع ، وأنماط الاستهلاك من السلع والحاجات ولتوضيح اهمية التركيب العمري للسكان الفقراء في مدينة البصرة ينبغي معرفة على نوع الفئات العمرية لفقراء المدينة ، فقد وجد من خلال الدراسة الميدانية أنَّ فئات العمر تكاد تكون من الفئات العمرية الجيدة التي لها مستقبل في تحسين حياتهم نحو الافضل ، أنَّ أهم ما يميز أحياء مدينة البصرة خاصة تلك التي تعاني من ارتفاع حالات الفقر فيها هو ارتفاع نسبة الاطفال فيها بمعنى أنَّ قاعدة الهرم

(١) حيدر مجيد عبود الفتلاوي ، دور السياسات المالية في معالجة مشكلة الفقر في العراق ، مصدر سابق ، ص ٨٩.

كبيرة نوعاً ما ، وهذا يعني أنه يمكن الاستفادة في حال توفر الظروف الملائمة لتحسين حياة هؤلاء الفقراء لبناء قاعدة اقتصادية جيدة خاصة اذا كانت هناك ظروف بيئية جيدة محيطة بهم تسمح لنموهم النمو الصحيح ، فلقد اظهرت الدراسة الميدانية أنَّ سبب الفقر في أحياء مدينة البصرة يعود إلى حرمان هؤلاء الاطفال من معظم حقوقهم المفروضة ، فضلاً عن فئة الشباب التي تتولى مسؤولية إدارة النشاط الاقتصادي والاجتماعي من سنة (١٥-٦٤) سنة ، وان وجود هذه الفئة ضمن تركيب فقراء مدينة البصرة وبنسبة كبيرة سوف يؤدي إلى انتشار البطالة ، بسبب عدم توفر فرص العمل ، مما سيؤدي إلى ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في المجتمع الفقير ، بينما لا نجد إي دور لفئة كبار السن كونها لن تستطيع تحمل المرض والجوع ، ولهذا شكلت نسبة ضئيلة في المجتمع . ويوضح جدول (١٨) وشكل (٢) فئات السن لفقراء مدينة البصرة لعام ٢٠١٩ .

جدول (١٨)

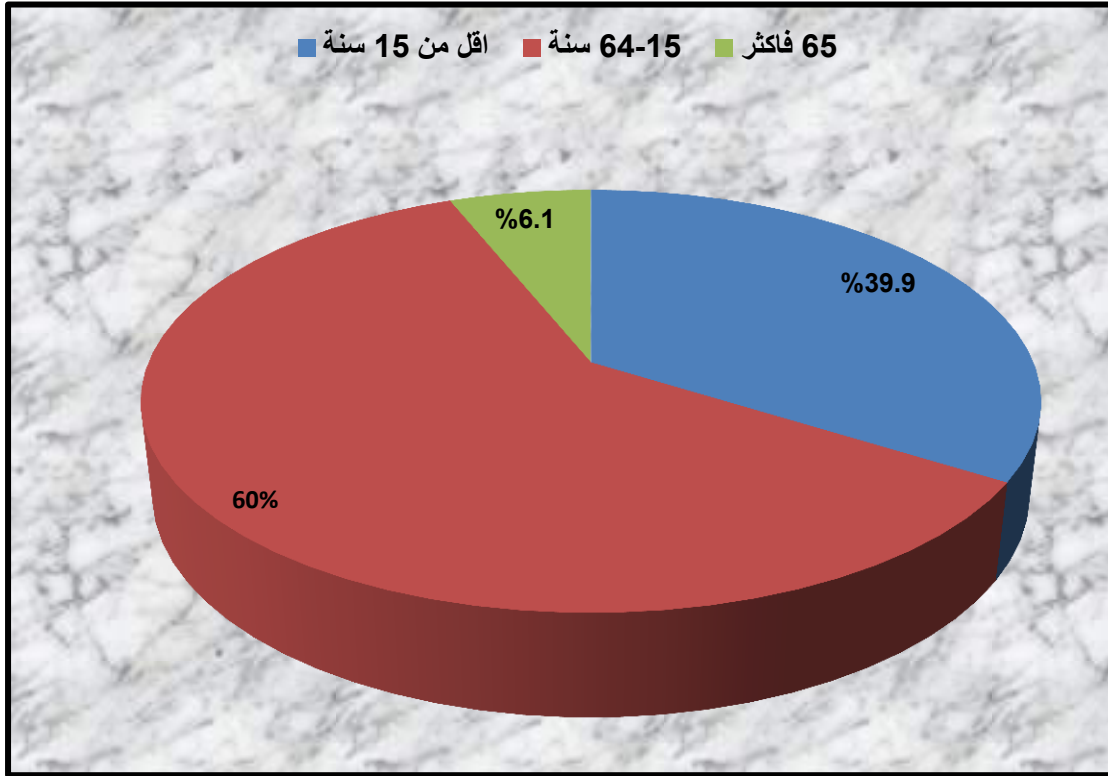
فئات السن في مدينة البصرة حسب العينة لعام ٢٠١٩

فئات السن	العدد	النسبة %
اقل من ١٥ سنة	١٤٩٢	٣٣,٩
١٥-٦٤ سنة	٢٦٤١	٦٠
٦٥ فأكثر	٢٦٧	٦,١
المجتمع	٤٤٠٠	١٠٠

المصدر - الدراسة الميدانية .

شكل (٢)

نسبة فئات السن (%) في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (١٨) .

في حين يشير جدول (١٩) وشكل (٣) إلى طبيعة المقارنة بين الفئات العمرية لفقراء مدينة البصرة ، وبين فقراء القضاء والذي يبين مقدار ضخامة الفئة الاولى والثانية لدى فقراء المدينة ، ولولا سوء الاوضاع الاقتصادية ، وقلة فرص العمل لما وصلت هذه الاعداد إلى هذه النسب العالية من الفقراء ، لذا نجد أنَّ انعدام فرص العمل ، وانتشار البطالة كانت سبباً في تدني الوضع الاقتصادي ، والاجتماعي ، وارتفاع نسبة الاعالة ، مما يزيد من حالة الفقر والحرمان .

جدول (١٩)

فئات السن لفقراء مدينة وقضاء البصرة حسب العينة لعام ٢٠١٩

فئات السن	فقراء المدينة	النسبة %	فقراء القضاء	النسبة %
اقل من ١٥ سنة	١٤٩٢	٣٣,٩	١٧٩٨٣٩	٣٧,٦
١٥-٦٤ سنة	٢٦٤١	٦٠	٢٨١٢٨٥	٥٨,٧
٦٥ فأكثر	٢٦٧	٦,١	١٧٨٠٢	٣,٧
المجتمع	٤٤٠٠	١٠٠	٤٧٨٩٢٦	١٠٠

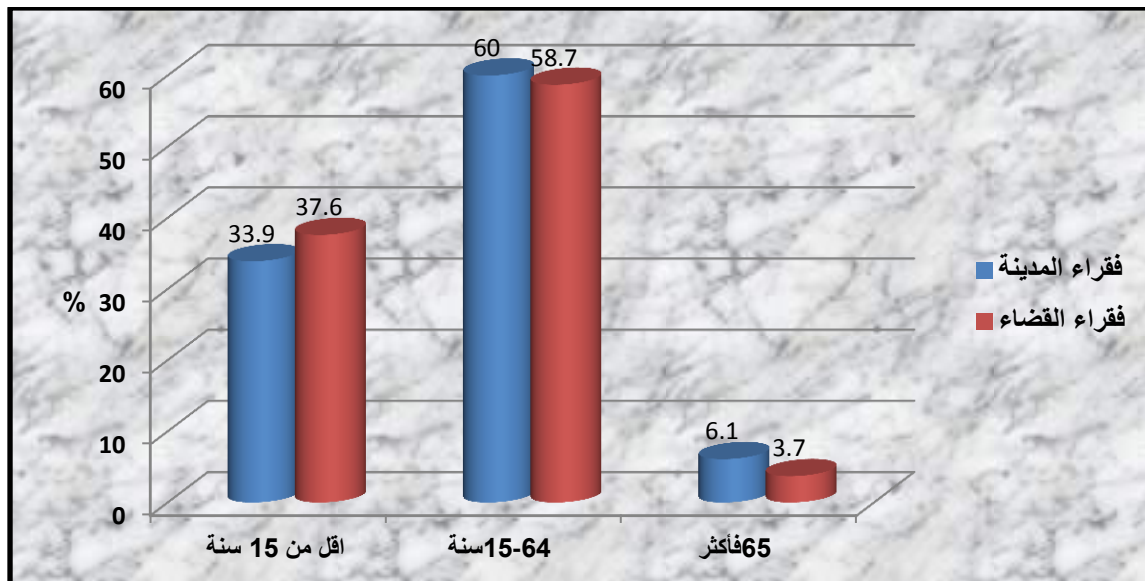
المصدر :-

(١) وزارة التخطيط ، دائرة الاحصاء والتخطيط في البصرة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .

(٢) استمارة الاستبيان .

شكل (٣)

فئات السن (%) لفقراء مدينة وقضاء البصرة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (١٩) .

١- توزيع فئات السن لفقراء مدينة البصرة

أ- فئة صغار السن (اقل من ١٥ سنة) : تمثل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني التي تمتاز بالمرونة العالية ، والتغير باستمرار ، وهي من أكثر فئات الهرم السكاني تأثراً بعوامل الولادات والوفيات ، وهي من الفئات غير المنتجة ، إذ بلغت نسبتها على مستوى العالم (٣٠%) ، وهذا المعدل أقل مما هو موجود بالنسبة لفقراء مدينة البصرة التي تصل إلى (٣٣,٩%)^(*) الامر الذي يعكس مقدار تأثير هذه الشريحة في مجتمع الفقراء ، كما أنّ زيادة نسبة هذه الفئة من الفقراء تتطلب المزيد من الخدمات ، كالخدمات الصحية ، والتعليمية ، وحتى الخدمات الترفيهية ، وكل ما تحتاجه من متطلبات العيش علماً أنّه كلما زادت هذه النسبة كلما زادت نسبة الاعالة ، بسبب توسع الفئة المستهلكة قياساً بقلة نسب الاشخاص المعيلين ولعدة أسباب منها البطالة المنتشرة في مدينة البصرة التي أوجدت فئات كبيرة من فئة الشباب بلا عمل ، وهذا ما دفع الكثير من الاطفال إلى الانخراط في ميدان العمل غلى الرغم من صغر سنهم واخذوا يمارسون بعض المهن التي لا تتناسب ومستواهم العقلي والجسمي ، ومن ثم انحرهم من كل حقوق الاطفال.

٢- فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة) : وهي الفئة التي يطلق عليها علم السكان بالفئة المنتجة ، فهي الفئة المسؤولة عن عمليات الانتاج ، واساس القوة البشرية في المجتمع ، واحدى ركائز الاقتصاد الوطني ، فهي المسؤولة عن اعالة باقي فئات المجتمع ، ومن خلال الجدول (١٨) نجد ان هذه الفئة بلغت (٦٠%) من مجموع السكان الفقراء في مدينة البصرة ، وتعاني هذه الفئة من الفقر، بسبب عدم توفر فرص العمل ، إذ اخذت مشكلة الفقر في هذه الأحياء تزداد يوماً بعد يوم ، بسبب البطالة ، وعدم توفر فرص العمل لدى هذه الفئة الشابة والمنتجة .

٣- فئة كبار السن (٦٥ فأكثر)سنة: وهي من الفئات غير المنتجة ، كما هو حال فئة صغار السن ، مما تتطلب الرعاية والاهتمام بها خاصة في الجانب الصحي لكبار السن ، وكثيراً ما

^(*) ملاحظة : لا يوجد معدل عالمي لغرض التباين لانها فئة منتجة تتباين حسب المجتمعات ولكل مجتمع وبلد خصوصيته ولذلك لا يمكن وضع المقارنة لعدم توفر نسب عالمية .

تنتشر الأمراض المزمنة لدى هذه الفئة ، مما تتطلب الاهتمام بهذه الشريحة المهمة في المجتمع ، وقد اظهرت الدراسة الميدانية أنَّ هذه الفئة محرومة من ابسط مستلزمات الرعاية الصحية ، ولهذا نجد أنَّ نسب كبار السن تكاد تكون مختفية ، وبشكل بارز في الأحياء الفقيرة ، إذ بلغت نسبتهم (٦,١%) .

يتضح مما سبق لنا أنَّ التركيب العمري للسكان الفقراء يتميز بخصائص المجتمعات السكانية النامية مما يولد العبء الأكبر على فئة متوسطي السن التي لاتزال تعاني من البطالة وانعدام فرص العمل ، وتدني المستوى الاقتصادي الامر الذي يزيد من صعوبة الحياة ، مما يولد حالة من الفقر الحتمي لدى السكان .

ب- التركيب النوعي :

يقصد بالتركيب النوعي للسكان نسبة عدد الذكور لكل مائة من الاناث ، وتعرف بنسبة النوع ، إذ إنَّ نسبة النوع ليست ثابتة على مستوى حياة السكان ، بل هي متغيرة ، فقد اشارت معظم الدراسات إلى إنَّ نسبة النوع تبلغ عند الولادة نحو (١٠٥) ذكر لكل (١٠٠) انثى ، وقد ترتفع في بعض الاحيان لتصل إلى (١٠٧) ذكر لكل (١٠٠) انثى ، وقد تنخفض إلى (١٠٢) ذكر لكل (١٠٠) من الاناث ، وكلما ارتفعت نسبة الوفيات لدى الذكور وانخفضت عدد الاناث كلما أدى إلى انخفاض نسبة النوع لأقل من (١٠٠) ذكر لكل (١٠٠) من الاناث^(١)، علماً إنَّ لهذه النسب اهمية كبيرة ؛ لكونها تؤثر في الكثير من الخصائص السكانية مثل الولادات والوفيات ، والهجرة ، ولهذا فإنَّها تؤثر في الوضع الاقتصادي للسكان لاسيما على حجم العمالة وتركيبها المهني^(٢)، كذلك قد تتأثر نسب النوع في المجتمعات ، أما بالزيادة او النقصان ، وذلك لعدة عوامل منها الاخطاء التي تحصل في التعدادات او التقديرات السكانية أو نتيجة الحروب التي تتعرض لها تلك المجتمعات .

(١) حمادي عباس حمادي ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ م ، دراسة في جغرافية السكان أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٤ .

(٢) صادق جعفر ابراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢ .

١- التوزيع الجغرافي لنسب النوع في مدينة البصرة عام ٢٠١٩

تتباين نسب النوع في مدينة البصرة ، كما هو الحال في جميع دول العالم ، وحتى داخل الدولة الواحدة ، فمن خلال جدول (٢٠) وشكل (٤) يتبين لنا أن نسبة النوع لفقراء مدينة البصرة قد سجلت (١١٣) ذكر لكل (١٠٠) انثى ، وهذا يدل على تفوق أعداد الذكور مقارنة بالاناث بصورة عامة ، ويرجع السبب في ذلك لكثرة الولادات من الذكور أو بسبب الزواج المبكر ، مما يزيد من نسب الذكور على الاناث .

جدول (٢٠)

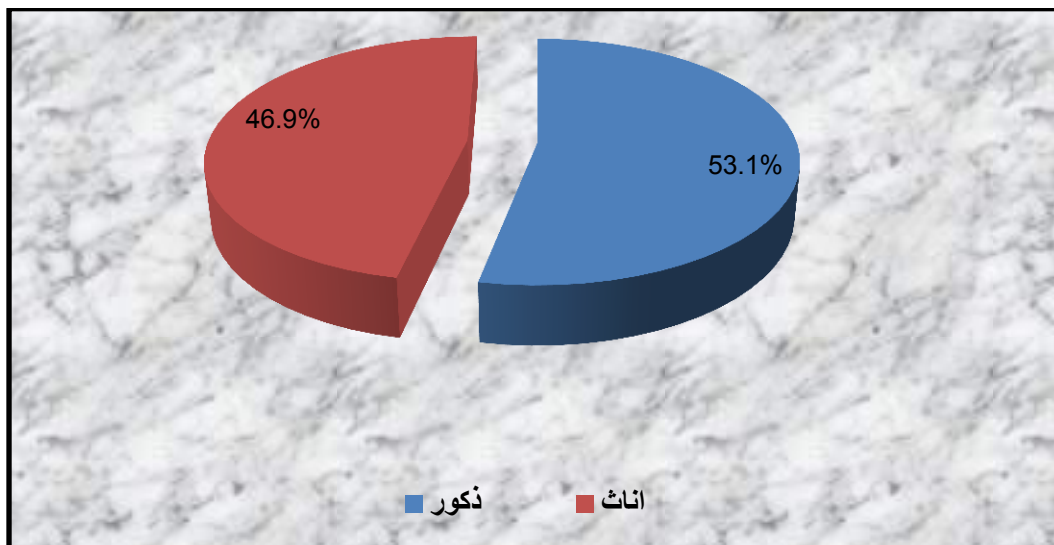
نسبة النوع لفقراء مدينة البصرة حسب العينة عام ٢٠١٩

النسبة النوع	النسبة %	العدد	الجنس
١١٣	٥٣,١	٢٣٣٥	ذكور
	٤٦,٩	٢٠٦٥	اناث
	١٠٠	٤٤٠٠	المجموع

المصدر - الدراسة الميدانية.

شكل (٤)

نسبة النوع (%) لفقراء مدينة البصرة حسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٢٠) .

يتضح من جدول (٢٠) وشكل (٤) ان وجود هذا العدد الكبير من الشباب القادرين على العمل والانتاج ، ومن ثم رفع المستوى المعاشي لتلك الاسر، إلا ان الدراسة الميدانية اظهرت العكس ، إذ ارتفاع نسب البطالة ، وتدني مستوى الخدمات قد أثر كثيراً في أحياء تلك الأسر كما اظهرت الدراسة الميدانية ارتفاع نسبة النوع لفقراء مدينة البصرة ، كما في الجدول (٢١) والشكل (٥) مقارنة مع قضاء البصرة ، وبعض الدول المتقدمة والعالم ، وسجلت نسبة النوع لفقراء مدينة البصرة (١١٣) ثم جاءت النسبة العالمية (١٠٢) ذكر لكل (١٠٠) من الاناث ، ثم جاءت نسبة قضاء البصرة (١٠١) ، واقل لنسب كانت في الدول المتقدمة بنسبة (٩٥) ذكر لكل (١٠٠) من الاناث .

جدول (٢١)

مقارنة نسبة الفقراء لمدينة البصرة مع بعض النماذج

النماذج المختارة	نسبة النوع
مدينة البصرة	١١٣
عالميا	١٠٢
قضاء البصرة	١٠١
الدول المتقدمة	٩٥

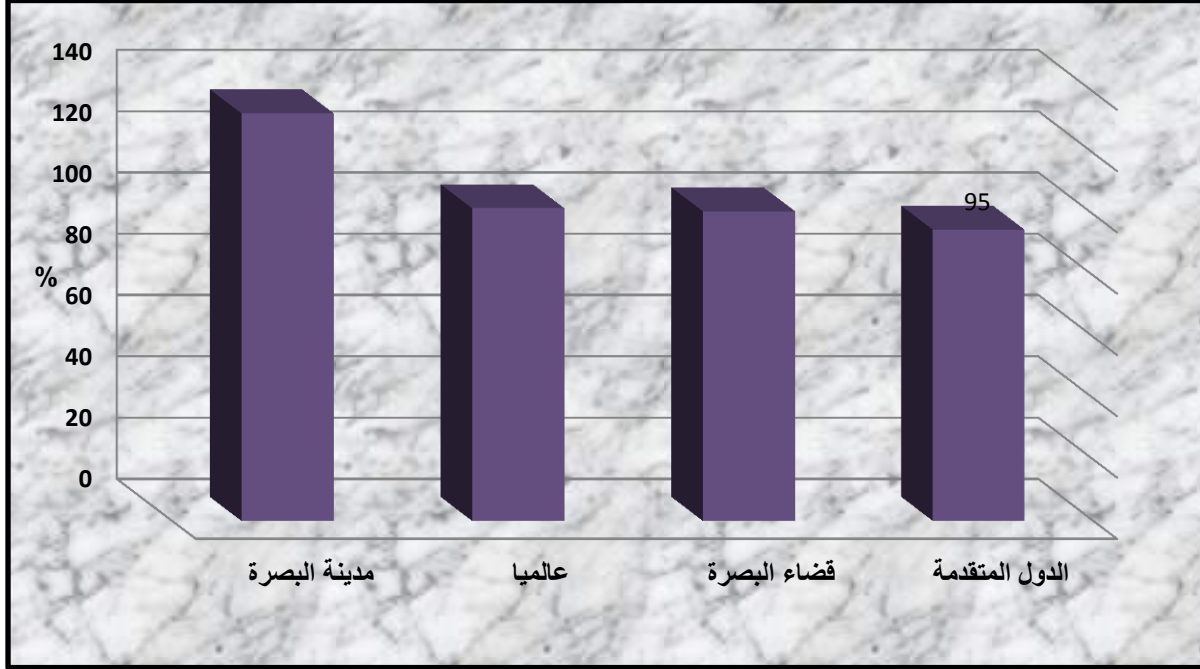
المصدر - الدراسة الميدانية وكذلك بالاعتماد على :

١-وزارة التخطيط ، دائرة الاحصاء والتخطيط في البصرة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

٢-رشود محمد الخريف ، التغيرات الديموغرافية والخلل في التركيب السكاني في دول مجلس التعاون الخليجي ، الجمعية السعودية للدراسات السكانية ، المؤتمر الخامس للجمعية ، ٢٠١٢، ص ١٩ .

شكل (٥)

مقارنة نسبة الفقراء لمدينة البصرة مع بعض النماذج



المصدر - بيانات جدول (٢١).

وفيما يخص حجم الأسرة (*) كعامل من العوامل الديموغرافية المسببة للفقير، أن ارتفاع معدلات النمو السكاني، والتكوين الأسري يمثلان القاعدة الأساسية في تغير الوضع السكاني والاجتماعي لأي مجتمع، إذ يؤدي ارتفاع عدد أفراد الأسرة داخل الوحدة السكنية إلى زيادة الضغط على المنطقة السكنية نفسها، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الكثافة السكانية والسكنية ويزيد من معدلات الاشغال داخل الوحدة السكنية، وهذا ينتج عنه تضخم كبير في أعداد السكان، ومن ثم الضغط على الخدمات السكنية، وعلى خدمات البنى التحتية، والخدمات المجتمعية، كالصحة والتعليم، ما يؤدي إلى انتشار الفقر فيه، لذا لابد من استراتيجية لتخفيف الفقر خاصة في المحافظات والمدن التي تعاني من شدة الفقر، وتدني مستوى الحياة الاقتصادية ومنها مدينة البصرة، لذا لابد من التوجه لمشكلات السكان والضغوطات المرتبطة بالفقر على الرغم من

(*) ويقصد بحجم الاسرة الزوجان وعدد الابناء الذين انجباها خلال حياتهم الزوجية للمزيد (انظر المصدر: دينيس،

هـ. رونج، علم السكان، ترجمة محمد صبحي عبد الكريم، القاهرة، ١٩٦٣، ص ١٦).

التفاوت بين أحياء مدينة البصرة فيما يتعلق بدخول الافراد^(١) ، وهذا ما اظهره جدول (٢٢) وخريطة (١٨) ، فمدينة البصرة التي أصبحت اليوم بحاجة ماسة إلى وضع استراتيجية قائمة على أساس تخفيف اثار الفقر عن العوائل الفقيرة ، والعمل على تحسين مستوى الحياة ، فمدينة البصرة على الرغم الامكانات الكبيرة الطبيعية والبشرية الا انها تعاني من انتشار الفقر بين سكان احياء المدينة .

٢- الولادات

من المعروف لدى دارسي علم السكان أن الولادات هي ظاهرة بايولوجية حضارية ترتبط بالظروف الاقتصادية ، والاجتماعية التي يعيشها المجتمع^(٢) ، وهي الوسيلة الحيوية لتكاثر السكان ، وهنا سوف نتناول معدل الخصوبة للمرأة المتزوجة في الأسر الفقيرة بعدد الابناء ويمكن معرفة ذلك من خلال دراسة الخصوبة ، إذ تعد الخصوبة من ابرز الخصائص الديموغرافية التي تسهم بزيادة معدلات النمو السكاني ، مما سيؤدي إلى زيادة قاعدة الهرم السكاني ، ويعبر عن الخصوبة بمعدل المواليد الأحياء وهي عملية انجاب الاطفال فعلاً أي عدد المواليد للمرأة في سن الحمل^(٣) ، وللعوامل الاقتصادية والاجتماعية أثر في تباين معدلات الخصوبة من مجتمع لآخر ، ومن مجموعة سكانية إلى أخرى داخل البلد الواحد^(٤) ، كما أن ارتفاع مستوى المعيشة يؤثر على الخصوبة ، إذ إن ارتفاع عدد المواليد إلى (٧,٦%) مولود للأسرة الفقيرة هو أعلى من الأسر المرتفعة المعيشة التي تنخفض فيها نسبة المواليد عن (٥-٦%) مولود^(٥).

(١) وسن كريم عبد الرضا ، العلاقات المكانية بين نمو السكان وظاهرة الفقر ، دراسة مقارنة بين قضائي الصدر والكرخ للمدة من ١٩٨٧-٢٠١٠ ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠١١ ، ص ١٠ .

(٢) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ١٥١ .

(٣) موسى سمحه ، جغرافية السكان ، الطبعة الثانية ، الشركة العامة للتسويق والتوريدات ، ٢٠١٠ ، ص ١١٥ .

(٤) علي سالم احميدات ومحمود الجيس ، جغرافية السكان ، مدخل الى علم الاجتماع ، ط ١ ، دار صفا للنشر والتوزيع عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٥٤ .

(٥) ناجي سهم وقاسم محمد ، خصوبة المرأة في مركز قضاء بدره ، دراسة في جغرافية السكان ، مجلة جامعة واسط للعلوم الانسانية ، العدد (٨) ، ٢٠١١ .

جدول (٢٢)

أعداد افراد الأسر الفقراء الذين يعيلهم رب الأسرة في مدينة البصرة بحسب العينة

لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	عدد افراد الاسرة					
			٣-١		٤-٦		٧ فأكثر	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	٢	٧,٤	١٧	٦٣	٨	٢٩,٦
٢	جامعة البصرة	٣	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	١٣	٤٨,٢	٧	٢٥,٩	٧	٢٥,٩
٤	الأكاديمية	١٠	٣	٣٠	٧	٧٠	٠	٠
٥	القادسية	٦٣	١٧	٢٧	٣٥	٥٥,٦	١١	١٧,٤
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	٢	١٥,٤	٦	٤٦,١	٥	٣٨,٥
٧	الابلة / افراز العسكريين	٢٢٢	٦٥	٢٩,٣	١٢٢	٥٤,٩	٣٥	١٥,٨
٨	الكرامة والسكك	٣١	٧	٢٢,٦	٢٠	٦٤,٥	٤	١٢,٩
٩	المعقل	١٤٣	١١٥	٨٠,٤	١٥	١٠,٥	١٣	٩,١
١٠	ميناء المعقل	١٥	٤	٢٦,٧	١٠	٦٦,٧	١	٦,٦
١١	العامل	٤٩	٥	١٠,٢	٣٥	٧١,٤	٩	١٨,٤
١٢	المحارب	٤٥	٤	٨,٩	٢٦	٥٧,٨	١٥	٣٣,٣
١٣	الغدير / الكوبية	١٨	١٤	٧٧,٨	٤	٢٢,٢	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	١٧	٧٠,٨	٤	١٦,٧	٣	١٢,٥
١٥	الشعلة	٩٠	٢٥	٢٧,٨	٥٤	٦٠	١١	١٢,٢
١٦	العباس	٩١	١٦	١٧,٦	٤٤	٤٨,٣	٣١	٣٤,١
١٧	التأميم	٢٤	١٢	٥٠	١٢	٥٠	٠	٠
١٨	الموفقية	١١٤	١٣	١١,٤	٧٥	٦٥,٨	٢٦	٢٢,٨
١٩	السلام	٧٠	١١	١٥,٧	٤٦	٦٥,٧	١٣	١٨,٦
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٢٥	١٨,١	٦٤	٤٦,٤	٤٩	٣٥,٥
٢١	الاندلس	١٦٢	٥٦	٣٤,٦	٦٤	٣٩,٥	٤٢	٢٥,٩
٢٢	الزهراء	١٨	٨	٤٤,٤	٧	٣٨,٩	٣	١٦,٧
٢٣	الخضراء	٤٩	١٦	٣٢,٦	١٨	٣٦,٧	١٥	٣٠,٧
٢٤	الميثاق	٩١	٣٧	٤٠,٦	٥٢	٥٧,١	٢	٢,٣
٢٥	الرافدين	٥٦	١٧	٣٠,٣	٢٦	٤٦,٤	١٣	٢٣,٣
٢٦	الشرطة	٣١	٢٦	٨٣,٩	٤	١٢,٩	١	٣,٢
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٩٧	١٣,٩	٣٥١	٥٠,٢	٢٥١	٣٥,٩
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٣٤	٢٥,٢	٦٥	٤٨,١	٣٦	٢٦,٧
٢٩	الاصمعي	١٥١	٤٤	٢٩,١	٧٦	٥٠,٣	٣١	٢٠,٦

الفصل الثالث الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للفقراء في مدينة البصرة

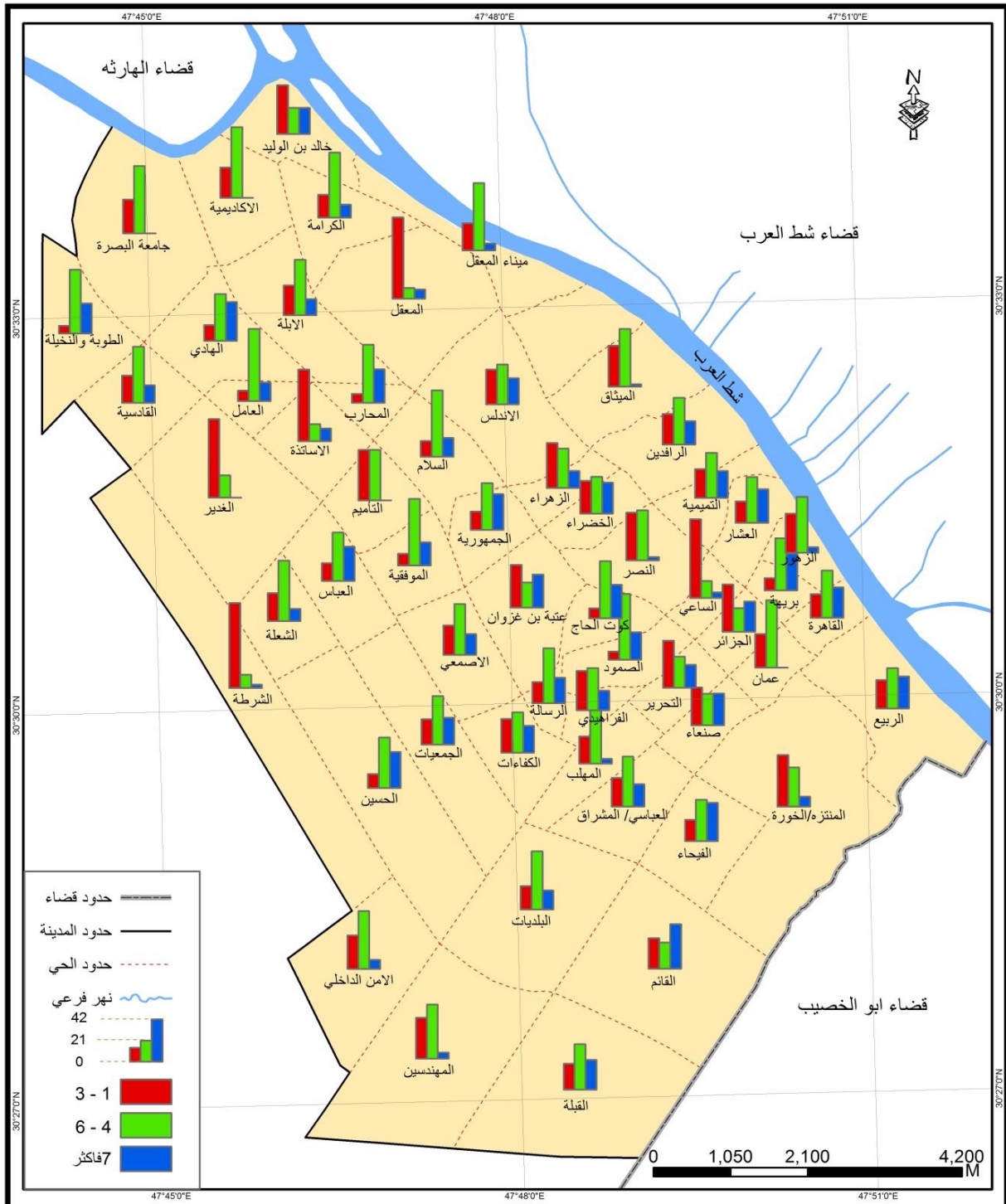
٣٠	الكفاءات	١٥	٥	٣٣,٣	٦	٤٠	٤	٢٦,٧
٣١	الرسالة	٢٤	٥	٢٠,٨	١٣	٥٤,٢	٦	٢٥
٣٢	الفرايدي	٣٦	١٤	٣٨,٩	١٥	٤١,٧	٧	١٩,٤
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٧٦	٤٢,٢	٤٥	٢٥	٥٩	٣٢,٨
٣٤	الصمود	٦٣	٥	٧,٩	٤١	٦٥,١	١٧	٢٧
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٣	١٠	١٧	٥٦,٧	١٠	٣٣,٣
٣٦	النصر	٩٣	٤٤	٤٧,٣	٤٦	٤٩,٥	٣	٣,٢
٣٧	التميمية	٥٦	١٦	٢٨,٦	٢٥	٤٤,٦	١٥	٢٦,٨
٣٨	الساعي	١٨	١٤	٧٧,٨	٣	١٦,٧	١	٥,٥
٣٩	العشار	٣٣	٧	٢١,٢	١٥	٤٥,٤	١١	٣٣,٤
٤٠	المهلب	٦٣	١٧	٢٧	٤٣	٦٨,٢	٣	٤,٨
٤١	التحرير	٧٥	٣٥	٤٦,٧	٢٣	٣٠,٧	١٧	٢٢,٦
٤٢	الجزائر	٣٠	١٤	٤٦,٧	٧	٢٣,٣	٩	٣٠
٤٣	بريهه	٣٣	٤	١٢,١	١٧	٥١,٥	١٢	٣٦,٤
٤٤	الزهور	١٨	٧	٣٨,٩	١٠	٥٥,٥	١	٥,٦
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٣٧	٣٣,٣	٦٤	٥٧,٦	١٠	٩,١
٤٦	المهندسين	٨٤	٣٤	٤٠,٥	٤٥	٥٣,٦	٥	٥,٩
٤٧	القبلة	١٥٣	٣٩	٢٥,٥	٦٩	٤٥	٤٥	٢٩,٥
٤٨	القائم	١٨٩	٥٧	٣٠,١	٤٩	٢٥,٩	٨٣	٤٤
٤٩	البلديات	٩٠	٢١	٢٣,٣	٥٢	٥٧,٨	١٧	١٨,٩
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٢٦	٢٨,٥	٤٥	٤٩,٥	٢٠	٢٢
٥١	صنعاء	٤٨	١٨	٣٧,٥	١٥	٣١,٢	١٥	٣١,٣
٥٢	عمان	١٢	٤	٣٣,٣	٨	٦٦,٧	٠	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	٧	٢٣,٣	١٤	٤٦,٧	٩	٣٠
٥٤	الفيحاء	٦٦	١٤	٢١,٢	٢٧	٤٠,٩	٢٥	٣٧,٩
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٤٦	٥١,١	٣٥	٣٨,٩	٩	١٠
٥٦	الربيع	٦٠	١٧	٢٨,٣	٢٤	٤٠	١٩	٣١,٧
	المجموع	٤٤٠٠	١٢٩٢	٣٢,٨	٢٠٤١	٤٧	١٠٦٧	٢٠,٢

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (١٨)

أعداد افراد الأسر الفقراء الذين يعيلهم رب الأسرة في مدينة البصرة بحسب العينة

لعام ۲۰۱۹



المصدر - بيانات جدول (٢٢).

٣- التدهور الصحي والوفيات

تعاني أحياء مدينة البصرة من انخفاض مستوى الخدمات الصحية للسكان ، وانتشار الأمراض المزمنة والخبیثة ، وهذا ينعكس بصورة واضحة على الطبقة الفقيرة في المجتمع التي أصبحت تعاني أشد المعاناة من مختلف الأمراض العادية والمزمنة التي تعد مكلفة من ناحية العلاج ، مما يزيد الفقراء فقراً ، وهنا يمكن أن نسجل معدل انتشار الامراض في وسط الفقراء والزائر لمستشفيات المدينة يمكنه ملاحظة ذلك ، إذ تشير احصائيات وزارة الصحة والمؤسسات الصحية أن من أكثر أنواع الأمراض المزمنة خاصة المنتشرة بين فئة الفقراء هي ارتفاع الضغط الشرياني الذي يحتل المرتبة الاولى ، ثم يأتي مرض السكري بالمرتبة الثانية ، أما الامراض الخبيثة بين الفقراء فيحتل مرض السرطان المرتبة الأولى ، ويرى أكثر المختصين ان السبب الرئيسي في انتشار هذه الامراض هو الفقر الذي يعيشه سكان المدينة الذي ينتج عن القلق المستمر الذي يسبب مرض الضغط الشرياني ، إذ بلغ عدد المرضى اكثر من (٢١٨) حالة مرضية ، ومرض السكر (٨٧٨) حالة مرضية ، وسوء التغذية اكثر من (١١٨)^(١) حالة مرضية في المدينة ، وهنا ينبغي الإشارة إلى أن مؤسسات الضمان الاجتماعي لم تستطع تحقيق متطلبات العيش للأسر الفقيرة ، إذ أظهرت الدراسة عدم استفادة معظم أفراد المجتمع من الضمان الاجتماعي.

أما عن الوفيات فتعد واحدة من بين أكثر المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر في حجم المجتمع ، إذ إن ارتفاعها يسبب النقص الطبيعي للسكان قياساً بالزيادة الطبيعية بظاهرة الولادات ، وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الوفاة : بأنها توقف تام لجميع مظاهر الحياة للفرد في أي وقت بعد حدوث الولادة الحية أو توقف بعض الوظائف الحيوية بعد الولادة^(٢). وكما هو الحال في الولادات فإن نسب الوفيات تتفاوت من بلد لآخر ومن مجموعة سكانية لأخرى داخل البلد الواحد ، إذ تؤدي العوامل الاقتصادية والاجتماعية دوراً في تحديد حجم الوفيات الذي ارتفع في مدينة البصرة إلى

(١) وزارة الصحة ، دائرة صحة البصرة ، قسم التخطيط وتنمية الموارد ، شعبة السياسات والتخطيط الصحي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

(٢) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ط٢ ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠.

اكثر من (٣٠٩٨)^(١) حالة وفاة ، بسبب الامراض التي يسببها الفقر ، ونقص المناعة ، فانخفاض المستوى المعاشي نتيجة الفقر يؤدي حتماً إلى زيادة نسبة الوفيات ، لعدم القدرة على الحصول على الرعاية الصحية اللازمة ، فضلاً عن سوء التغذية التي تؤثر كثيراً في زيادة نسبة الوفيات خاصة لدى الاطفال دون سن الخامسة من العمر .

٤- الحالة الزوجية

يقصد بها التوزيع النسبي للسكان في سن الزواج اي بعمر (١٢) سنة فأكثر ، ويمكن تقسيم الحالة الزوجية إلى المتزوجون وغير المتزوجين (الاشخاص الذين لم يسبق لهم الزواج) والمطلقون ، المترملون (الارامل) ، والزواج هو نظام اجتماعي يقصد به تكوين اسرة وهي من الأعراف التي أكدتها معظم القوانين السماوية للحفاظ على النوع البشري ، وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الزواج حالة غير ثابتة أي ترتفع حالات الزواج بتحسين الظروف الاقتصادية ، مما انعكس على الحالة الزوجية .

يتضح من معطيات جدول (٢٣) وخريطة (١٩) نسب المتزوجين وغير المتزوجين والمطلقين والارامل ، إذ شكلت نسبة المتزوجين (٦١,١%) ، في حين شكلت نسبة غير المتزوجين والمطلقين والارامل (٣٨,٩%) ، أما عن نسب المتزوجين فان اعلى نسب لهم في احياء (الحسين ، الابله /افراز العسكريين ، المعقل ، الاندلس) وبأعداد (٢٤٥ ، ١٧٠ ، ١١٧ ، ١١٥) على التوالي ، فيما ارتفعت اعداد غير المتزوجين ارتفعت في كل من احياء (الحسين ، القائم ، الابله) بواقع (٢٢٠ ، ٥٥ ، ٤٥) على التوالي ، والمطلقين ارتفعت في احياء (الحسين ، القائم ، الابله) بواقع (٢٥ ، ٢٥ ، ١٩ ، ١٢) على التوالي ، في حين ارتفعت اعداد الارامل في كل من أحياء (الاصمعي ، القائم ، الحسين) بواقع (٣٤ ، ٢٦ ، ١١ ، ٩) على التوالي .

(١) وزارة الصحة ، دائرة صحة البصرة ، مكتب تسجيل الوفيات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .

جدول (٢٣)

الحالة الزوجية لرب الأسرة الفقيرة في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	الحالة الزوجية لرب أسرة الفقيرة							
			متزوج		اعزب		مطلق		ارمل	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	١٠	٣٧	١٥	٥٥,٦	٢	٧,٤	٠	٠
٢	جامعة البصرة	٣	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	٠	٠	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	١٤	٥١,٨	١١	٤٠,٧	١	٣,٧	١	٣,٨
٤	الأكاديمية	١٠	٤	٤٠	٦	٦٠	٠	٠	٠	٠
٥	القادسية	٦٣	٣٣	٥٢,٤	٢٥	٣٩,٧	٢	٣,٢	٣	٤,٧
٦	الهادي ١ و ٢ و ٣	١٣	٥	٣٨,٥	٤	٣٠,٨	٢	١٥,٤	٢	١٥,٣
٧	الابلة / افران العسكريين	٢٢٢	١٧٠	٧٦,٦	٤٥	٢٠,٣	٥	٢,٢	٢	٠,٩
٨	الكرامة والسكك	٣١	١٦	٥١,٦	١٤	٤٥,٢	١	٣,٢	٠	٠
٩	المعقل	١٤٣	١١٧	٨١,٨	٢٢	١٥,٤	١	٠,٧	٣	٢,١
١٠	ميناء المعقل	١٥	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	١	٦,٧	٢	١٣,٣
١١	العامل	٤٩	٣١	٦٣,٣	١٨	٣٦,٧	٠	٠	٠	٠
١٢	المحارب	٤٥	٣٣	٧٣,٣	١٢	٢٦,٧	٠	٠	٠	٠
١٣	الغدير / الكويبة	١٨	١٣	٧٢,٢	٥	٢٧,٨	٠	٠	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٢٢	٩١,٧	٢	٨,٣	٠	٠	٠	٠
١٥	الشعلة	٩٠	٧٥	٨٣,٣	١١	١٢,٣	٠	٠	٤	٤,٤
١٦	العباس	٩١	٦٤	٧٠,٣	١٨	١٩,٨	٧	٧,٧	٢	٢,٢
١٧	التأميم	٢٤	١٦	٦٦,٧	٥	٢٠,٨	٠	٠	٣	١٢,٥
١٨	الموفقيه	١١٤	٩٥	٨٣,٣	١٦	١٤	٣	٢,٦	٠	٠
١٩	السلام	٧٠	٤٥	٦٤,٣	٢١	٣٠	١	١,٤	٣	٤,٣
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٩٧	٧٠,٣	٣٦	٢٦,١	٤	٢,٩	١	٠,٧
٢١	الاندلس	١٦٢	١١٥	٧١	٣٩	٢٤,١	٧	٤,٣	١	٠,٦
٢٢	الزهراء	١٨	١٠	٥٥,٦	٦	٣٣,٣	٠	٠	٢	١١,١
٢٣	الخضراء	٤٩	٣٢	٦٥,٣	١٣	٢٦,٥	١	٢	٣	٦,٢
٢٤	الميثاق	٩١	٤٨	٥٢,٧	٣٦	٣٩,٦	٢	٢,٢	٥	٥,٥
٢٥	الرافدين	٥٦	٣٤	٦٠,٧	١٧	٣٠,٤	٣	٥,٣	٢	٣,٦
٢٦	الشرطة	٣١	٢٥	٨٠,٦	٦	١٩,٣	٠	٠	٠	٠
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٣٤٥	٤٩,٤	٣٢٠	٤٥,٨	٢٥	٣,٦	٩	١,٢
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٧٤	٥٤,٨	٢٥	١٨,٥	٢٥	١٨,٥	١١	٨,٢
٢٩	الاصمعي	١٥١	٤٥	٢٩,٨	٥٣	٣٥,١	١٩	١٢,٦	٣٤	٢٢,٥
٣٠	الكفاءات	١٥	٥	٣٣,٣	٢	١٣,٤	٦	٤٠	٢	١٣,٣

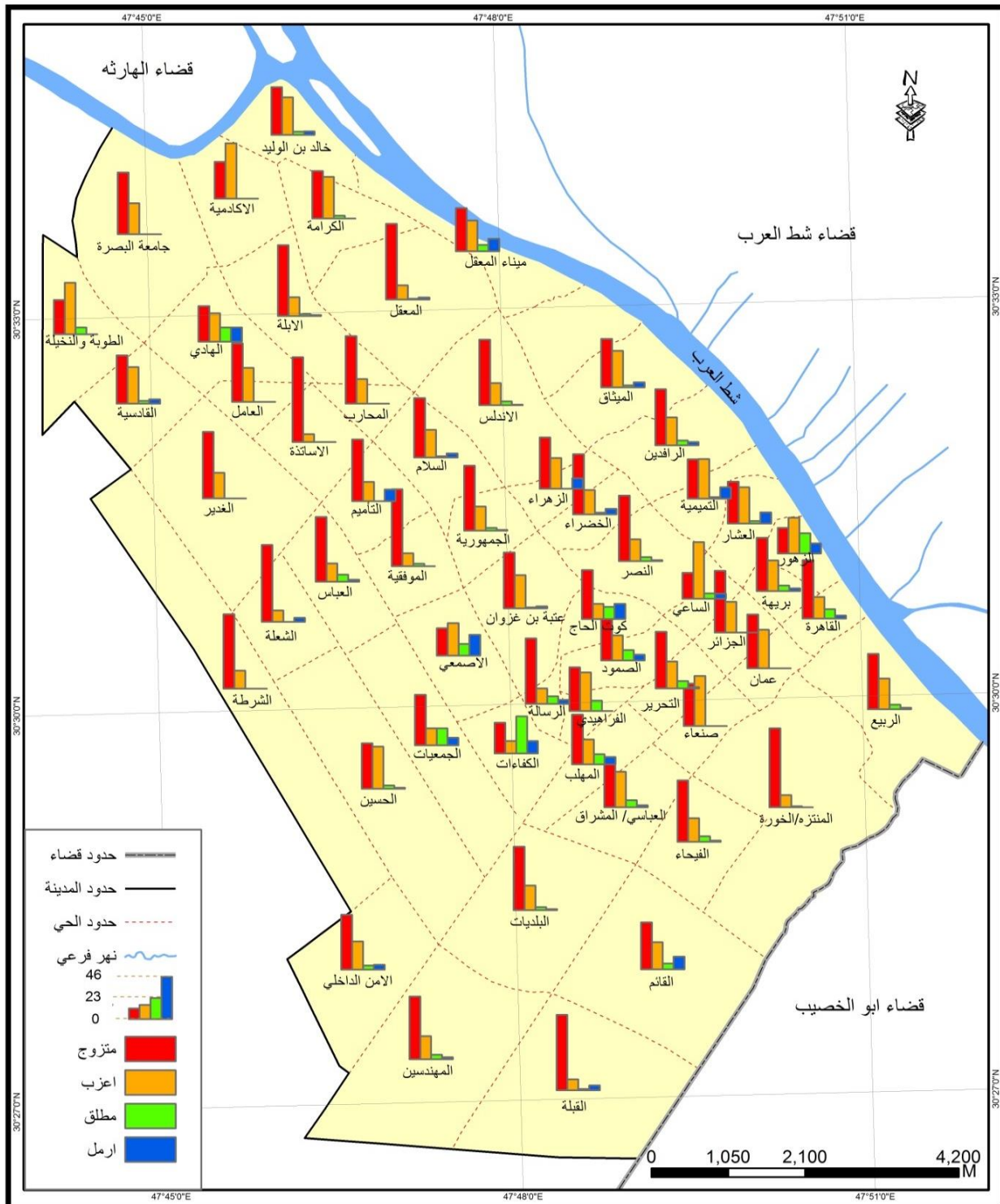
الفصل الثالث الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للفقراء في مدينة البصرة

٣١	الرسالة	٢٤	١٧	٧٠,٨	٤	١٦,٧	٢	٨,٣	١	٤,٢
٣٢	الفرهيدي	٣٦	١٧	٤٧,٢	١٥	٤١,٧	٤	١١,١	٠	٠
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	١٠٩	٦٠,٦	٦٥	٣٦,١	٢	١,١	٤	٢,٢
٣٤	الصمود	٦٣	٣٥	٥٥,٦	١٧	٢٧	٧	١١,١	٤	٦,٣
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	١٦	٥٣,٣	٥	١٦,٧	٤	١٣,٣	٥	١٦,٧
٣٦	النصر	٩٣	٦٦	٧١	٢٢	٢٣,٦	٤	٤,٣	١	١,١
٣٧	التميمية	٥٦	٢٤	٤٢,٨	٢٤	٤٢,٩	١	١,٨	٧	١٢,٥
٣٨	الساعي	١٨	٥	٢٧,٨	١١	٦١,١	١	٥,٦	١	٥,٥
٣٩	العشار	٣٣	١٥	٤٥,٤	١٣	٣٩,٤	١	٣	٤	١٢,٢
٤٠	المهلب	٦٣	٣٤	٥٤	١٧	٢٧	٧	١١,١	٥	٧,٩
٤١	التحرير	٧٥	٤٦	٦١,٤	٢٢	٢٩,٣	٦	٨	١	١,٣
٤٢	الجزائر	٣٠	٢٠	٦٦,٧	١٠	٣٣,٣	٠	٠	٠	٠
٤٣	بريهه	٣٣	١٩	٥٧,٦	١١	٣٣,٣	٢	٦,١	١	٣
٤٤	الزهور	١٨	٥	٢٧,٨	٧	٣٨,٩	٤	٢٢,٢	٢	١١,١
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٦٦	٥٩,٥	٣٤	٣٠,٦	٥	٤,٥	٦	٥,٤
٤٦	المهندسين	٨٤	٥٧	٦٧,٩	٢١	٢٥	٤	٤,٨	٢	٢,٣
٤٧	القبلة	١٥٣	١٢٥	٨١,٧	١٨	١١,٨	٢	١,٣	٨	٥,٢
٤٨	القائم	١٨٩	٩٦	٥٠,٨	٥٥	٢٩,٢	١٢	٦,٣	٢٦	١٣,٧
٤٩	البلديات	٩٠	٦٢	٦٨,٩	٢٤	٢٦,٧	٣	٣,٣	١	١,١
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٤٧	٥١,٦	٣٥	٣٨,٥	٧	٧,٧	٢	٢,٢
٥١	صنعاء	٤٨	٢٢	٤٥,٨	٢٦	٥٤,٢	٠	٠	٠	٠
٥٢	عمان	١٢	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧	٠	٠	٠	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	١٩	٦٣,٣	٧	٢٣,٣	٣	١٠,١	١	٣,٣
٥٤	الفيحاء	٦٦	٤٤	٦٦,٧	١٧	٢٥,٧	٤	٦,١	١	١,٥
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٧٧	٨٥,٦	١٢	١٣,٣	١	١,١	٠	٠
٥٦	الربيع	٦٠	٣٦	٦٠	٢٠	٣٣,٣	٣	٥	١	١,٧
	المجموع	٤٤٠٠	٢٦٨٨	٦١,١	١٣٢٦	٣٠,١	٢٠٧	٤,٧	١٧٩	٤,١

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (١٩)

الحالة الزوجية لرب الأسرة الفقيرة في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٢٣) .

مما سبق يتضح أن للخصائص الديموغرافية لسكان مدينة البصرة دوراً أساسياً في انتشار ظاهرة الفقر في المدينة ، وهذه إحدى أهم المشكلات التي تواجه سكان المدينة نتيجة لتباين اعداد السكان ، ونسب القادرين على العمل ، واختلافاتهم من ناحية التوزيع العمري والنوعي وعاداتهم ، وتقاليدهم داخل أحياء المدينة ، وظهور العديد من المشكلات التي تؤثر في طبيعة الخصائص العامة لدى السكان ، مما أدى إلى انتشار الكثير من الظواهر السلبية في المجتمع البصري التي سنتطرق إليها لاحقاً ، وبناء على ما أظهرته الدراسة الميدانية نستنتج أن النسبة الكبيرة من الرجال هم من المتزوجين ، ومن لديهم القدرة على الانجاب ، ولما كانت العادات والتقاليد تسمح بزيادة الانجاب خاصة في المجتمعات الفقيرة والمنحدرة من مناطق ريفية فهي تتمسك بالعادات والتقاليد، فإن زيادة عدد المواليد سوف يفاقم من المشكلة ، نظراً لمحدودية الموارد المالية لدى تلك الأسر ، وهذا ما يولد الكثير من المشكلات منها عدم مواصلة الدراسة وترك المدرسة ، وأن معظم المتزوجون والشباب هم من الكسبة والموظفين ، إذ بلغت نسبة الكسبة (٧٤,٨%) ، والموظفين (٢٠,٥%) ، وهذا يعني ان دخل تلك الأسر غير ثابت مما يولد الكثير من المشكلات خاصة لدى الكسبة ، وقد اوضحنا سابقاً الية المصروف الشهري للأسر الفقيرة الذين يعيلهم رب الأسرة .

ثانياً - الخصائص الاقتصادية لفقراء أحياء مدينة البصرة

يتضح لنا من خلال دراسة الخصائص الديموغرافية أن للخصائص الاقتصادية اثر كبير في تحديد الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة البصرة وهي ترتبط بها ، ولها دوراً أساسياً في انتشار ظاهرة الفقر ، واهم خصائص الفقراء الاقتصادية نذكر اهمها :

١ - النشاط الاقتصادي لفقراء مدينة البصرة (الدخل)

أن قلة فرص العمل ولد البطالة ، والحد الأدنى للاجور تحت خط الفقر ، وتوقف المشاريع الاستثمارية ، ولقد اثرت هذه المشكلات على مستوى الحياة العامة لدى السكان ، فقد أدى ذلك إلى دفع الشباب والأطفال ومن كلا الجنسين إلى ممارسة التسول كما ذكرنا سابقاً ، ويمكن ايضاح عدة اسباب للتسول ، ومن الأسباب الرئيسة لممارسة التسول .

يتبين من جدول (٢٤) وخريطة (٢٠) أن (٥,١%) كانت ظروفهم الصحية هي السبب الذي دفعهم إلى ممارسة هذه المهنة ، نتيجة لأرتفاع تكاليف العلاج ، وعدم توفر الأدوية في المستشفيات ، والمراكز الصحية خاصة أدوية الامراض المزمنة ، فضلاً عن مايعانيه البعض من العوق الجسمي ، والذين يعانون من عدم اهتمام الدولة بهم ، وتوفير فرص العمل للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة ، مما يدفع بعضهم أو القليل منهم إلى التسول لمحاولة كسب العيش وتوفير الأموال اللازمة لشراء الأدوية التي تكلف مبالغ طائلة خاصة أدوية الامراض المزمنة ، إذ اشارت الدراسة إلى أن (٨٥,٢%) كان لقلة الدخل ، وعدم القدرة على توفير متطلبات الحياة هي الدافع الرئيسي لممارسة هذا السلوك ، يعزى سبب ذلك إلى أن الضمان الاجتماعي لم يحقق متطلبات العيش للأسر الفقيرة وبنسبة (٨٧,٦%). جدول (٢٥) وخريطة (٢١) .

ويوضح جدول (٢٦) وخريطة (٢٢) مقدار عجز تلك المؤسسات على تلبية احتياجات الأسر الفقيرة ، مما يدفعهم إلى ممارسة التسول لسد النقص الحاصل في تلبية متطلباتهم الأساسية . ولاظهار مقدار تأثير زيادة عدد أفراد الأسرة على تدني مستوى الدخل لتلك الأسر فقد أظهر جدول (٢٧) وخريطة (٢٣) أن زيادة عدد أفراد الأسرة له تأثير كبير في تدني المستوى المعاشي نظرا لكثرة المتطلبات والحاجات الاساسية وتنوع رغبات وطلبات أفراد تلك الأسر ما يؤدي إلى تفاقم مشكلة الفقر ، فقد أشارت الدراسة أن (٩٢,٦%) من المبحوثين أشاروا إلى تأثير ذلك على تدني مستوى دخل الأسرة مما يتطلب العمل على خلق توعية لسكان تلك الأحياء بضرورة تحديد النسل والعمل على خلق موازنة مابين المردود الاقتصادي للأسرة ، وعدد أفراد الاسرة وصولا إلى مرحلة الاكتفاء .

جدول (٢٤)

الأسباب الموجبة لممارسة التسول للأسر الفقيرة في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام

٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستمارات	الاجابة عن الاستبانة	الاسباب الموجبة لممارسة التسول							
				ضعف الدخل		احتياجات اسرية		غلاء المعيشة		اسباب صحية	
				العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢	جامعة البصرة	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤	الاكاديمية	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥	القادسية	٦٣	٣	٢	٦٦,٧	٠	٠	٠	٠	١	٣٣,٣
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	٢٢	٢٠	٩٠,٩	٢	٩,١	٠	٠	٠	٠
٨	الكرامة والسكك	٣١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩	المعقل	١٤٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠	ميناء المعقل	١٥	٩	٦	٦٦,٧	٣	٣٣,٣	٠	٠	٠	٠
١١	العامل	٤٩	٢	١	٥٠	٠	٠	١	٥٠	٠	٠
١٢	المحارب	٤٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٥	الشعبة	٩٠	٧	٧	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٦	العباس	٩١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٧	التأميم	٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٨	الموفقية	١١٤	١٤	١٢	٨٥,٧	٠	٠	٠	٠	٢	١٤,٣
١٩	السلام	٧٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٨	٧	٨٧,٥	١	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
٢١	الاندلس	١٦٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٢	الزهراء	١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٣	الخضراء	٤٩	٢	٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٤	الميثاق	٩١	٥	٤	٨٠	١	٢٠	٠	٠	٠	٠
٢٥	الرافدين	٥٦	٦	٣	٥٠	٠	٠	٠	٠	٣	٥٠
٢٦	الشرطة	٣١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٨٧	٨٠	٩١,٩	٥	٥,٧	٠	٠	٢	٢,٤
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٣	٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

الفصل الثالث الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للفقراء في مدينة البصرة

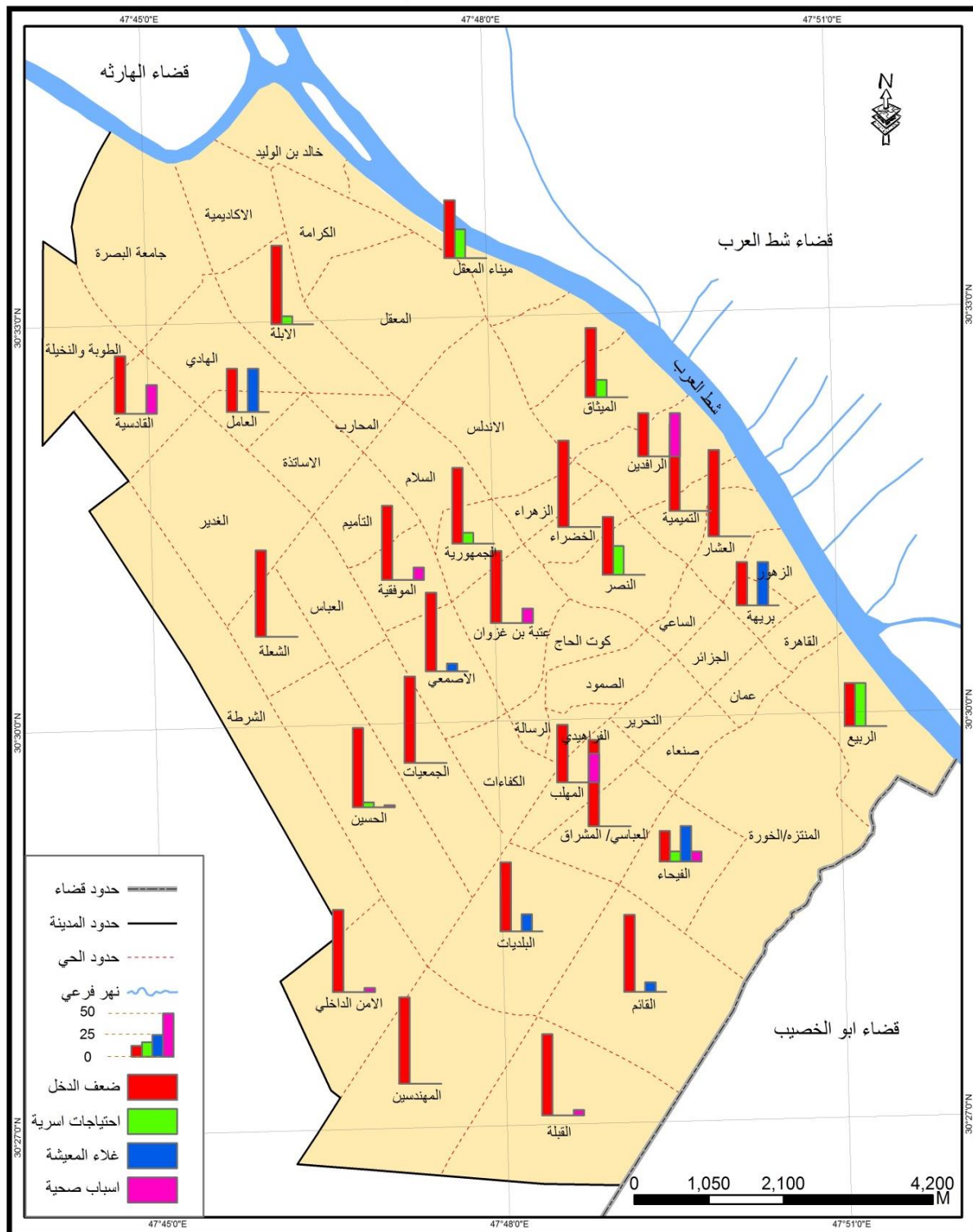
٢٩	الاصمعي	١٥١	١١	١٠	٩٠,٩	٠	٠	١	٩,١	٠	٠
٣٠	الكفاعات	١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣١	الرسالة	٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٢	الفراهيدي	٣٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٦	٥	٨٣,٣	٠	٠	٠	٠	١	١٦,٧
٣٤	الصمود	٦٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٦	النصر	٩٣	٣	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	٠	٠	٠	٠
٣٧	التميمية	٥٦	٤	٤	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٨	الساعي	١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٩	العشار	٣٣	٢	٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٠	المهلب	٦٣	٣	٢	٦٦,٧	٠	٠	٠	٠	١	٣٣,٣
٤١	التحرير	٧٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٢	الجزائر	٣٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٣	بريهه	٣٣	٤	٢	٥٠	٠	٠	٢	٥٠	٠	٠
٤٤	الزهور	١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٢١	٢٠	٩٥,٢	٠	٠	٠	٠	١	٤,٨
٤٦	المهندسين	٨٤	٤	٤	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٧	القبلة	١٥٣	١٦	١٥	٩٣,٧	٠	٠	٠	٠	١	٦,٣
٤٨	القائم	١٨٩	٩	٨	٨٨,٩	٠	٠	١	١١,١	٠	٠
٤٩	البلديات	٩٠	٥	٤	٨٠	٠	٠	١	٢٠	٠	٠
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	١	١	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥١	صنعاء	٤٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥٢	عمان	١٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥٤	الفيحاء	٦٦	١٧	٦	٣٥,٣	٢	١١,٨	٧	٤١,٢	٢	١١,٧
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥٦	الربيع	٦٠	١٠	٥	٥٠	٥	٥٠	٥٠	٠	٠	٠
المجموع		٤٤٠٠	٢٧٨	٢٣٧	٨٥,٢	١٥	٥,٤	١٢	٤,٣	١٤	٥,١

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٢٠)

الأسباب الموجبة لممارسة التسول للأسر الفقيرة في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام

٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٢٤) .

جدول (٢٥)

مدى استفادة الفقراء من الضمان الاجتماعي في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة

لعام ٢٠١٩

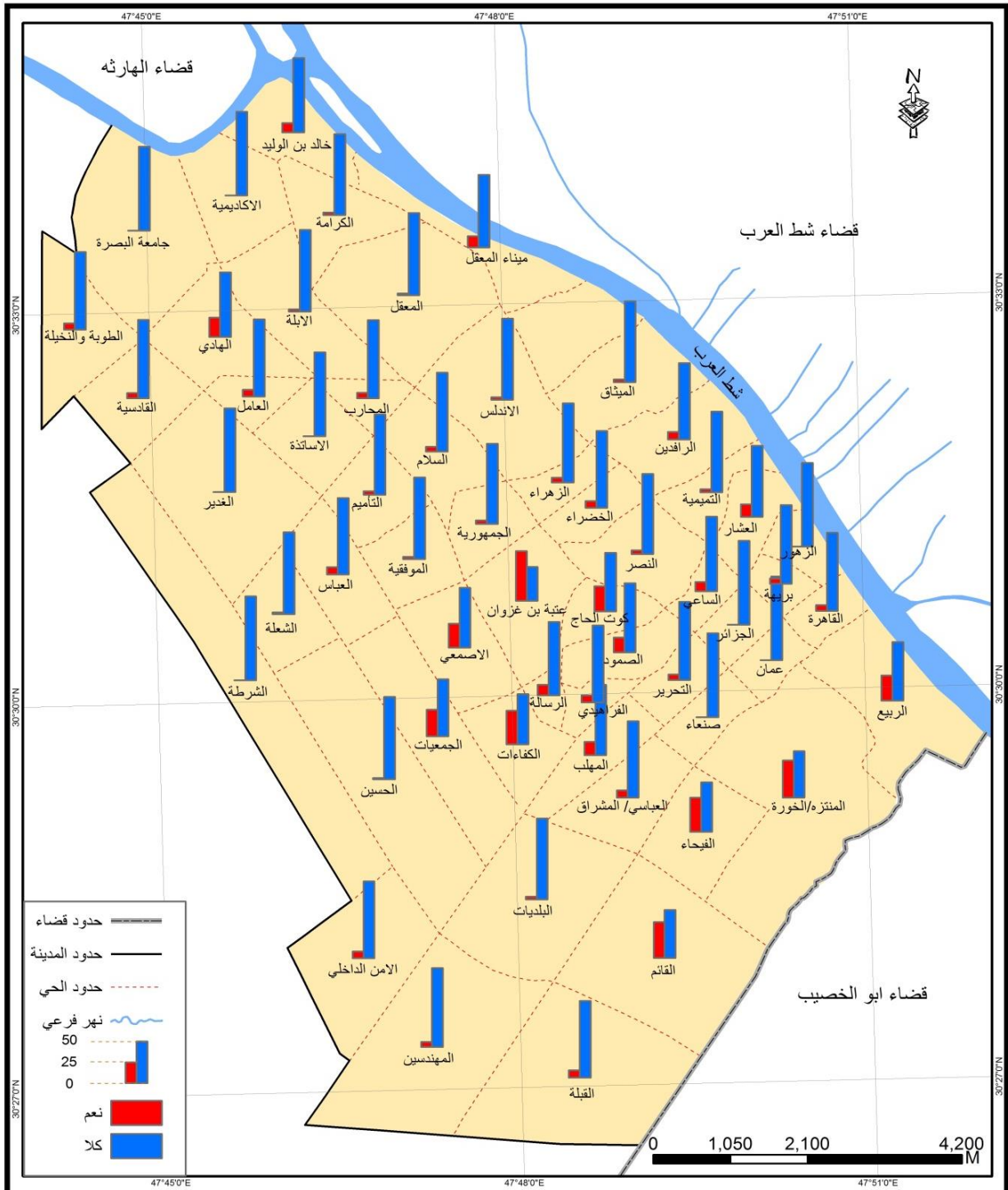
ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	هل انت مستفيد من الضمان الاجتماعي				ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	هل انت مستفيد من الضمان الاجتماعي			
			نعم		كلا					نعم		كلا	
			العدد	%	العدد	%				العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	٢	٧,٤	٢٥	٩٢,٦	٣٠	الكفءات	١٥	٦	٤٠	٩	٦٠
٢	جامعة البصرة	٣	٠	٠	٣	١٠٠	٣١	الرسالة	٢٤	٣	١٢,٥	٢١	٨٧,٥
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٣	١١,١	٢٤	٨٨,٩	٣٢	الفرايدي	٣٦	٣	٨,٣	٣٣	٩١,٧
٤	الاكاديمية	١٠	٠	٠	١٠	١٠٠	٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	١٠٧	٥٩,٤	٧٣	٤٠,٦
٥	القادسية	٦٣	٤	٦,٣	٥٩	٩٣,٧	٣٤	الصمود	٦٣	١١	١٧,٥	٥٢	٨٢,٥
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	٣	٢٣,١	١٠	٧٦,٩	٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٩	٣٠	٢١	٧٠
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	٦	٢,٧	٢١٦	٩٧,٣	٣٦	النصر	٩٣	٤	٤,٣	٨٩	٩٥,٧
٨	الكرامة والسكك	٣١	١	٣,٢	٣٠	٩٦,٨	٣٧	التميمية	٥٦	٢	٣,٦	٥٤	٩٦,٤
٩	المعقل	١٤٣	٣	٢,١	١٤٠	٩٧,٩	٣٨	الساعي	١٨	٢	١١,١	١٦	٨٨,٩
١٠	ميناء المعقل	١٥	٢	١٣,٣	١٣	٨٦,٧	٣٩	العشار	٣٣	٥	١٥,١	٢٨	٨٤,٩
١١	العامل	٤٩	٤	٨,١	٤٥	٩١,٩	٤٠	المهلب	٦٣	١٠	١٥,٩	٥٣	٨٤,١
١٢	المحارب	٤٥	٣	٦,٧	٤٢	٩٣,٣	٤١	التحرير	٧٥	٥	٦,٧	٧٠	٩٣,٣
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	٠	٠	١٨	١٠٠	٤٢	الجزائر	٣٠	٠	٠	٣٠	١٠٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٠	٠	٢٤	١٠٠	٤٣	بريهه	٣٣	٢	٦,١	٣١	٩٣,٩
١٥	الشعلة	٩٠	٢	٢,٢	٨٨	٩٧,٨	٤٤	الزهور	١٨	٠	٠	١٨	١٠٠
١٦	العباس	٩١	٨	٨,٨	٨٣	٩١,٢	٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٩	٨,١	١٠٢	٩١,٩
١٧	التأميم	٢٤	١	٤,٢	٢٣	٩٥,٨	٤٦	المهندسين	٨٤	٥	٥,٩	٧٩	٩٤,١
١٨	الموفقية	١١٤	٣	٢,٦	١١١	٩٧,٤	٤٧	القبلة	١٥٣	١٣	٨,٥	١٤٠	٩١,٥
١٩	السلام	٧٠	٤	٥,٧	٦٦	٩٤,٣	٤٨	القائم	١٨٩	٨١	٤٢,٨	١٠٨	٥٧,٢
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٦	٤,٣	١٣٢	٩٥,٧	٤٩	البلديات	٩٠	٣	٣,٣	٨٧	٩٦,٧
٢١	الاندلس	١٦٢	٥	٣,١	١٥٧	٩٦,٩	٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٨	٨,٨	٨٣	٩١,٢
٢٢	الزهراء	١٨	١	٥,٦	١٧	٩٤,٤	٥١	صنعاء	٤٨	٠	٠	٤٨	١٠٠
٢٣	الخضراء	٤٩	٤	٨,٢	٤٥	٩١,٨	٥٢	عمان	١٢	٠	٠	١٢	١٠٠
٢٤	الميثاق	٩١	٣	٣,٣	٨٨	٩٦,٧	٥٣	القاهرة	٣٠	٢	٦,٧	٢٨	٩٣,٣
٢٥	الرافدين	٥٦	٥	٨,٩	٥١	٩١,١	٥٤	الفيحاء	٦٦	٢٧	٤٠,٩	٣٩	٥٩,١
٢٦	الشرطة	٣١	٠	٠	٣١	١٠٠	٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٤٠	٤٤,٤	٥٠	٥٥,٦
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	١١	١,٦	٦٨٨	٩٨,٤	٥٦	الربيع	٦٠	١٨	٣٠	٤٢	٧٠
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٤٣	٣١,٩	٩٢	٦٨,١	المجموع	٤٤٠٠	٥٤٥	١٢,٤	٣٨٥٥	٨٧,٦	٢٨
٢٩	الاصمعي	١٥١	٤٣	٢٨,٥	١٠٨	٧١,٥							

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٢١)

مدى استفادة الفقراء من الضمان الاجتماعي في الأحياء السكنية لمدينة البصرة بحسب العينة

لعام ۲۰۱۹



المصدر - بيانات جدول (٢٥) .

جدول (٢٦)

مدى كفاية دخل الأسرة لسد كافة الاحتياجات الأسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام

٢٠١٩

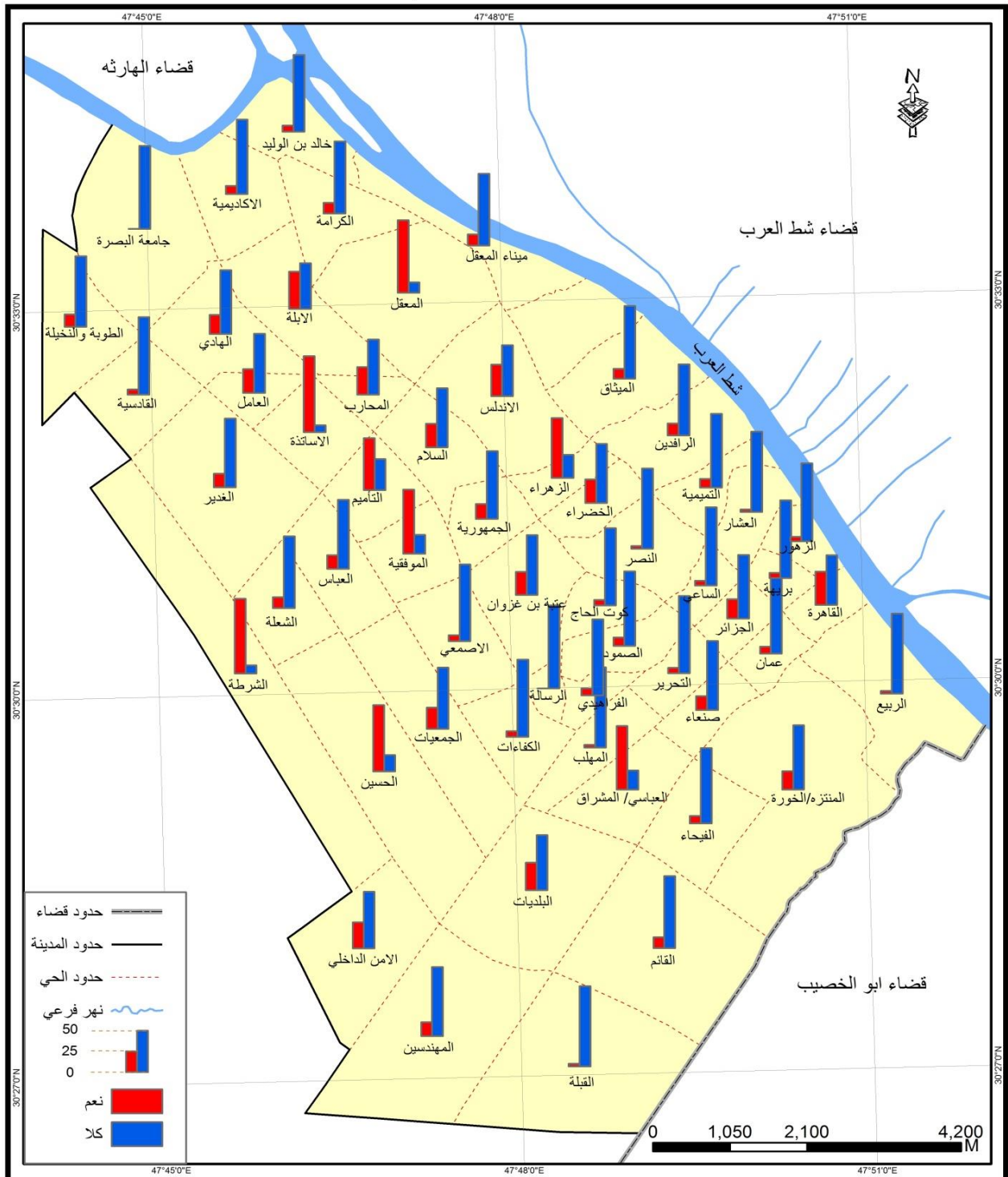
ت	الحي السكني	الاستثمارات	هل الاموال المستحصلة تكفي لسد احتياجات الاسرة خلال شهر				ت	الحي السكني	الاستثمارات	هل الاموال المستحصلة تكفي لسد احتياجات الاسرة خلال شهر			
			نعم		كلا					نعم		كلا	
			العدد	%	العدد	%				العدد	%	العدد	%
١	الطوبية والنخيلة	٢٧	٤	١٤,٨	٢٣	٨٥,٢	٣٠	الكفاءات	١٥	١	٦,٧	١٤	٩٣,٣
٢	جامعة البصرة	٣	٠	٠	٣	١٠٠	٣١	الرسالة	٢٤	٠	٠	٢٤	١٠٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٢	٧,٤	٢٥	٩٢,٦	٣٢	الفرايدي	٣٦	٣	٨,٣	٣٣	٩١,٧
٤	الاكاديمية	١٠	١	١٠	٩	٩٠	٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٥٠	٢٧,٨	١٣٠	٧٢,٢
٥	القادسية	٦٣	٤	٦,٣	٥٩	٩٣,٧	٣٤	الصمود	٦٣	٣	١٠	٦٠	٩٠
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	٣	٢٣,١	١٠	٧٦,٩	٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٢	٦,٧	٢٨	٩٣,٣
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	١٠٠	٤٥	١٢٢	٥٥	٣٦	النصر	٩٣	٣	٣,٢	٩٠	٩٦,٨
٨	الكرامة والسكك	٣١	٤	١٢,٩	٢٧	٨٧,١	٣٧	التيممية	٥٦	٦	١٠,٧	٥٠	٨٩,٣
٩	المعقل	١٤٣	١٢٥	٨٧,٤	١٨	١٢,٦	٣٨	الساعي	١٨	١	٥,٥	١٧	٩٤,٥
١٠	ميناء المعقل	١٥	٢	١٣,٣	١٣	٨٦,٧	٣٩	العشار	٣٣	١	٣	٣٢	٩٧
١١	العامل	٤٩	١٤	٢٨,٦	٣٥	٧١,٤	٤٠	المهلب	٦٣	٢	٣,٢	٦١	٩٦,٨
١٢	المحارب	٤٥	١٥	٣٣,٣	٣٠	٦٦,٧	٤١	التحرير	٧٥	٥	٦,٧	٧٠	٩٣,٣
١٣	الغدير /الكويبة	١٨	٣	١٦,٧	١٥	٨٣,٣	٤٢	الجزائر	٣٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧
١٤	الاساتذة	٢٤	٢٢	٩١,٧	٢	٨,٣	٤٣	بريهه	٣٣	٢	٦,١	٣١	٩٣,٩
١٥	الشعلة	٩٠	١٢	١٣,٣	٧٨	٨٦,٧	٤٤	الزهور	١٨	١	٥,٦	١٧	٩٤,٤
١٦	العباس	٩١	١٥	١٦,٥	٧٦	٨٣,٥	٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٣٥	٣١,٥	٧٦	٦٨,٥
١٧	التأميم	٢٤	١٥	٦٢,٥	٩	٣٧,٥	٤٦	المهندسين	٨٤	١٤	١٦,٧	٧٠	٨٣,٣
١٨	الموفقية	١١٤	٨٨	٧٧,٢	٢٦	٢٢,٨	٤٧	القبلة	١٥٣	٥	٣,٣	١٤٨	٩٦,٧
١٩	السلام	٧٠	٢٠	٢٨,٦	٥٠	٧١,٤	٤٨	القائم	١٨٩	٢٥	١٣,٢	١٦٤	٨٦,٨
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٢٥	١٨,١	١١٣	٨١,٩	٤٩	البلديات	٩٠	٣٠	٣٣,٣	٦٠	٦٦,٧
٢١	الاندلس	١٦٢	٦٢	٣٨,٣	١٠٠	٦١,٧	٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٧٠	٧٦,٩	٢١	٢٣,١
٢٢	الزهران	١٨	١٣	٧٢,٢	٥	٢٧,٨	٥١	صنعاء	٤٨	٨	١٦,٧	٤٠	٨٣,٣
٢٣	الخضراء	٤٩	١٤	٢٨,٦	٣٥	٧١,٤	٥٢	عمان	١٢	١	٨,٣	١١	٩١,٧
٢٤	الميثاق	٩١	١١	١٢,١	٨٠	٨٧,٩	٥٣	القاهرة	٣٠	١٢	٤٠	١٨	٦٠
٢٥	الرافدين	٥٦	٨	١٤,٣	٤٨	٨٥,٧	٥٤	الفيحاء	٦٦	٦	٩,١	٦٠	٩٠,٩
٢٦	الشرطة	٣١	٢٨	٩٠,٣	٣	٩,٧	٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٢٠	٢٢,٢	٧٠	٧٧,٨
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٥٦٠	٨٠,١	١٣٩	١٩,٩	٥٦	الربيع	٦٠	٢	٣,٣	٥٨	٩٦,٧
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٣٥	٢٥,٩	١٠٠	٧٤,١	المجموع						
٢٩	الاصمعي	١٥١	١١	٧,٣	١٤٠	٩٢,٧							

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٢٢)

مدى كفاية دخل الأسرة لسد كافة الاحتياجات الأسرية لأحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام

٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٢٦) .

جدول (٢٧)

زيادة اعداد افراد الأسرة يسهم في تدني الدخل لأسر الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب

العينة لعام ٢٠١٩

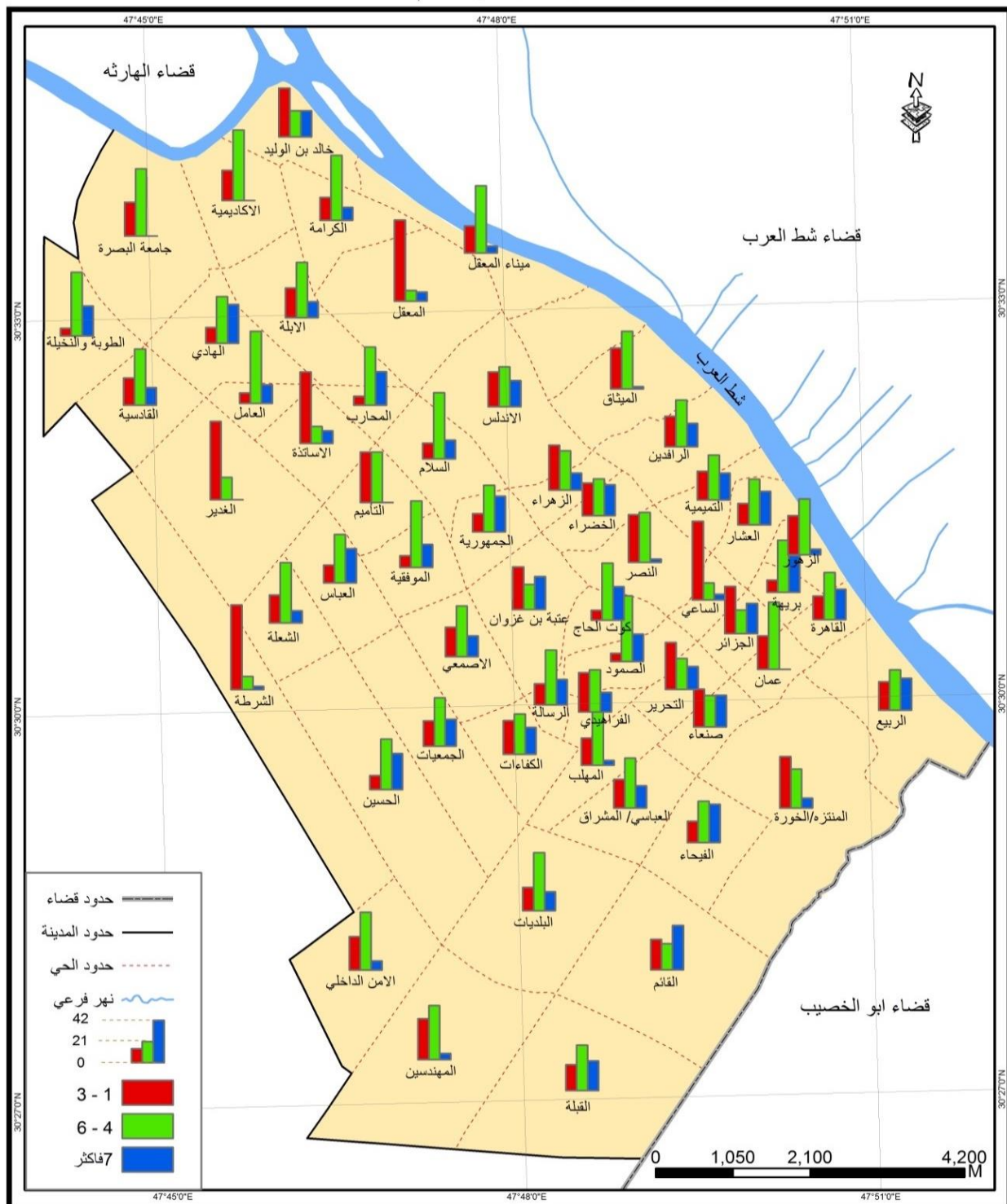
ت	الحي السكني	عدد الأسر	هل تعتقد ان زيادة افراد الأسرة يسهم في تدني مستوى الدخل لاسرتك	ت	الحي السكني	عدد الأسر	هل تعتقد ان زيادة افراد الأسرة يسهم في تدني مستوى الدخل لاسرتك				
								نعم		كلا	
								العدد	%	العدد	%
١	الطوبية والنخيلة	٢٧	٢٢	٨١,٥	٥	١٨,٥	٣٠	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣
٢	جامعة البصرة	٣	٣	١٠٠	٠	٠	٣١	٢٢	٩١,٧	٢	٨,٣
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٢٧	١٠٠	٠	٠	٣٢	٣٢	٨٨,٩	٤	١١,١
٤	الأكاديمية	١٠	٨	٨٠	٢	٢٠	٣٣	١٦١	٨٩,٤	١٩	١٠,٦
٥	القادسية	٦٣	٦٢	٩٨,٤	١	١,٦	٣٤	٦٠	٩٥,٢	٣	٤,٨
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	١٣	١٠٠	٠	٠	٣٥	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	١٩١	٨٦	٣١	١٣	٣٦	٩٢	٩٨,٩	١	١,١
٨	الكرامة والسكك	٣١	٢١	٦٧,٧	١٠	٣٢,٣	٣٧	٥٢	٩٢,٩	٤	٧,١
٩	المعقل	١٤٣	١١٥	٨٠,٤	٢٨	١٩,٦	٣٨	١٨	١٠٠	٠	٠
١٠	ميناء المعقل	١٥	١٤	٩٣,٣	١	٦,٧	٣٩	٣١	٩٣,٩	٢	٦,١
١١	العامل	٤٩	٤٢	٨٥,٧	٧	١٤,٣	٤٠	٥٨	٩٢,١	٥	٧,٩
١٢	المحارب	٤٥	٣٦	٨٠	٩	٢٠	٤١	٧١	٩٤,٧	٤	٥,٣
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	١٧	٩٤,٤	١	٥,٦	٤٢	٣٠	١٠٠	٠	٠
١٤	الاستاذة	٢٤	٢١	٨٧,٥	٣	١٢,٥	٤٣	٣٣	٩٧	١	٣
١٥	الشعلة	٩٠	٨٢	٩١,١	٨	٨,٩	٤٤	١٨	١٠٠	٠	٠
١٦	العباس	٩١	٩١	١٠٠	٠	٠	٤٥	١١١	٩١,٩	٩	٨,١
١٧	التأميم	٢٤	٢٣	٩٥,٨	١	٤,٢	٤٦	٨٤	٩٧,٦	٢	٢,٤
١٨	الموفقيه	١١٤	١٠٤	٩١,٢	١٠	٨,٨	٤٧	١٥١	٩٨,٧	٢	١,٣
١٩	السلام	٧٠	٦٤	٩١,٤	٦	٨,٦	٤٨	١٧٠	٨٩,٩	١٩	١٠,١
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٢٧	٩٢	١١	٨	٤٩	٨٩	٩٨,٩	١	١,١
٢١	الاندلس	١٦٢	١٤٨	٩١,٤	١٤	٨,٦	٥٠	٩١	٨٩	١٠	١١
٢٢	الزهراء	١٨	١٥	٨٣,٣	٣	١٦,٧	٥١	٤٦	٩٥,٨	٢	٤,٢
٢٣	الخضراء	٤٩	٤٧	٩٥,٩	٢	٤,١	٥٢	١٢	١٠٠	٠	٠
٢٤	الميثاق	٩١	٨٣	٩١,٢	٨	٨,٨	٥٣	٣٠	٩٠	٣	١٠
٢٥	الرافدين	٥٦	٥٦	١٠٠	٠	٠	٥٤	٦٦	٩٣,٩	٤	٦,١
٢٦	الشرطة	٣١	٣١	١٠٠	٠	٠	٥٥	٩٠	٨٥,٦	١٣	١٤,٤
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٦٩٠	٩٨,٧	٩	١,٣	٥٦	٥٥	٩١,٧	٥	٨,٣
٢٨	الجمعيات	١٣٥	١٣٠	٩٦,٣	٥	٣,٧	المجموع				٧,٤
٢٩	الاصمعي	١٥١	١٢٠	٧٩,٥	٣١	٢٠,٥					٣٢٥

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٢٣)

زيادة اعداد افراد الأسرة يسهم في تدني الدخل لأسر الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب

العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٢٧) .

في حين أشار كل من جدول (٢٨) وخريطة (٢٤) إلى عدم وجود دخل اضافي سوف يفاقم من تلك المشكلة ، إذ أظهرت الدراسة أن (٩٠,٢%) من أفراد العينة أشاروا إلى أن عدم وجود مردود اضافي سوف يساهم في تدني مستوى الدخل .

أما عن جنس رب الأسرة يوضح جدول (٢٩) وخريطة (٢٥) أن (٧٣,٣%) هم من الذكور و(٢٦,٧%) هم من الاناث ، وهذا ما يحمل الرجال مسؤولية العمل ، وتحسين مستوى دخل اسرهم ، كما أن تدني المستوى المعاشي لدى الأسر الفقيرة قد انعكس على طبيعة السكن لتلك الأسر ، إذ نجد أن الكثير من الابناء المتزوجين يضطرون بسبب تدني مستوى الدخل إلى العيش مع الاهل ، وعلى الرغم من أهمية الاستقلال في السكن لما له من أهمية في بناء أسرة تعتمد على نفسها في بناء مستقبل أبنائها ، ونظراً لانخفاض المستوى المعاشي فقد ظهرت وكما أشارت الدراسة الميدانية انتشار السكن العشوائي في معظم أحياء مدينة البصرة ، ولهذا النمط من السكن آثاره الاجتماعية والاقتصادية وحتى تأثيراته في البيئة والمظهر المورفولوجي للمدينة إذ استخدمت مواد للبناء تختلف كثيراً عما هو موجود في المدينة ، وذلك بنية الحصول على مسكن مستقل على الرغم ما تعانيه تلك المساكن من انعدام الخدمات التي تعد أساساً لحياة السكان ويبين جدول (٣٠) وخريطة (٢٦) أن (٥١,٤%) من المساكن قد بنيت من الطابوق و(٣٨,٩%) من البلوك ، و(٨,٤%) من الترمستون .

كما وضح جدول (٣١) وخريطة (٢٧) إلى أن (٢١,٢%) من سكنة تلك الأحياء هم ليسوا من سكان المدينة الأصليين ، ويبين جدول (٣٢) والخريطة (٢٨) أن هؤلاء السكان يختلفون في أصل المناطق التي نزحوا منها إلى مدينة البصرة ، بنسبة بلغت (٤٠,٢%) قد جاءوا من أقضية محافظة البصرة ، و(٧,٧%) من محافظة ذي قار ، و(٤٣,٧%) من المحافظات الأخرى بينما شكلت محافظة ميسان (٨,٤%) من مجموع السكان الذين سكنوا أحياء مدينة البصرة.

جدول (٢٨)

عدم وجود دخل اضافي لأسر الفقراء يسهم في تدني مستوى الدخل لأحياء مدينة البصرة بحسب

العينة لعام ٢٠١٩

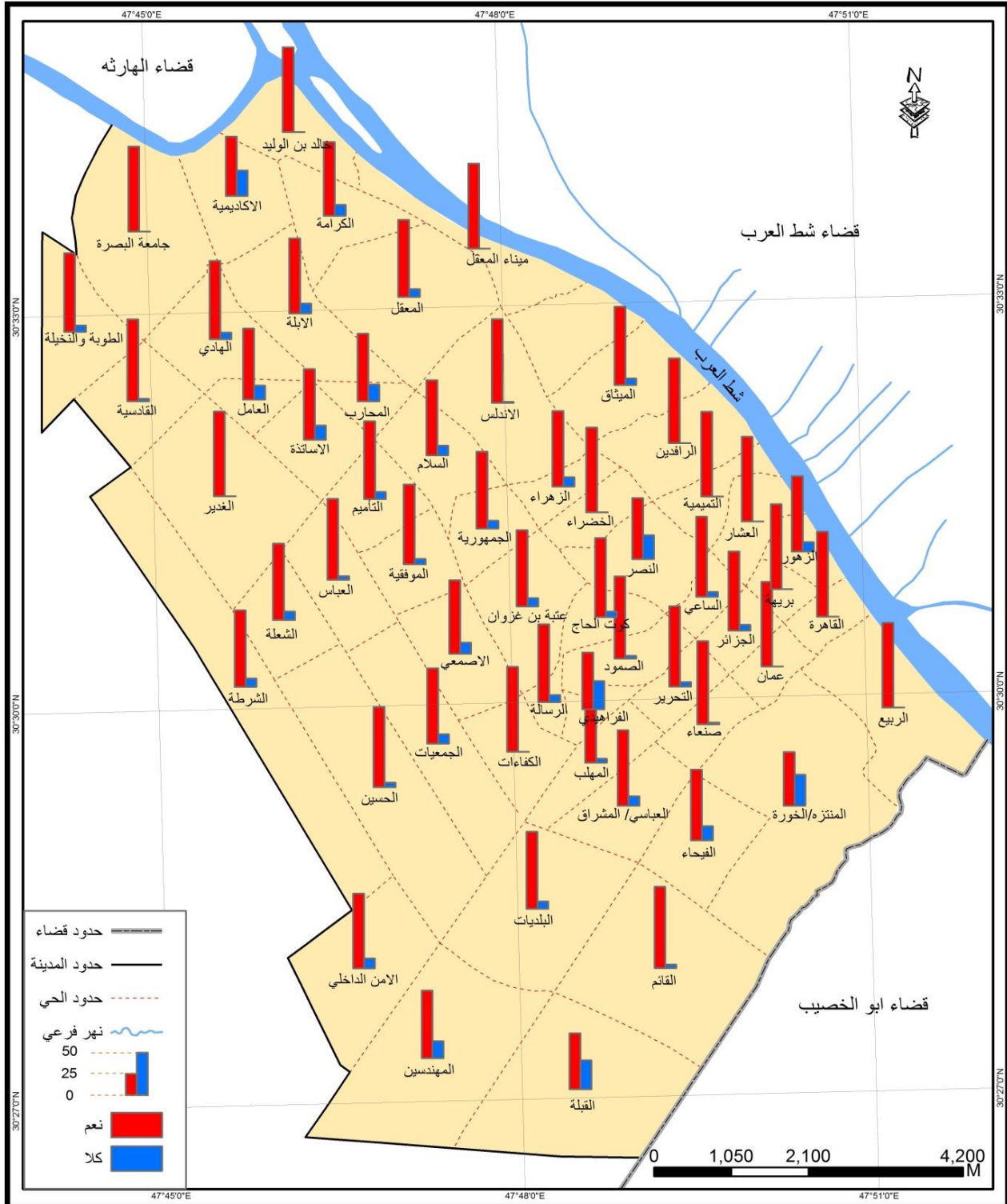
ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	هل تعتقد بعدم وجود دخل اضافي يسهم في تدني مستوى الدخل لاسرتك				ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	هل تعتقد بعدم وجود دخل اضافي يسهم في تدني مستوى الدخل لاسرتك			
			نعم		كلا					نعم		كلا	
			العدد	%	العدد	%				العدد	%	العدد	%
١	الطوبية والنخيلة	٢٧	٢٥	٩٢,٦	٢	٧,٤	٣٠	الكفاءات	١٥	١٥	١٠٠	٠	٠
٢	جامعة البصرة	٣	٣	١٠٠	٠	٠	٣١	الرسالة	٢٤	٢٢	٩١,٧	٢	٨,٣
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٢٧	١٠٠	٠	٠	٣٢	الفرايدي	٣٦	٢٤	٦٦,٧	١٢	٣٣,٣
٤	الاكاديمية	١٠	٧	٧٠	٣	٣٠	٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	١٦٢	٩٠	١٨	١٠
٥	القادسية	٦٣	٦١	٩٦,٨	٢	٣,٢	٣٤	الصمود	٦٣	٦١	٩٦,٨	٢	٣,٢
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	١٢	٩٢,٣	١	٧,٧	٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	١٩٦	٨٨,٣	٢٦	١١,٧	٣٦	النصر	٩٣	٦٧	٧٢	٢٦	٢٨
٨	الكرامة والسكك	٣١	٢٧	٨٧,١	٤	١٢,٩	٣٧	التميمية	٥٦	٥٦	١٠٠	٠	٠
٩	المعقل	١٤٣	١٣٠	٩٠,٩	١٣	٩,١	٣٨	الساعي	١٨	١٧	٩٤,٤	١	٥,٦
١٠	ميناء المعقل	١٥	١٥	١٠٠	٠	٠	٣٩	العشار	٣٣	٣٣	١٠٠	٠	٠
١١	العامل	٤٩	٤١	٨٣,٧	٨	١٦,٣	٤٠	المهلب	٦٣	٦٠	٩٥,٢	٣	٤,٨
١٢	المحارب	٤٥	٣٦	٨٠	٩	٢٠	٤١	التحرير	٧٥	٧١	٩٤,٧	٤	٥,٣
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	١٨	١٠٠	٠	٠	٤٢	الجزائر	٣٠	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧
١٤	الاساتذة	٢٤	٢٠	٨٣,٣	٤	١٦,٧	٤٣	بريهه	٣٣	٣٣	١٠٠	٠	٠
١٥	الشعلة	٩٠	٨١	٩٠	٩	١٠	٤٤	الزهور	١٨	١٦	٨٨,٩	٢	١١,١
١٦	العباس	٩١	٨٧	٩٥,٦	٤	٤,٤	٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٩٨	٨٨,٣	١٣	١١,٧
١٧	التأميم	٢٤	٢٢	٩١,٧	٢	٨,٣	٤٦	المهندسين	٨٤	٦٧	٧٩,٨	١٧	٢٠,٢
١٨	الموفقيه	١١٤	١٠٧	٩٣,٨	٧	٦,٢	٤٧	القبلة	١٥٣	١٠١	٦٦	٥٢	٣٤
١٩	السلام	٧٠	٦٢	٨٨,٦	٨	١١,٤	٤٨	القائم	١٨٩	١٨١	٩٥,٨	٨	٤,٢
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٢٥	٩٠,٦	١٣	٩,٤	٤٩	البلديات	٩٠	٨٢	٩١,١	٨	٨,٩
٢١	الاندلس	١٦٢	١٦٠	٩٨,٨	٢	١,٢	٥٠	العباسي/المشرق	٩١	٨١	٨٩	١٠	١١
٢٢	الزهاء	١٨	١٦	٨٨,٩	٢	١١,١	٥١	صنعاء	٤٨	٤٧	٩٧,٩	١	٢,١
٢٣	الخضراء	٤٩	٤٩	١٠٠	٠	٠	٥٢	عمان	١٢	١٢	١٠٠	٠	٠
٢٤	الميثاق	٩١	٨٤	٩٢,٣	٧	٧,٧	٥٣	القاهرة	٣٠	٣٠	١٠٠	٠	٠
٢٥	الرافدين	٥٦	٥٦	١٠٠	٠	٠	٥٤	الفيحاء	٦٦	٥٥	٨٣,٣	١١	١٦,٧
٢٦	الشرطة	٣١	٢٨	٩٠,٣	٣	٩,٧	٥٥	المنتزه/الخورة	٩٠	٥٧	٦٣,٣	٣٣	٣٦,٧
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٦٦١	٩٤,٦	٣٨	٥,٤	٥٦	الربيع	٦٠	٦٠	١٠٠	٠	٠
٢٨	الجمعيات	١٣٥	١٢٠	٨٨,٩	١٥	١١,١	المجموع		٤٤٠٠	٣٩٧١	٩٠,٢	٤٢٩	٩,٨
٢٩	الاصمعي	١٥١	١٣١	٨٦,٧	٢٠	١٣,٣							

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٢٤)

عدم وجود دخل اضافي لأسر الفقراء يسهم في تدني مستوى الدخل لأحياء مدينة البصرة بحسب

العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٢٨) .

جدول (٢٩)

جنس رب الأسرة للفقراء في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

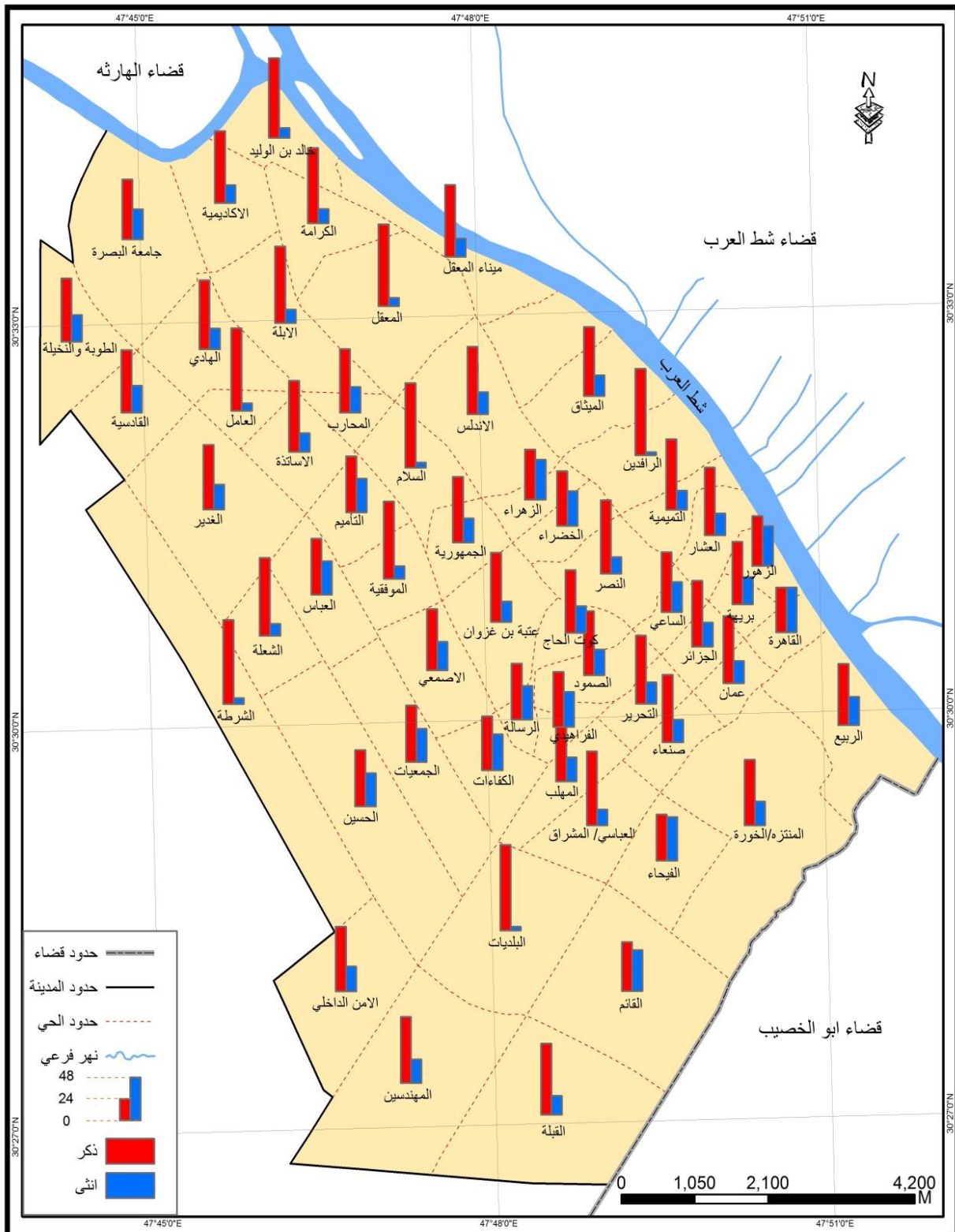
ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	جنس رب الأسرة الفقيرة			
			ذكور		اناث	
			العدد	%	العدد	%
١	الطوبية والنخيلة	٢٧	١٩	٧٠,٤	٨	٢٩,٦
٢	جامعة البصرة	٣	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٢٤	٨٨,٩	٣	١١,١
٤	الأكاديمية	١٠	٨	٨٠	٢	٢٠
٥	القادسية	٦٣	٤٤	٦٩,٨	١٩	٣٠,٢
٦	الهادي ١ و ٢ و ٣	١٣	١٠	٧٦,٩	٣	٢٣,١
٧	الابلة / افراز العسكريين	٢٢٢	١٨٩	٨٥,١	٣٣	١٤,٩
٨	الكرامة والسكك	٣١	٢٦	٨٣,٩	٥	١٦,١
٩	المعقل	١٤٣	١٣٠	٩٠,٩	١٣	٩,١
١٠	ميناء المعقل	١٥	١٢	٨٠	٣	٢٠
١١	العامل	٤٩	٤٥	٩١,٨	٤	٨,٢
١٢	المحارب	٤٥	٣٢	٧١,١	١٣	٢٨,٩
١٣	الغدير / الكوبية	١٨	١٣	٧٢,٢	٥	٢٧,٨
١٤	الاساتذة	٢٤	١٩	٧٩,٢	٥	٢٠,٨
١٥	الشعلة	٩٠	٧٨	٨٦,٧	١٢	١٣,٣
١٦	العباس	٩١	٥٧	٦٢,٦	٣٤	٣٧,٤
١٧	التأميم	٢٤	١٥	٦٢,٥	٩	٣٧,٥
١٨	الموفقية	١١٤	٩٨	٨٦	١٦	١٤
١٩	السلام	٧٠	٦٦	٩٤,٣	٤	٥,٧
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٠١	٧٣,٢	٣٧	٢٦,٨
٢١	الاندلس	١٦٢	١٢٢	٧٥,٣	٤٠	٢٤,٧
٢٢	الزهراء	١٨	١٠	٥٥,٦	٨	٤٤,٤
٢٣	الخضراء	٤٩	٣٠	٦١,٢	١٩	٣٨,٨
٢٤	الميثاق	٩١	٧٠	٧٦,٩	٢١	٢٣,١
٢٥	الرافدين	٥٦	٥٤	٩٦,٤	٢	٣,٦
٢٦	الشرطة	٣١	٢٩	٩٣,٥	٢	٦,٥
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٤٤٠	٦٢,٩	٢٥٩	٣٧,١
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٨٥	٦٣	٥٠	٣٧
٢٩	الاصمعي	١٥١	١٠٣	٦٨,٢	٤٨	٣١,٨
٣٠	الكفاءات	١٥	٩	٦٠	٦	٤٠
٣١	الرسالة	٢٤	١٥	٦٢,٥	٩	٣٧,٥
٣٢	الفرايدي	٣٦	٢٢	٦١,١	١٤	٣٨,٩

٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	١٣٩	٧٧,٢	٤١	٢٢,٨
٣٤	الصمود	٦٣	٤٥	٧١,٤	١٨	٢٨,٦
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٢١	٧٠	٩	٣٠
٣٦	النصر	٩٣	٧٦	٨١,٧	١٧	١٨,٣
٣٧	التميمية	٥٦	٤٤	٧٨,٦	١٢	٢١,٤
٣٨	الساعي	١٨	١٢	٦٦,٧	٦	٣٣,٣
٣٩	العشار	٣٣	٢٥	٧٥,٧	٨	٢٤,٣
٤٠	المهلب	٦٣	٤٦	٧٣	١٧	٢٧
٤١	التحرير	٧٥	٥٧	٧٦	١٨	٢٤
٤٢	الجزائر	٣٠	٢٢	٧٣,٣	٨	٢٦,٧
٤٣	بريهه	٣٣	٢٣	٦٩,٧	١٠	٣٠,٣
٤٤	الزهور	١٨	١٠	٥٥,٦	٨	٤٤,٤
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٨٠	٧٢,١	٣١	٢٧,٩
٤٦	المهندسين	٨٤	٦٢	٧٣,٨	٢٢	٢٦,٢
٤٧	القبلة	١٥٣	١٢١	٧٩,١	٣٢	٢٠,٩
٤٨	القائم	١٨٩	١٠٣	٥٤,٥	٨٦	٤٥,٥
٤٩	البلديات	٩٠	٨٦	٩٥,٦	٤	٤,٤
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٧٥	٨٢,٤	١٦	١٧,٦
٥١	صنعاء	٤٨	٣٦	٧٥	١٢	٢٥
٥٢	عمان	١٢	٩	٧٥	٣	٢٥
٥٣	القاهرة	٣٠	١٥	٥٠	١٥	٥٠
٥٤	الفيحاء	٦٦	٣٤	٥١,٥	٣٢	٤٨,٥
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٦٦	٧٣,٣	٢٤	٢٦,٧
٥٦	الربيع	٦٠	٤١	٦٨,٣	١٩	٣١,٧
	المجموع	٤٤٠٠	٣٢٢٥	٧٣,٣	١١٧٥	٢٦,٧

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٢٥)

جنس رب الأسرة للفقراء في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٢٩) .

جدول (٣٠)

مادة بناء الوحدات السكنية لأسر الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	مادة بناء الوحدة السكنية					
			طابق		بلوك		فرمستون	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	١٧	٦٢,٩	٨	٢٩,٦	٢	٧,٥
٢	جامعة البصرة	٣	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	١٧	٦٢,٩	٧	٢٥,٩	٣	١١,٢
٤	الأكاديمية	١٠	٣	٣٠	٦	٦٠	١	١٠
٥	القادسية	٦٣	٤٣	٦٨,٢	١٣	٢٠,٦	٣	٤,٨
٦	الهادي ١ و ٢ و ٣	١٣	٦	٤٦,٢	٧	٥٣,٨	٠	٠
٧	الابلة / افران العسكريين	٢٢٢	١١٥	٥١,٨	٧٩	٣٥,٦	٢٨	١٢,٦
٨	الكرامة والسكك	٣١	١٤	٤٥,٢	١٣	٤١,٩	٤	١٢,٩
٩	المعقل	١٤٣	١٠١	٧٠,٦	١٩	١٣,٣	٢٣	١٦,١
١٠	ميناء المعقل	١٥	٥	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٠	٠
١١	العامل	٤٩	١٨	٣٦,٨	٢٤	٤٩	٧	١٤,٣
١٢	المحارب	٤٥	٢٧	٦٠	١٨	٤٠	٠	٠
١٣	الغدير / الكوبية	١٨	١٥	٨٣,٣	٣	١٦,٧	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	١٨	٧٥	٦	٢٥	٠	٠
١٥	الشعلة	٩٠	٦٨	٧٥,٥	١٧	١٨,٩	٥	٥,٦
١٦	العباس	٩١	٣٤	٣٧,٤	٤٨	٥٢,٧	٩	٩,٩
١٧	التأميم	٢٤	١٤	٥٨,٣	٦	٢٥	٤	١٦,٧
١٨	الموفقية	١١٤	٩٨	٨٦	١٤	١٢,٣	٢	١,٧
١٩	السلام	٧٠	٥٧	٨١,٤	١٠	١٤,٣	٣	٤,٣
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٧٩	٥٧,٢	٣٨	٢٧,٥	٢١	١٥,٣
٢١	الاندلس	١٦٢	٥٦	٣٤,٦	٨٢	٥٠,٦	٢٤	١٤,٨
٢٢	الزهراء	١٨	١٢	٦٦,٧	٥	٢٧,٧	١	٥,٦
٢٣	الخضراء	٤٩	٢٨	٥٧,١	١٩	٣٨,٨	٢	٤,١
٢٤	الميثاق	٩١	٥٧	٦٢,٦	٢٧	٢٩,٧	٧	٧,٧
٢٥	الرافدين	٥٦	٣٤	٦٠,٧	٢٢	٣٩,٣	٠	٠
٢٦	الشرطة	٣١	١٧	٥٤,٨	٨	٢٥,٨	٦	١٩,٤
٢٧	الحسين / المربع	٦٩٩	٢٢٨	٣٢,٦	٤٠٥	٥٧,٩	٣٨	٥,٤
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٦٥	٤٨,١	٤٥	٣٣,٤	٢٥	١٨,٥
٢٩	الاصمعي	١٥١	٧٤	٤٩,١	٦٩	٤٥,٧	٨	٥,٢
٣٠	الكفاءات	١٥	١٢	٨٠	٢	١٣,٣	١	٦,٧
٣١	الرسالة	٢٤	١٧	٧٠,٨	٧	٢٩,٢	٠	٠

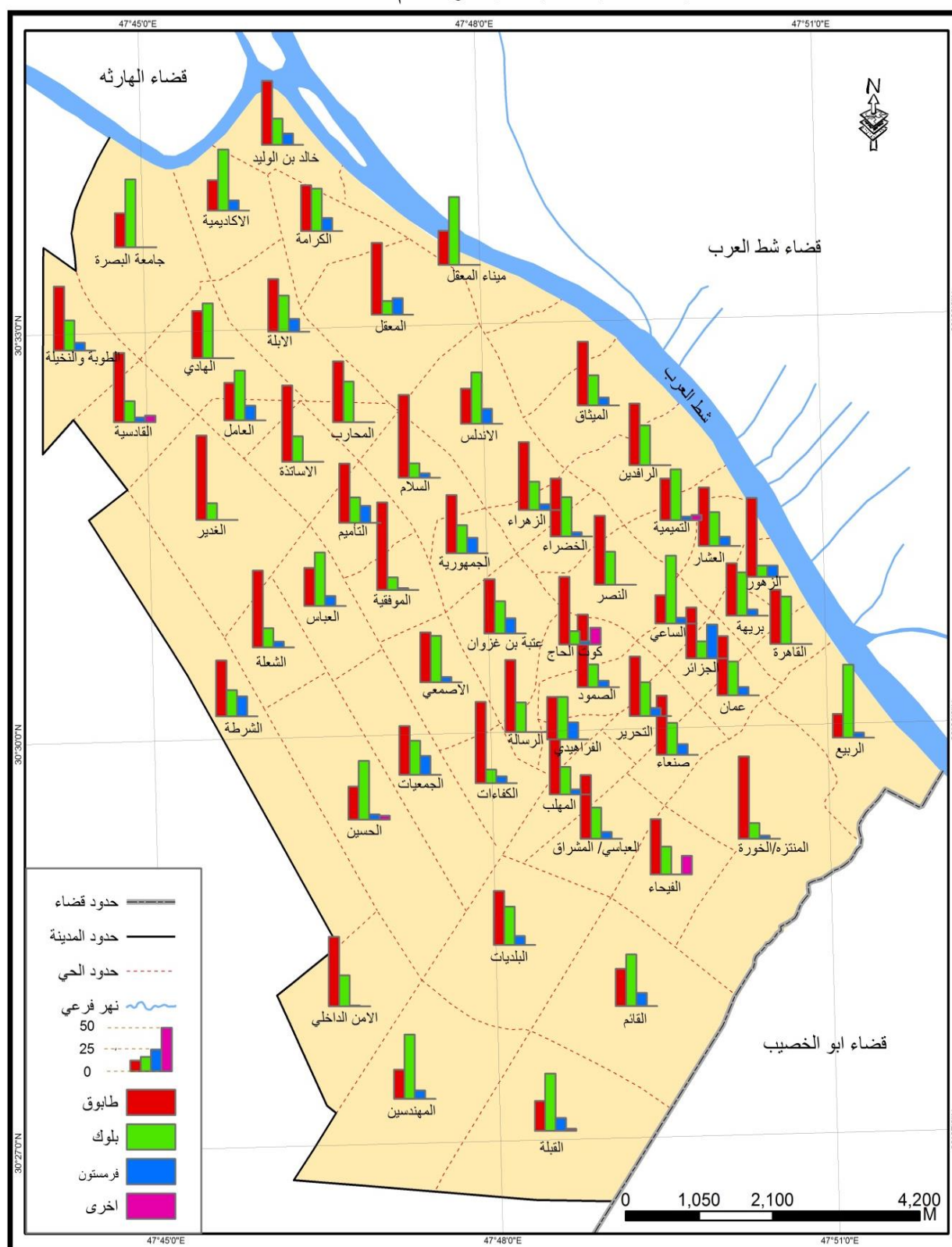
الفصل الثالث الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للفقراء في مدينة البصرة

٣٢	الفراهيدي	٣٦	١٥	٤١,٧	١٥	٤١,٧	٦	١٦,٦	٠	٠
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٩٦	٥٣,٣	٥٧	٣١,٧	٢٧	١٥	٠	٠
٣٤	الصمود	٦٣	٤٥	٧١,٤	١٤	٢٢,٣	٤	٦,٣	٠	٠
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٢٠	٦٦,٧	٤	١٣,٣	١	٣,٣	٥	١٦,٧
٣٦	النصر	٩٣	٦٣	٦٧,٧	٣٠	٣٢,٣	٠	٠	٠	٠
٣٧	التميمية	٥٦	٢٣	٤١,١	٢٨	٥٠	٢	٣,٦	٣	٥,٣
٣٨	الساعي	١٨	٥	٢٧,٨	١٢	٦٦,٧	١	٥,٥	٠	٠
٣٩	العشار	٣٣	١٩	٥٧,٦	١١	٣٣,٣	٣	٩,١	٠	٠
٤٠	المهلب	٦٣	٤٣	٦٨,٢	١٧	٢٧	٣	٤,٨	٠	٠
٤١	التحرير	٧٥	٤٤	٥٨,٧	٢٥	٣٣,٣	٦	٨	٠	٠
٤٢	الجزائر	٣٠	١٥	٥٠	٥	١٦,٧	١٠	٣٣,٣	٠	٠
٤٣	بريهه	٣٣	١٧	٥١,٥	١٤	٤٢,٤	٢	٦,١	٠	٠
٤٤	الزهور	١٨	١٤	٧٧,٨	٢	١١,١	٢	١١,١	٠	٠
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٧٦	٦٨,٥	٣٤	٣٠,٦	١	٠,٩	٠	٠
٤٦	المهندسين	٨٤	٢٤	٢٨,٦	٥٣	٦٣,١	٧	٨,٣	٠	٠
٤٧	القبلة	١٥٣	٤٥	٢٩,٤	٨٦	٥٦,٢	١٩	١٢,٥	٣	١,٩
٤٨	القائم	١٨٩	٦٩	٣٦,٥	٩٦	٥٠,٨	٢٤	١٢,٧	٠	٠
٤٩	البلديات	٩٠	٤٨	٥٣,٣	٣٤	٣٧,٨	٨	٨,٩	٠	٠
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٥٧	٦٢,٦	٢٨	٣٠,٨	٦	٦,٦	٠	٠
٥١	صنعاء	٤٨	٢٨	٥٨,٣	١٥	٣١,٣	٥	١٠,٤	٠	٠
٥٢	عمان	١٢	٧	٥٨,٣	٤	٣٣,٤	١	٨,٣	٠	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	١٦	٥٣,٣	١٤	٤٦,٧	٠	٠	٠	٠
٥٤	الفيحاء	٦٦	٣٦	٥٤,٥	١٨	٢٧,٣	٠	٠	١٢	١٨,٢
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٧٣	٨١,١	١٤	١٥,٦	٣	٣,٣	٠	٠
٥٦	الربيع	٦٠	١٤	٢٣,٣	٤٣	٧١,٧	٣	٥	٠	٠
المجموع		٤٤٠٠	٢٢٦٢	٣,١	١٧١٢	١٩٦٦٩,٠	٣٧١	٤٧٨,٣	٥٥	٥٢,٦

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٢٦)

مادة بناء الوحدات السكنية لأسر الفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٣٠).

جدول (٣١)

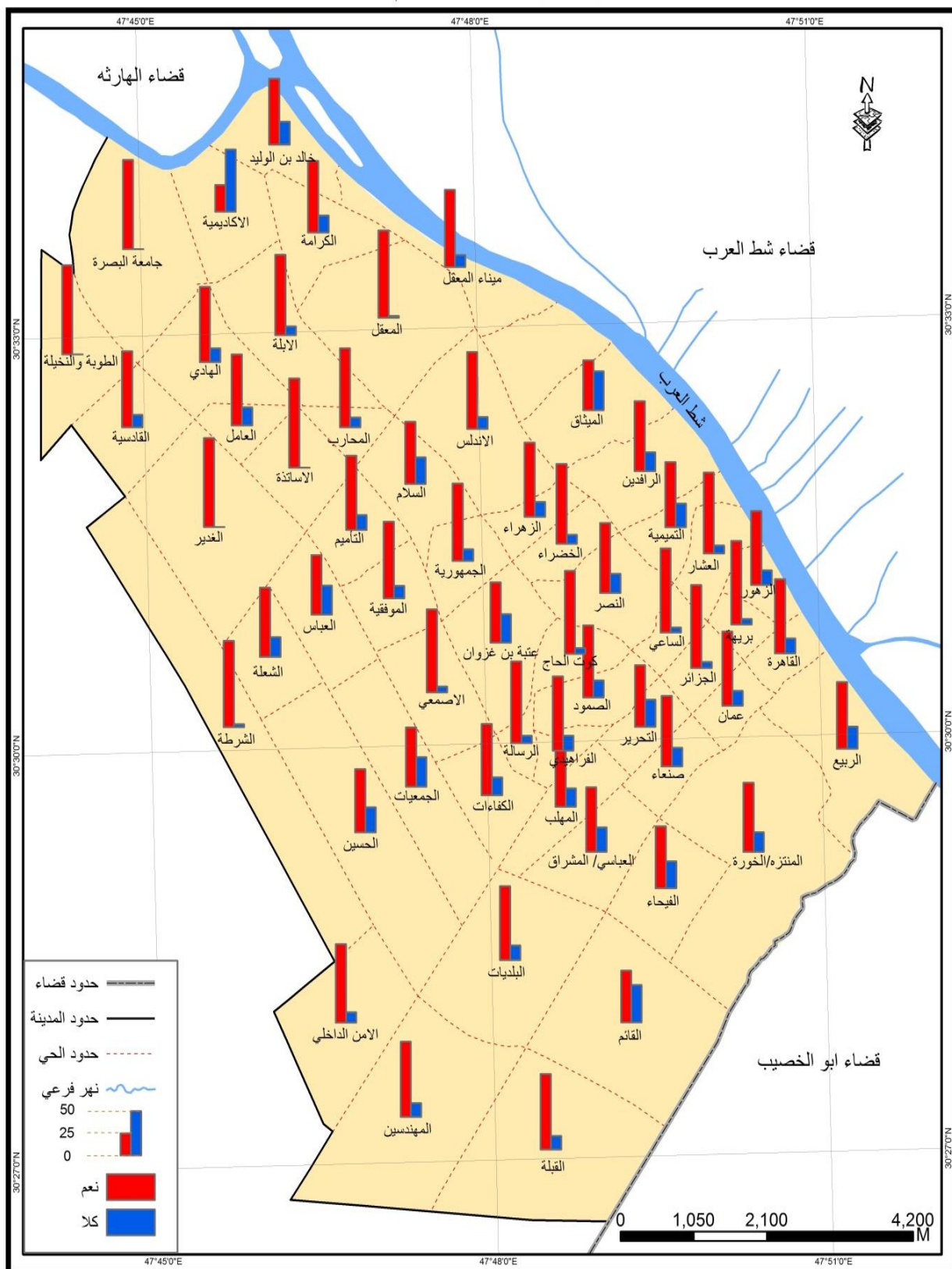
منطقة الاصل للسكان للفقراء في أحياء مدينة البصرة بحسب العينة عام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	هل انت من سكان المدينة الاصيلين				ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	هل انت من سكان المدينة الاصيلين				
			نعم		كلا					نعم		كلا		
			العدد	%	العدد	%				العدد	%	العدد	%	
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	٢٧	١٠٠	٠	٠	٣٠	الكفاعات	١٥	١٢	٨٠	٣	٢٠	
٢	جامعة البصرة	٣	٣	١٠٠	٠	٠	٣١	الرسالة	٢٤	٢٢	٩١,٧	٢	٨,٣	
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٢٠	٧٤,١	٧	٢٥,٩	٣٢	الفرايدي	٣٦	٣٠	٨٣,٣	٦	١٦,٧	
٤	الاكاديمية	١٠	٣	٣٠	٧	٧٠	٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	١٢٢	٦٧,٨	٥٨	٣٢,٢	
٥	القادسية	٦٣	٥٤	٨٥,٧	٩	١٤,٣	٣٤	الصمود	٦٣	٥١	٨٠,٩	١٢	١٩,١	
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	١١	٨٤,٦١	٢	١٥,٤	٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	٢٠٠	٩٠,١	٢٢	٩,٩	٣٦	النصر	٩٣	٧٣	٧٨,٥	٢٠	٢١,٥	
٨	الكرامة والسكك	٣١	٢٥	٨٠,٦	٦	١٩,٤	٣٧	التميمية	٥٦	٤١	٧٣,٢	١٥	٢٦,٨	
٩	المعقل	١٤٣	١٤٠	٩٧,٩	٣	٢,١	٣٨	الساعي	١٨	١٧	٩٤,٤	١	٥,٦	
١٠	ميناء المعقل	١٥	١٣	٨٦,٧	٢	١٣,٣	٣٩	العشار	٣٣	٣٠	٩٠,٩	٣	٩,١	
١١	العامل	٤٩	٣٩	٧٩,٦	١٠	٢٠,٤	٤٠	المهلب	٦٣	٥٠	٧٩,٤	١٣	٢٠,٦	
١٢	المحارب	٤٥	٤٠	٨٨,٩	٥	١١,١	٤١	التحرير	٧٥	٥٢	٦٩,٣	٢٣	٣٠,٧	
١٣	الغدير /الكويبة	١٨	١٨	١٠٠	٠	٠	٤٢	الجزائر	٣٠	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	
١٤	الاساتذة	٢٤	٢٤	١٠٠	٠	٠	٤٣	بريهه	٣٣	٣١	٩٣,٩	٢	٦,١	
١٥	الشعلة	٩٠	٧٠	٧٧,٨	٢٠	٢٢,٢	٤٤	الزهور	١٨	١٥	٨٣,٣	٣	١٦,٧	
١٦	العباس	٩١	٦١	٦٧,١	٣٠	٣٢,٩	٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	٩٨	٨٨,٣	١٣	١١,٧	
١٧	التأميم	٢٤	٢٠	٨٣,٣	٤	١٦,٧	٤٦	المهندسين	٨٤	٧١	٨٤,٥	١٣	١٥,٥	
١٨	الموفقيه	١١٤	٩٨	٨٦	١٦	١٤	٤٧	القبلة	١٥٣	١٣٠	٨٤,٩	٢٣	١٥,١	
١٩	السلام	٧٠	٤٩	٧٠	٢١	٣٠	٤٨	القائم	١٨٩	١١٠	٥٨,٢	٧٩	٤١,٨	
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٢٠	٨٦,٩	١٨	١٣,١	٤٩	البلديات	٩٠	٧٥	٨٣,٣	١٥	١٦,٦	
٢١	الاندلس	١٦٢	١٤٠	٨٦,٤	٢٢	١٣,٦	٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٦٦	٧٢,٥٢	٢٥	٢٧,٤	
٢٢	الزهراء	١٨	١٥	٨٣,٣	٣	١٦,٧	٥١	صنعاء	٤٨	٣٨	٧٩,١٦	١٠	٢٠,٨	
٢٣	الخضراء	٤٩	٤٤	٨٩,٨	٥	١٠,٢	٥٢	عمان	١٢	١٠	٨٣,٣٣	٢	١٦,٦	
٢٤	الميثاق	٩١	٥١	٥٦,٠٤	٤٠	٤٣,٩	٥٣	القاهرة	٣٠	٢٥	٨٣,٣٣	٥	١٦,٦	
٢٥	الرافدين	٥٦	٤٤	٧٨,٦	١٢	٢١,٤	٥٤	الفيحاء	٦٦	٤٦	٦٩,٦٩	٢٠	٣٠,٣	
٢٦	الشرطة	٣١	٣٠	٩٦,٨	١	٣,٢	٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٧٠	٧٧,٧٧	٢٠	٢٢,٢	
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٤٩٨	٧١,٢	٢٠١	٢٨,٣	٥٦	الربيع	٦٠	٤٥	٧٥	١٥	٢٥	
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٩٠	٦٦,٦	٤٥	٣٣,٣	المجموع				٣٤٧٤	٧٨,٩	٩٢٦	٢١,١
٢٩	الاصمعي	١٥١	١٤١	٩٣,٤	١٠	٦,٦								

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٢٧)

منطقة الاصل للسكان الفقراء في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٣١) .

جدول (٣٢)

انتقال الأسر الفقيرة داخل اقلية المحافظة وبين المحافظات لأحياء مدينة البصرة بحسب

العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستمارات	الاجابة عن الاستبانة	اين كنت تسكن قبل سكنتك الحالي							
				اقضية محافظة البصرة		محافظة ذي قار		محافظة ميسان		المحافظات الاخرى	
				العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢	جامعة البصرة	٣	١٠	١	١٠	٤	٤٠	٥	٥٠	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٩	٥	٥٥,٦	٢	٢٢,٢	٢	٢٢,٢	٠	٠
٤	الأكاديمية	١٠	١٠	٢	٢٠	٦	٦٠	٢	٢٠	٠	٠
٥	القادسية	٦٣	٩	٣	٣٣,٣	١	١١,١	٠	٠	٥	٥٥,٦
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	٢	٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	٢٢	٢	٩,١	٢	٩,١	٣	١٣,٦	١٥	٦٨,٢
٨	الكرامة والسكك	٣١	٦	٤	٦٦,٧	٠	٠	٠	٠	٢	٣٣,٣
٩	المعقل	١٤٣	٢٣	٢٠	٨٧	١	٤,٣	٠	٠	٢	٨,٧
١٠	ميناء المعقل	١٥	١٥	٣	٢٠	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	٠	٠
١١	العامل	٤٩	١٠	٥	٥٠	٣	٣٠	٠	٠	٢	٢٠
١٢	المحارب	٤٥	٥	٣	٦٠	٠	٠	٠	٠	٢	٤٠
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٥	الشعلة	٩٠	٢٠	٧	٣٥	٠	٠	٠	٠	١٣	٦٥
١٦	العباس	٩١	٣٠	١٢	٤٠	٥	١٦,٧	١	٣,٣	١٢	٤٠
١٧	التأميم	٢٤	٤	٢	٥٠	١	٢٥	١	٢٥	٠	٠
١٨	الموفقية	١١٤	١٦	٤	٢٥	١	٦,٢	١	٦,٢	١٠	٦٢,٥
١٩	السلام	٧٠	٢١	٨	٣٨,١	٢	٩,٥	١	٤,٨	١٠	٤٧,٦
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٩	٦	٣١,٦	٢	١٠,٥	٠	٠	١١	٥٧,٩
٢١	الاندلس	١٦٢	٢٢	١٢	٥٤,٥	١	٤,٥	٧	٣١,٨	٢	٩,٢
٢٢	الزهراء	١٨	٣	٢	٦٦,٧	٠	٠	١	٣٣,٣	٠	٠
٢٣	الخضراء	٤٩	٥	٠	٠	١	٢٠	٢	٤٠	٢	٤٠
٢٤	الميثاق	٩١	٤٠	١٢	٣٠	٣	٧,٥	٥	١٢,٥	٢٠	٥٠
٢٥	الرافدين	٥٦	١٢	٢	١٦,٧	٠	٠	٢	١٦,٧	٨	٦٦,٦
٢٦	الشرطة	٣١	١	١	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٢٠١	١٠٠	٤٩,٧	١	٠,٥	٢٥	١٢,٥	٧٥	٣٧,٣

الفصل الثالث الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للفقراء في مدينة البصرة

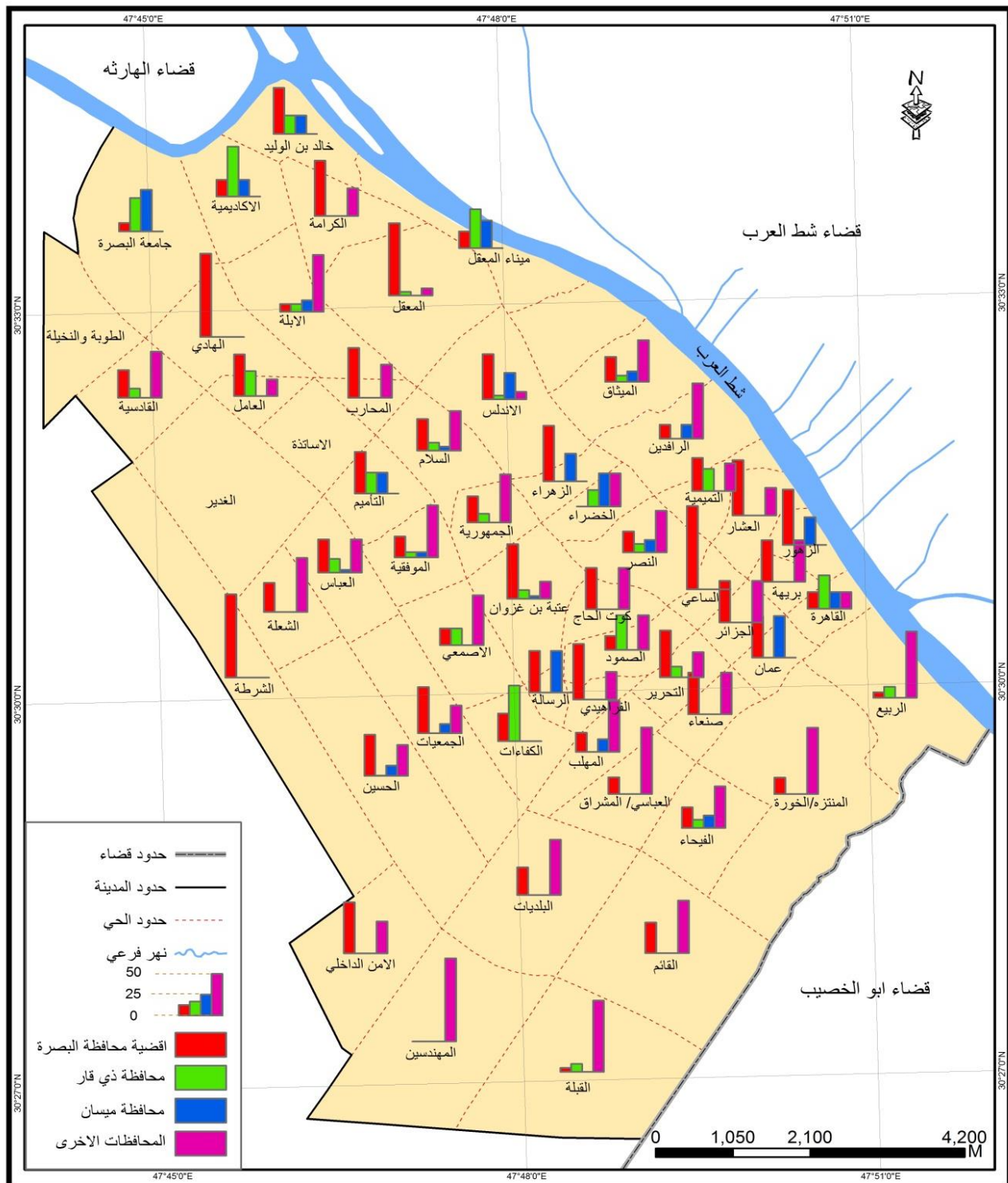
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٤٥	٢٥	٥٥,٦	٠	٠	٥	١١,١	١٥	٣٣,٣
٢٩	الاصمعي	١٥١	١٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٠	٠	٦	٦٠
٣٠	الكفاءات	١٥	٣	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٠	٠	٠	٠
٣١	الرسالة	٢٤	٢	١	٥٠	٠	٠	١	٥٠	٠	٠
٣٢	الفرايدي	٣٦	٦	٤	٦٦,٧	٠	٠	٠	٠	٢	٣٣,٣
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٥٨	٣٨	٦٥,٦	٦	١٠,٤	٢	٣,٤	١٢	٢٠,٦
٣٤	الصمود	٦٣	١٢	٢	١٦,٧	٥	٤١,٧	٠	٠	٥	٤١,٦
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٢	١	٥٠	٠	٠	٠	٠	١	٥٠
٣٦	النصر	٩٣	٢٠	٥	٢٥	٢	١٠	٣	١٥	١٠	٥٠
٣٧	التميمية	٥٦	١٥	٦	٤٠	٤	٢٦,٧	٠	٠	٥	٣٣,٣
٣٨	الساعي	١٨	١	١	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٩	العشار	٣٣	٣	٢	٦٦,٧	٠	٠	٠	٠	١	٣٣,٣
٤٠	المهلب	٦٣	١٣	٣	٢٣,١	٠	٠	٢	١٥,٤	٨	٦١,٥
٤١	التحرير	٧٥	٢٣	١٣	٥٦,٥	٣	١٣	٠	٠	٧	٣٠,٤
٤٢	الجزائر	٣٠	٢	١	٥٠	٠	٠	٠	٠	١	٥٠
٤٣	بريهه	٣٣	٢	١	٥٠	٠	٠	٠	٠	١	٥٠
٤٤	الزهور	١٨	٣	٢	٦٦,٧	٠	٠	١	٣٣,٣	٠	٠
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	١٣	٨	٦١,٥	٠	٠	٠	٠	٥	٣٨,٥
٤٦	المهندسين	٨٤	١٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	١٠٠
٤٧	القبلة	١٥٣	٢١	١	٤,٨	٢	٩,٥	٠	٠	١٨	٨٥,٧
٤٨	القائم	١٨٩	٧٩	٢٩	٣٦,٧	٠	٠	٠	٠	٥٠	٦٣,٣
٤٩	البلديات	٩٠	١٥	٥	٣٣,٣	٠	٠	٠	٠	١٠	٦٦,٧
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٢٥	٥	٢٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٨٠
٥١	صنعاء	٤٨	١٠	٥	٥٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥٠
٥٢	عمان	١٢	٢	١	٥٠	٠	٠	١	٥٠	٠	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	٥	١	٢٠	٢	٤٠	١	٢٠	١	٢٠
٥٤	الفيحاء	٦٦	٢٠	٥	٢٥	٢	١٠	٣	١٥	١٠	٥٠
٥٥	المتنزه/الخورة	٩٠	٢٠	٤	٢٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٨٠
٥٦	الربيع	٦٠	١٥	١	٦,٧	٢	١٣,٣	٠	٠	١٢	٨٠
	المجموع	٤٤٠٠	٩٧٣	٣٩١	٤٠,٢	٧٥	٧,٧	٨٢	٨,٤	٤٢٥	٤٣,٧

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٢٨)

انتقال الأسر الفقيرة داخل اقلية المحافظة وبين المحافظات لأحياء مدينة البصرة بحسب

العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٣٢) .

ونظراً لعدم كفاية الخدمات وكفاءتها في المدينة ولتجاوز الأحياء والمناطق العشوائية على خدمات سكان المدينة الأصليين فقد أدى ذلك إلى تدني مستوى تلك الخدمات سواء خدمات البنى التحتية ، كشبكات الماء والمجاري ، وشبكات الطاقة الكهربائية ، أو الخدمات المجتمعية كالخدمات الصحية والتعليمية ، وهذا ما أظهرته الدراسة إذ انخفض نصيب الأسرة من الطاقة الكهربائية ، بسبب الانقطاعات المستمرة ولساعات طويلة ، وكذلك الحال بالنسبة لبقية الخدمات الأساسية للسكان ، إذ اخذت تلك الخدمات تعاني من شدة الضغط عليها نتيجة زيادة حجم السكان في تلك الأحياء ، وتوسعها بطريقة غير مخططة ، وأن انعدام الخدمات مثل الرعاية الصحية ، والتعليم ، وخلق فرص عمل للأفراد تعد من بين أهم الأسباب المؤدية للفقير ، فضلاً عن انعدام الاهتمام بالتنمية الثقافية بين أفراد المجتمع ، وقد تكون من بين الأسباب التي تؤدي الى ظهور الفقر^(١)، فقد انقل كاهل السكان نتيجة تدني المستوى المعاشي وارتفاع الاسعار وزيادة الانفاق على الحاجات الأساسية .

يتضح من جدول (٣٣) وخريطة (٢٩) أن (٣٤,١%) من المساكن هي مؤجرة بمعنى أن واحدة من تلك الأعباء المالية هي توفير المبالغ اللازمة للإيجار ، وهذا ما يثقل كاهل السكان الفقراء الذين اتجهوا نحو السكن في مناطق التجاوز ، وبلغت نسبة الساكنين في مساكن التجاوزات (٢٣,٦%) ، في حين سجل (١٤,٣%) هم نسبة الذين يمتلكون مساكن خاصة بهم .

ثالثاً - الخصائص الاجتماعية لفقراء أحياء مدينة البصرة :

لقد عانت مدينة البصرة ومنذ ثمانينيات القرن الماضي الكثير من الحروب والمآسي والدمار الذي نتج عنه وكما ذكرنا أنتشار الأمراض ، وانخفاض مستوى الرعاية الصحية مما انعكس على ارتفاع معدل الوفيات ، كما أدى نقص ، وسوء التغذية الحد من انتشار الأمراض ، فضلاً عن ظهور بعض الآفات الاجتماعية مثل التفكك الاسري الناتج عن عدم قدرة رب الأسرة على تحمل مسؤولية باقي أفراد أسرته مما أدى الى:

(١) كنوش عاشور ، موريين حاج قويدر ، مؤشرات الفقر في الجزائر بين التصريحات الرسمية والتقارير الرقمية ورقة مقدمة الى الندوة الدولية حول تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي والاسلامي ، جامعة البليدة ، ٢٠٠٧ .

جدول (٣٣)

ملكية السكن لفقراء أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستمارات	ملكية السكن للفقراء									
			ملك خاص		مشترك ورثة		ايجار		تجاوز		حكومي	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	٢	٧,٤	٠	٠	٨	٢٩,٦	١٣	٤٨,٢	٤	١٤,٨
٢	جامعة البصرة	٣	١	٣٣,٣	١		٠	٠	١	٦٦,٧	٠	٠
٣	خالد بن الوليد	٢٧	٣	١١,١	٢	٧,٤	٤	١٤,٨	١٥	٥٥,٦	٣	١١,١
٤	الاكاديمية	١٠	٢	٢٠	٠	٠	٣	٣٠	٥	٥٠	٠	٠
٥	القادسية	٦٣	٧	١١,١	٩	١٤,٣	٢٥	٣٩,٦	١٥	٢٣,٨	٧	١١,٢
٦	الهادي ١ و٢ و ٣	١٣	١	٧,٧	٢	١٥,٤	٧	٥٣,٨	٢	١٥,٤	١	٧,٧
٧	الابلة /افراز العسكريين	٢٢٢	١٢	٥,٤	٢١	٩,٤	١٤٧	٦٦,٢	٣٢	١٤,٥	١٠	٤,٥
٨	الكرامة والسكك	٣١	٣	٩,٧	٥	١٦,١	١٤	٤٥,٢	٨	٢٥,٨	١	٣,٢
٩	المعقل	١٤٣	٤٦	٣٢,٢	٤١	٢٨,٧	١٥	١٠,٥	٤	٢,٨	٣٧	٢٥,٨
١٠	ميناء المعقل	١٥	١	٦,٧	٢	١٣,٣	٧	٤٦,٧	٥	٣٣,٣	٠	٠
١١	العامل	٤٩	٢	٤,١	٣	٦,١	٢٦	٥٣,١	١٨	٣٦,٧	٠	٠
١٢	المحارب	٤٥	٦	١٣,٣	٤	٨,٩	١٧	٣٧,٨	١٦	٣٥,٥	٢	٤,٥
١٣	الغدير /الكوبية	١٨	٧	٣٨,٩	٠	٠	٧	٣٨,٩	٤	٢٢,٢	٠	٠
١٤	الاساتذة	٢٤	٣	١٢,٥	٠	٠	٤	١٦,٧	٠	٠	١٧	٧٠,٨
١٥	الشعلة	٩٠	١٤	١٥,٥	١٢	١٣,٤	٢٧	٣٠	٣٥	٣٨,٩	٢	٢,٢
١٦	العباس	٩١	٢١	٢٣,١	٢٢	٢٤,١	٢٥	٢٧,٥	١٦	١٧,٦	٧	٧,٧
١٧	التأميم	٢٤	٣	١٢,٥	٢	٨,٣	١٢	٥٠	٤	١٦,٧	٣	١٢,٥
١٨	الموفقية	١١٤	٢٦	٢٢,٨	١٨	١٥,٨	٣٤	٢٩,٨	٢٩	٢٥,٤	٧	٦,٢
١٩	السلام	٧٠	١١	١٥,٧	١٣	١٨,٦	٢٦	٣٧,١	١٥	٢١,٤	٥	٧,٢
٢٠	الجمهورية	١٣٨	١٥	١٠,٩	٢٦	١٨,٨	٤٠	٢٩	٤٤	٣١,٩	١٣	٩,٤
٢١	الاندلس	١٦٢	٢٢	١٣,٦	٤٤	٢٧,٢	٤٩	٣٠,٢	٣٨	٢٣,٥	٩	٥,٥
٢٢	الزهران	١٨	٠	٠	٧	٣٨,٩	٥	٢٧,٨	٢	١١,١	٤	٢٢,٢
٢٣	الخضراء	٤٩	٤	٨,٢	١٥	٣٠,٦	٢٢	٤٤,٩	٨	١٦,٣	٠	٠
٢٤	الميثاق	٩١	٢٦	٢٨,٦	١٣	١٤,٣	٣٧	٤٠,٦	١٣	١٤,٣	٢	٢,٢
٢٥	الرافدين	٥٦	٢	٣,٦	١٢	٢١,٤	٢٢	٣٩,٣	١٥	٢٦,٨	٥	٨,٩
٢٦	الشرطة	٣١	١	٣,٣	٠	٠	١٢	٣٨,٧	٢	٦,٤	١٦	٥١,٦
٢٧	الحسين/المربع	٦٩٩	٤٧	٦,٧	١١٥	١٦,٤	١٠٨	١٥,٥	٤٠	٥٨,٥	٢٠	٢,٩
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٣٥	٢٥,٩	٢٥	١٨,٦	٤٠	٢٩,٦	٣٥	٢٥,٩	٠	٠
٢٩	الاصمعي	١٥١	٢٨	١٨,٥	٣٣	٢١,٨	٥٠	٣٣,٢	٤٠	٢٦,٥	٠	٠

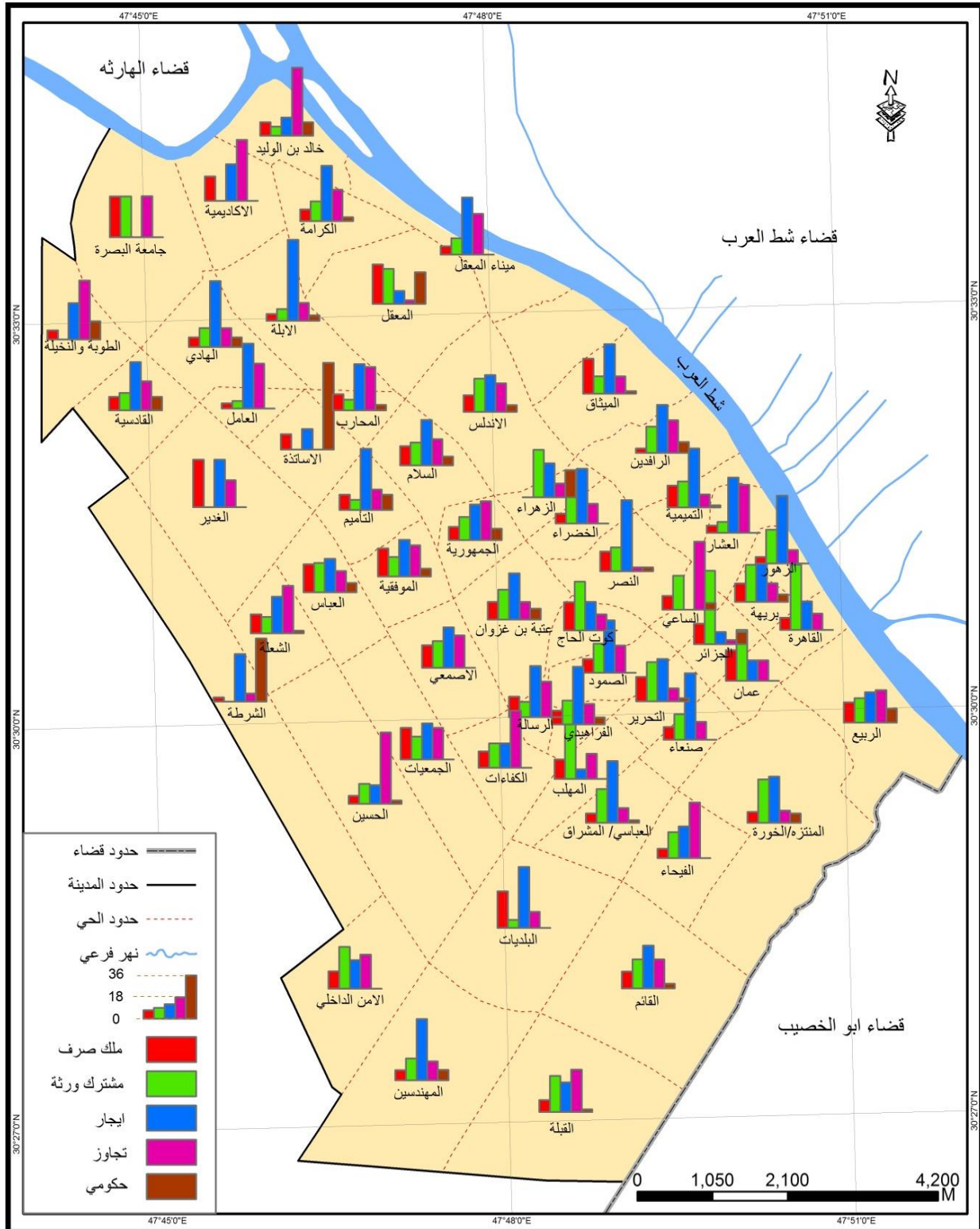
الفصل الثالث الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للفقراء في مدينة البصرة

٣٠	الكفاءات	١٥	٢	١٣,٣	٣	٢٠	٣	٢٠	٧	٤٦,٧	٠	٠
٣١	الرسالة	٢٤	٤	١٦,٧	٣	١٢,٥	١٠	٤١,٧	٧	٢٩,١	٠	٠
٣٢	الفرايدي	٣٦	٤	١١,١	٧	١٩,٤	١٧	٤٧,٢	٦	١٦,٧	٢	٥,٦
٣٣	عتبة بن غزوان	١٨٠	٢٦	١٤,٤	٤٤	٢٤,٤	٦٨	٣٧,٨	٢٦	١٤,٥	١٦	٨,٩
٣٤	الصمود	٦٣	٧	١١,١	١٥	٢٣,٨	٢٧	٤٢,٩	١٤	٢٢,٢	٠	٠
٣٥	كوت الحجاج	٣٠	٧	٢٣,٣	١٢	٤٠	٧	٢٣,٤	٤	١٣,٣	٠	٠
٣٦	النصر	٩٣	١٥	١٦,١	١٨	١٩,٤	٥٤	٥٨,١	٣	٣,٢	٣	٣,٢
٣٧	التميمية	٥٦	١٠	١٧,٨	١٢	٢١,٤	٢٧	٤٨,٣	٦	١٠,٧	١	١,٨
٣٨	الساعي	١٨	٢	١١,٢	٥	٢٧,٨	٠	٠	١٠	٥٥,٥	١	٥,٥
٣٩	العشار	٣٣	٢	٦,١	٣	٩,١	١٥	٤٥,٤	١٣	٣٩,٤	٠	٠
٤٠	المهلب	٦٣	١٠	١٥,٩	٣٥	٥٥,٦	٥	٧,٩	١٣	٢٠,٦	٠	٠
٤١	التحرير	٧٥	١٥	٢٠	٢٤	٣٢	٢٦	٣٤,٧	٨	١٠,٧	٢	٢,٦
٤٢	الجزائر	٣٠	٥	١٦,٧	١٨	٦٠	٣	١٠	١	٣,٣	٣	١٠
٤٣	بريهه	٣٣	٥	١٥,١	١٠	٣٠,٣	١١	٣٣,٣	٥	١٥,٢	٢	٦,١
٤٤	الزهور	١٨	١	٥,٥	٥	٢٧,٨	١٠	٥٥,٥	٢	١١,٢	٠	٠
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١١	١٦	١٤,٤	٣٨	٣٤,٣	٢٦	٢٣,٤	٣١	٢٧,٩	٠	٠
٤٦	المهندسين	٨٤	٧	٨,٣	١٥	١٧,٩	٤٢	٥٠	١٣	١٥,٥	٧	٨,٤
٤٧	القبلة	١٥٣	١٥	٩,٨	٤٥	٢٩,٤	٣٧	٢٤,٢	٥٣	٣٤,٦	٣	٢
٤٨	القائم	١٨٩	٢٦	١٣,٧	٤٥	٢٣,٨	٦٦	٣٤,٩	٤٥	٢٣,٨	٧	٣,٨
٤٩	البلديات	٩٠	٢٧	٣٠	٦	٦,٧	٤٥	٥٠	١٢	١٣,٣	٠	٠
٥٠	العباسي/المشراق	٩١	٧	٧,٧	٢٥	٢٧,٥	٤٦	٥٠,٥	١١	١٢,١	٢	٢,٢
٥١	صنعاء	٤٨	٥	١٠,٤	١٠	٢٠,٨	٢٦	٥٤,٢	٧	١٤,٦	٠	٠
٥٢	عمان	١٢	٣	٢٥	٥	٤١,٦	٢	١٦,٧	٢	١٦,٧	٠	٠
٥٣	القاهرة	٣٠	٣	١٠	١٦	٥٣,٣	٧	٢٣,٣	٤	١٣,٤	٠	٠
٥٤	الفيحاء	٦٦	٥	٧,٦	١٤	٢١,٢	١٧	٢٥,٨	٣٠	٤٥,٤	٠	٠
٥٥	المنتزه/الخورة	٩٠	٨	٨,٩	٣٢	٣٥,٥	٣٤	٣٧,٨	٩	١٠	٧	٧,٨
٥٦	الربيع	٦٠	١٠	١٦,٧	١٢	٢٠	١٥	٢٥	١٦	٢٦,٧	٧	١١,٦
	المجموع	٤٤٠٠	٥٩٨	١٤,٣	٩٢٤	٢١,٤	١٤٣٩	٣٤,١	١٢٠١	٢٣,٦	٢٣٨	٦,٦

المصدر - استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٩ .

خريطة (٢٩)

ملكية السكن لفقراء أحياء مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٣٣) .

١- نزول الأطفال إلى مجال العمل وترك الدراسة : لمساعدة أسرهم على سد احتياجاتها من

مأكل وملبس ، وكذلك نتيجة عدم القدرة على التوفيق بين المدرسة والعمل ، إذ أكدت دراسة مصرية أن (٧٢,٧ %) من مجموع الأطفال حرموا من اكمال الدراسة ، بسبب الانشغال بالعمل ^(١) نتيجة عدم القدرة على التوفيق بين المدرسة والعمل ، ويعرف عمل الأطفال على أنه كل نشاط ينتج بممارسة الأطفال لأي عمل بصورة دائمة أو مؤقتة ، وقد يعملون بأجور كما هو حال الكبار إلا أن مقدار الأجور تختلف من ناحية يكون أقل في كثير من الأحيان ، أو يعملون كمندربين لدى أرباب العمل أو يعملون لفائدة أسرهم ^(٢)، وتعد عمالة الأطفال من أخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها دول العالم ، إذ بلغت على مستوى العالم (١٤ %) من مجموع الأطفال ضمن الفئة العمرية (٥-١٤ سنة) ^(٣)، وبشكل واضح في الدول النامية وهي انعكاس واضح للفقر والبطالة ، مما يزيد تلك المشكلة خطورة هي تفضيل أصحاب المهن في كثير من الحالات الأطفال على الكبار ؛ لقبولهم بأجور منخفضة ، فضلاً عن كونهم أكثر طاعة من غيرهم ^(٤).

ان الوضع الاستثنائي في العراق منذ عام ٢٠٠٣ م ، وما تلاه من تداعيات لها الأثر الواضح في عمالة الاطفال ، إذ بلغت ما يقرب من (١٠٠) الف طفل يعملون في الشوارع ، ويتعرضون إلى مخاطر تهدد مستقبلهم ^(٥)، وتمثل هذه الفئة الأطفال الذين لم يكملوا التعليم وحرموا منه لأسباب متعددة في مقدمتها الأسباب الاقتصادية ، وقد أجهوا إلى سوق العمل على الرغم من المخاطر المؤثرة في نموهم الجسمي والعقلي وصحتهم النفسية ، و إنَّ من الأسباب التي تدفع بالأطفال إلى ترك الدراسة في مدينة البصرة هو الفقر ، وازياد حالات التسرب المدرسي ، وهنا ينبغي الإشارة إلى

(١) ابراهيم عبد الهادي المليجي ومحمد سيد حلاوة ، عمالة الأطفال ، ط ١ ، ستبان المعرفة للنشر والتوزيع ، القاهرة بدون سنة طبع ، ص ١٤٩.

(٢) أحمد عبد الله أبو زيد ، الرضا عن العمل وعلاقته بالتوافق النفسي للأطفال العاملين ، جملة الجامعة الاسلامية المجلد (١٠٨) ، سنة ٢٠١٠ ، ص ٦٥ .

(٣) مجدي ابو سيف ، دراسة المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لعمل الأطفال في الأردن ، الصندوق الأردني ، بلا سنة ، ص ٣ .

(٤) ضفاف كامل كاظم ، تطور المجتمع المدني في العراق (٢٠٠٣-٢٠٠٨) دار الوادي للطباعة والنشر ، عمان ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٤ .

(٥) أزهار زيد الياسري ، ظاهرة الرسوب والتسربات في مرحلة التعليم العام ودور شبكة الحماية الاجتماعية في الحد منها ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد (٦٦) ، ٢٠١٠ ، ص ٣٦٥-٣٦٦ .

الاحصائية التي قامت بها المنظمة العالمية للطفولة (اليونسيف) في عام ٢٠١٢م ، لدراسة ظاهرة عمالة الأطفال في العالم ، فقد أظهرت تلك الدراسة أن ما يقرب من (١٣) مليون طفل عاملاً في المنطقة العربية ، كما أوضحت تلك الدراسة أن الأطفال العاملين على نحو غير شرعي باعتبار أن مسألة عمل الأطفال من المسائل المحظورة في جميع المعاهدات والاتفاقات الدولية ، وأن معظم هؤلاء الأطفال هم أبناء الامهات ذوات المستوى التعليمي المنخفض أو لم يلتحقن بالتعليم أساساً، وهم يتركزون ضمن (٢٠%) الأكثر فقراً ، كما أشار التقرير إلى الحالة المزرية للأطفال من خلال ما ظهر من مشاهدات خطيرة لهؤلاء الأطفال منها التسرب المدرسي ، والانحراف الاجتماعي ، مما نجم عنها من ظواهر أكثر ضرراً واشد خطورة على غرار ما يعرف تجاوزاً ب(أطفال الشوارع) ، فالطفل الذي خرج من المدرسة أو لم يلتحق بها لا مكان له سوى العمل والشارع وما يترتب عليها من مخاطر اجتماعية وتربوية ^(١)، كما قسمت دراسة منظمة اليونسيف منظومة تشغيل الأطفال في المنطقة العربية إلى أربع مجموعات وضعت العراق في المجموعة الرابعة التي تضم إلى جانبها كل من (الصومال ، جيبوتي ، الجزائر ، السودان ، فلسطين) التي مرت بظروف استثنائية إذ تحدثت تقديرات منظمة اليونسكو عن (٨) ملايين طفل ضمن هذه المجموعة في سن الالتحاق بالمرحلة الابتدائية ظلوا خارج المدارس ، وترى الدكتورة خولة مطر مسؤولة قسم الاطفال في منظمة العمل الدولية أن عمل الأطفال له عدة مبررات من أهمها الفقر وتدني مستوى التعليم ، وتراجع العائد الاقتصادي والاجتماعي من التعليم ، وأظهرت الدراسة الميدانية أن الفقر كان من بين أهم الاسباب لترك المدرسة ، إذ بلغت نسبة الاطفال الذين تركوا مدارسهم بسبب الفقر (٦٠,٤%) ، في حين يرى (٢٣,٤%) من أفراد العينة أن تدني مستوى الحياة الاقتصادية وعدم قدرة أسرهم على توفير متطلبات الحياة اليومية كانت سبباً في ترك المدرسة لغرض الحصول على فرصة عمل قد تساعد في توفير الدخل اليومي لأسرهم ، وقد يكون عجز رب الأسرة عن توفير متطلبات الحياة بسبب المرض أو العجز ، أو قد يكون مصاباً بعاهة تمنعه عن أداء دوره ، مما يدفع الأطفال إلى العمل لسد النقص الحاصل في توفير متطلبات أسرهم

^(١) حاج قويد مورين ، ظاهرة الفقر في الجزائر واثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية للبطالة والتضخم ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الاقتصادية القانونية ، مجلة جوانا ، العدد (١٢) ، ٢٠١٤ ،

في حين أشار (١٦,٢%) من أفراد العينة إلى أن بعد المدرسة عن مساكنهم كانت سبباً في ترك الدراسة ، مما أدى إلى تدني مستوى التعليم ، وضعف الثقافة العامة لدى سكان تلك الأحياء الفقيرة وأن تدني المستوى العلمي لدى الفقراء أدى إلى ارتفاع مستوى الأمية في الأسر الفقيرة وهي سمة بارزة كون ان اغلب الأسر الفقيرة في مدينة البصرة تعاني من انخفاض المردودات المالية وهذا ما حرمها من امكانية الحصول على فرص التعليم ، كما أن المستوى التعليمي للمعيل سواء كان الأب أو الأم له علاقة كبيرة بالفقر ، إذ تزداد احتمالية الفقر بنسبة كبيرة في الأسر التي يكون معيها أمياً أو محدود التعليم ، ونظراً لانعدام فرص التعليم وانتشار الأمية لدى هذه الأسر فإن احتمالية حصولهم على فرص التعليم يعد أمراً في غاية الصعوبة ، ويظهر لنا ايضا أن التحصيل الدراسي لأسر الفقراء في مدينة البصرة بحسب عينة الدراسة بلغ (٥٤,٩%) هم من الحاصلين على الدراسة الابتدائية وما دونها اي أنه يقرأ ويكتب لعام ٢٠١٩ .

٢- انتشار الجريمة: الجريمة : هو كل سلوك خارجي مادي على عمل حرمه القانون وقرر له عقوبة مثل القتل ، والسرقه ، والاختلاس وغيرها ، إنّ انتشار الجريمة يعد من أهم الآفات التي تواجهها المجتمعات والتي تجد في المجتمعات الفقيرة مكاناً ، ومن المعروف لدى دراسي علم الاجتماع أن العلاقة بين الفقر والجريمة هي علاقة طردية في المجتمع ، إذ كلما زادت حدة الفقر ارتفع معدل الجريمة المنظمة وغير المنظمة من خلال ممارسة بعض الأفراد لأعمال غير قانونية قد تمس حقوق الأفراد والممتلكات العامة والخاصة ، وخرق القانون ، وهنا ينبغي الإشارة إلى الجريمة المنظمة التي تشمل التهريب ، والمتاجرة بالمخدرات ، والأسلحة ، وتزوير السيارات ، وجرائم أخرى متعلقة بالاقتصاد الوطني ، وعليه يمكن القول أن الفقر هو من بين أكثر العوامل الأساسية التي تساهم في زيادة الجريمة في مدينة البصرة خاصة في ظل غياب المشاريع التنموية الحقيقية التي تساهم في خلق فرص العمل والتي يمكن أن تستوعب طاقات الشباب خاصة عاطلين منهم عن العمل ، فقد أظهرت بيانات مديرية شرطة البصرة لسنة ٢٠١٨-٢٠١٩ م وقوع (١٨١) جريمة قتل و(١٥١٥) جريمة سرقة ، في حين احتلت عملية النصب والاحتيال (١١٦٩) عملية نصب ، بينما

سجلت حالات المشاجرة (٢٩٠٢) حالة ^(١).

٣- التشرد وانحراف الاطفال : نتيجة تراجع القيم الاجتماعية والأخلاقية التي كانت معرضه له

الأسرة وخاصة المجتمع البصري ، بسبب تخلي بعض الأطراف عن أداء مهامها في الاهتمام بالتربية ، والتوجيه خاصة الاسرة ، والسبب يعود إلى الفقر الذي اصبحت تعيشه الأسرة البصرية خاصة في الأحياء التي تعاني من ارتفاع معدلات الفقر نتيجة لسوء أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية ، مما القى بظلاله على تشرد وانحراف الأطفال ، إذ أن (٨٠%) من أسباب انحراف الأطفال يعود إلى التفكك الأسري ، والحرمان ، والفقر ، وعلى الرغم من الطفرة المالية التي شهدتها العراق في السنوات الماضية بسبب ارتفاع اسعار النفط ، وما صاحبها من ارتفاع احتياطي الصرف الا أن معدلات التنمية في العراق عامة والبصرة خاصة لم تعرف أي تغير نوعي ، فلا تزال مؤشرات الفقر ، والبطالة ، والتضخم في ارتفاع مستمر رغم الجهود التي تبذلها الدولة للتقليل من هذه الظواهر ، وهذا ما انعكس سلباً على النسيج الاجتماعي لسكان مدينة البصرة ، إذ انتشرت عدة ظواهر سلبية منها ظاهرة التشرد واصبح الفرد بلا مأوى نتيجة لعدم قدرته على توفير مأوى مناسب له ، وعدم توفر فرص عمل ، او لوجود مشاكل صحية او عقلية او التعرض للعنف الاسري ما يؤدي إلى اختلال نظام الاسرة ؛ لعدم وجود رب السرة يدير شؤونها أو لعدم اهليته وهذا نتيجة لعدم تمكن بعض ارباب الأسر توفير الاولويات الضرورية للحياة مثل المأكل ، والمشرب ، والسكن ، ومظاهر الرعاية الصحية ، مما يجبرهم على التشرد ، وارتكاب السلوكيات الخاطئة ، فقد أشارت الدراسة إلى ذلك من خلال انتشار الجريمة المنظمة ، وعمالة الأطفال وانتشار الأمراض المزمنة ، والادمان وآثارها على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لدى السكان كل ذلك انعكس على مستوى سلوك الأفراد وأخلاقهم تظهر انحرافات ، ومن ثم تظهر سلوكيات جديدة تخالف العادات والتقاليد ، والدين ، إذ أن الفقير غير المتعفف يجيز لنفسه كل الأمور التي تمكنه من الحصول على لقمة العيش ، وهذا كله يحتاج إلى وضع خطط استراتيجية لخلق فرص عمل جديدة ، ورفع مستوى الدخل للأفراد للقضاء على السلوكيات الخاطئة وتخفيف حالات الضغط على الافراد لبناء مجتمع يخلو من هذه السلوكيات .

(١) مديرية شرطة البصرة ، شعبة الاحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة للاعوام ٢٠١٨-٢٠١٩ م ، للمزيد ينظر

الفصل الرابع

استخدام نظم المعلومات الجغرافية

في تحليل ظاهرة الفقر في مدينة البصرة

يهدف هذا الفصل إلى تحليل وتفسير ظاهرة الفقر في مدينة البصرة بالاعتماد على جملة من اساليب التحليل المكاني ، والإحصائي في بيئة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، إذ يمتلك مجموعه من الطرق والوسائل في الكشف عن سلوك الظاهرة من ناحية التشتت ، والانتشار المكاني التي تهدف إلى الكشف عن نمط التوزيع الجغرافي للظاهرة ، وتضمنت تحليل المتوسط المكاني (*Center Mean*) ، والظاهرة المركزية (*CentralFeature*) ، وقياس المسافة المعيارية (*Standard Distance*) ، واتجاه توزيع الظاهرة (*Directional Distribution*) ، وفيما يخص كثافة ظاهرة الفقر ، فقد تم اعتماد طريقة تحليل كثافة الظواهر النقطية (*Point Density*) وطريقة تحليل كثافة النواة (*Kernel Density*) ، واما تحليل الانماط لرصد نمط التشتت والانتشار المكاني فقد تم استخدام طريقة تحليل متوسط الجار الاقرب (*Average Nearest Neighbor*) ، وتحليل معامل الارتباط الذاتي (*Moran Index*) ، واخيراً فقد تم التطرق إلى تحليل البقع الساخنة (*Hot Spot*) ، إذ من خلاله يتم قياس ووصف طبيعة توزيع مفردات الظاهرة المكانية ضمن الأحياء السكنية لمدينة البصرة وهو من التحليلات المهمة في مجموعة خرائط التجمعات .

يستخدم التحليل المكاني في بيئة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) من اجل الوصول إلى نتائج يعتمد عليها في تفسير الظواهر الجغرافية ، ومعرفة العلاقات ، والارتباطات المكانية للظواهر المدروسة في بعدها المكاني ، والتحليل المكاني اسلوب لقياس العلاقات المكانية بين الظواهر ومعرفة اسباب وجودها وتوزيعها وبيان انعكاساتها والتنبؤ بسلوك الظواهر مستقبلا، وهذا يتطلب بدوره انشاء قاعدة بيانات جغرافية (*Data Base*) متكاملة للفقراء مرتبطة بالمكان ، والمتمثلة بالأحياء السكنية في مدينة البصرة ، والقيام بعد ذلك بعمليات المعالجة ، والتحليل المكاني الكمي للخروج بنتائج دقيقة تعجز الطرائق التقليدية عن انجازها بسهولة ودقة وسرعة .

قامت الباحثة بانشاء طبقة نقطية (*Point Shapefile*) لتمثيل ظاهرة الفقراء على اساس الأحياء السكنية لمدينة البصرة ، لاحظ خريطة (٣٠) لسهولة التعامل معها معتمدة على بيانات الاستبانة البحثية ؛ لتحقيق هدفين من ذلك الاول : سهولة تحليل ، ومعالجة البيانات ذات العلاقة خلال اجراء عمليات التحليل المكاني ، والاحصائي داخل بيئة (*ArcToolbox*) ، والثاني: هو دقة

خريطة (٣٠)

التوزيع العددي للسكان الفقراء نقطياً في الأحياء السكنية لمدينة البصرة لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (١٣) .

النتائج المستخرجة من هذه التحليلات المعتمدة في الدراسة الأمر الذي يمكن الباحثة من خلالها صياغة معالجات ، ومقترحات لحل مشكلة الفقر والفقراء او للحد من اثارها المدمرة على الفقراء اولاً ، والمجتمع ثانياً .

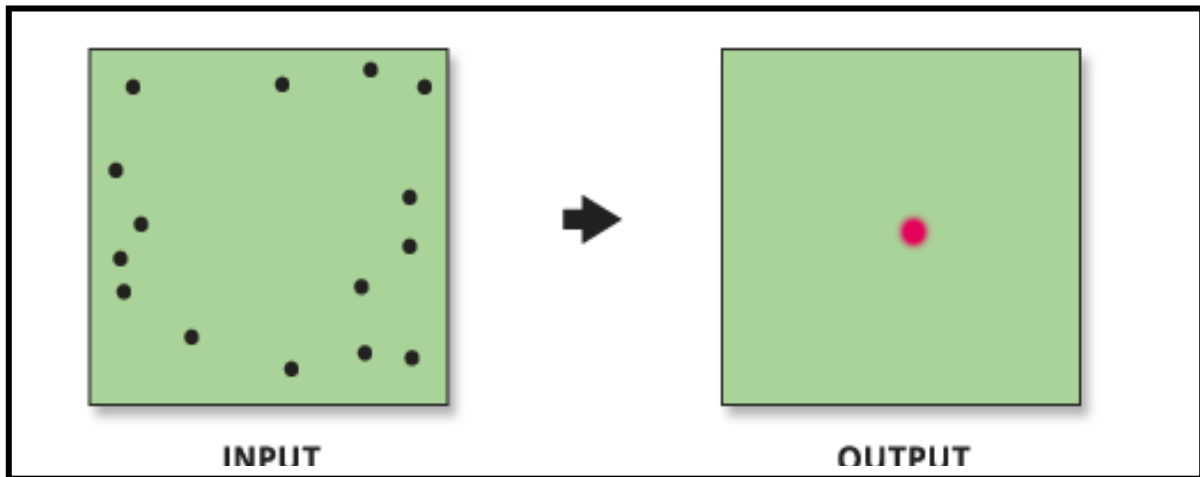
اولاً- مقاييس التشتت والانتشار المكانية :

١- تحليل المتوسط المكاني Mean Center

يطلق عليه أيضا (المركز الجغرافي) أو (النقطة الارتكازية) أو (المركز المتوسط الفعلي) ، وبعد هذا التحليل هو المقابل لحساب قيمة المتوسط الحسابي للبيانات غير المكانية، أي أنها تحدد أين يوجد الموقع الذي يعد متوسطاً جغرافياً لمواقع مفردات الظاهرة قيد البحث، ويمثل المركز النقطة التي يتساوى حولها توزيع الظاهرة في كل الاتجاهات وقد تخلو كليا من أي تمثيل للظاهرة ، فهي نقطة ارتكاز فقط تتحرك مع تغير ثقل توزيع الظاهرة المدروسة ومع مرور الوقت^(١) ، لاحظ شكل (٦) .

شكل (٦)

مدخلات ومخرجات عملية تحليل المتوسط المكاني في بيئة (ArcToolbox)



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1

(١) يمان سنكري ، التحليل الإحصائي للبيانات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية ، شعاع للنشر والعلوم ، حلب ، الجمهورية العربية السورية ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٣ .

تقدم مقاييس النزعة المركزية المكانية أو مقاييس التمرکز (*Central Tendency*) معلومات عن المتوسط المكاني أو المركز الوسيط ، والظاهرة المركزية لمجموعة من التوزيعات المكانية بهدف مقارنة بعد المركز الواقعي عن المركز المثالي ، فضلاً عن التعرف على الموقع المتوسط المناسب ليكون مركزاً للخدمات ، ولتحديد تمرکز أي ظاهرة مكانياً نستخدم كلاً من المركز المتوسط ، والظاهرة المركزية ، لذا يعد المتوسط المكاني أحد وظائف النزعة المركزية الهادفة إلى إيجاد المركز المتوسط للظاهرة الذي يمثل مركز الثقل للتوزيعات المكانية التي يمثلها النمط النقطي لتوزيع الظواهر في حيز انتشارها على سطح الأرض ، ويتم من خلاله حساب متوسط كل إحداثيات (x ، y) لنقاط تركيز الفقراء ، ومن ثم يتم تحديد نقطة جديدة تمثل المركز المتوسط الفعلي (*Mean Center*) للفقراء في المدينة ، إذ يلاحظ من خريطة (٣١) أنّ المركز الجغرافي لمدينة البصرة يقع في حي عتبة بن غزوان في الجزء الشمالي تحديداً وإلى الجنوب منه ظهر المركز الجغرافي لسكان مدينة البصرة وحي الاصمعي في قسمه الشرقي تحديداً ، ومن ثم فإن الثقل السكاني للفقراء يحاكي الثقل المكاني لمدينة البصرة بازاحة للجنوب الغربي بلغت (١١٠٠ متر) فقط .

٢ - تحليل الوسيط المكاني ^(*) *Central Feature*

يطلق عليه أيضاً (المركز الافتراضي المثالي) ، او (الظاهرة المركزية) ، ويقوم هذا التحليل بتحديد الظاهرة أو المعلم الذي يقع أقرب ما يكون لمركز توزيع مفردات الظاهرة قيد البحث ويحسب المركز الافتراضي المثالي عندما لا يوجد تفاعل بين المعالم أو انتقال من وإلى المركز والمركز المتوسط هو عبارة عن المتوسط للإحداثي (X) السيني ، والمتوسط للإحداثي الصادي (Y) لكافة المعالم في منطقة الدراسة ^(١) .

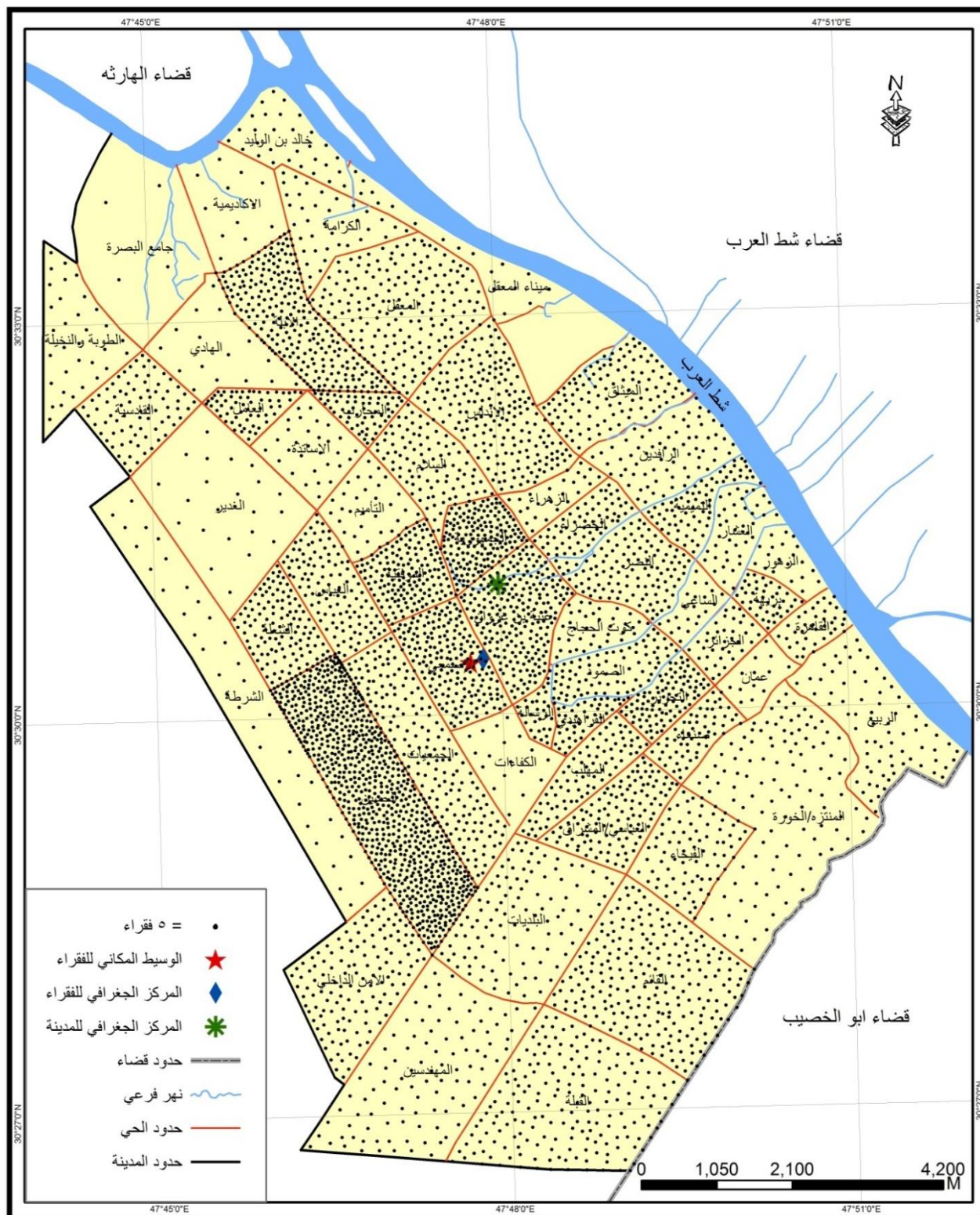
^(*) يمكن استخدام اداة (Central Feature) في بيئة (ArcToolbox) من خلال Spatial Statistics Tools

ثم Measuring Geographic Distributions ثم Central Feature

^(١) يمان سنكري ، التحليل الإحصائي للبيانات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

خريطة (٣١)

الوسيط المكاني والمركز الجغرافي للفقراء في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩

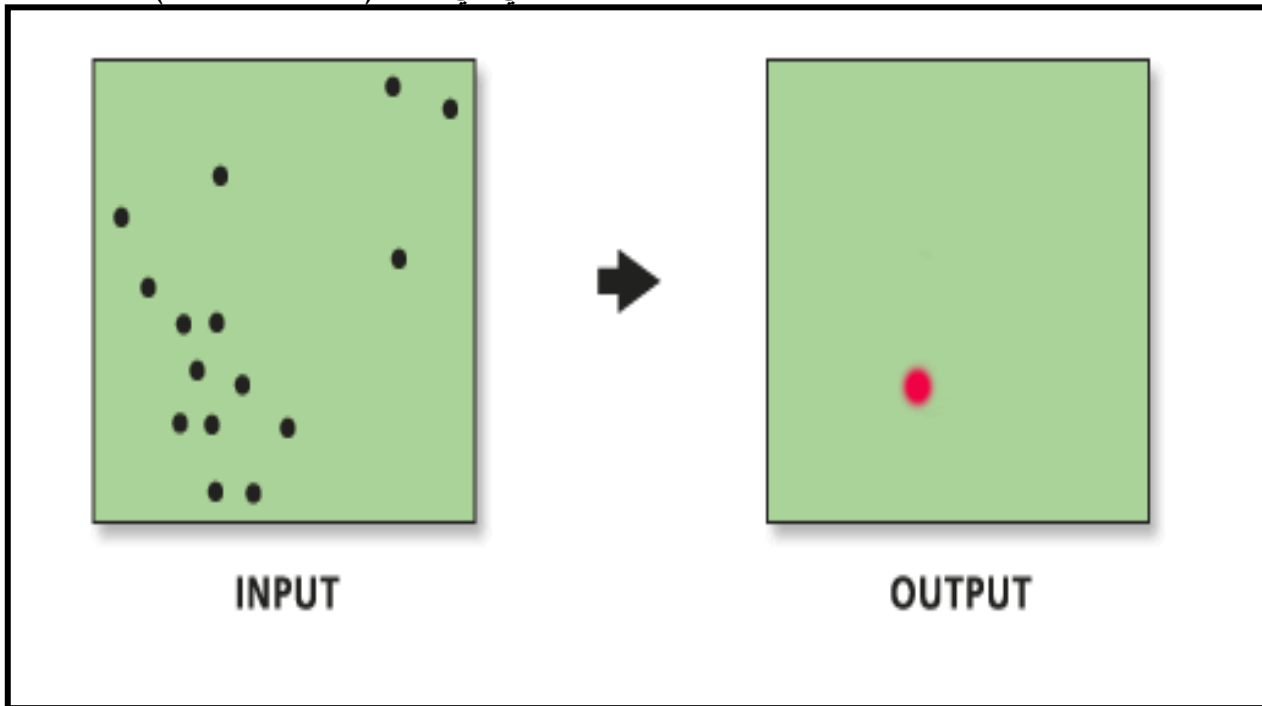


المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج Arc gis 10.2.1

ليس هناك معادلة محددة يمكن تطبيقها لأحتساب الظاهرة المركزية بدقة متناهية ، إذ إنّ برنامج نظم المعلومات الجغرافية يقوم باحتسابه بصورة تكرارية عن طريق جمع المسافة بين مركز الوسيط والمعالَم الأخرى للظاهرة ، ومن ثمّ تزيحه قليلاً وتكرر عملية الجمع وبذلك تحتل الظاهرة المركزية الموقع الذي يكون المسافة بينه وبين بقية عناصر الظاهرة الأخرى أقل مسافة ، كما تتجذب نحو الموقع الذي فيه أكبر تجمع ممكن لعناصر الظاهرة لاحظ شكل (٧) .

شكل (٧)

مدخلات ومخرجات عملية تحليل الوسيط المكاني في بيئة (ArcToolbox)



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1

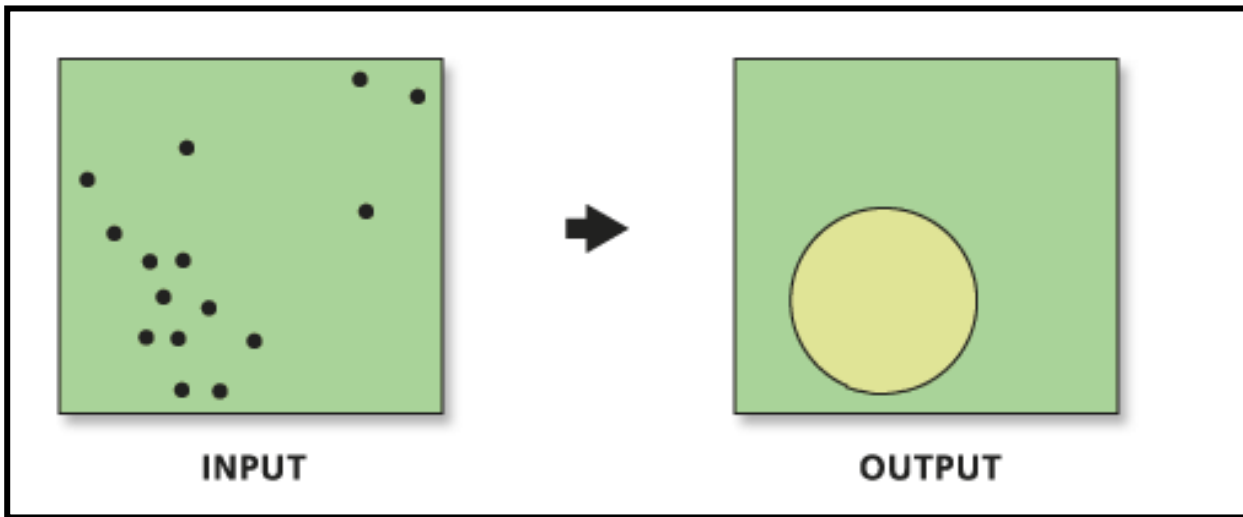
يتضح من خريطة (٣١) أنّ الوسيط المكاني لسكان مدينة البصرة الفقراء يقترب بشكل كبير من المركز الجغرافي للفقراء بانحراف بسيط عنه بلغ (٢١٠) متر فقط ، وهو بالتالي يحاكي التوزيع الفعلي للفقراء في المدينة مبتعداً عن المركز الجغرافي للمدينة بمسافة بلغت (١١٧٠) متر مقترباً بذلك من حي الحسين الذي يعد الحي الأكثر من ناحية الفقراء في المدينة .

٣- تحليل المسافة المعيارية (*) (Standard Distance)

يقوم هذا التحليل بحساب قيمة المسافة المعيارية المناظرة لمفهوم الانحراف المعياري للبيانات غير المكانية التي تعد نصف قطر الدائرة المعيارية هي التي تحدد منطقة تركيز أغلب مفردات الظاهرة قيد الدراسة ، وتقاس كثافة التوزيع من خلال إيجاد قيمة عددية تعبر عن انتشار المعالم حول المركز في حال اعتبرنا مسافة معينة هي القيمة المعتبرة ، فيمكن تمثيل الكثافة برسم دائرة بنصف قطر مساو للمسافة ، ولحساب كثافة التوزيع يقيس برامج نظم المعلومات الجغرافية Arc GIS متوسط المسافات بين كل معلم والمركز المتوسط ، ويدعى هذا القياس بانحراف المسافة المعيارية^(١)، لاحظ شكل (٨)، والمسافة المعيارية تستخدم لقياس درجة تركيز أو تشتت الظواهر أو النقاط حول النقطة الهندسية المتوسطة أو المركزية ، وهذه الطريقة الإحصائية تستخدم للحصول على ملخص عن حالة توزيع الظواهر حول مركزها ، وهو ما يشابه طريقة قياس الانحراف المعياري لتوزيع قيم البيانات حول المتوسط الإحصائي .

شكل (٨)

مدخلات ومخرجات عملية تحليل المسافة المعيارية في بيئة (ArcToolbox)



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1

^(*) يمكن استخدام اداة (Standard Distance) في بيئة (ArcToolbox) من خلال Spatial Statistics

Tools ثم Measuring Geographic Distributions ثم Standard Distance

^(١) جمعة محمد داود ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢ ، ص ١١ .

تمثل المسافة المعيارية بدائرة حول المركز نصف قطرها مساو للمسافة المعيارية ، فكلما صغرت الدائرة المرسومة دل ذلك على تركيز التوزيع المكاني للظاهرة محل الدراسة ، أما إذا كانت الدائرة كبيرة فالتوزيع المكاني للظاهرة يكون مشتتاً ، إذ كلما كان نصف قطر الدائرة أكبر دل ذلك على تشتت أكبر للظاهرة^(١).

من خلال ملاحظة خريطة (٣٢) يتبين أنّ المركز الجغرافي للسكان الفقراء والواقع في حي الاصمعي هو مركز الدائرة المعيارية ، وإنّ طول نصف قطرها قد بلغ (٣٨١٦,٩) متر ، وإن (٣٣٦٠) نقطة تمثل السكان الفقراء في مدينة البصرة تقع داخل الدائرة المعيارية من أصل (٥٤٦٠) نقطة ونسبة بلغت (٦١,١%) من إجمالي حجم الظاهرة ، وهذا مؤشر واضح على مقدار تشتت الظاهرة حول مركزها المتوسط^(*) ، كذلك فإن مساحة الدائرة بلغت (٤٥,٨) كم^٢ ، في حين كانت المساحة الإجمالية لأحياء المدينة (١٠٦,٩) كم^٢ أي بنسبة (٤٢%) ، وهذا يدل على أنّ ظاهرة الفقر غير متركزة بمكان محدد بل ينتشر على نصف مساحة المدينة تقريباً ، أدّ شمل أحياء (السلام ، التاميم ، العباس ، الشعلة ، الحسين ، الجمعيات ، الكفاءات ، المهلب ، المشراق ، صنعاء ، التحرير ، الجزائر ، الساعي ، الصمود ، الفراهيدي ، الرسالة ، الاصمعي ، عتبة بن غزوان ، النصر ، الخضراء ، الزهراء ، الموفقية ، الجمهورية ، كوت الحجاج) ، وأجزاء من (الاندلس ، المحارب ، الاساتذه ، الغدير ، الشرطة ، البلديات ، الفيحاء ، عمان ، البريهه ، العشار التميمية ، الرافدين ، الميثاق) .

(١) جمعة محمد داود ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية ، مصدر سابق ، ص ١١ .

(*) هناك ثلاث حالات للتعرف على المسافة المعيارية هي :-

١ - عندما تكون قيمة تمثيل المجتمع ٦٧% .

٢ - عندما تكون قيمة تمثيل المجتمع ٩٥% .

٣ - عندما تكون قيمة تمثيل المجتمع ٩٩% .

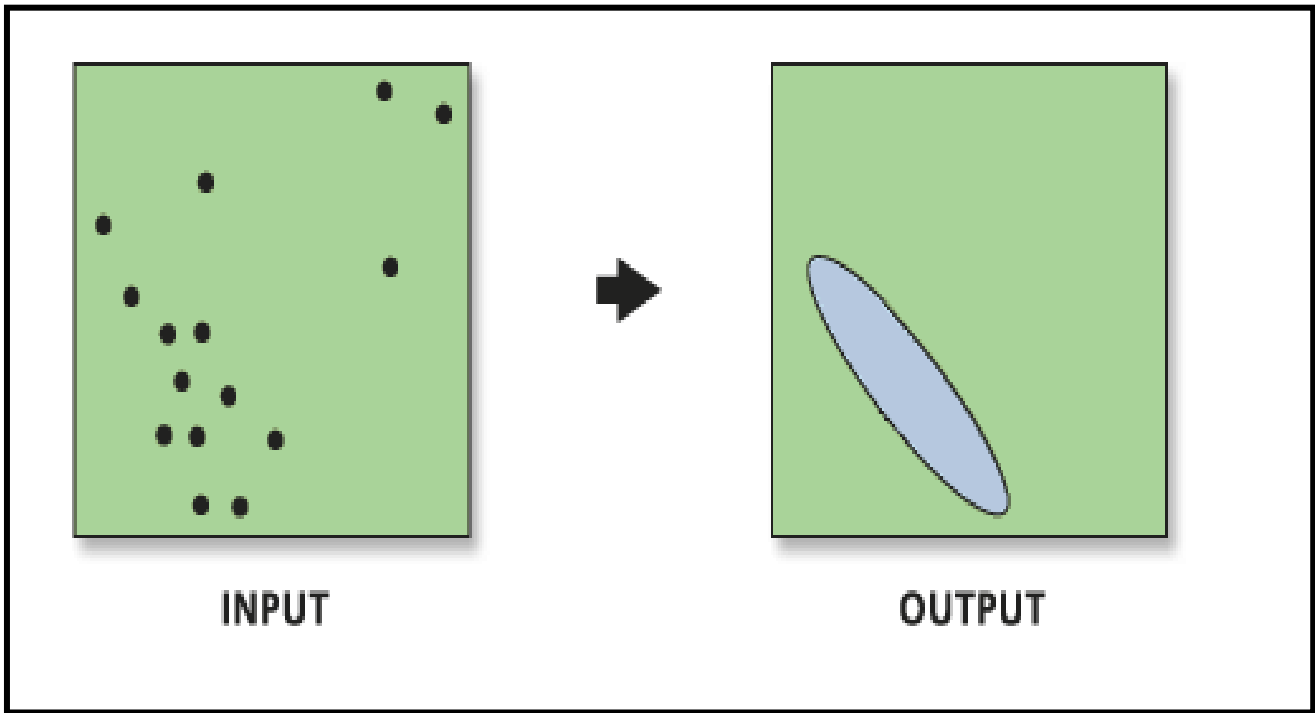
وقد اعتمدت الباحثة الحالة الاولى ؛ لكونها تعد الحالة الطبيعية لأغلب الدراسات التطبيقية . للمزيد يراجع : عمر حسن حسين الراوندي : التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التعليمية بمدينة سوران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين ، ٢٠١٥ ، ص ١٣٧ .

٤- تحليل اتجاه التوزيع^(*) (Directional Distribution)

يطلق عليه أيضاً (القطع الناقص المعياري) أو (اتجاه الانتشار أو التوزيع) أو (التوزيع الاتجاهي) ويهدف إلى تحديد اتجاه توزيع أو الاتجاه التوزيعي لمفردات الظاهرة من خلال رسم شكل بيضاوي أو قطع ناقص (Ellipse) يمثل اتجاه توزيع أغلبية مفردات الظاهرة قيد البحث^(١)، لاحظ شكل (٩) .

شكل (٩)

مدخلات ومخرجات عملية تحليل اتجاه التوزيع في بيئة (ArcToolbox)



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1 .

(*) يمكن استخدام اداة (Directional Distribution) في بيئة (ArcToolbox) من خلال Spatial Statistics Tools ثم Measuring Geographic Distributions ثم Directional Distribution (Standard Deviational Ellipse)

(١) علي حميد سعد و هدى عبد العظيم عباس ، التحليل المكاني لمحطات التعبئة بالوقود في مدينة النجف الاشرف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، مجلة اداب الكوفة ، جامعة الكوفة ، المجلد (١) ، العدد (١٩) ، ٢٠١٤ ، ص ٤٠٦ .

يعد المركز المتوسط *Mean Center* هو مركز الشكل البيضاوي لكل النقاط الممتدة لظاهرة الفقر في مدينة البصرة ، ولكل شكل بيضاوي محواران : أحدهما طويل يمثل أكبر مسافة بين أطراف الشكل ماراً بالمركز المتوسط ، والآخر قصير يمثل أقصر مسافة بين أطراف الشكل ماراً بالمركز المتوسط أيضاً ، كما أن له اتجاه معين مختلفاً بحسب التوزيع الجغرافي للظاهرة ، و من ملاحظة خريطة (٣٢) يتبين أن الانتشار الفعلي لنمط الانتشار لسكان مدينة البصرة الفقراء اتخذ الشكل البيضاوي بامتداد (شمالي غربي - جنوبي شرقي) تقريباً ، إذ بلغت قيمة دوران اتجاه التوزيع (١٥٩,٨) ، ومن ثم ضم (٣٣٣٤) نقطة من اصل (٥٤٦٩) نقطة أي بنسبة (٦٠,٩%) من إجمالي حجم الظاهرة المدروسة وبمساحة إجمالية بلغت (٤١,٤) كم^٢ ، أي ما يعادل نسبة (٣٨,٧%) من مجموع مساحة أحياء مدينة البصرة ، ومن ثم فإن الامتداد العام لاتجاه انتشار الظاهرة جاء محاكياً لنمط الانتشار الفعلي المتمركز في أحياء وسط المدينة وهي (المحارب ، السلام ، التاميم ، العباس ، الحسين ، الجمعيات ، المشراق ، المهلب ، الكفاءات ، الفراهيدي ، الرساله ، التحرير ، الصمود ، كوت الحجاج ، عتبة بن غزوان ، الاصمعي ، الجمهورية ، الموقفية ، الخضراء ، الزهراء) ، وأجزاء من أحياء (الاساتذه ، الغدير ، الشعلة ، البلديات الفيحاء صنعاء ، الساعي ، النصر ، الاندلس) .

ثانياً - تحليلات الكثافة

توضح تحليلات الكثافة مقدار التغير في كثافة توزيع ظاهرة ما على امتداد المنطقة المدروسة ممثلة بخرائط ذات انطقة مختلفة الامتداد ، ومن ثم فإن ناتج هذا التحليل لن يكون رقماً واحداً يعبر عن كثافة الظاهر، وإنما اختلاف الانطقة في منطقة الدراسة هو الدال على كثافة الظاهرة من مكان إلى آخر^(١)، ومن تحليلات قياس كثافة توزيع الظاهرة المكاني:

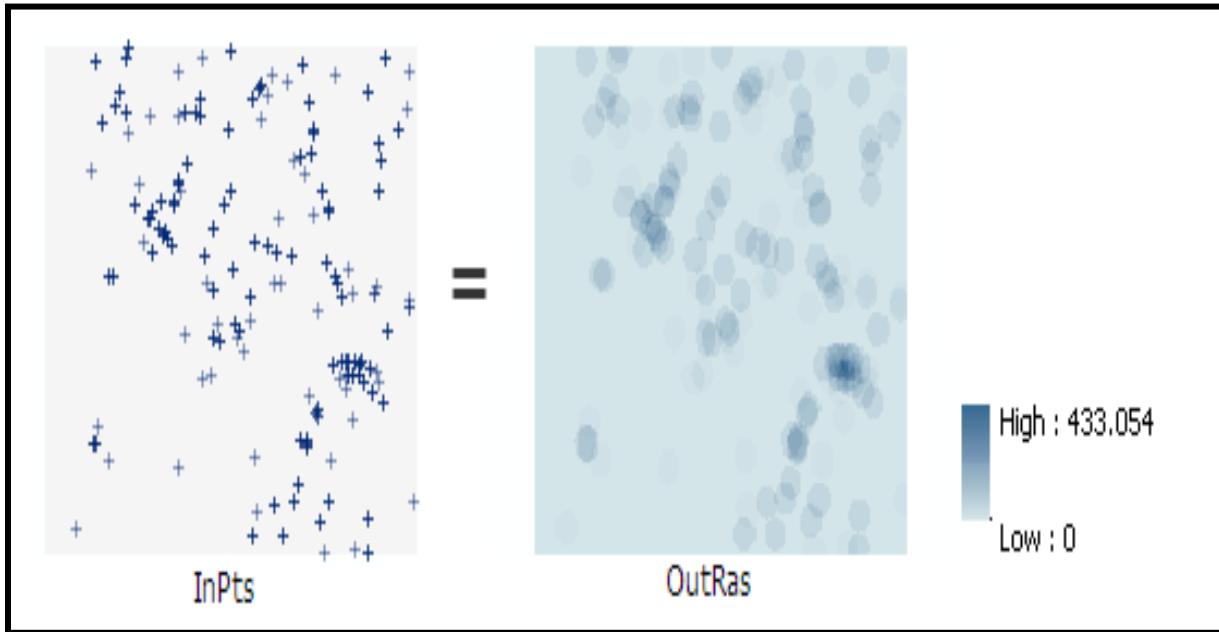
(١) جمعة محمد داود ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية ، مصدر سابق ، ص ٥٢ .

١- تحليل كثافة الظواهر النقطية^(*) (Point Density)

يتيح تحليل كثافة الظواهر النقطية رسم خريطة سطوح (surface map) تبين مقدار التغير في كثافة توزيع الظاهرة على امتداد منطقة الدراسة، وعند استخدام قيم غير مكانية معينة فإن الخريطة ستمثل التغير في كثافة هذه القيم حول مواقع نقاط الظاهرة ذاتها^(٢)، لاحظ شكل (١٠)، ومن خلال الطبقة النقطية الممثلة لسكان مدينة البصرة الفقراء تم انتاج خريطة السطوح (surface map) التي تبين مدى التغير في كثافة توزيع هذه الطبقة، وعلى امتداد المنطقة الممثلة لها، فمن ملاحظة خريطة (٣٣) يتضح بان نطاق الكثافة المنخفضة جداً (٢٨) فاقل فقير جاء في اطراف مدينة البصرة بصفة عامة في الأحياء (الطوبة والنخيلة، جامعة البصرة، الاكاديمية، خالد بن الوليد، ميناء المعقل، الغدير، الشرطة، المهندسين).

شكل (١٠)

مدخلات ومخرجات عملية تحليل كثافة الظواهر النقطية في بيئة (Arc Toolbox)



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1

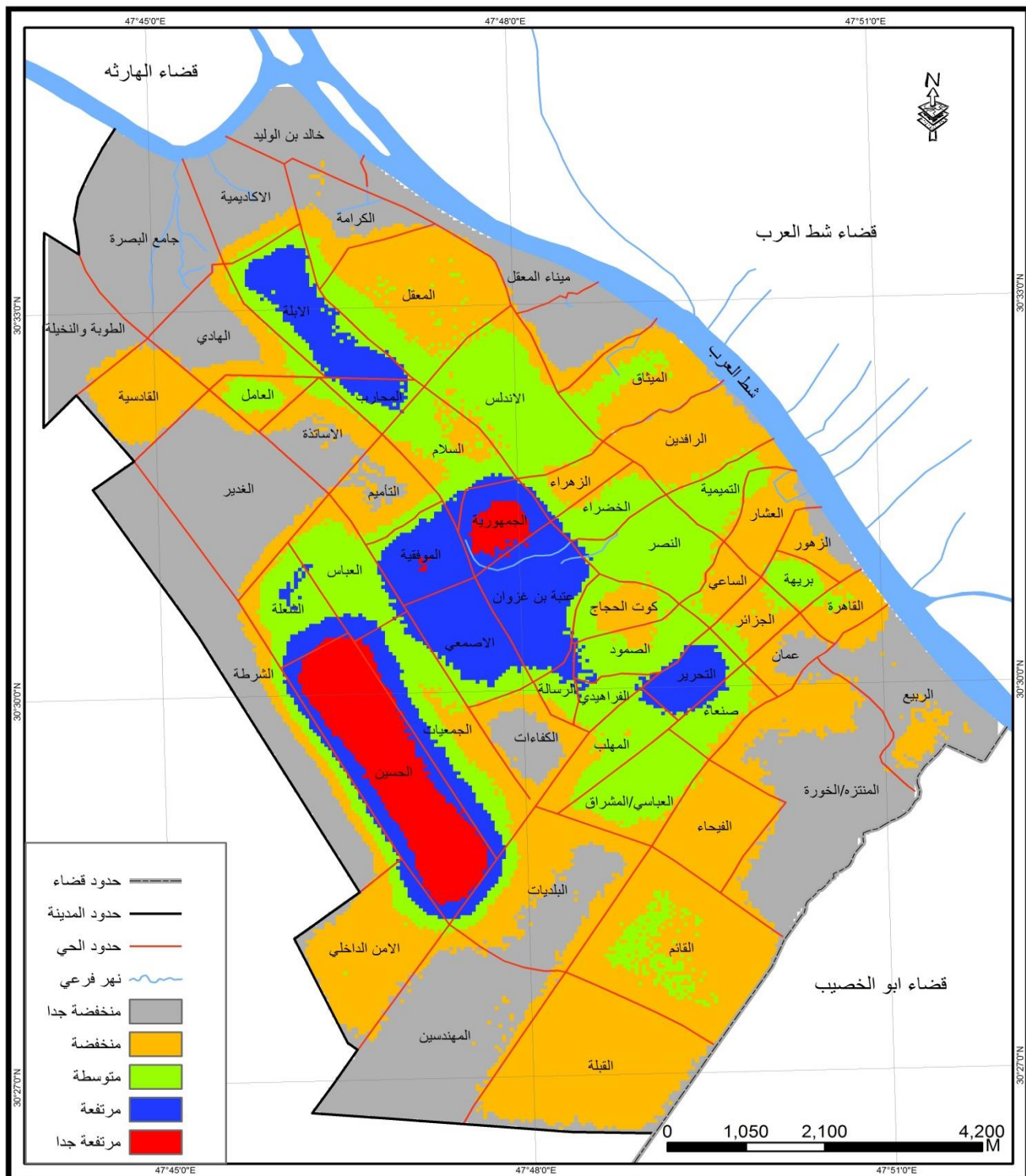
^(*) يمكن استخدام اداة (Point Density) في بيئة (ArcToolbox) من خلال Spatial Analyst Tools ثم

Density ثم Point Density

^(١) هيثم احمد محمود علواني، التحليل المكاني للحوادث المرورية في مدينة الرياض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، كلية الاداب، جامعة بنها، رسالة ماجستير، ٢٠١٧، ص ٩٣.

خريطة (٣٣)

كثافة الفقراء حسب تحليل الظواهر النقطية في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1 .

وفي اغلب اجزاء الأحياء (الكرمة ، الهادي ، الاساتذة ، الكفاءات ، الربيع ، المنتزة/الخورة ، وفي اجزاء من احياء (البلديات وعمان والتاميم) ، وشغل نطاق الكثافة المنخفضة (٢٩-٥٥) فقير الأحياء (القادسية ، المعقل، الرافدين ، العشار ، الامن الداخلي ، الفيحاء ، القبلية) ، وفي اغلب اجزاء احياء (الزهراء ، الميثاق ، الزهور ، الساعي ، الجزائر ، القاهرة ، القائم ، كوت الحجاج) أما نطاق الكثافة المتوسطة (٥٦-٩٠) فقير فقد شغلت الأحياء (الاندلس ، النصر ، العباس ، الفراهيدي ،) ، وفي اغلب اجزاء الاحياء (السلام ، الخضراء ، بريهة ، الصمود ، صنعاء ، العباسي/المشرق ، المهلب ، الرسالة ، التميمية) ، أما نطاق الكثافة المرتفعة (٩١-١٣٩) فقير فقد شمل الاحياء (الموفقية ، الاصمعي ، عتبة بن غزوان ، الابلية ، المحارب ، التحرير) ، واجزاء من حي الجمعيات ، أما نطاق الكثافة المرتفعة جداً (١٤٠ فأكثر) فقير ، فقد ظهرت بورة في حيّا هما الحسين والجمهورية.

٢- تحليل كثافة النواة^(*) (Kernel Density)

يهدف تحليل كيرنل إلى تقدير كثافة التوزيع الجغرافي لتوزيع ظاهرة معينة على مساحة محددة وتحديد المناطق التي تتركز بها الظاهرة ، وتم تطويره للحصول على تقدير التحليل الأحادي أو المتعدد للاحتتمالات المتوقعة لتوزيع ظاهرة معينة^(١) ، لاحظ شكل (١١) .

من خلال تطبيق هذه الاداة يتضح أنّ هناك بؤرتين لتركز الفقراء في مدينة البصرة لتمثل نطاق الكثافة المرتفعة جداً الاولى بامتداد مساحي كبير نسبياً يغطي اجزاء حي الحسين كافة ، فيما تأتي البؤرة الثانية بشكل اصغر لتغطي أكثر اجزاء من حي الجمهورية وسط المدينة تقريباً ، لاحظ خريطة (٣٤)، أما نطاق الكثافة المرتفعة فقد غطى الاجزاء المحيطة بالنطاق المرتفع جداً وبامتداد اوسع في وسط المدينة ليغطي اجزاء من أحياء (الجمهورية ، عتبة بن غزوان ، الاصمعي ،

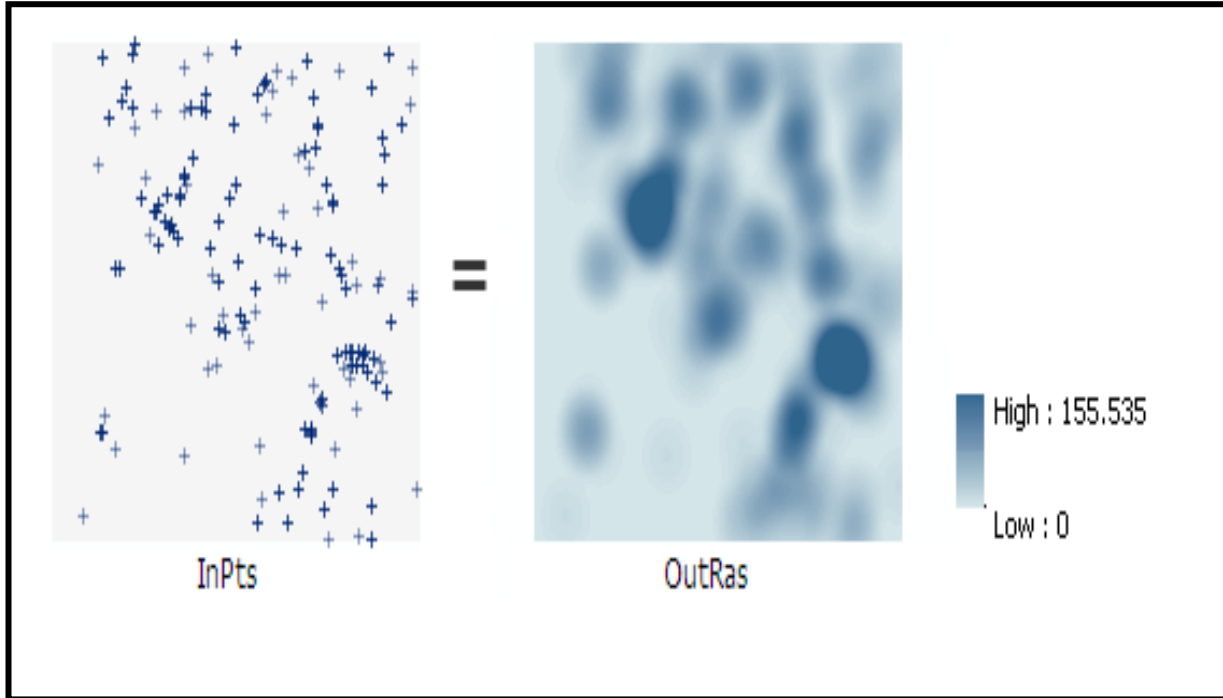
^(*) يمكن استخدام اداة (Kernel Density) في بيئة (ArcToolbox) من خلال Spatial Analyst Tools ثم

Densty ثم Kernel Densty

^(١) قاسم الدويكات ، نظم المعلومات الجغرافية النظرية والتطبيق ، مطبعة البهجة، أربد ، الأردن، ٢٠١٠ ، ص ٨٩ .

شكل (١١)

مدخلات ومخرجات عملية تحليل كثافة النواة في بيئة (Arc Toolbox)

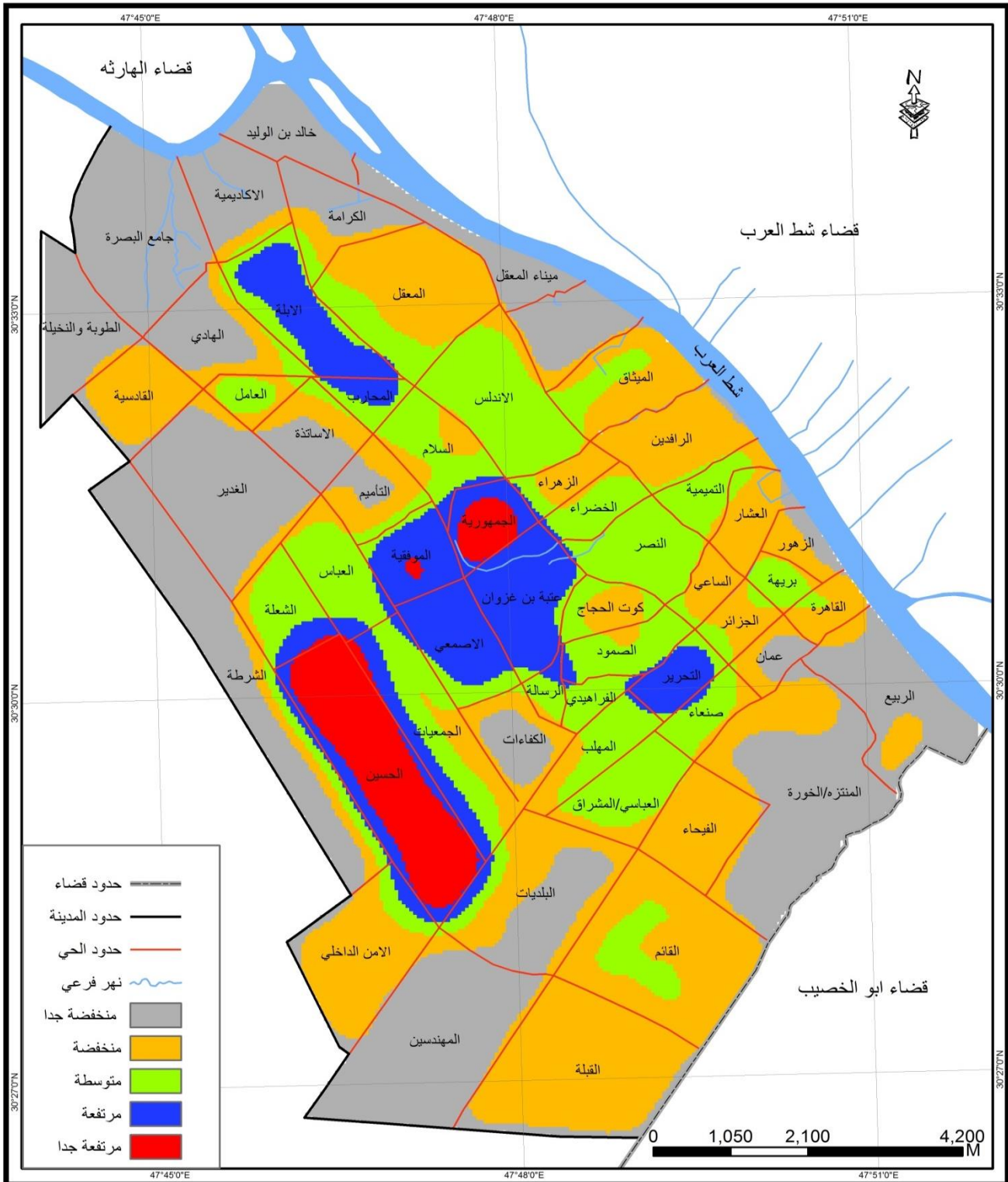


المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1

الموفقية) الذي احتوى على جزء صغير من النطاق المرتفع جداً في وسط الحي تقريباً ، وظهر النطاق ايضاً في حي الابل شمال المدينة ، وحي التحرير في الوسط الشرقي ، وفيما يخص نطاق الكثافة المتوسطة فقد انتشر في أحياء كثيرة من المدينة وهي (الاندلس ، العباس ، النصر ، الفراهيدي بريهه) ، واجزاء من حي (العامل ، السلام ، الخضراء ، التميمية ، الصمود ، المهلب ، صنعاء الجمعيات ، العباسي /المشراق ، الرسالة ، كوت الحجاج ، الميثاق ، المعقل) ، في حين غطى نطاق الكثافة المنخفضة اغلب اجزاء أحياء (القادسية ، القائم ، الرافدين ، العشار ، الساعي الجزائر ، القاهرة ، القبلة ، الفيحاء ، الامن الداخلي) ، واجزاء من أحياء (التاميم ، الاساتذه الزهراء ، عمان) ، أما نطاق الكثافة المنخفضة جداً فقد غطى أحياء المدينة الشمالية وهي حي (خالد ابن الوليد ، الجامعة ، الطوبة والنخيلة ، ميناء المعقل) ، واغلب اجزاء أحياء (الغدير الشرطة ، الربيع ، المتنزه ، المهندسين ، البلديات) في جنوب المدينة ، واجزاء من حي الكفاءات في وسطها .

خريطة (٣٤)

تحليل كيرنل للاحياء السكنية في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1

ثالثاً - تحليلات الأنماط

توجد عدة تحليلات إحصائية لرصد نمط التشتت والانتشار المكاني الخاصة بمواقع مفردات ظاهرة معينة داخل منطقة الدراسة ومنها:

١ - تحليل متوسط الجار الأقرب^(*) (Average Nearest Neighbor)

أنَّ الهدف من عمل هذه الأداة هو تحليل المسافة الحقيقية الفاصلة بين المراكز الموزعة على الخريطة على هيئة نقاط ، ونسبة معدلها إلى معدل المساحة المتوقعة الفاصلة بين النقاط في نمط التوزيع العشوائي ، وذلك لغرض التوصل إلى معيار كمي يعكس نمط التوزيع المكاني للنقاط أو الظاهرة محل الدراسة ، ويستخدم كذلك لمعرفة نمط توزيع المعالم الجغرافية المتشابهة في حيز جغرافي معين^(١)، ويطلق عليه أيضاً تحليل (صلة الجوار) ، لاحظ شكل (١٢) ، استندت هذه الطريقة على قياس المسافة بين كل نقطة وأقرب نقطة دليل يحدد نمط توزيع ومعرفة على مدى انتشار الفقراء في احياء مدينة البصرة ، فهو يدخل في تحليل جميع المواقع في المنطقة المدروسة وعلاقتها ببعضها ، ومن جهة أخرى يعتمد على المسافات الفاصلة بين كل موقع والمواقع الأخرى الأقرب إليها، ثم يتم حساب متوسط المسافات بين هذه النقاط ، ثم قسمة المتوسط المحسوب على المتوسط المتوقع لجملة المسافة بين هذه النقاط ، فإذا كان متوسط المسافة المحسوبة أصغر من المتوسط المتوقع للتوزيع العشوائي لها فإن توزيعها يكون متجمعاً (*Clustered*) .

أما إذا كان متوسط المسافة المحسوبة أكبر من المتوسط المتوقع للتوزيع العشوائي لها فإن توزيعها يكون مشتتاً (*Dispersed*) ، ويكون التوزيع عشوائياً (*Random*) ما بين التوزيع المتجمع والتوزيع المنتشت ، وتتحصر قيمة (*L*) في صلة الجوار بين (صفر - ٢,١١)^(*) .

^(*) يمكن استخدام اداة (Average Nearest Neighbor) في بيئة (ArcToolbox) من خلال Spatial

Statistics Tools ثم Analyzing Patterns ثم Average Nearest Neighbor

^(١) جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية ، مصدر سابق ، ص ٥١ .

^(*) يمكن تحديد ثلاثة أنماط في تحليل صلة الجوار هي :-

١ - نمط التوزيع المتقارب : إذا كانت قيمة (*L*) أقل من واحد صحيح .

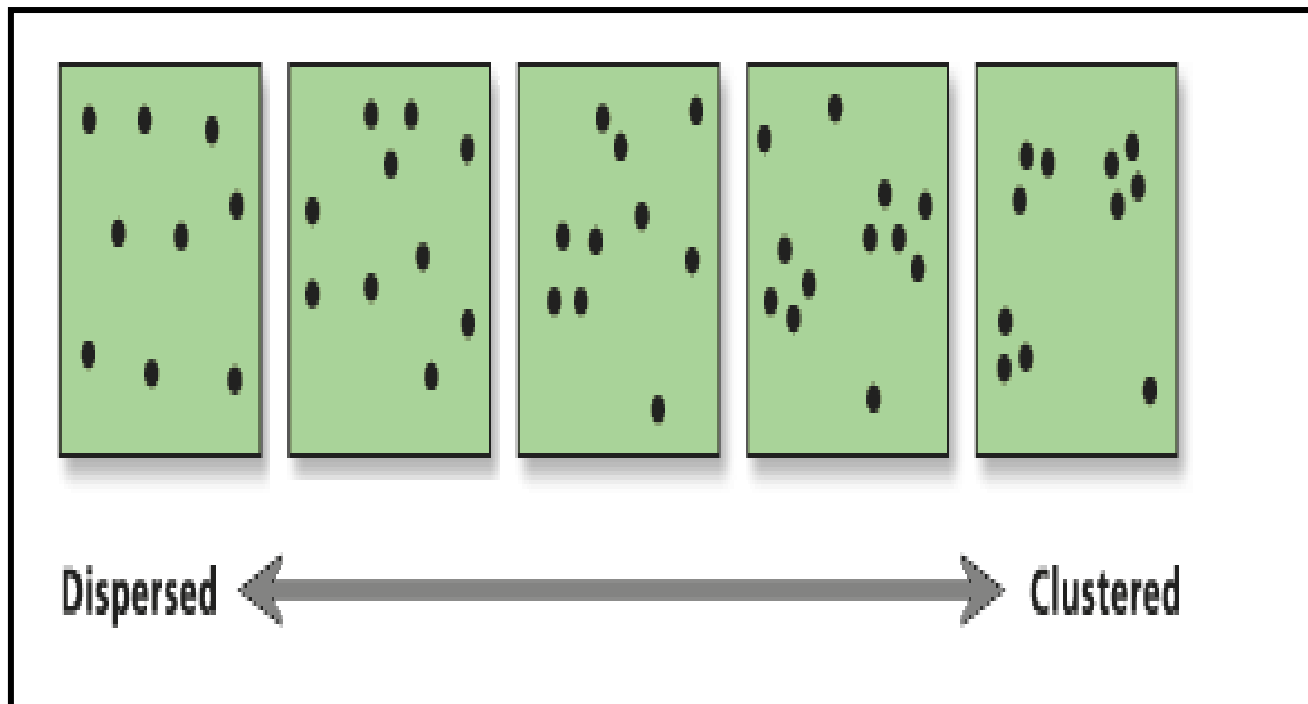
٢ - نمط التوزيع العشوائي : إذا كانت قيمة (*L*) تساوي واحداً صحيحاً .

٣ - نمط التوزيع المتباعد : إذا كانت قيمة (*L*) محصورة بين أكثر من واحد صحيح ، وأقل من ٢,١١

يراجع - جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية ، مصدر سابق ، ص ٥١ .

شكل (١٢)

أنماط الانتشار في تحليل متوسط الجار الأقرب في بيئة (Arc Toolbox)

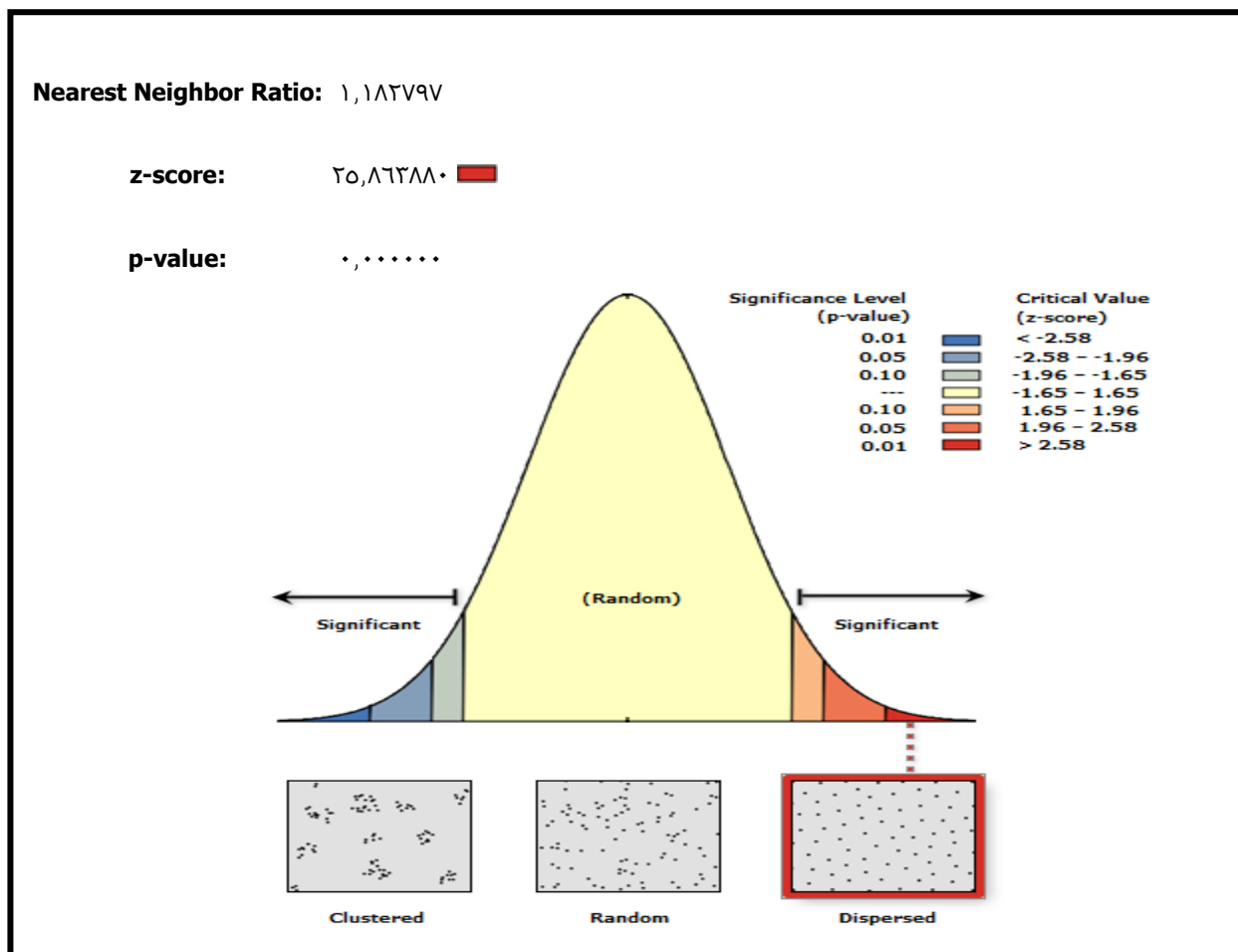


المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1

يتبين من شكل (١٣) ان نتيجة حساب نمط توزيع الفقراء في مدينة البصرة (L) قد بلغت (١,١٨٢) ، فيما كانت نتيجة القيمة الحرجة (Z) (٢٥,٨٦٣) ، وقيمة مستوى المعنوية (P) كانت صفراً ، وهذا يشير إلى أن شكل النمط الجغرافي للظاهرة هو توزيع مشتتاً (*Dispersed*) ، وهو ما يشير له اللون الأحمر الغامق ، بمستوى ثقة عالٍ جداً بلغ (٩٩٪) ، وباحتمالية (١٪) إلى ميل نمط التوزيع نحو العشوائية (*Random*) ، وهذا يعطي انطباعاً لدى الباحثة أن كل أحياء المدينة تعاني من مشكلة الفقر ولكن بدرجات متفاوتة .

شكل (١٣)

نتيجة تحليل متوسط الجار الأقرب لسكان مدينة البصرة الفقراء لعام ٢٠١٩



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1

٢- تحليل معامل الارتباط الذاتي^(*) (Moran Index)

يسمى أيضاً (معامل الارتباط المكاني) أو (معامل الترابط المكاني) أو (معامل موران) نسبة إلى العالم الذي ابتكره ، ويحاول التحليل معرفة نمط انتشار ظاهرة معينة مكانياً ، وذلك من خلال دراسة التماثل في توزيع مفردات الظاهرة مكانياً ، ومدى الارتباط الذاتي بينهم^(١) ، لاحظ شكل (١٤) .

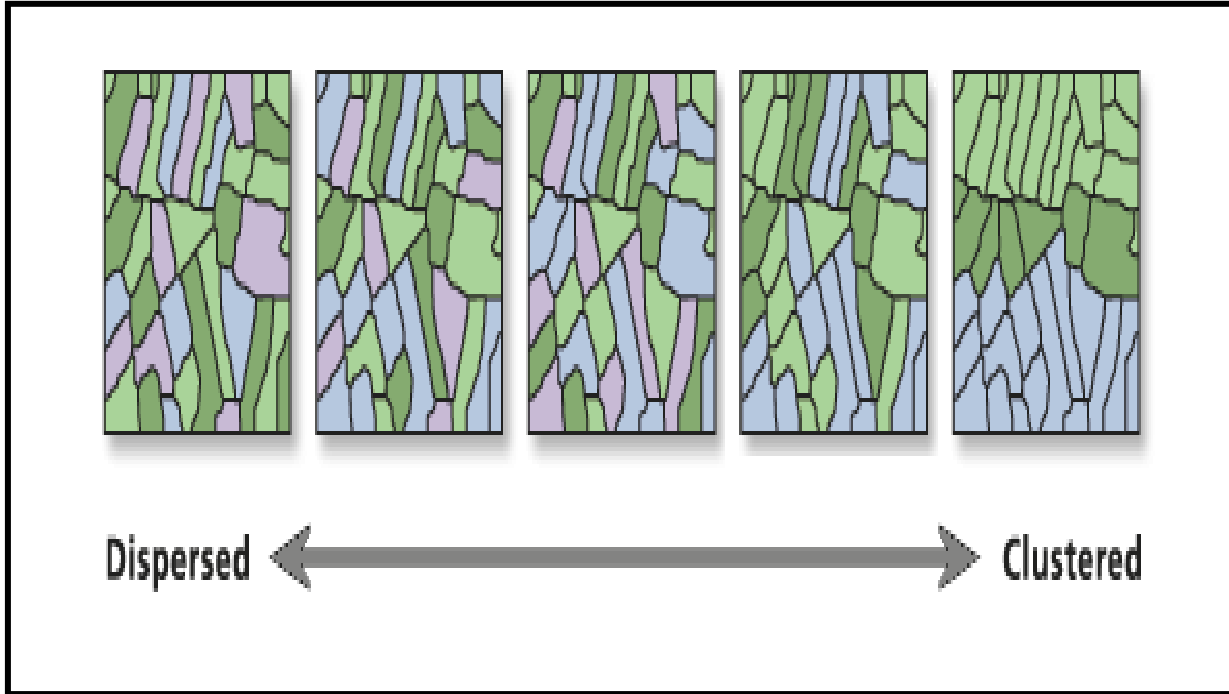
^(*) يمكن استخدام أداة (Moran Index) في بيئة (ArcToolbox) من خلال Spatial Statistics Tools ثم

Analyzing Patterns ثم Spatial Autocorrelation (Moran Index)

^(١) جمعة محمد داود ، تطبيقات إحصائية ومكانية متقدمة ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٨ ، ص ٣٩ .

شكل (١٤)

أنماط الانتشار في تحليل معامل الارتباط الذاتي في بيئة (Arc Toolbox)



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1

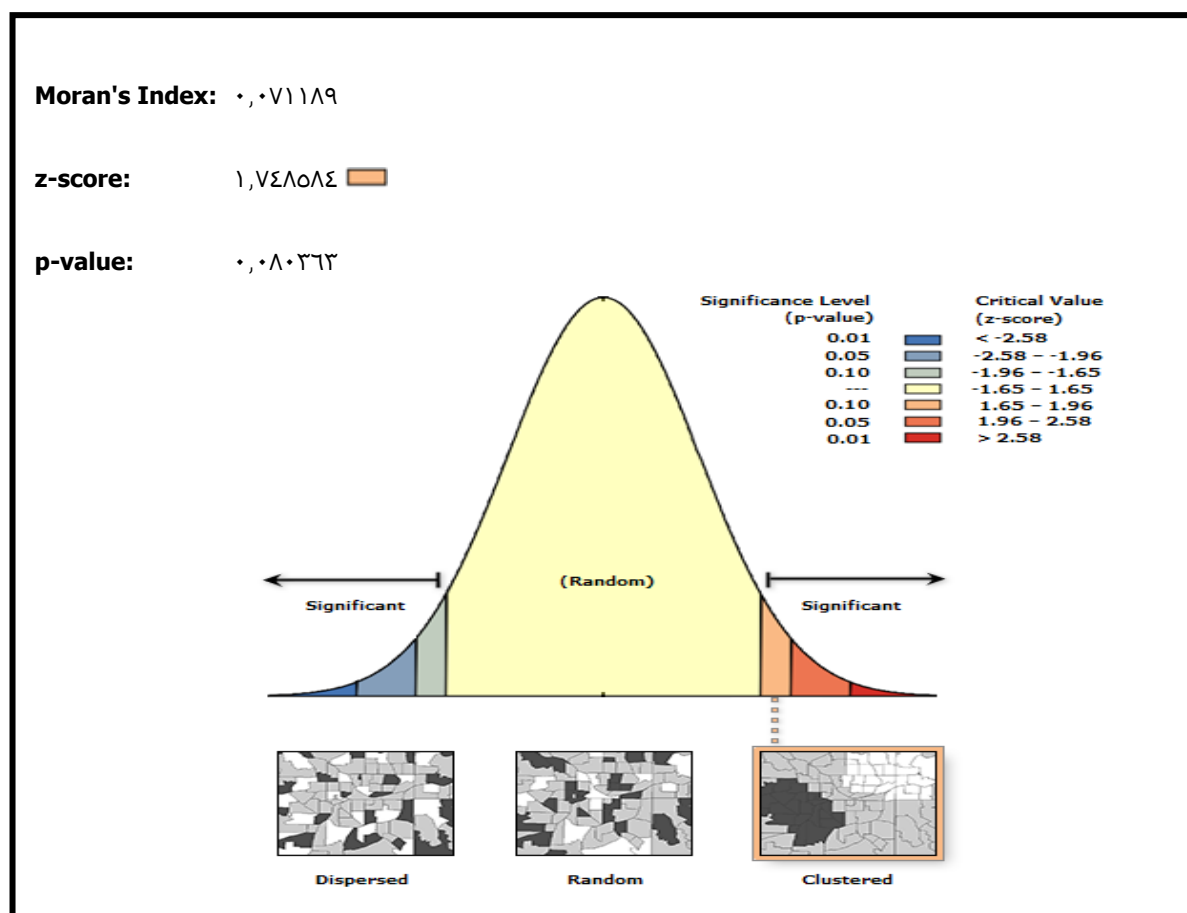
يتبين من شكل (١٥) أنَّ نتيجة حساب نمط توزيع الفقراء في مدينة البصرة وفق معامل موران $(M)^{(*)}$ قد بلغت (٠,٠٧١) ، فيما كانت نتيجة القيمة الحرجة (Z) (١,٧٤٨) ، وقيمة مستوى المعنوية (P) كانت (٠,٠٨٠) ، وهذا يشير إلى أن شكل النمط الجغرافي للظاهرة هو توزيع مشتتاً $(Dispersed)$ قريب للعشوائي $(Random)$ ، وهو ما يشير له اللون الأحمر الفاتح ، وبمستوى ثقة عالٍ بلغ (٩٠٪) ، وباحتمالية (١٠٪) إلى ميل نمط التوزيع نحو العشوائية $(Random)$ وهذا ما يؤكد ما توصلت اليه الباحثة في التحليل السابق .

^(*) يمكن تحديد ثلاثة أنماط في تحليل مؤشر موران هي :-

- ١- قيمته قريبة من - ١ فيدل ذلك على أن نمط التوزيع المكاني متشتت أو متباعد.
 - ٢- قيمته قريبة من + ١ فيدل ذلك على أن نمط التوزيع المكاني متجمع أو متقارب.
 - ٣- قيمته قريبة من الصفر فيدل ذلك على أن نمط التوزيع المكاني عشوائي .
- يراجع : جمعة محمد داود ، تطبيقات احصائية ومكانية متقدمة ، مصدر سابق ، ص ٣٩ .

شكل (١٥)

نتيجة تحليل معامل موران لسكان مدينة البصرة الفقراء لعام ٢٠١٩



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1

٣- تحليل البقع الساخنة^(*) (Hot Spot)

تسمى أيضاً "تحليل البؤر السوداء"، وخلالها يتم وصف نماذج وأنماط وتوزيعات الظاهرة في منطقة الدراسة ، وتباينها المكاني باستخدام خرائط تحليل البؤر السوداء لقياس طبيعة التوزيع لتلك الظاهرة ، ويهدف هذ التحليل إلى إعطاء قيم للظواهر الموزونة بتحديد الدلالة الإحصائية للبقع الساخنة والبقع الباردة^(١) ، لاحظ شكل (١٦).

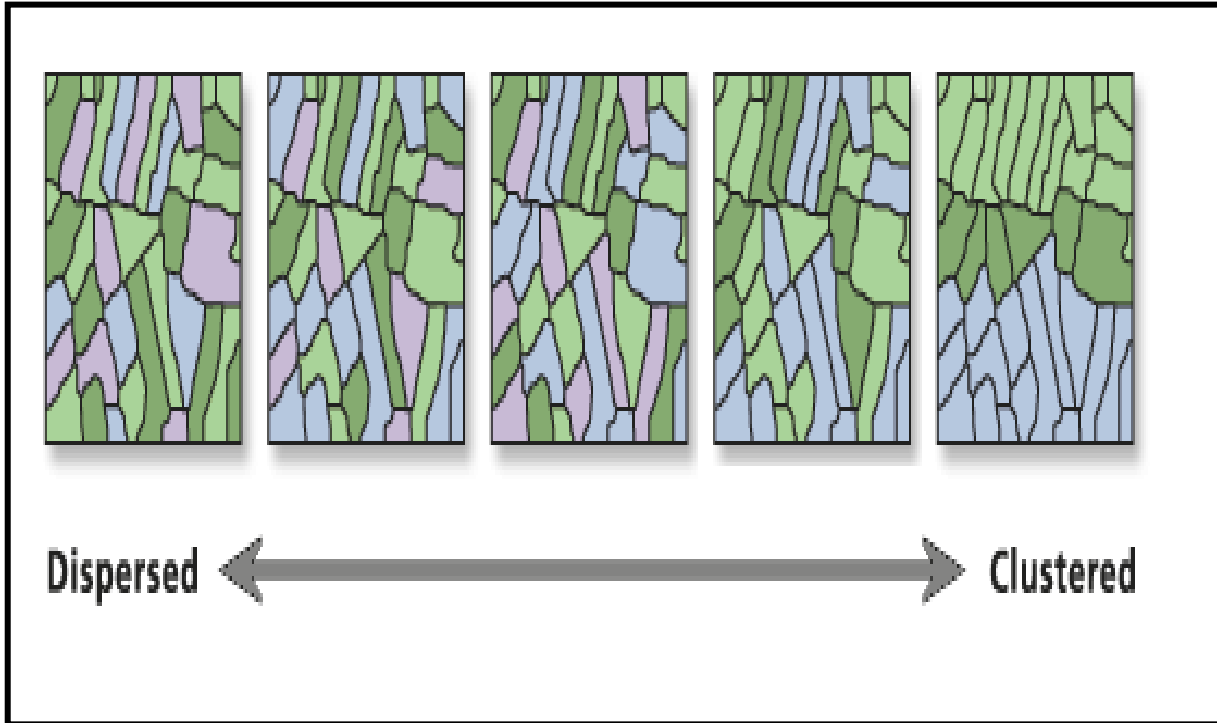
^(*) يمكن استخدام اداة (Hot Spot) في بيئة (ArcToolbox) من خلال Spatial Statistics Tools ثم

Mapping Clusters ثم Hot Spot Analysis (Getis-Ord Gi)

^(١) صفوح الخير، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها ، دار الفكر ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية ، ٢٠٠٠

شكل (١٦)

أنماط الانتشار في تحليل البقع الساخنة في بيئة (Arc Toolbox)



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1

ومن ملاحظة خريطة (٣٥) يتضح ان القيم الموجبة لـ (*GiZScore*)^(*) تبين ظهور البقع الساخنة لتجمع الوحدات المكانية للفقراء ذات القيمة (٢ فاكثراً) في أحياء (الحسين ، الجمعيات الكفاءات) وقيمة أقل (١-٢) في حي القبلة ، فيما ظهرت القيم السالبة لـ (*GiZScore*) والتي تمثلت بالبقع الباردة ذات القيمة (١-)-٢) في منطقتين من المدينة الاولى في الشمال الغربي في الأحياء (جامعة البصرة ، الطوبة والنخيلة ، القادسية) ، أما المنطقة الثانية فقد شغلت منطقة اوسع تمثلت بالاجزاء الشرقية الوسطى من المحافظة ضمن الأحياء (التميمية ، العشار ، الساعي الزهور ، البريهه ، الجزائر ، القاهرة ، عمان ، صنعاء ، التحرير ، الصمود) ، أما باقي الاحياء

^(*) لتحليل البقع الساخنة والباردة ثلاث تفسيرات هي :

١- إن قيمة (Z) الموجبة تدل على تجمعات القيم العالية "البقع الساخنة".

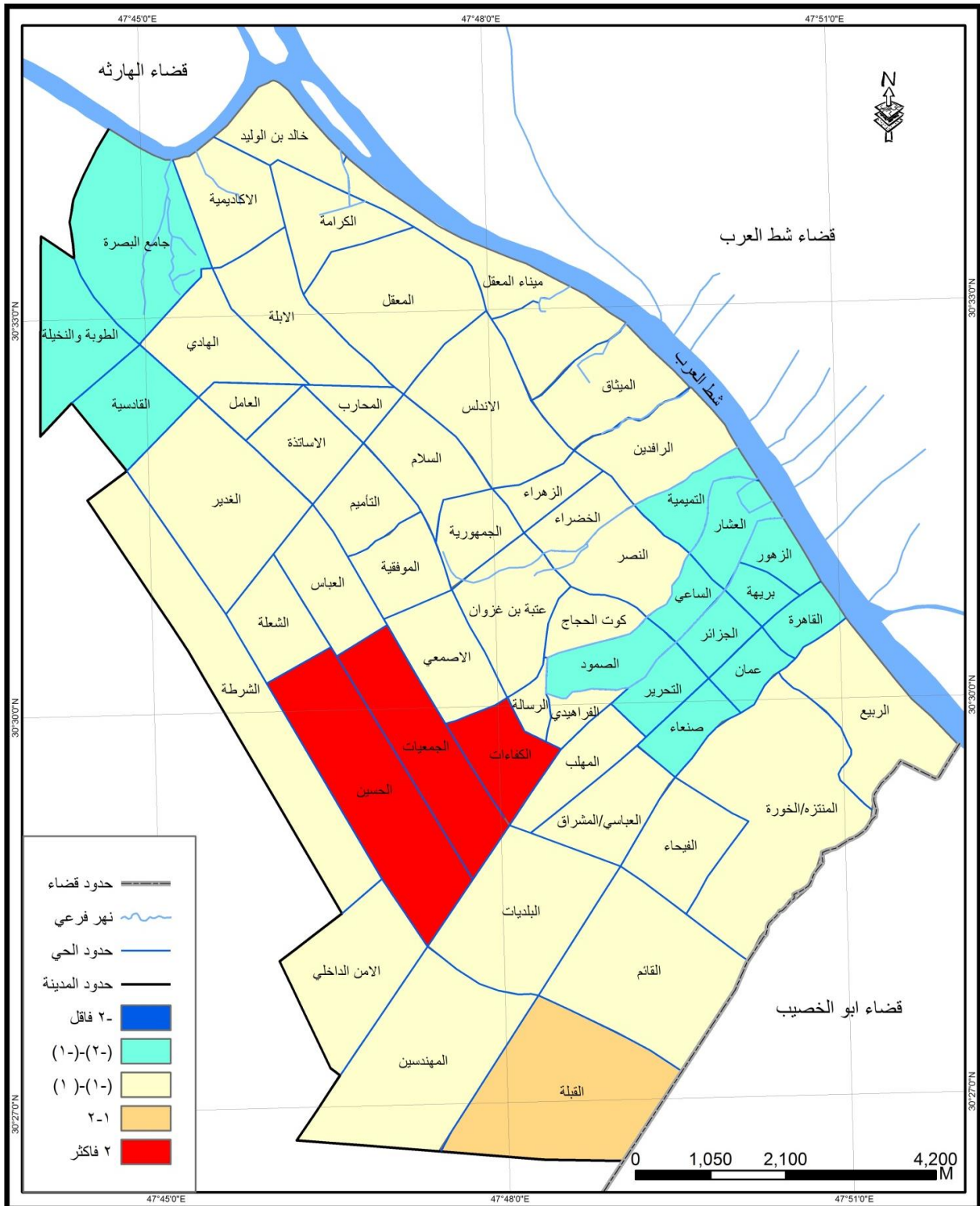
٢- إن قيمة (Z) السالبة تدل على تجمعات القيم المنخفضة "البقع الباردة".

٣- إن قيمة (Z) القريبة من الصفر تدل على عدم ظهور كثافة القيم المتشابهة.

للمزيد ينظر - جمعة محمد داود ، تطبيقات احصائية ومكانية متقدمة ،مصدر سابق ، ص ٣٥ .

خريطة (٣٥)

تحليل البقع الساخنة للاحياء السكنية في مدينة البصرة لعام ٢٠١٩



المصدر - عمل الباحثة بالاعتماد على Arcgis 10.2.1 .

فقد تمثلت بالقيمة المتوسطة (١-١) ((١-)) فيما لم تظهر قيمة سالبة جدا (٢-٢) فاقل (في أي حي من الاحياء والذي يعد اعلى درجات البقع الباردة .

يتضح مما تقدم بأن حي الحسين يليه حي الجمعيات فالكفاءات تعاني من تركيز أعداد الأسر الفقيرة ومن ثم فإن هذه الأحياء تحتاج إلى رعاية واهتمام كبيرين من قبل الجهات ذات العلاقة بالمقابل لم يشغل نطاق البقع الباردة جداً أي حي ما يعني أنَّ كل احياء المدينة تعاني من مشكلة الفقر ولكن بنسب مختلفة .

الفصل الخامس

تجارب بعض الدول في مواجهه الفقر

لما كانت مشكلة الفقر من أكبر الصعوبات والتحديات التي تواجه البشرية في مختلف أنحاء العالم ؛ لما يترتب عليها من بؤس ، وشقاء ، ومرض ، وتشرذم وجرائم ، فقد كانت اجراءات تخفيض مستوى الفقر من الأولويات التي اهتمت بها دول العالم المختلفة بمستوياتها كافة ، إذ لا يقتصر الفقر على الدول النامية فقط ، وانما يمتد للدول المتقدمة ، وعلى الرغم من تأكيد الكثير من الدراسات على عدم امكانية القضاء على الفقر الا من خلال معالجة جذرية لمسبباته^(١)، ووضع المعالجات الجذرية اللازمة لها ، لذا كانت هناك محاولات عديدة من دول العالم المختلفة لمواجهة هذه الأسباب ، واتخاذ بعض المعالجات الميدانية للتخفيف من نسبة الفقر فيها ، والحد من وطأته على الشعوب ، وتقليل آثاره الاقتصادية والاجتماعية .

لقد اثبتت دول العالم برامج ونماذج لمعالجة ظاهرة الفقر ، لتخفيض مستوى الفقر فيها و يمكن الاستفادة منها بتطويعها بما يناسب المجتمع العراقي بشكل عام والمجتمع البصري (موضوع الدراسة) بشكل خاص ، وفيما يلي عرض لتجارب بعض دول العالم الغربي والعربي من خلال اتباع سياسات واجراءات تستهدف خفض معدلات الفقر للاستفادة منها عند اتخاذ الاجراءات اللازمة لخفض معدلات هذه الظاهرة في العراق .

فالفقر يطارد اعداد كبيرة من سكان العالم يتجاوز المليار وستمائة مليون نسمة بحسب التقرير السنوي للبنك الدولي لعام ٢٠١٨ ، وهو ليس مجرد انخفاض في الدخل فقط ، فالفقراء يعانون من تبعات كثيرة جراء هذا الانخفاض تقع في مقدمتها اعتلال الصحة ، والحرمان من التغذية الصحية ، يليها فقدان المأوى المناسب ، والحرمان من حق التعليم ، وصولاً إلى انتشار البطالة وما يتبعها من الخوف من المستقبل والمشكلات الاقتصادية ، وقد يصل إلى التسبب في انتشار الجريمة ، وهناك عدة تجارب دولية سوف نتطرق لبعضها بما يناسب موضوع وحالة منطقة الدراسة :

أولاً - التجربة الجزائرية في معالجة الفقر

تقع في شمال غرب افريقيا وأكثر مدنها اكتضاضاً بالسكان هي مدينة الجزائر التي تقع اقصى شمال البلاد رسمياً تضم الجزائر بحسب تعداد ٢٠١٩ الصادر من مكتب الاحصاءات الوطنية في الجزائر حوالي (٤٣,٠٠٠,٠٠٠) مليون نسمة ومساحتها تبلغ (٢,٣٨١,٧٤١) كم^٢ إنَّ

^(١) برنامج الامم المتحدة الانمائي (٢٠١٦) تقرير التنمية البشرية ، نسخة الكترونية .

عدد سكانها الذي نتج عن الزيادة الطبيعية (٨٤٥) ألف نسمة بنسبة نمو (١,٩٩%) مسجلة تراجع (١,٠%) مقارنة بعام ٢٠١٧ ؛ لكونها من الدول النامية لم تكن بمنأى عن مشكلة الفقر إذ تعرضت لجملة من الصدمات الداخلية والخارجية انعكست على مستوى معيشة السكان التي تراجعت إلى حد كبير ، وتوسعت في كثير من مجالات التعليم ، والصحة ، والسكن ، وخدمات البنى التحتية ، وانتشرت ظاهرة الفقر بين نسبة كبيرة من السكان الذين يعيشون دون الحد الأدنى لمستوى الفقر المطلق من (١٢,٢%) سنة ١٩٩٥ إلى (٢٢,٦%) سنة ٢٠١٤ ، كما تضاعفت في ٢٠١٧ لتصل إلى (٣٢,١%) ، إذ إنَّ الخمس الخامس من المجتمع يستحوذ على ما يقارب (٥٠%)^(١) من الفقراء ، والباقي موزع على الفئات المتوسطة ، إنَّ خطورة هذا الوضع وتزايد حدته دفع الحكومة الجزائرية للاهتمام أكثر وبجدية بهذه الظاهرة ووضع الاستراتيجيات على خمسة برامج وطنية تنصب على الحاجات الأساسية للفئات المحرومة من السكان ، ولتجسيد هذه الاستراتيجية في الواقع تم اقتراح تجربة خمسة مشاريع نموذجية للتنمية المشتركة تنتزع على مناطق مختلفة من الجزائر ، وفي عام (٢٠٠٠) تم وضع استراتيجية جديدة لتخفيف اعداد الفقراء مايلي ^(٢) :

١- صياغة استراتيجية انمائية تهدف إلى تقليص ملموس للفقر المدقع واستخدام افضل للموارد والمهارات البشرية مع الحفاظ على سلامة البيئة واستدامتها .

٢- ضمان التعليم الابتدائي الشامل ، وذلك بازالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي .

٣- خفض معدلات وفيات الاطفال دون سن الخامسة بنسبة الثلث على المستوى العام في عام ١٩٩٠ ، وكذلك تخفض معدلات وفيات الامهات بنسبة ثلاثة ارباع المعدل لعام ١٩٩٠ .

٤- تحقيق التنمية المستدامة ، وتمكين الفقراء من أسباب القوة ، وذلك بازاحة الحواجز امامهم وتوفير فرص العمل للعاطلين عن العمل ، وتسهيل مشاركتهم واعطاء ارائهم .

^(١) توزيع الفقر حول العالم : الموقع الالكتروني . (Hhh/www.ciesin.columbia.edu/povmap)

^(٢) الرؤية الاستراتيجية (٥-٧) تجارب محاربة الفقر ، الحوار المتمدن - العدد (٤٧٠٥) محور مواضيع وابحاث ،

- ٥- فتح المجال امام المنظمات غير الحكومية للقيام بدورها في فتح المشاريع ، وتشغيل اعداد كبيرة من العاطلين ، واعادة تنظيم دعم التشغيل من خلال الاصلاح الاقتصادي وتحوله من الاقتصاد المخطط مركزياً إلى اقتصاد السوق ، والحرية الاقتصادية ، والانفتاح الاقتصادي والاندماج مع العالم.
- ٦- اعادة تحديد مقاييس الحماية الاجتماعية ، وتنظيم قوائم المستفيدين غير الشرعيين ، وذلك باعادة صياغة نظام او سياسية التضامن الوطني ، والضمان الاجتماعي ، وتفعيل دور الزكاة التي لها دور مهم في هذا المجال .
- ٧- السعي الجاد نحو تطوير برامجيات نظام المدفوعات الجزائية لكل مكوناته وتحديثها .
- ٨- تقليص الفوارق الموجودة بين منفذي السياسة الاجتماعية للدولة ومستحقيها .

ثانياً - تجربة البرازيل في معالجة الفقر

الاسم الرسمي لها جمهورية البرازيل الاتحادية هي أكبر دولة في كل من امريكا الجنوبية ، وامريكا اللاتينية ، وثالث أكبر بلد في الامريكيتين ، وخامس دولة في العالم سواء من ناحية المساحة الجغرافية ، وعدد السكان ، إذ تجاوز عدد سكانها (٢١٠) مليون نسمة عام ٢٠١٩ ، وتبلغ مساحتها (٨,٥١٦,٠٠٠) كم ٢ مع هذا العدد من السكان ارتفع عدد الفقراء في منطقة شمال شرق البرازيل ليصل إلى (٤٤,٨%) من السكان^(١) ، الا ان البرازيل تمتلك مؤهلات راسخة في التصدي لهذه التحديات المتمثلة في الجوع ، والفقر ، وقد بدأ برنامج مكافحة الجوع في عام ٢٠٠٣ على يد الدكتور (خوسب داسيلفا غرازيانو) ، ومنذ ذلك الحين سعت البرازيل إلى مكافحة الفقر ، واعتبرت برنامج مكافحة الفقر نقطة انطلاق لجميع السياسات الأخرى التي تم تنفيذها في السنوات التالية ، وقد تم وضع نظام (بولسافاميليا) الذي يدعم اكثر من ربع سكان البرازيل ، فانها تجمع بين السلامة الغذائية والحصول على التعليم ، والصحة ، واتخاذ تدابير لتعزيز التنمية المحلية ، وبفضل السياسات التي اتخذتها حكومة البرازيل حدثت تغيرات اهمها ما يلي^(٢):

(١) البنك الدولي ، مكتب تعداد الولايات المتحدة للمزيد ينظر (wiki,http://ar.m.wikipedia.org.)

(2) <https://ar.actulitix.com/country/bra/ar-brazil-population-belw-poverty-line.php> .

أ- سد الفجوة بين النفقات والإيرادات عند نقطة معينة وما ينطوي ذلك على خطر خروج مستوى الديون عن السيطرة وما يعنيه ذلك من تأثير على الاقتصاد والخدمات التي تقدم للسكان ، وتشكل النفقات الأساسية التي تتحملها الحكومة (٣٧%) من إجمالي الناتج الكلي بينما تشكل الإيرادات الأساسية (٣٦%) منه ، وتعادل المدفوعات الفوائد التي تحتسب ضمن النفقات الأساسية نحو (١٢,٥%) من إجمالي الناتج المحلي عام (٢٠١٨) .

ب- أذخار تعديلات على الميزانيات دون الحاق الضرر بالسكان الأشد فقراً في البلاد وبحسب الدراسة المنهجية الأخيرة لهذه الشريحة من المواطنين لا تكلف سوى (١٢,١%) من إجمالي الناتج المحلي مقابل (١٦,١%) تنفق على غير الفقراء وإزالة الفوارق بينهم .

ت- ترسيخ النظام الديمقراطي المستقر ، وتدعيم أسسه والمحافظة على النظام ودعمه ، و تطبيق نظام اصلاح اقتصادي يحافظ على الابعاد الاجتماعية .

ث- تنفيذ برنامج للقضاء على التقشف ، وذلك بتغيير سياسات الاقتراض ، والتوسع في الزراعة واستخراج النفط والمعادن ، وتنشيط الساحة والتوسع في الصناعة .

ج- الإعانات الاجتماعية التي استطاعت من خلالها تخفيض نسبة الفقر .

ثالثاً - تجربة بنغلاديش في خفض معدلات الفقر

هي احدى الدول التي تقع في جنوب شرق قارة اسيا ، وعدد سكانها ١٦١,٤ مليون نسمة حسب التعداد السكاني لعام ٢٠١٨ يعيشون على مساحة ١٤٧٥٧٠ كم٢ وعاصمتها (دكا) . وتعد بنغلاديش الدولة السابعة على العالم من حيث التعداد السكاني وتدخل ايضا ضمن الدول شديدة الكثافة السكانية . وان تأمين مستوى معيشي مناسب لهذه الاعداد يعتبر تحدي كبير يواجه حكومة بنغلاديش لان نسبة كبيرة من السكان تصل اكثر من ٤٠% هم تحت خط الفقر لذلك اهتمت حكومة بنغلاديش بوضع السياسات والآليات لمكافحة الفقر والقضاء عليه . تمثلت احدى آليات تجربة بنغلاديش في تخفيض معدلات الفقر من خلال تأسيس مصرف الفقراء عام ١٩٨٣ ، وهو مشروع اقتصادي ذو اهداف اجتماعية برأس مال (١٢,٥) مليون دولار ، ويتعامل المصرف مع فئة افقر الفقراء ، وتتضمن اهداف المصرف مايلي :

- ١- بناء قدرة الفقراء والفئات الضعيفة على الصمود ، والحد من تعرضها للأمراض وذلك من خلال تعزيز الوقاية من الأمراض ليصبح الفرد قادراً على العمل ، وسد الاحتياجات الأساسية للأسرة .
- ٢- مد التسهيلات المصرفية للفقراء من الرجال والنساء للقيام بالمشاريع الصغيرة .
- ٣- القضاء على استغلال المرابين للفقراء .
- ٤- دمج القطاع المهمش من المجتمع في طيات نموذج مؤسسي .
- ٥- مشاركة أو مساعدة الفقراء كي يساعدوا أنفسهم .
- ٦- العمل للقادر عليه من الفقراء بدلا من الاحسان .
- ٧- التركيز على النساء كقوة للعمل ، واعطاء الاولوية للنساء الريفيات من الاسر الفقيرة .
- ٨- توفير شروط واجراءات قروض ملائمة تسمح للفقراء بممارسة اعمال مدرة للدخل .
- ٩- أنشطة فردية مختارة من قبل الشخص لتدر دخلا عليه .
- ١٠- مسؤولية تضامنية للمقترضين ، وحكم متبادل من خلال الادخار الاجباري .
- ١١- اتباع نظام قروض صارم .
- ١٢- توفير قروض صغيرة ، وسداد اسبوعي ، وامكانية لتلقي قروض جديدة في حالة السداد.
- ١٣- تشجيع الادخار الفردي .
- ١٤- برنامج للتنمية الاجتماعية .
- ١٥- ادارة مؤسسية ناجحة تضمن استقرار السياسات بعيدا عن تقلبات الادخار الفردية .

رابعاً- استراتيجية مكافحة الفقر في موريتانيا

الجمهورية الاسلامية الموريتانية هي دولة عربية وافريقية تقع في شمال غرب افريقيا وعلى شاطئ المحيط الاطلسي يبلغ عدد سكانها (٤,٦٧٠,٣٤٥) مليون نسمة لعام ٢٠١٩ بحسب ما توصلت اليه ارقام بيانات الوكالة الوطنية لسجل السكان (الإحصاء الوطني الموريتاني) يعيشون على مساحة (١,١٣٠,٧٠٠) كم^٢، وعلى الرغم من ان موريتانيا تعد من الدول التي ترتفع نسبة الفقر فيها ، الا ان جهود الدولة قد اسفرت عن انخفاض معدل الفقر من (٥٦,٦%) عام ١٩٩٠

إلى (٥٠,٠ %) عام ١٩٩٦ ، إذ قامت استراتيجية مكافحة الفقر فيها على أربعة محاور كبيرة تتظافر فيما بينها من أجل تحقيق الاهداف المحددة لها وهي^(١):

١- المحور الاول : سرعة وتيرة النمو الاقتصادي كأساس لتقليص الفقر ، وتحسين تنافسية الاقتصاد ، والحد من تبعيته للعوامل الخارجية ، ويساهم هذا المحور بطريقتين في تقليص الفقر من خلال الآثار المباشرة وغير المباشرة على خالق جهة العمل من جهة ، وعبر انعكاسه الايجابي على ميزانية الدولة التي يمكن ان يعاد استخدامها في دعم القطاعات التي يستفيد منها الفقراء مباشرة .

٢- المحور الثاني : تنمية قدرات النمو الانتاجية لدا الفقراء ، وفيه يتم تركيز الاهتمام على القطاعات التي يستفيد منها الفقراء مباشرة ، وكذلك مناطق تمركزهم ، ويساهم هذا المحور الذي يعتمد على تنفيذ برامج عمومية للاستثمار في تقليص التفاوتات ، وتحسين قاعدة موارد الفقراء .

٣- المحور الثالث : تنمية الموارد البشرية والنفوذ إلى البنى التحتية الاساسية ؛ لما لذلك من تأثير ايجابي من خلال انعكاسه على انتاجية الفقراء ، وتحسين ظروفهم .

٤- المحور الرابع : تنمية مؤسسية حقيقتها تستند إلى المشاركة الكاملة لجميع الفاعلين في مكافحة الفقر .

خامساً - ماليزيا واجراءاتها لمواجهة الفقر

ماليزيا دولة اتحادية ملكية دستورية تقع جنوب شرق اسيا مكونه من عدة ولايات يبلغ عددها (١٣) ولاية وثلاثة اقاليم اتحادية ، ان حكومة ماليزيا عندما ارادت ان تقضي على الفقر من اجل تحقيق التنمية المستدامة سعت إلى وضع خطط وبرامج وآليات عمل لم تكتف فقط برفع شعارات فضفاضة ؛ لذلك نجحت في تحقيق اهدافها ويبلغ عدد سكانها اكثر من (٣٢) مليون نسمة في عام ٢٠١٩ يعيشون على مساحة (٣٢٩٨٤٥) كم^٢ بحسب بيانات دائرة الاحصاءات (DoS) لماليزيا .

(١) محمد شريف بشير ، سياسات واساليب مكافحة الفقر ، دروس مستفادة من التجربة الماليزية ، مجلة تفكر ، مجلد

(٩) ، العدد (١) و(٢) ، معهد اسلام المعرفة جامعة الجيزة ، السودان ، ٢٠١٨ ، ص ٦ .

تعد ماليزيا من بين الدول التي بدأت بالحركة العالمية لمكافحة الفقر منذ عام ٢٠٠٥ ، حتى الآن وعرفت باسم لنجعل من الفقر تاريخاً ، إذ ركزت ماليزيا بعد الاستقلال على محاربة الفقر ، فقد كانت نسبة الفقر فيها مايقارب من (٧٠%) ، فعملت على تخفيضه في الثمانينيات إلى (٣٠%)^(١) ، ثم تخفيضه في بداية الالفية إلى (٥%) حتى وصل الانخفاض عام ٢٠١٠ إلى حوالي (٣,٤ %) ليصل إلى (٢,١%) في عام ٢٠١٩ ، وتتوي تخفيضه ونسفه نهائياً^(٢) .

وتقوم فلسفة التنمية في ماليزيا على فكرة (ان النمو الاقتصادي يقود إلى المساواة في الدخل) ، وهذا ينعكس على المواطنين ايجاباً في تحسين نوعية حياتهم ، والمستفيد منه هو الفقراء العاطلين عن العمل ، ومن الاجراءات الماليزية التي حققت جدواها في خفض نسبة الفقر إلى حد منخفض هي مايلي^(٣) :

- ١- التوسع في برامج تأهيل العاطلين عن العمل تمهيداً لالتحاقهم في مجالات مختلفة .
- ٢- دعم النقابات العمالية التي لم تكن تؤدي دوراً سياسياً مؤثر ، بسبب الضوابط الحكومية وغير الرسمية ، وقلة اعدادها ، وزيادة القيود المفروضة على تنظيمها .
- ٣- تقييد العمالة الاجنبية إذ اعادت نحو (٢٠٠) الف عامل اجنبي من قطاع التشييد إلى اوطانهم ، فضلاً عن تأجيل تجديد اقامة نحو (٧٠٠) الف عامل اجنبي .
- ٤- اتخاذ عدد من الاصلاحات في سوق العمل تضمنت ربط الاجر بساعات العمل ، واتباع الانتاجية ، ورفع كفاءة الادارة ، وزيادة العمل باسلوب الريج المؤقت بدلاً من التخفيض الكلي .
- ٥- تأسيس عدد من الصناديق ، لغرض مساعدة الفئات ذات الدخل المحدود ، وكان من اهمها صندوق اقراض العاملين والذي استفادت منه نسبة كبيرة من العاملين المستغنى عن خدماتهم
- ٦- تدعيم التعليم الاساسي والثانوي وتوجيه دعم أكبر للمنح الدراسية ، وكذلك زيادة الميزانية المخصصة للرعاية الصحية .

^(١) Hhh/www.woody.my/P.aspxid-137.

^(٢) http://www.alwasatnes.com/writers/writer-19.html.

^(٣) عبد الحافظ الصاوي ، قراءة في تجربة ماليزيا التنموية ، مجلة الوعي الاسلامي العدد (٤٥١) ، الشهر (٥) ، العام ٣ ، دولة الكويت صفحة ٥-٦ .

٧- محاربة البطالة بدراسة اسبابها وتحول البلاد من بلد مصنع للمواد الخام بدلاً من تصديرها حتى تستوعب البطالة ، وتحد من الفقر ، والنظرة الجادة للعدالة الاجتماعية عبرها بين الطريقتين واعتماد الخطط التنموية التي تحارب الفقر على فلسفة النمو المصحوب بالعدالة التوزيعية ، وهو ما أدى إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية ، وتحقيق تقدم ملحوظ في القضاء على الفقر سواء المدقع او النسبي ، وما توضحه الارقام بمعنى اخر التوزيع العادل لثمار التنمية حقق الوحدة الوطنية ، ومن ثم القضاء على الفقر .

٨- تقديم القروض ، والمنح الوطنية المتمثلة في تقديمها بدون فوائد ؛ لشراء مساكن قليلة التكلفة للفقراء في المناطق الحضرية ، واسست الحكومة صندوقاً لدعم الفقراء ، وتقديم الاعانات ، والمنح الحكومية المالية للفقراء افراداً واسراً مثل تقديم الاعانات الشهرية لمن يعول اسرة وهو معوق او غير قادر على العمل بسبب الشيخوخة .

٩- توفير التعليم في ماليزيا ، إذ إنّ (٩٤%) من الفقراء يتاح لاطفالهم التعليم الاساسي مجاناً ويستفيد اكثر من (٧٥%) من الفقراء من خدمات الكهرباء وأكثر من (٧٠%) منهم يحصل على مياه نقية وارتفعت توقعات الحياة لديهم إلى (٧٤) سنة بدلاً من (٦٩) سنة ، وهذه النسب تشير إلى نجاحات كبيرة مقارنة لدول (ذات الدخل المتوسطة العالية).

١٠- توفير الرعاية الطبية من خلال دعم اكثر للادوية التي يستهلكها الفقراء ، والادوية المنقذة للحياة ، واثاحة فرصة للقطاع الخاص في فتح المراكز الصحية ، والعيادات الخاصة جعل الدولة تركز على العمل الصحي في جميع المناطق ، وتقديم الخدمات الصحية للحوامل والاطفال ، والقيام ببرامج اخرى وانشطة يستفيد منها الفقراء مثل اقامة المدارس الدينية التي تهتم بمساعدة الافراد وتساهم في دعم قاعدة خدمات التعليم ، وتشجيع التلاميذ الفقراء على البقاء في الدراسة .

من ذلك نرى ان فلسفة القضاء على الفقر في ماليزيا قامت على اساس فكرة (النمو الاقتصادي يقود إلى المساواة في الدخل) ، وعليه فان مكاسب التطور الاقتصادي يجب ان تنعكس ايجابياً على المواطنين في تحسين نوعية حياتهم بما يشمل توفير الضرورات من الغذاء والعلاج والتعليم والامن وان يكون اول المستفيدين من هذا النمو هم الفقراء والعاطلين عن العمل والمرضى والمجموعات العرقية الاكثر فقراً والاقاليم الاقل نمواً .

سادساً - تجربة مصر في مواجهة الفقر

تقع في الركن الشمالي الشرقي من قارة افريقيا ولديها امتداد اسوي ، وقد بلغ عدد سكانها في نهاية عام ٢٠١٩^(١) حوالي (٩٩) مليون و(٣٠٠) ألف نسمة ، وجاءت محافظة القاهرة بأعلى عدد من السكان ، وتعد مصر الاكثر سكاناً في العالم العربي ، لقد قامت الحكومة المصرية بتنفيذ مجموعة من البرامج للدعم في اشكاله النقدي والعيني للاقلال من الفقر سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة ، فبالنسبة لبرامج الدعم المباشر نجد ان السلع المتاحة لجميع الفقراء وغير الفقراء على حد سواء ، إلا أنها تتطوي على تكلفة على غير الفقراء تتمثل في الوقت المفقود داخل طوابير الانتظار للحصول على السلع الامر الذي يدعو إلى أن طريقة الاستهداف الذاتي ، أما السلع التموينية ، فهي تتطوي على اسلوب الاستهداف المباشر اعتماداً على بيانات الدخل ولسوء التطبيق المتمثل في عدم التأكد من صحة البيانات الخاصة بمستويات الدخل أدى إلى ارتفاع معدلات التسرب ، فضلاً عن ما تقدم برامج اخرى مساندة لها ، وهي برامج اجتماعية وتختص بتقديم الخدمات الاساسية كالتعليم ، والصحة وهي تواجه عدداً من اوجه القصور يتمثل اهمها في ارتفاع معدلات التسرب المدرسي بها ، إذ لا يصل الدعم إلى مستحقيه بالاضافة إلى حدوث بعض التشوهات في الاسعار ، وذلك لعدم وجود التحديث اللازم للبرامج ، وافتقار عمليات الرقابة ، والتقييم المستمر التي من شأنها التعرف على اوجه القصور ، ومحاولة اختيار حلول من البدائل المتاحة قد حال دون الوصول إلى النتائج المرجوه ، إذ لم تستطيع هذه البرامج الوصول إلى المستحقين ، ومن الحديث عن وضع حلول لمشكلة الفقر في مصر فان توافر الموارد المالية لا تبدو هي العائق الرئيسي في هذا المضمار ، انما يلخص بعض خبراء الصندوق الاجتماعي للتنمية إلى ان (المعروض من الاموال يزيد عن الطلب عليها أما العوائق الرئيسة فتتمثل في محدودية قدرات المؤسسات الحكومية في الوصول إلى العدد القليل نسبياً للمنظمات غير الحكومية التي يمكنها تنفيذ البرامج المبتكرة التي يثبت نجاحها وجدواها ، وتقوم الحكومة المصرية بعدة اجراءات لمحاربة الفقر منها مايلي^(٢):

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في مصر ، ٢٠١٩ .

(٢) مركز دراسات واستشارات الادارة العامة بجامعة القاهرة ، تقرير الاهداف التنموية للالفة التقرير القطري الثالث

مصر ، ٢٠١٦ ، ص ١٤-١٥ .

١- تقديم مساعدات مباشرة للفقراء من خلال وزارة التضامن الاجتماعي (الشؤون الاجتماعية سابقاً).

٢- تقديم برامج التعليم المجاني ، ومكافحة الأمية من خلال وزارة التعليم .

٣- رعاية صحية مجانية من خلال الوحدات الصحية المحلية ، والمستشفيات العامة الكبيرة التابعة لوزارة الصحة ^(١).

٤- تحديد الأسر الأشد فقراً واحتياجاً للرعاية الاجتماعية والتي تستحق الدعم .

٥- رصد مقدار ملائمة الخدمات التي تقدمها الدولة للوفاء بهذه الاحتياجات الفعلية عن طريق بناء قاعدة بيانات عن هذه الأسر .

٦- وضع سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية بطريقة تتلائم واحتياجات الأسر .

٧- تنمية المشاريع الصغيرة ، وتشجيعها ، وتوفير القروض المالية اللازمة لها .

٨- وضع برامج تطوير العشوائيات ، نظراً لتفاقم الأوضاع بالمناطق العشوائية ، وخطورتها على الاستقرار الاجتماعي والسياسي بالدولة ، ومن المخطط تنفيذ تطوير العشوائيات وقد بدأ صندوق تطوير العشوائيات بأعمال الحصر ، والتصنيف للمناطق العشوائية وتطويرها ، والنهوض الشامل في المناطق ، وتطوير البنى التحتية ، والاساسية والمساكن ، والصرف الصحي ، وتوفير مياه نقية.

٩- تمكين الفقراء وبناء قدراتهم من خلال الاهتمام بمحو الأمية ، والتعليم ، والتدريب ، وهذا من شأنه تعزيز فرصتهم في زيادة دخولهم المالية .

١٠- توفير فرص عمل للنساء ومشاركتها في اعادة الاسرة .

١١- اقامة الجمعيات الاهلية ، والاهتمام ببرامج التوعية ، والتثقيف الصحي ، والاهتمام بالمرأة المسنة ، ووضع قوانين لحقوق المرأة وتدريبها على المشاركة السياسية ، ورعاية ضحايا العنف ، وتقديم الخدمات الطبية والنفسية والقانونية لهن ، ومساعدة المرأة الفقيرة ، وتقديم المساعدة لها من خلال المشروعات الصغيرة .

^(١) معهد التخطيط القومي والبرنامج الانمائي للامم المتحدة ، مصر تقرير التنمية البشرية ٢٠١٨ ، ص ٣٠ .

سابعاً -مكافحة الفقر في السعودية

تعد أكبر دول الشرق الاوسط مساحة ، وتقع تحديداً في الجزء الجنوبي من قارة اسيا ، وتشكل الجزء الأكبر من شبه الجزيرة العربية ، وتبلغ مساحتها (٢,١٤٩,٦٩٠) كم^٢، وبلغ عدد سكانها في عام ٢٠١٩ حوالي (٣٣,٤١٣,٦٦٠) ^(١) مليون نسمة . إلا أنَّ هذه الدولة لم تسلم من شبح الفقر رغم انها تطفو على سطح النفط ، ويقدر الناتج الإجمالي للسعودية بنحو (٦٥٣,٢) ^(٢) مليار دولار ، وهو ما يجعلها في المركز العشرين في قائمة الاقتصادات الأكبر على مستوى العالم ، ويجعلها بلا شك تتربع قائمة الدول العربية ، ومصدر ثروتها الاساسي هو النفط الذي يمثل (٧٣%) من الايرادات الحكومية ، الا انها رغم ذلك لا تخلو من من الفقر ، إذ قدرت نسبة الفقر في عام ٢٠١٦ ما بين (١٥-٢٥ %) وازدادت لتصل إلى (٢٧%) في عام ٢٠١٨ ، بسبب تزايد معدلات البطالة فيها ، كما اوضحت الإحصائيات التي تم الحصول عليها من الهيئة العامة للإحصاء في السعودية إلى ان ما بين مليونين وخمسة ملايين سعودي يعيشون على أقل من (٥٣٠) دولار شهرياً (١٧) دولار يومياً ، وحول معدلات الدخل التي تدخل صاحبها في دائرة الفقر بالسعودية حدد تقرير اقتصادي لجمعية الملك خالد الخيرية خط الكفاية للأسرة المكونة من سبعة افراد بنحو (١٢٤٨٦) ريالاً ، أي نحو (٣٣٢٣) دولاراً امريكياً في الشهر معتبراً ان ما دون ذلك يدخل تحت خط الفقر .

وحذر البنك الدولي المملكة من خطورة ارتفاع نسب الفقر في السنوات المقبلة ، وذلك في تقريره (الافاق الاقتصادية للسعودية) الصادر في نيسان ٢٠١٨ ، وبعد تفشي البطالة وسط الشباب السعودي خاصة بين الاناث ، فقد بلغ معدل البطالة بحسب احصائيات منظمة العمل الدولية للفئة العمرية (١٥-٢٤) سنة حوالي (٢٥%) في عام ٢٠١٨ ، وقدر بين الذكور لنفس الفئة العمرية الشابة حوالي (١٨,٤%) ، ويعاني السعوديون من ارتفاع كبير في اسعار السلع والخدمات ؛ لذلك يعيش الفقراء فيها حياة قاسية صعبة ، وانتشرت ظاهرة التسول بين صفوف فقرائها لذلك قامت الحكومة فيها بوضع استراتيجية لمعالجة الفقر ، وتتنظر الاستراتيجية للفقر على

^(١)البنك الدولي ، معلومات هيئة الاحصاء السعودي ، بيانات دولية ، ٢٠١٩ .

^(٢) الهيئة العامة للإحصاء ، المملكة السعودية ، بيانات ومعلومات احصائية ، ٢٠١٨ .

أنه مشكلة معقدة تتداخل فيها الكثير من الأسباب والعوامل ، ولا بد من إيجاد حلول وقائية وعلاجية بأساليب غير تقليدية أهمها ^(١):

١- تشكيل لجنة تتكون من فريق عمل متكامل يهدف الفريق تحديد حجم انتشار ظاهرة الفقر، والتعرف على ملامحه ، ودراسة التجارب السابقة التي قامت بها بعض الدول ، واقتراح الخطط والبرامج القابلة للتطبيق .

٢- توفير فرص عمل لكافة الافراد من القادرين على العمل ، وذلك من خلال القيام بالمشاريع الاستثمارية ، والحرص على تطبيق خطة التنمية المستدامة .

٣- التشجيع على دعم مشروعات البناء الاسكاني ، لتوفير مساكن مناسبة مجانية للفقراء والدعوة لمشروع ترميم منازل الفقراء ، ودعوة رجال الاعمال لدعم هذا المشروع من خلال المساهمات المالية وانشاء صندوق خيري لمعالجة الفقر يعمل على تحسين ظروف الفقير ، وتأهيله ، والوفاء بحاجته من خلال عطاء متبادل يشارك فيه الفقير ، وتسهم الدولة في دعمه وتمويل برامجه ومشروعاته مع المؤسسات الاهلية الربحية والخيرية وبمساندة من الافراد الميسورين أي ان الصندوق الخيري مؤسسة اجتماعية تساند النشاط الحكومي والخيري الموجه للفئات الاجتماعية المحتاجة في البلاد ، وينتظر ان يكون الصندوق احدى الاليات الفاعلة للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر ومعالجة آثاره في السعودية .

٤- تنمية قدرات الافراد وتطويرها للاعتماد على انفسهم وتوعيتهم للاسهام بفاعلية في عملية النمو المجتمعي وتطوير الذات ، فهي احدى ركائز عملية التنمية الشاملة في المجتمع ، وتوفير القروض لدعم المشروعات الاستثمارية الصغيرة لفئة الفقراء او تطوير القائم منها لمساعدتهم على القيام باعمال تتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم .

٥- الحزم والجدية في توفير الوظائف للنساء للمشاركة مع الرجال في رفع المستوى المعاشي للافراد .

(١) منظمة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ، حقوق الانسان والصحة واستراتيجيات الحد من الفقر ، سلسلة منشورات الصحة وحقوق الانسان ، العدد (١٥) ، ٢٠١٨ .

٦- إعادة توجيه السياسات الحالية ، وذلك من خلال إعادة النظر بكيفية واعداد الموازنات لتأخذ بالحسبان توجيه برامج دعم بالصحة ، والتعليم ، والسكن ، والمواصلات ، موجهة لذوي الدخل المحدود بشكل عام للمساعدة في توفير الظروف التي تمكن الفقراء من سد احتياجاتهم الاساسية ، وتمكينهم من الخروج من ظاهرة الفقر .

ثامناً - الفقر في العراق

يعد العراق أحدى اهم الدول الغنية بالثروات المعدنية والزراعية المختلفة التي تدر دخلاً كبيراً إلا إنَّ الظروف التي مرت على العراق من الحروب والازمات والحصار الاقتصادي قد انهكت اقتصاده ، وظل العراق اسير التخلف الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي .

فقد شهد العراق في عقد الثمانينات حرباً دامت ثمان سنوات مع ايران أدت إلى تدهور اوضاع السكان بصورة عامة ، وسكان المناطق الحدودية في وسط وجنوب العراق ومنها مدينة البصرة بصورة خاصه التي تحملت الكثير من المشكلات والمعوقات التي سادت حياة السكان فيها فبعد عام ١٩٨٠ تدهورت وتراجعت فاعلية مؤسسات الدولة وتعرضت للاهتزاز والضعف فقد شحت موارد الدولة على الانفاق الاجتماعي والخدمات وتحديداً في موضوع الغذاء والدواء واتسعت دائرة الفقر ، إذ قدرت وزارة التخطيط حديثاً ان خط الفقر المدقع ارتفع في العراق من (٣,١٧%) في الحضر عام ١٩٨٨ إلى (٢٠,٨٣%) في عام ١٩٩٣ ، أما على صعيد الفقر المطلق فقد ارتفع هو الآخر خلال الفترة مابين (١٩٨٨-٢٠١٩) من (٢٤,٩٤%) عام ١٩٨٨ ليصل إلى (٧٢%) عام ١٩٩٣ في الحضر ، فبعد عام ١٩٩٠ فرضت العقوبات الاقتصادية ومن ثم الحرب على العراق بعد احداث الكويت فتراجع على اثرها الوضع الاقتصادي ما اثر في المستوى المعاشي للأسر بشكل كبير .

لقد ادت تلك العقوبات إلى التأثير سلباً على فئات الدخل الواطئة والمتوسطة ، وطبقاً لبيانات منظمة الاغذية والزراعة الدولية فان ثلثي العراقيين تعرضت مستويات معيشتهم لانتكاسات خطيرة إذ انخفض دخل الأسرة إلى ثلث ماكان عليه عام ١٩٨٨^(١)

(١) وزارة التخطيط ، التقرير الوطني لحالة التنمية البشرية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥ .

وكانت السبب في تزايد اعداد الفقراء ، فضلاً عن ارتفاع معدلات التضخم التي تسارعت بعد عام (١٩٩٣) ، واستمرت بالتصاعد ، وخصوصاً الرقم القياسي للمواد الغذائية الذي ارتفع من (١٠٠%) عام ١٩٩٢ إلى (٣١٦٧,٤%) عام ١٩٩٥ ، أي ان اسعار المواد الغذائية ازدادت بحدود (٣٢) مره خلال ثلاث سنوات ، وهذا مؤشر لما كان يعاني منه اصحاب الدخل المحدودة الذين انحدرت بهم درجات التضخم نحو مستويات منخفضة من الدخل اسهمت في تزايد حدة سوء توزيع الدخل والثروة ، ومن ثم أدت إلى تفاقم ظاهرة الفقر وانتشارها بشكل واسع في العراق ، مما شكل العبء الأكبر على كاهل العوائل الفقيرة التي تزايدت بشكل ملحوظ في العراق .

مما سبق يتضح إنَّ تأثير الحصار الاقتصادي في العراق بدأ يتضح بعد ثلاث سنين من تطبيقه ، إذ ارتفعت نسبة الفقر إلى (٢١%) يتبع ذلك تدهور كبير في مستوى الفقر المطلق ، إذ قدر ب(٧٢%) ، وهذا يعني ان ثلاثة ارباع سكان العراق كانوا يعانون من نقص او عجز في تأمين الاحتياجات الاساسية كالغذاء ، والسكن ، والملبس ، والتعليم ، والصحة ، والنقل ^(١) .

لقد دمرت حرب الخليج والحصار الاقتصادي معظم المنشآت الاقتصادية ، إذ حدثت اضرار ضخمة في بنية الاقتصاد العراقي وجعلته في حالة كساد تضخمي انعكس على مجمل حياة السكان لتجعل من الفقر الصفة السائدة في العراق لجميع محافظات بما فيها البصرة التي تعرضت لمخاطر الحرب والحصار الاقتصادي وولدت فيها مصادر جديدة للفقر ، وفي مقدمتها التضخم الذي شمل مجمل السلع ، وبالاخص السلع الغذائية انهار سعر الصرف للدينار العراقي الذي كان يساوي رسمياً (٣,٢٠٨) دولارات ، واصبح الدولار يساوي في اسواق التداول مايعادل (١٢٠٠) دينار ، ووصل في بعض الاحيان إلى مايزيد عن (٢٠٠٠) دينار للدولار ، فضلاً عن ذلك انخفاض مستوى الدخل لدى السكان والذي لا يتناسب مطلقاً مع هذا المستوى من التضخم ، مما ادى إلى انهيار القوة الشرائية للسكان ، واتساع كبير في جيوب الفقر ^(٢) ، وبعد تغير النظام عام ٢٠٠٣ انهارت مؤسسات الدولة وحدثت ازمات اقتصادية واجتماعية متعددة ، إذ انخفضت مستويات المعيشة في المجتمع ، وتفشيت ظاهرة الفساد الاداري ، وكذلك ارتفاع نسبة البطالة

(١) مهدي العلاق ، خط الفقر الزمني ، وطأة الفقر من منظور النوع الاجتماعي ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤ .

(٢) وزارة التخطيط ، تقرير خط الفقر في العراق ، مجلد (١٧) . ص ٢٠ .

وبسبب سوء التغذية والاهمال الصحي ارتفعت نسبة وفيات الاطفال الرضع ^(١) ، فبعد عام ٢٠٠٣ لم تتخذ الاجراءات التصحيحية للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بل ازدادت حدة الفقر والحرمان للكثير من العوائل وخاصة تلك التي تعرضت للقتل والتهجير .

ان العراق من بين الدول التي حاولت وضع استراتيجية للتخفيف من الفقر منها شبكة الحماية الاجتماعية ، الا انها لم تحد من الفقر ؛ لكونها تميزت بالطابع البدائي ولم تستهدف الفقراء فقط انما ضمت فئات خاصة اخرى ، كما ان نظام البطاقة التموينية رافقته الكثير من المشكلات منها عدم الانتظام في التوزيع ، وعدم العدالة ؛ لكونها تقدم للشرائح الفقيرة وغير الفقيرة كافة على حد سواء ، ومما زاد من سوء الاوضاع الاقتصادية ظهور حالات الفساد المالي والاداري في بعض الوزارات من بينها تلك التي اوكلت اليها مهام تنفيذ استراتيجية التخفيف من الفقر إلى جانب معاناة هذه الجهات الرسمية في التخصيصات المالية الذي ادى بدوره إلى اعاقه تحقيق الاهداف المطلوبة كالتعليم ، والصحة اللذين يعانيان من الاهمال ، لذلك لا بد من وضع حلول تساهم في التخفيف من هذه الظاهرة التي تفتك بالمجتمع ، وقد توصلت الباحثة إلى ان تجربتي جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية متقاربة يمكن تبادل الخبرات فيما بينهما ؛ لكونهما دولتين تتمتعان بخيرات نفطية كبيرة إلى جانب التقارب في اعداد السكان بشكل عام ، والفقر بشكل خاص ، كما يمكن الاستفادة من التجربة المصرية في هذا المجال على الرغم من ارتفاع اعداد السكان فيها واختلاف مواردها الاقتصادية مقارنة بالعراق .

(١) ادز اوزلون ، تنمية واعادة بناء الاقتصاد العراقي، ترجمة مركز العراق للابحاث ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦ .



النتائج والمقترحات

النتائج

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها بالنقاط الاتية :

١- بينت اساليب التحليل المكاني والاحصائي في بيئة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ان الوسيط المكاني للسكان الفقراء في مدينة البصرة يقترب بشكل كبير من المركز الجغرافي للفقراء بانحراف بسيط عنه بلغ (٢١٠) متر فقط عن المركز الجغرافي للمدينة بمسافة بلغت (١١٧٠) متر مقترباً بذلك من حي الحسين الذي يعد الحي الاكثر فقراً بالمدينة .

٢- اظهرت نظم المعلومات الجغرافية (GIS-) ، وبالتحديد تحليل المسافة المعيارية ان ظاهرة الفقر غير متركزة بمكان محدد بل ينتشر على نصف مساحة المدينة ، إذ شمل (٣٧) حياً من مجموع الأحياء السكنية في مدينة البصرة البالغ عددها (٥٦) حياً سكنياً .

٣- كشفت الطبقة النقطية الممثلة لسكان مدينة البصرة وخريطة السطوح في الكثافة المنخفضة جداً (٢٨) فقير ، فأقل جاء في اطراف المدينة بصفة عامة كما في أحياء (الطوبية والنخيلة . الاكاديمية وغيرها ، في حين ان نطاق الكثافة المرتفعة جداً (١٤٠) فقير فأكثر ، فقد ظهرت بؤرته في حي الحسين والجمهورية .

٤- بلغ العدد الكلي للفقراء في مدينة البصرة (٢٧٢٤٧) نسمة لعام ٢٠١٩ ، وتتباين اعدادهم بين الأحياء المختلفة للمدينة يتوزعون على خمسة مستويات ، وقد تركز العدد الأكبر منهم في (٥) أحياء سكنية اولها حي الحسين ثم الابله والقائم وعتبة بن غزوان والاندلس ، في حين شهدت أحياء ميناء المعقل والكفاءات ثم الهادي وعمان والاكاديمية والجامعة أدنى المستويات في اعداد الفقراء .

٥- يعيش الفقراء في مدينة البصرة بأحوال سكنية لا تتوفر فيها ابسط متطلبات المعيشة ، إذ يسكن غالبيتهم في بيوت من الطراز القديم والكثير منهم يسكن في العشوائيات التي لاتشملها الخدمات الاساسية للسكان .

٦- كشفت نسبة تركز الفقراء في مدينة البصرة ان اعداد الفقراء في منطقة الدراسة ينتشرون بشكل متساوي نوعاً ما على جميع الأحياء السكنية فيها دون ان يخلو أي حي سكني من الفقراء .



٧- إن انتشار الفقر في مدينة البصرة عملية تراكمية تعود إلى اسباب سياسية اقتصادية منذ الحرب (العراقية-الايرائية) في ثمانينيات القرن الماضي ، والتخفيف منه عملية طويلة الاجل ، والتغير في خصائص الفقر عملية بطيئة فقد تزايدت اعداد الفقراء ، واهملت المشاريع ، وتركز الانفاق على الامور العسكرية ، وتوالت المشكلات والازمات وتزايدت حتى بعد عام ٢٠٠٣ ، مما جعل البصرة من اكثر المدن تضرراً فشاعت البطالة ، وكثر الفقراء لاسباب عديدة متداخلة كضعف الرقابة الداخلية ، وشيوع الفساد الاداري والمالي فضلاً عن تزايد معدلات النمو السكاني خلال السنوات الاخيرة .

٨- اظهرت الدراسة الميدانية أن من أهم الأسباب التي أدت إلى تفاقم مشكلة الفقر في مدينة البصرة هو عدم وجود عمل مناسب للسكان ، إذ بلغت نسبة افراد العينة الذين يعانون من انعدام فرص العمل (٦٣,٧%) ، يليه عدم اهتمام الدولة بالفقراء الذي حصل على نسبة (٢١,٤%) من افراد العينة .

٩- يشكل الفقر سبباً رئيسياً في ترك ابناء الفقراء لدراساتهم ، والتسرب من التعليم بحثاً عن فرض عمل مهما كانت بسيطة تخفف عن اسرهم ظروف المعيشة الصعبة .

١٠- اعتماد اغلبية الفقراء على معيل واحد فقط نسبتهم (٧٨%) يمثل مصدر الرزق للأسرة كما اشارت (٦٥,٩%) من افراد العينة إلى عدم تغطية الدخل الشهري لمتطلبات اسرهم .

١١- تفاقم مشكلة الفقر نتيجة لعدم وجود مورد اضافي كي تتحقق متطلبات العيش الكريم البسيطة ، إذ يعيش الفقراء في مدينة البصرة بأحوال سكنية لا تتوفر فيها ابسط متطلبات المعيشة ويسكن غالبيتهم في بيوت من الطراز القديم ، والكثير منهم يسكن في العشوائيات التي لاتشملها الخدمات الاساسية للسكان .

١٢- كشفت الدراسة الميدانية أن مايقارب من (٨٤%) من الفقراء يعتمدون على دخل الاسرة فقط في حين لم يحصل الا (٩,٤%) منهم على مساعدة المؤسسات الانسانية و(٦,٩%) على المنح الحكومية .

١٣- اظهرت الدراسة ان الفقر يتسبب بالكثير من المشكلات الاجتماعية مثل تدهور واقع المرأة والطفل ، وتزايد اوقات الفراغ والعنف الاسري وغيرها ، إلى جانب آثاره الاقتصادية الخطيرة



التي تصل إلى التأثير في الجانب النفسي ، وتمتد إلى اخطر من ذلك بالتأثير على الوضع الامني والاستقرار المجتمعي .

١٤- بلغت اعلى نسبة للأسر الفقيرة (٤٧%) لمن يتراوح اعداد افراد اسرهم ما بين (٤-٦) افراد وهي تتباين من حي لآخر ، وهذا يشكل ضغط على الخدمات السكانية والاجتماعية .

١٥- يشكل ضعف الدخل السبب الرئيس إذ أن (٩١,٩%) من الذين يمارسون التسول من الفقراء ، يقابله عجزهم عن الحصول على الضمان الاجتماعي ، إذ اشار (٨٧,٦%) من افراد العينة من عدم استفادتهم من ذلك الضمان .

١٦- ادى انتشار الفقر في مدينة البصرة إلى نزول الاطفال الى العمل وترك الدراسة لمساعدة اسرهم مادياً ، مما زاد من نسبة التسرب المدرسي ، فضلاً عن تدهور الوضع الصحي وانتشار الامراض بينهم ، مما شكل عوامل مساعدة على ظهور الجرائم كالسرقة ، والمخدرات ، والقتل وغيرها .

١٧- تناولت الدراسة بعض من التجارب العربية والعالمية التي اتخذت لخفض معدلات الفقر يمكن الاستفادة منها لمعالجة ظاهرة الفقر في مدينة البصرة ، وقد توصلت الباحثة إلى ان تجربتي جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية مقارنة يمكن تبادل الخبرات فيما بينهما لكونهما دولتين تتمتعان بخيرات نفطية كبيرة إلى جانب التقارب في اعداد السكان بشكل عام والفقر بشكل خاص ، كما يمكن الاستفادة من التجربة المصرية في هذا المجال على الرغم من ارتفاع اعداد السكان فيها ، واختلاف مواردها الاقتصادية مقارنة بالعراق .

المقترحات

١- القضاء على البطالة ، وتوفير فرص عمل كافية في القطاع العام (الحكومي) تتناسب مع الزيادة السكانية في اعداد السكان من سنة لآخرى ، أن تراعي هذه الفرص العدالة في التعيين على وفق الشهادة ، والجنس ، والعمر ، وعدد المتعيينين من افراد الاسرة ، وذلك برفع كفاءة تنفيذ المشاريع الاستثمارية المقررة في الخطط الاستثمارية ، وبرنامج التنمية ، وضمن مدياتها الزمنية ، والتركيز على برامج تمكينية لتنمية المهارات للعاطلين ، وفتح المجال امامهم للدخول إلى سوق العمل ، وادماج الفقراء فيه لتحويلهم من مجرد متلقين للمساعدة إلى ساعين على الرزق بالعمل ، وتقديم القروض الميسرة للعاطلين عن العمل ، وذوي الحرف والمهارات واصحاب المشاريع الصغيرة .

١٨- التوجه الى القطاع الخاص بشكل كبير واساسي لمساعدة القطاع العام والقطاع المختلط بشكل ثانوي .

١٩- مكافحة الفساد المستشري في كل مفاصل الدولة الذي يعتبر من الاسباب التي ادت الى انتشار ظاهرة الفقر في العراق ككل وليس البصرة فقط .

٢٠- تأسيس شبكة أمان إجتماعي فعالة يساهم فيها القطاع الخاص ، والمجتمع المدني لتعزيز دور القطاع الخاص المنظم ، وتشجيع اصحاب القطاع الخاص على استيعاب اعداد اكبر من العاملين بما يخفف على الدولة الضغط على المؤسسات الحكومية طلباً للتعيين ، وتوفير فرص العمل ، وذلك من خلال تأمين البيئة المناسبة لتحويل العاملين في القطاع غير المنظم إلى القطاع المنظم ، وهذا يتطلب دعم القطاع الخاص بقروض أو منح لتنشيط اعمالهم مع ضرورة مراقبة استخدام هذه القروض والمنح بما يخدم العاملين فيها ، واصلاح الشبكة الاجتماعية وتسهيل اجراءاتها لاستيعاب أكبر عدد من المستحقين وتمويلها ، لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ، والتكافل بين الافراد غير القادرين على العمل ، وفتح صندوق التضامن الوطني في عدة ميادين وقطاعات ومنها الصناعات التقليدية ، والخياطة ، ومشاريع اخرى صغيرة من شأنها تحسين الازواضع المادية لهذه الطبقة ، ولتقليل مستوى الفقر في مدينة البصرة .



٢١- توفير السكن الملائم والبيئة المستجيبة للتحديات ، وذلك من خلال بناء مجمعات سكنية واطئة الكلفة ، وتعزيز الخدمات للأفراد اصحاب الدخول الواطئة أو الفقراء الذين ليس لديهم مأوى وتقليل الفوارق بين الافراد .

٢٢- دعم نظام البطاقة التموينية ؛ لما له من اهمية كبيرة في توفير السلع الاساسية ، وحل المشكلة الاقتصادية فمنذ عام ١٩٩٦ اعتمد العراق على برنامج النفط مقابل الغذاء ، وشمول البطاقة التموينية لجميع السكان العراقيين على وفق اسعار منخفضة قياساً إلى اسعارها في الاسواق التجارية ، وهذا ادى إلى تقليل حالات سوء التغذية ، والحد من الفقر .

٢٣- إعداد استراتيجية وطنية فاعلة تعمل على مكافحة الفقر ، والامية ، والبطالة ، وتفعيل التعليم الالزامي ، وتحقيق المساواة بين الجنسين ، ورفع المستوى التعليمي وربطه باحتياجات السوق مع التركيز على الرقابة والتعليم على ان يتم تنفيذها من خلال مؤسسات رسمية تعنى بشؤون الفقراء .

٢٤- الاعتماد على مبدأ تكافؤ الفرص ، وذلك من خلال العمل على معالجة اسباب الفقر من خلال التشريعات والقوانين من قبل المؤسسات والوزارات بما يضمن حد اعلى من العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروات .

٢٥- توفير الخدمات الصحية بشتى انواعها للأفراد في منطقة الدراسة كون الكثير من الأحياء تخلو من توفير ابسط السبل للخدمات الصحية ، وعدم توفر الدواء فيها مما يشغل كاهل الفقراء في تلك الأحياء .

٢٦- الالتزام بسياسة الانضباط المالي للانفاق العام ، وذلك عن طريق وضع وتجسيد مبدأ الموازنة مع مراعاة السقوف العليا للانفاق العام وزيادة موارد الموازنة غير النفطية .

٢٧- بناء قدرات الفقراء من أجل تأهيلهم للعمل ، وزيادة إنتاجيتهم ليكونوا قادرين على إشباع احتياجاتهم وعلى الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني أن تساعد في تحقيق ذلك .

٢٨- تشريع قانون الضمان الاجتماعي لتعزيز دور القطاع الخاص المنظم وتشجيع اصحاب القطاع الخاص على استيعاب أعداد أكبر من العاملين بما يخفف على الدولة الضغط على المؤسسات الحكومية طلباً للتعيين ، وتوفير فرص العمل ، وذلك من خلال تأمين البيئة المناسبة لتحويل العاملين في القطاع غير المنظم إلى القطاع المنظم ، وهذا يتطلب دعم



القطاع الخاص بقروض أو منح لتنشيط اعمالهم مع ضرورة مراقبة استخدام هذه القروض والمنح بما يخدم العاملين فيها واصلاح الشبكة الاجتماعية ، وتسهيل اجراءاتها لأستيعاب أكبر عدد من المستحقين ، وتمويلها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ، والتكافل بين الافراد غير القادرين على العمل ، وفتح صندوق التضامن الوطني في عدة ميادين وقطاعات ومنها الصناعات التقليدية ، والخياطة ومشاريع اخرى صغيرة ، من شأنها تحسين الاوضاع المادية لهذه الطبقة ولتقليل مستوى الفقر في مدينة البصرة .

٢٩- القراءة المدروسة للسعر النفطي بما يضمن تقدير حقيقي لايرادات العراق النفطية لزيادة الاستثمار الوطني ، وتحسين نوعية الانتاج ، وبناء المشاريع الاستثمارية وبرامج التنمية الوطنية .

٣٠- التوزيع العادل للاراضي السكنية يسهم في التخفيف من حدة الفقر إلى حد كبير خاصة اذا تبعه توفير القروض للمواطنين لبناء هذه الاراضي وبناء مجمعات سكنية واطئة الكلفة وتعزيز الخدمات للأفراد اصحاب الدخول الواطئة او الفقراء الذين ليس لديهم مأوى ، وتقليل الفوارق بين الافراد .

٣١- انشاء قاعدة بيانات وثيقة تتضمن أعداد الفقراء واماكن سكنهم وعدد افراد الاسرة ، وظروفهم المعيشية ، وتحديث هذه البيانات بين فترة واخرى لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من انتشار ظاهرة الفقر ، والاستمرار بقياس الفقر من خلال مؤسسة رسمية تعنى على توفير المسوح والبحوث ، واعداد الخطط وتنفيذها بصورة دورية على أن تكون مؤسسة مستقلة من حيث الموازنة المالية والشؤون الادارية .

المصادر



المصادر العربية :

القرآن الكريم :

أولاً / الكتب العربية :

- ١- ابراهيم ، عيسى علي ، الاساليب الاحصائية والجغرافيا ، دار المعرفة الجامعية ، ط٢ ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ .
- ٢- ابو سيف ، مجدي ، دراسة المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لعمل الأطفال في الأردن ، الصندوق الأردني ، بلا سنة .
- ٣- ابو صبحة ، كايد عثمان ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ .
- ٤- ابو عيانة ، محمد فتحي ، مدخل الى التحليل الحصائي في الجغرافية البشرية ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ١٩٨٧ .
- ٥- بول ، سامويلسون ووليام نود هاوس ، الاقتصاد ، ترجمة هشام عبد الله ، الدار الاهلية للنشر والتوزيع ، ط١٥ ، الأردن ، ٢٠٠١ . .
- ٦- الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ط٢ ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .
- ٧- حمدان ، علي سالم ومحمود الجيس ، جغرافية السكان ، مدخل الى علم الاجتماع ، ط١ ، دار صفا للنشر والتوزيع عمان ، ٢٠١٠ .
- ٨- حمزة ، كريم محمد ، مشكلة الفقر وانعكاساتها الاجتماعية في العراق ، مطبعة بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠١١ .
- ٩- الخفاف ، عبد علي ، العالم الاسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنموية ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والتصميم النجف ، العراق ، ٢٠٠٥ .
- ١٠- الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان أسس عامة ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ٢٠٠٧ م .
- ١١- الخير ، صفوح ، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها ، دار الفكر ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية ، ٢٠٠٠ .
- ١٢- داود ، جمعة محمد ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢ .
- ١٣- داود ، جمعة محمد ، تطبيقات إحصائية ومكانية متقدمة ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٨ .
- ١٤- الدويكات ، قاسم ، نظم المعلومات الجغرافية النظرية والتطبيق ، مطبعة البهجة ، أربد ، الأردن ، ٢٠١٠ .
- ١٥- رونج . هـ ، دينس ، علم السكان ، ترجمة محمد صبحي عبد الكريم ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
- ١٦- سمحه ، موسى ، جغرافية السكان ، الطبعة الثانية ، الشركة العامة للتسويق والتوريدات ، ٢٠١٠ .



- ١٧- سنكري ، يمان ، التحليل الإحصائي للبيانات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية ، شعاع للنشر والعلوم ، حلب ، الجمهورية العربية السورية ، ٢٠٠٨ .
- ١٨- شوسوفسكي ، ميشيل ، عولمة الفقر ، ترجمة جعفر علي حسين ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠١ .
- ١٩- العلاق ، مهدي ، خط الفقر الزمني ، وطأة الفقر من منظور النوع الاجتماعي ، بغداد ، ٢٠٠٨ .
- ٢٠- العوارة ، أمل سالم ، العنف الأسري ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي - دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ .
- ٢١- فليجة ، احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ .
- ٢٢- كاظم ، ضفاف كامل ، تطور المجتمع المدني في العراق (٢٠٠٣-٢٠٠٨) دار الوادي للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- ٢٣- المليجي ، ابراهيم عبد الهادي ومحمد سيد حلاوة ، عمالة الأطفال ، ط١ ، ستبان المعرفة للنشر والتوزيع ، القاهرة بدون سنة طبع .

ثانياً - الرسائل والأطاريح (الجامعية):

- ١- ابراهيم ، صادق جعفر ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٣ .
- ٢- حسين ، شيماء فالح ، تشخيص وتحليل التفاوت في توزيع الدخل الثروة في العراق ١٩٨٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، ١٩٩٩ .
- ٣- حمادي ، حمادي عباس ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ م ، دراسة في جغرافية السكان ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٥ .
- ٤- راضي ، مها علاوي ، سياسات مواجهة الفقر ودورها في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الإدارة واقتصاد ، ٢٠١٢ .
- ٥- الراوندزي ، عمر حسن حسين ، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التعليمية بمدينة سوران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين ، ٢٠١٥ .
- ٦- السويدي ، مصطفى عبد الله ، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الأوسط حسب تعداد ١٩٨٧ اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ١٩٩٦ .
- ٧- طعان ، صادق علي ، الفقر الاقتصادي والفقر المعرفي مقارنة اقتصادية ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الإدارة واقتصاد ، ٢٠٠٣ .
- ٨- عبد الخضير ، حنان ، سبل مواجهة الفقر وأثارها في تعزيز التنمية المستدامة في العراق ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ، كلية الادارة واقتصاد ، ٢٠١١ .
- ٩- عبد الرسول ، هاني ، تحليل اتجاهات الفقر في محافظة النجف الاشرف وسبل مواجهة ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الادارة واقتصاد ، ٢٠١٥ .



- ١٠- عبد الرضا ، وسن كريم ، العلاقات المكانية بين نمو السكان وظاهرة الفقر ، دراسة مقارنة بين قضائي الصدر والكرخ للمدة من ١٩٨٧-٢٠١٠ ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠١١.
- ١١- عبد المجيد ، احمد فتحي ، أثر سياسات الاقتصاد الكلي على الفقر في دول ناميه مختارة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية الادارة واقتصاد ، ٢٠٠٤ .
- ١٢- العبودي ، ضفاف رياض صالح مهدي ، النمو الحضري واثره على مدينة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣.
- ١٣- علواني ، هيثم احمد محمود ، التحليل المكاني للحوادث المرورية في مدينة الرياض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، كلية الاداب ، جامعة بنها ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٧ .
- ١٤- الفتلاوي ، حيدر مجيد عبود ، دور السياسات المالية في معالجة مشكلة الفقر في العراق للمدة (١٩٧٥-٢٠٠٦) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، ٢٠٠٩ .
- ١٥- كاظم ، محمد سعيد ، مؤشرات الفقر البشري للأسر التي تقودها نساء ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٦.
- ١٦- كامل ، ميادة رشيد ، تحليل مشكلة البطالة في العراق للمدة (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٨) ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، ٢٠١١ .
- ١٧- الكليدار ، قصي ، قياس مستوى المعيشة في العراق ضمن حدود خط الفقر ، مستوى الكفاية ومستوى الرفاة ١٩٧٩ ١٩٨٨ ، ١٩٩٠ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد، ١٩٩٠ .
- ١٨- محمد ، أثير عبد الخالق ، استراتيجيات مكافحة الفقر الوطنية في إطار الإنمائية الألفية الجديدة ، رسالة ماجستير جامعة المستنصرية ، كلية الإدارة واقتصاد ، ٢٠٠٩ .
- ١٩- المعموري ، محمد علي موسى ، تحليل سلوك الفقر بين اثر النمو الاقتصادي واتجاهات السياسات الاقتصادية في العراق (العراق حالة دراسية) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠٠ .
- ٢٠- هلال ، ندوى ، تحليل وقياس اتجاهات الفقر في العراق للمدة ١٩٨٠-٢٠٠٥ ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الإدارة واقتصاد ، ٢٠٠٦ .

ثالثاً- الدوريات والبحوث :-

- ١- منظمة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ، حقوق الانسان والصحة واستراتيجيات الحد من الفقر ، سلسلة منشورات الصحة وحقوق الانسان ، العدد (١٥) ، ٢٠١٨ .
- ٢- الرؤية الاستراتيجية (٥-٧) تجارب محاربة الفقر ، الحوار المتمدن - العدد (٤٧٠٥) محور مواضيع وابحث ، ٢٠١٩ ،
- ٣- مركز دراسات واستشارات الادارة العامة بجامعة القاهرة ، تقرير الاهداف التنموية للالفية التقرير القطري الثالث مصر ، ٢٠١٦ .
- ٤- أبو زيد ، أحمد عبد الله ، الرضا عن العمل وعلاقته بالتوافق النفسي للأطفال العاملين ، جملة الجامعة الاسلامية المجلد (١٠٨) ، سنة ٢٠١٠ .
- ٥- اوزلون ، ادز ، تنمية واعادة بناء الاقتصاد العراقي، ترجمة مركز العراق للابحث ، بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٦- بن محمد ، عبدالله بن محمد ، دور التنمية في علاج مشكلة الفقر والرؤية الاسلامية لها ، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، ٢٠٠٧ .
- ٧- جاسم ، محمد صالح وعمار شلال ، الفساد المعطيات والآثار واستراتيجيات المواجهة - المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، السنة التاسعة ، العدد (٣١) ، ٢٠١١ .
- ٨- الخريف ، رشود محمد ، التغيرات الديموغرافية والخلل في التركيب السكاني في دول مجلس التعاون الخليجي ، الجمعية السعودية للدراسات السكانية ، المؤتمر الخامس للجمعية ، ٢٠١٢ ..
- ٩- سالم ، علي عبد الهادي ، احمد حميد حمادي ، تحليل سياسات معالجة الفقر في العراق والاستراتيجية الوطنية المقترحة ، بحث مستل ، رسالة ماجستير ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، مجلد (٧) ، العدد ١٣ ، ٢٠١٥ .
- ١٠- سعد ، علي حميد و هدى عبد العظيم عباس ، التحليل المكاني لمحطات التعبئة بالوقود في مدينة النجف الاشرف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، مجلة اداب الكوفة ، جامعة الكوفة ، المجلد (١) ، العدد (١٩) ، ٢٠١٤ .
- ١١- الصاوي ، عبد الحافظ ، قراءة في تجربة ماليزيا التنموية ، مجلة الوعي الاسلامي العدد (٤٥١) ، الشهر (٥) ، العام ٣ ، دولة الكويت .
- ١٢- عاشور، كنوش ، مورين حاج قويدر ، مؤشرات الفقر في الجزائر بين التصريحات الرسمية والتقارير الرقمية ورقة مقدمة الى الندوة الدولية حول تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي والاسلامي ، جامعة البليدة ، ٢٠٠٧ .
- ١٣- العثمان ، باسم عبد العزيز عمر وهدي خالد شعبان ، التباين المكاني للاقاليم السكانية في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق حسب تقديرات ٢٠٠٧ ، مجلة اداب البصرة ، العدد (٧٠) ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ .



١٤- عزيز ، ليلي كاظم وآخرون ، دور شبكة الرعاية الاجتماعية في التخفيف من الفقر في العراق ، الاوراق الخلفية لدراسة الفقر في العراق)، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي العراقي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، ٢٠٠٨ .

- ١٥- فخرو ، منيرة ، الفقر في الوطن العربي ، منظمة الامم المتحدة (الأسكوا) ، البحرين ، ١٩٩٥ .
- ١٦- محمد ، سامي عبيد وزاهد قاسم بدن ، قياس اثر الاختلالات الهيكلية على البطالة في العراق ، مجلة الاقتصاد الخليجي ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، جامعة البصرة ، العدد ٢٦ ، حزيران ٢٠١٥ .
- ١٧- محمد ، ناجي سهم وقاسم ، خصوصية المرأة في مركز قضاء بدره ، دراسة في جغرافية السكان ، مجلة جامعة واسط للعلوم الانسانية ، العدد (٨) ، ٢٠١١ .
- ١٨- محمد شريف بشير ، سياسات واساليب مكافحة الفقر ، دروس مستفادة من التجربة الماليزية ، مجلة تفكر، مجلد (٩) ، العدد (١) و(٢) ، معهد اسلام المعرفة جامعة الجيزة ، السودان .
- ١٩- المهاجر ، محمد كاظم ، الفقر في العراق قبل وبعد حرب الخليج ، سلسلة دراسات مكافحة الفقر ، نيويورك الامم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ، الاسكوا ، ١٩٧٧ .
- ٢٠- مورين ، حاج قويد ، ظاهرة الفقر في الجزائر واثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية للبطالة والتضخم ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الاقتصادية القانونية ، مجلة جونا ، العدد (١٢) ، ٢٠١٤ .
- ٢١- الياسري ، أزهار زيد ، ظاهرة الرسوب والتسريبات في مرحلة التعليم العام ودور شبكة الحماية الاجتماعية في الحد منها ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد (٦٦) ، ٢٠١٠ .

رابعاً - الجهات الرسمية والتقارير الصادرة عنها :

- ١- برنامج الامم المتحدة الانمائي (٢٠١٦) تقرير التنمية البشرية ، نسخة الكترونية .
- ٢- البنك الدولي ، معلومات هيئة الاحصاء السعودي ، بيانات دولية ، ٢٠١٩ .
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في مصر ، ٢٠١٩ .
- ٤- مديرية شرطة البصرة ، شعبة الاحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة للاعوام ٢٠١٨-٢٠١٩ م
- ٥- معهد التخطيط القومي والبرنامج الانمائي للامم المتحدة ، مصر تقرير التنمية البشرية ٢٠١٨ .
- ٦- الهيئة العامة للإحصاء ، المملكة السعودية ، بيانات ومعلومات احصائية ، ٢٠١٨ .
- ٧- وزارة التخطيط ، التقرير الوطني لحالة التنمية البشرية ، ٢٠٠٨ .
- ٨- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء السكاني في البصرة ، المجموعة الاحصائية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .
- ٩- وزارة التخطيط ، تقرير خط الفقر في العراق ، مجلد (١٧) .
- ١٠- وزارة الصحة ، دائرة صحة البصرة ، قسم التخطيط وتنمية الموارد ، شعبة السياسات والتخطيط الصحي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .
- ١١- وزارة الصحة ، دائرة صحة البصرة ، مكتب تسجيل الوفيات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .

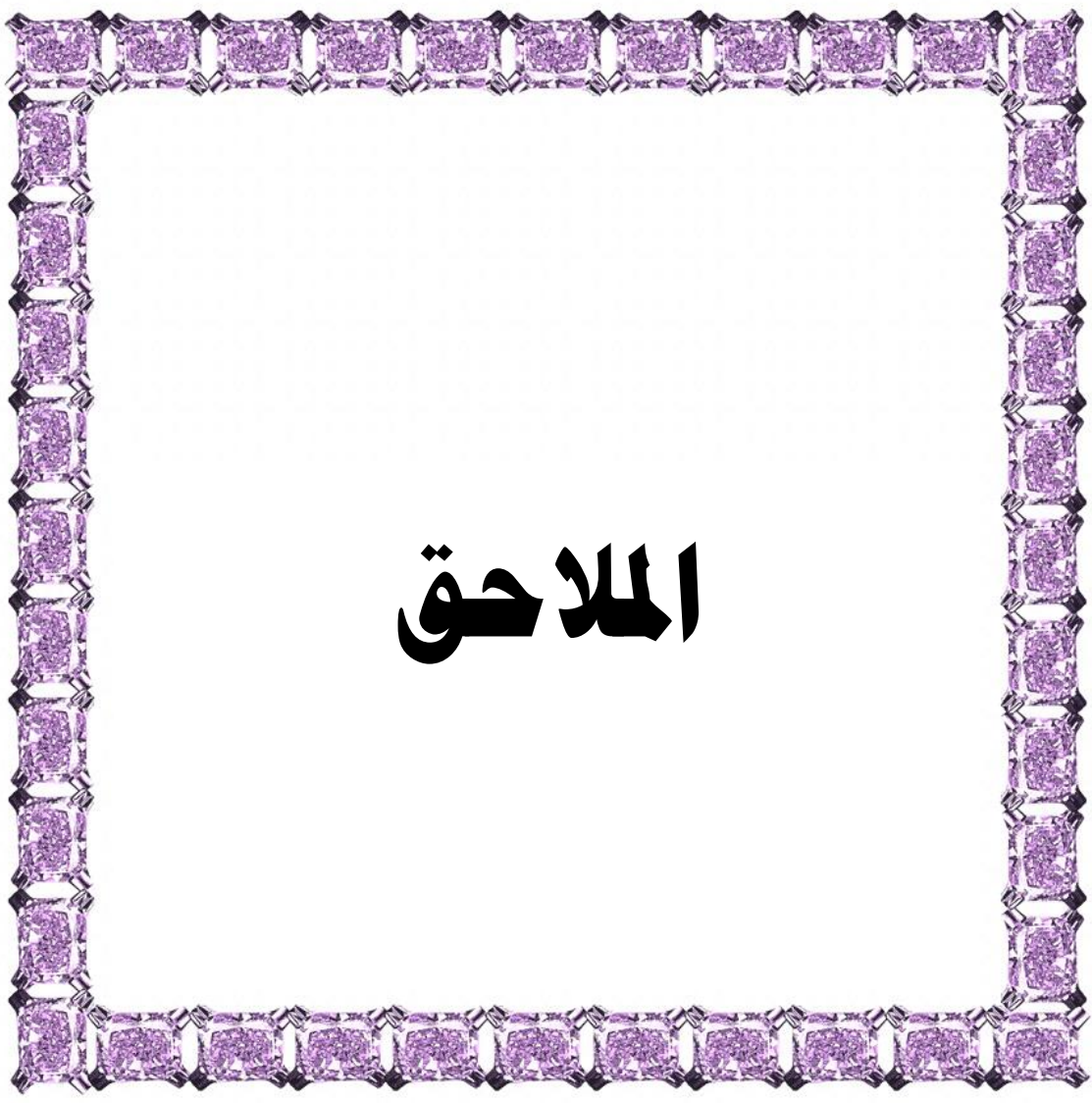


خامساً - المواقع الالكترونية :

- ١- توزيع الفقر حول العالم : الموقع الالكتروني . (Hhh/www.ciesin.columbia.edu/povmap)
- ٢- الموقع الالكتروني
w w w –al watan –com –s
- ٣- البنك الدولي ، مكتب تعداد الولايات المتحدة . الموقع الالكتروني : (wiki,http/ar.m.wikipedia.org.)
- ٤-الموقع الالكتروني : https/ar.actulitix.com/country/bra/ar-brazil-population-belw-
.poverty-line.php
- ٥-الموقع الالكتروني : Hhh/www.woody.my/P.aspxid-137
- ٦-الموقع الالكتروني : http/www<alwasatnes<com/writers/writer-19.html.

المصادر الأجنبية :

- 1- united Nation.Department of Economic and social affairs ,woman success in the Workfield ,New york,1999,p,10.
- 2-UNDP ,Preventing and Eradicating poverty man Elements of aostrategy of Fradi cat poverty in the Arab states support and man egement service ,New york-210 .
- 3 -Robert Pelsser,Manuel de psychopathologie de I enfant et de I adolescent,edition Masson,1989,paris,p251.



الملاحق



ملحق (١)

أستمارة الاستبانة

تروم الباحثة من خلال موضوع الدراسة الموسومة (التحليل المكاني لظاهرة الفقر في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية) ان تسلط الضوء على اهم اسباب هذه الظاهرة وزيادة انتشارها في المجتمع البصري ، ومن ثم الوقوف على ابرز نتائجها لغرض تحقيق افضل الحلول لسبل معالجتها وذلك من خلال منظوركم الشخصي لذلك يرجى الاجابة على جميع الاسئلة خدمة للمسيرة العلمية ، مع العلم ان جميع ما سيورد في هذه الاستمارة ستكرس لأغراض البحث العلمي فقط .

ضع علامة (✓) امام الاختيار المناسب

- ١- الحي السكني
- ٢- رب الاسرة : ذكر انثى
- ٣- الحالة الزوجية لرب الاسرة : متزوج..... أعزب مطلق ارمل
- ٤- كم عدد افراد اسرتك الذين تعيلهم : ١-٣ ٤-٦ ٧ فأكثر
- ٥- ماهي اسباب الفقر في اعتقادك : عدم وجود عمل مناسب المستوى التعليمي لرب الاسرة..... عدم اهتمام الدولة بالمواطنين الفقراء انخفاض اجور المهنة التي امارسها
- ٦- المستوى التعليمي لرب الاسرة : أمي يقرأ ويكتب ابتدائية ثانوية معهد..... جامعي
- ٧- هل ترك احد ابنائك المدرسة : نعم كلا ، اذا كانت الاجابة بنعم فما هو السبب باعتقادك : الفقر..... البعد عن المدرسة اخرى تذكر
- ٨- ملكية السكن: ملك خاص مشترك (ورثة) ايجار تجاوز سكن حكومي
- ٩- ما نوع الحي الذي تقطن به : شعبي مستوى راقى (مخطط) عشوائي (فوضوي)
- ١٠- مادة بناء الوحدة السكنية : طابوق بلوك ثرمستون اخرى تذكر
- ١١- سقف الوحدة السكنية : حديد وجينكو كونكريت مسلح عكادة اخرى تذكر
- ١٢- نوع الدخل : يومي أسبوعي شهري أخرى تذكر



١٣- المهنة الحالية لرب الأسرة : لا يعمل موظف كاسب قطاع خاص أخرى
تذكر.....

١٤- هل يغطي المدخول الشهري كافة المصروفات : نعم كلا

١٥- كم يبلغ اجمالي المدخول الشهري : بدون دخل اقل من ١٥٠ ألف دينار ١٥٠-٢٥٠
ألف دينار ٢٥٠-٥٠٠ ألف دينار أكثر من ٥٠٠ ألف دينار

١٦- هل يساهم احد افراد اسرتك في مساعدتك لمصروف الأسرة : نعم كلا ، اذا كانت
الاجابة بنعم فكم عدد العاملين المساهمين في ذلك : واحد اثنان ثلاث اربع
فأكثر

١٧- ما طبيعة العمل لافراد اسرتك : كاسب موظف حكومي متقاعد..... قطاع خاص
..... أخرى

١٨- هل الاموال المستحصله من قبلك خلال شهر تكفي لسد احتياجات الأسرة : نعم كلا.....

اذا كان الجواب كلا هل تلبي احتياجات الأسرة على الوسائل التالية :

أ-الاعتماد على دخل رب الأسرة الشهري فقط: نعم كلا.....

ب-الاعتماد على المساعدات الانسانية من المؤسسات الاهلية :نعم كلا.....

ج- الاعتماد على المساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية :نعم..... كلا

١٩- عمر رب الأسرة : اقل من (٢٠ سنة) (٢٠-٣٠ سنة) (٣٠-٤٠ سنة) (اكثر
من ٤٠ سنة)

٢٠- هل يؤدي قلة المردود المادي (الفقر) إلى التسول : نعم كلا ، اذا كانت الاجابة بنعم
فهل مارست التسول : نعم كلا..... ، فاذا كانت الاجابة بنعم فما هو سبب ممارستك للتسول
: ضعف الدخل كثرة احتياجات الأسرة غلاء المعيشة اسباب صحية

٢١- ما نوعية المشاكل الحياتية التي تواجه اسرتك: قلة فرص العمل ضيق المسكن زيادة
حالة الفقر

٢٢- هل انت من سكان مدينة البصرة الاصليين : نعم كلا ، اذ كانت الاجابة بكلا اين
كنت تسكن قبل سكنك الحالي : احد اقضية محافظة البصرة محافظة ذي قار ميسان
..... أخرى تذكر

٢٣- ما هي الاسباب التي جعلتك ان تستقر بالحي السكني : وفرة العمل القرب من الخدمات
.....

ظروف امنية لاجل تعلم الابناء

٢٤- هل انت مستفيد من الضمان الاجتماعي : نعم..... كلا وهل يكفي لسد احتياجاتك الشهري :
نعم كلا



٢٥- ما هي الأشياء التي تعطيها اولوية في انفاق دخلك الشهري : الاكل اللباس العلاج الايجار اخرى تذكر.....

٢٦- ما هي الدرجة التي تضع فيها نفسك فقيراً : فقير جداً محتاج إلى مساعدة مالية عيشة كفاف

٢٧- ما هي الاسباب باعتقادك التي ادت إلى فقر اسرتك : الحرمان من العمل وجود عاهة صحية
.....

غلاء مستوى المعيشة التهميش والحرمان قلة الدخل الشهري

٢٨- هل تعتقد بان زيادة اعداد افراد اسرتك هو احد الاسباب في تدني الدخل للأسرة : نعم كلا
.....

٢٩- هل تعتقد بعدم وجود دخل اضافي لرب الأسرة عامل مساهم في تدني دخل الأسرة : نعم كلا
.....

٣٠- ما هي باعتقادك افضل الحلول لمعالجة ظاهرة الفقر في المدينة:

الباحثة



ملحق (٢)

عدد سكان مدينة البصرة وعدد الوحدات السكنية وحجم العينة بحسب اسقاطات السكان لعام ٢٠١٩

عدد سكان مدينة البصرة وعدد الاسر وحجم العينة حسب اسقاطات السكان لعام ٢٠١٩					
ت	الحي السكني	عدد السكان لعام ٢٠٠٩	عدد السكان لعام ٢٠١٩	عدد الوحدات السكنية ٢٠١٩	حجم العينة ٣%
١	الطوبية والنخيلة	٦٠٨٤	٧٩٥٨	٩٠٤	٢٧
٢	جامعة البصرة	٧٨٣	١٠٢٤	١٠٢	٣
٣	خالد بن الوليد	٥٧٠٧	٧٤٦٥	٩٠٣	٢٧
٤	الأكاديمية	٢٢٢٢	٢٩٠٦	٣٢٢	١٠
٥	القادسية	١٣٤٠٧	١٧٥٣٧	٢٠٩٢	٦٣
٦	الهادي او ٢ و ٣	٢٩٥١٨	٣٨٦١	٤٢٠	١٣
٧	الابلة /إفراز العسكريين	٤٥٩٢٢	٦٠٠٧٠	٧٤٠٢	٢٢٢
٨	الكرامة والسكك	٧٠٣٨	٩٢٠٦	١٠٤٥	٣١
٩	المعقل	٢٩٨٦٤	٣٩٠٦٤	٤٧٥٠	١٤٣
١٠	ميناء المعقل	٣٥٩٤	٤٧٠١	٥١٢	١٥
١١	العامل	١٠٩٨٨	١٤٣٧٣	١٦٢٠	٤٩
١٢	المحارب	١٠١٢٩	١٣٢٤٩	١٥٠٦	٤٥
١٣	الغدير /الكويبة	٣٨٨٦	٥٠٨٣	٦٠٣	١٨
١٤	الاساتذه	٥٥٩٦	٧٣٢٠	٨١٥	٢٤
١٥	الشعلة	١٨٨٨٢	٢٤٦٩٩	٣٠٠٦	٩٠
١٦	العباس	١٩١١٥	٢٥٠٠٤	٣٠٢٥	٩١
١٧	التأميم	٥٥٩٣	٧٣١٦	٨٠٤	٢٤
١٨	الموفقية	٢٤٢٠٠	٣١٦٥٥	٣٨٠٥	١١٤
١٩	السلام	١٥٠٤٥	١٩٦٨٠	٢٣٢٢	٧٠
٢٠	الجمهورية	٢٩٣٥٥	٣٨٣٩٩	٤٦٠٥	١٣٨
٢١	الاندلس	٣٤٠٧٤	٤٤٥٧٢	٥٤١٦	١٦٢
٢٢	الزهراء	٣٩٩٦	٥٢٢٧	٦١٥	١٨
٢٣	الخضراء	١٠٥٩٣	١٣٨٥٦	١٦٢١	٤٩
٢٤	الميثاق	١٩١٨١	٢٥٠٩٠	٣٠٣٦	٩١
٢٥	الرافدين	١٢٢٢٨	١٥٩٩٥	١٨٥٠	٥٦
٢٦	الشرطة	٦٥٦٦	٨٥٨٨	١٠٢٢	٣١
٢٧	الحسين/المربع	١٤٩٦٠٤	١٩٥٦٩٦	٢٣٣٢٢	٦٩٩



٢٨	الجمعيات	٢٨٤٣٣	٣٧١٩٣	٤٥٠٥	١٣٥
٢٩	الاصمعي	٣٠٩٢٧	٤٠٤٥٥	٥٠٣١	١٥١
٣٠	الكفءات	٣٥٨٩	٤٦٩٤	٥٠٤	١٥
٣١	الرسالة	٤٩٢٥	٦٤٤٢	٨٠٠	٢٤
٣٢	الفراهيدي	٨٢٥٢	١٠٧٩٤	١٢٠١	٣٦
٣٣	عتبة بن غزوان	٣٧١٧٠	٤٨٦٢١	٦٠٠٦	١٨٠
٣٤	الصمود	١٧٩١٤	٢٣٤٣٣	٢١٠٧	٦٣
٣٥	كوت الحجاج	٦٥٩٩	٨٦٣٢	١٠٠٦	٣٠
٣٦	النصر	٢٠٠٢٥	٢٦١٩٤	٣١٢١	٩٣
٣٧	التميمية	١٢٠٥٧	١٥٧٧١	١٨٧١	٥٦
٣٨	الساعي	٤٣٢٠	٥٦٥٠	٦٠٥	١٨
٣٩	العشار	٧٣٨٤	٩٦٥٨	١١٠٦	٣٣
٤٠	المهلب	١٦٣٨٧	٢١٤٣٥	٢١٠٥	٦٣
٤١	التحرير	١٨٢٤٨	٢٣٨٧٠	٢٥٠٦	٧٥
٤٢	الجزائر	٦٢٤٩	٨١٧٤	١٠١١	٣٠
٤٣	بريئة	٦٩٢٩	٩٠٦٣	١١١٤	٣٣
٤٤	الزهور	٣٩٤٣	٥١٥٧	٦٠٣	١٨
٤٥	الامن الداخلي الجهاد	٢٢٨٤٨	٢٩٨٨٧	٣٧٠٢	١١١
٤٦	المهندسين	١٧٩٤٥	٢٣٤٧٣	٢٨٠٣	٨٤
٤٧	القبلة	٣٢٤١٢	٤٢٣٩٨	٥١٠١	١٥٣
٤٨	القائم	٣٩٣٥٦	٥١٤٨١	٦٣٠٣	١٨٩
٤٩	البلديات	١٩٣٧٢	٢٥٣٤٠	٣٠٠٦	٩٠
٥٠	العباسي/ المشرق	١٩٢٣٩	٢٥١٦٦	٣٠٢٢	٩١
٥١	صنعاء	١٠٥١١	١٣٧٤٩	١٦٠١	٤٨
٥٢	عمان	٢٨٧١	٣٧٥٥	٤٠١	١٢
٥٣	القاهرة	٦٤٦٤	٨٤٥٥	١٠١١	٣٠
٥٤	الفيحاء	١٤٢٢٤	١٨٦٠٦	٢٢١١	٦٦
٥٥	المنتزه / الخورة	١٩١٧٥	٢٥٠٨٢	٣٠١٢	٩٠
٥٦	الربيع	١٢٧٠٨	١٦٦٢٣	٢٠١٦	٦٠
المجموع		٩٧٣٦٤٦	١٢٣٨٨٤٥	١٤٦٨٣٦	٤٤٠٠

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على: ١-وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء السكاني في البصرة ،

المجموعة الاحصائية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٩.

٢-استمارة الاستبيان.

ملحق (٣)

التوزيع العددي لسكان الفقراء في مدينة البصرة بحسب العينة لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد الاستثمارات	عدد الفقراء	
			العدد	%
١	الطوبة والنخيلة	٢٧	١٦٧	٠,٦
٢	جامعة البصرة	٣	١٩	٠,٠٧
٣	خالد بن الوليد	٢٧	١٦٧	٠,٦
٤	الأكاديمية	١٠	٦٢	٠,٢
٥	القادسية	٦٣	٣٩١	١,٥
٦	الهادي ١ و٢ و٣	١٣	٨١	٠,٣
٧	الابلة / افرار العسكريين	٢٢٢	١٣٧٦	٥,١
٨	الكرامة والسكك	٣١	١٩٢	٠,٧
٩	المعقل	١٤٣	٨٨٧	٣,٢
١٠	ميناء المعقل	١٥	٩٣	٠,٣
١١	العامل	٤٩	٣٠٤	١,١
١٢	المحارب	٤٥	٢٧٩	١
١٣	الغدير / الكوبية	١٨	١١٢	٠,٤
١٤	الاساتذة	٢٤	١٤٩	٠,٦
١٥	الشعلة	٩٠	٥٥٨	٢,١
١٦	العباس	٩١	٥٦٤	٢,١
١٧	التأميم	٢٤	١٤٩	٠,٥
١٨	الموفقية	١١٤	٧٠٧	٢,٦
١٩	السلام	٧٠	٤٣٤	١,٦
٢٠	الجمهورية	١٣٨	٨٥٦	٣,١
٢١	الاندلس	١٦٢	١٠٠٤	٣,٧
٢٢	الزهراء	١٨	١٢٢	٠,٤
٢٣	الخضراء	٤٩	٣٠٤	١,١
٢٤	الميثاق	٩١	٥٦٤	٢,١
٢٥	الرافدين	٥٦	٣٤٧	١,٣
٢٦	الشرطة	٣١	١٩٢	٠,٧
٢٧	الحسين / المربع	٦٩٩	٤٣٣٤	١٥,٩
٢٨	الجمعيات	١٣٥	٨٣٧	٣,١
٢٩	الاصمعي	١٥١	٩٣٦	٣,٤
٣٠	الكفاءات	١٥	٩٣	٠,٣



٠,٦	١٤٩	٢٤	الرسالة	٣١
٠,٨	٢٢٣	٣٦	الفرايدي	٣٢
٤,١	١١١٦	١٨٠	عتبة بن غزوان	٣٣
١,٤	٣٩٢	٦٣	الصمود	٣٤
٠,٧	١٨٦	٣٠	كوت الحجاج	٣٥
٢,١	٥٧٧	٩٣	النصر	٣٦
١,٣	٣٤٧	٥٦	التميمية	٣٧
٠,٤	١١٢	١٨	الساعي	٣٨
٠,٨	٢٠٥	٣٣	العشار	٣٩
١,٤	٣٩١	٦٣	المهلب	٤٠
١,٧	٤٦٥	٧٥	التحرير	٤١
٠,٧	١٨٦	٣٠	الجزائر	٤٢
٠,٨	٢٠٥	٣٣	بريهه	٤٣
٠,٤	١٠١	١٨	الزهور	٤٤
٢,٥	٦٨٨	١١١	الامن الداخلي/الجهاد	٤٥
١,٩	٥٢١	٨٤	المهندسين	٤٦
٣,٥	٩٤٨	١٥٣	القبلة	٤٧
٤,٣	١١٧١	١٨٩	القائم	٤٨
٢	٥٣٨	٩٠	البلديات	٤٩
٢,١	٥٦٤	٩١	العباسي/المشراق	٥٠
١,١	٢٩٣	٤٨	صنعاء	٥١
٠,٢	٦٤	١٢	عمان	٥٢
٠,٧	١٨٦	٣٠	القاهرة	٥٣
١,٥	٤٠٩	٦٦	الفيحاء	٥٤
٢	٥٥٨	٩٠	المنتزه/الخورة	٥٥
١,٤	٣٧٢	٦٠	الربيع	٥٦
١٠٠	٢٧٢٤٧	٤٤٠٠	المجموع	

المصدر - استمارة الاستبانة لعام ٢٠١٩.

ملحق (٤)

انواع الجرائم المرتبطة بالفقر وتوزيعها حسب الاحياء في مدينة البصرة لعام ٢٠١٨ - ٢٠١٩

ت	الحي السكني	القتل		السرقه		المشاجرة		النصب والاحتتيال	
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
١	الطوبه والنخيله	٢,٨	١١	٢,٥	٣٩	١,٤	٤٢	١٨	٧
٢	جامعة البصرة	٣٨,١	١	٢,٨	٤٣	١,٩	٥٦	١٤	٠
٣	خالد بن الوليد	٠,٥	٢	٢,٢	٣٤	٢,٩	٨٦	١٠	٠
٤	الاكاديمية	١,٠٤	٤	٠,٧	١١	١,٥	٤٥	١١	٠
٥	القادسية	٣,٤	١٣	١,٥	٢٣	٢,٤	٧٢	٣٦	٠
٦	الهادي ١ و٢ و ٣	٦,٠٣	٢٣	٣,٤	٥٢	٤,٢	١٢٢	٧٦	٠
٧	الابلة /افراز العسكريين	٤,٩	١٩	٣,٢	٤٩	١,٠٣	٣٠	٢١	٩
٨	الكرامة والسكك	٠	٠	٢,١	٣٣	١,٤	٤١	١٢	٠
٩	المعقل	٠	٠	٢,٧	٤١	٠,٤	١٤	٠	٠
١٠	ميناء المعقل	١,٥	٦	٠,٩	١٤	١,٨	٥٥	٣٣	٠
١١	العامل	٢,٠٩	٨	٢,٨	٤٣	١,٥	٤٤	٢٨	٠
١٢	المحارب	٠	٠	٢,٠٤	٣١	٠,٥	١٦	٤٣	٠
١٣	الغدير /الكويبة	٠	٠	٠,١	٣	٩,٠٦	٢	٠	٠
١٤	الاساتذة	٠,٧	٣	٠,٨	١٣	٠	٢٢	٠	٠
١٥	الشعلة	٣,٤	١٣	١,٥	٢٤	٠	١٧	٠	٠
١٦	العباس	٣,٦	١٤	١,٩	٣٠	٠	٥٦	١٥	٠
١٧	التأميم	٠	٠	٠,٣	٥	٠	٢٣	١٢	٠
١٨	الموقية	٢,٣	٩	١,٥	٢٣	٩	٢٤	٢٧	١٣
١٩	السلام	١,٣	٥	١,٤	٢٢	٠	٨٨	٠	٠
٢٠	الجمهورية	٣,٦	١٤	٢,٤	٣٧	٢٣	٣٧	٢٥	١١
٢١	الاندلس	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٢	الزهراء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢٣	الخضراء	٢,٠٩	٨	١,٢	١٩	٠	٦٦	١٦	٠
٢٤	الميثاق	٣,٩	١٥	١,٠٥	١٦	٠	٩٦	١٠	٠
٢٥	الرافدين	٠,٥	٢	٢,١	٣٣	٠	٤٥	٣	٠
٢٦	الشرطة	٠	٠	٠,٢	٤	٠	٦	١	٠
٢٧	الحسين/المربع	١٧,٠٦	٦٥	٤,٣	٦٦	١٨٨	١٨٨	١٠٩	٠
٢٨	الجمعيات	١,٨	٧	٢,٠٤	٣١	٠	٥٧	٩	٠
٢٩	الاصمعي	١,٥	٦	١,١	١٨	٠	٦٥	١٥	٠
٣٠	الكفاءات	٠	٠	١,٣	٢١	٠	٤٠	١٧	٠
٣١	الرسالة	٠	٠	٢,٧	٤١	٠	٦٣	٠	٠



٣٢	الفراهيدي			٣٤	٢,٢	٤٣		
٣٣	عتبة بن غزوان	٢	٠,٥	٤٢	٢,٧	٥٦	٢٣	
٣٤	الصمود	٧	١,٨	٣٠	١,٩	٤٧	٣٣	
٣٥	كوت الحجاج			٣٤	٢,٢	٧١	٨	
٣٦	النصر	٩	٢,٣	١٣	٠,٨	١٨	٦	
٣٧	التميمية	٣	٠,٧	٣٦	٢,٣	٧٦	٩	
٣٨	الساعي			٦	٠,٣	٨		
٣٩	العشار	١٢	٣,١	٤٥	٢,٩	٨٩	٩٤	
٤٠	المهلب	١٣	٣,٤	٢٣	١,٥	٧٤	٧٥	
٤١	التحرير			٤١	٢,٧	٤٧	٣٨	
٤٢	الجزائر			٣٢	٢,١	٦٧	٦٢	
٤٣	بريهه	٥	١,٣	١٤	٠,٩	٨٠	٥	
٤٤	الزهور			١٧	١,١	٦٩	٢٤	
٤٥	الامن الداخلي/الجهاد	١١	٢,٨	٣٧	٢,٤	٧٩	١٧	
٤٦	المهندسين	١٤	٣,٦	٤٦	٣,٠٣	٧٨	٨	
٤٧	القبلة	١٢	٣,١	٣٤	٢,٢	١٣٣	٦٢	
٤٨	القائم	١٣	٣,٤	٤٣	٢,٨	٦٧	٢٣	
٤٩	البلديات	٨	٢,٠٩	٣١	٢,٠٤	١٠١	٦١	
٥٠	العباسي/المشرق	٣	٠,٧	٤١	٢,٧	٧٨	٣١	
٥١	صنعاء			١٤	٠,٩	١٨		
٥٢	عمان			١٧	١,١	٣	١	
٥٣	القاهرة			٧	٠,٤	١٠	٥	
٥٤	الفيحاء	١٠	٢,٦	٤٦	٣,٠٣	٢٤	١٩	
٥٥	المنتزه/الخورة			٦	٠,٣	١٩		
٥٦	الربيع	١١	٢,٨	٧	٠,٤	٢٩	٤	
المجموع / المعدل		٣٨١	١٠٠	١٥١٥	١٠٠	٢٩٠٢	١١٦٩	

المصدر - بالاعتماد على بيانات مديرية شرطة البصرة ، الاحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨-٢٠١٩ .

Abstract

Poverty is such a phenomenon that has a negative influence on individuals and communities for it represents the lack of the minimum daily living. This negatively impacts the structure of the community and its various circumstances. The study aims at explicating the causing factors of the poverty phenomenon in Basrah city in 2019 by using GIS technology. It explores the economic and social circumstances of poor people and what impacts and reflections accumulated as a consequence of the rise of poverty line in the study area.

The study is composed of five chapters in addition to the conclusions and the suggestions, references and appendices. The analytical approach based on statistics issued by official institutions in Basrah in 2019 has been adopted. In addition, a field study has been conducted to collect the data from a random sample of the poor people in the city. It used questionnaire as a tool to collect the data, where 4400 questionnaire were distributed in 56 residential quarters during the year of the study. The obtained data has been analyzed by using the spatial statistical procedures and was represented on a number of maps and tables.

The study showed that the spread of poverty in Basrah is, from a long time ago, due to political and economic reasons. Add to this, the significant increase in population in the last few years has greatly decreased the work opportunities to the extent that many poor families couldn't even afford to obtain the simple requirements of daily life. The spread of poverty phenomenon negatively impacted various aspects in the city and caused many troubles and negative phenomena like robbery, drug addiction, drug dealing, homelessness, begging, and family violence etc. The study has also shown that the majority of the married poor people who suffer from the insufficiency of their income do suffer also from the inconvenience of housing requirements which badly influences health and education. Due to this, some poor people are pushed to begging which negatively influences the social and security conditions of the city.

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Basrah

College of Education for Human Sciences

Department of Geography



Spatial Analysis of Poverty Phenomenon in Basrah City by Using GIS Technology

**A Dissertation Submitted to the Council of the College of Education for
Human Sciences University of Basrah as Partial Fulfillment of the
Requirements for the Phd Degree of Philosophy in Geography**

By:

Adyan Resan Abdul-Sahib Al-Sa'idi

Supervised by:

Prof. Abbas Abdul-Hassan Kadhum Al-Aiedani (Phd)

Prof. Tariq Jouma' Ali Almawla (Phd)

2020 A.D

1442 A.H